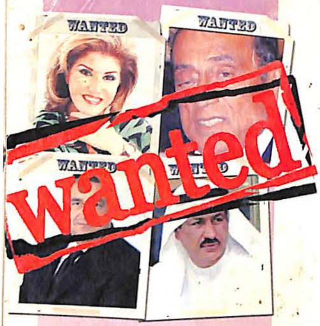
الشباب





في بورصة التوك شو..
صعود وهبوط
واحتراق!

غالى ظهر فى فندق
كارليتون بيروت
فى حماية البودى جارد
وغموض موقف
هالة سرحان

كبير الأطباء الشرعيين:
سوزان خست النصف!

أحمد درويش يكشف سر المكالمة التى أغضبت مبارك

بشهادة الضحايا: وسائل التعذيب فى معتقلات رؤساء مصر



شحاتة: لن أتنحى ومجدى عبد الغنى هدفه زعزعة الاستقرار

د. محمد أبو الغار: عمرو موسى لايصلح!

4 مايو كان بيكلف مصر كام؟

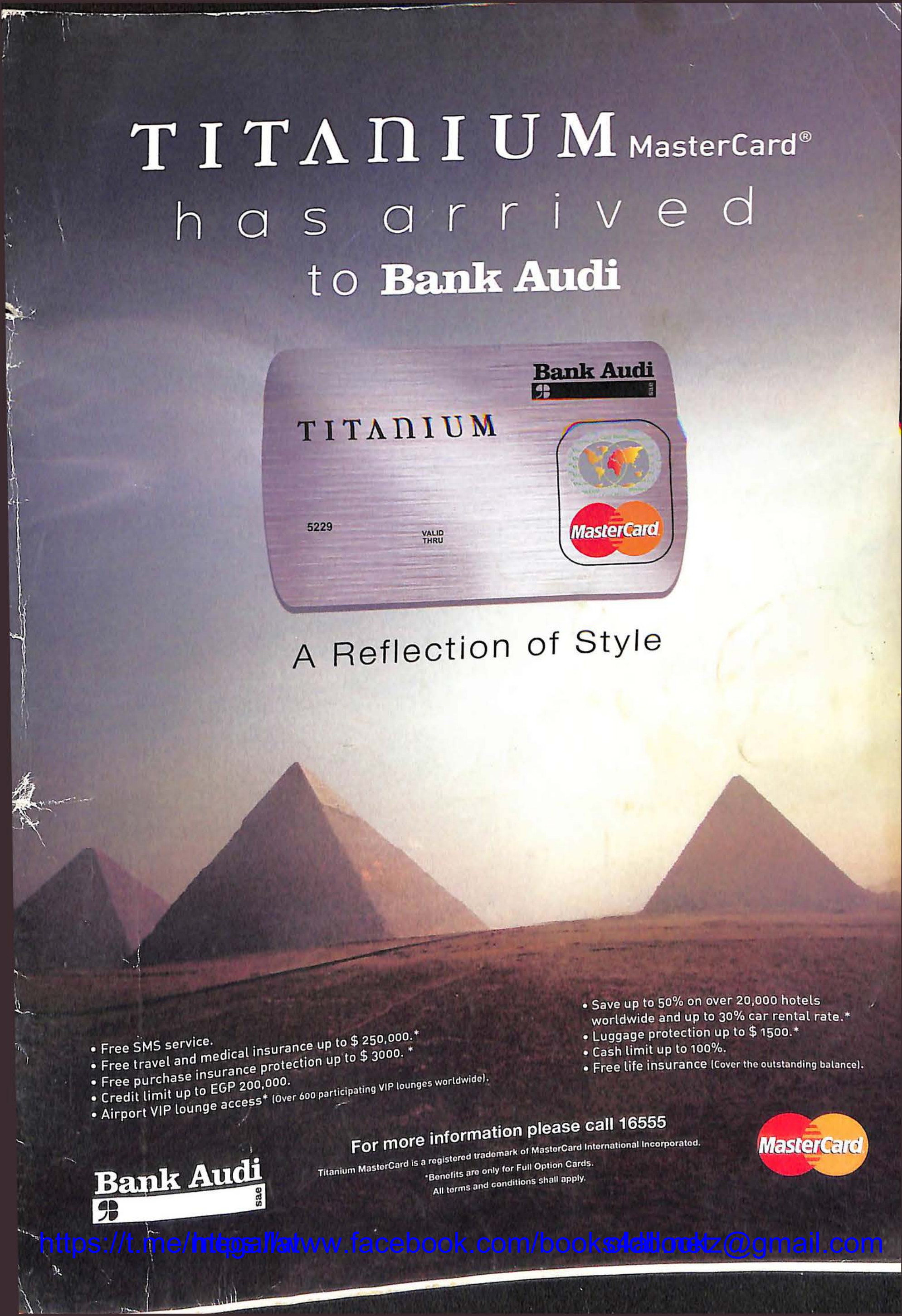


مشاهير نهايتهم سوداء!

نصف مليون ريال
وسيارة كامارو..
تحب تكون
قطامش؟!

بالأرقام
الليلة فى طرة تساوى كام؟

EI-SHABAB NO.


TITANIUM MasterCard®
has arrived
to Bank Audi
Bank Audi
TITANIUM
5229
VALID THRU
MasterCard
A Reflection of Style
• Free SMS service.
• Free travel and medical insurance up to $ 250,000.*
• Free purchase insurance protection up to $ 3000. *
• Credit limit up to EGP 200,000.
• Airport VIP lounge access* (Over 600 participating VIP lounges worldwide).
• Save up to 50% on over 20,000 hotels worldwide and up to 30% car rental rate.*
• Luggage protection up to $ 1500.*
• Cash limit up to 100%.
• Free life insurance (Cover the outstanding balance).
For more information please call 16555
Titanium MasterCard is a registered trademark of MasterCard International Incorporated.
*Benefits are only for Full Option Cards.
All terms and conditions shall apply.
Bank Audi sae
MasterCard


"لا أطراف مقصّفة بعد اليوم.
ده وعدي ليكي."
"لميس"
الأطراف المقصّفة؟ أخيراً، وصل الحلّ من أكبر مختبر بالعالم: الطبيعة! شامبو بانتين إمتزاج الطبيعة، بيحتوي على الأكاسيا الممزوجة بعلم برو-في. مجموعة إمتزاج الطبيعة بترطّب شعرك من الجذور للأطراف.
قولي وداعاً للأطراف المقصّفة، وأهلاً بالشعر الطويل! ده وعدي ليكي!
PANTENE
PRO-V
NEW [natureFUSION]
Shampoo
Conditioner

الشباب

مجلة شهرية تصدر عن مؤسسة

الأهرام

shabab.ahram.org.eg

رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير

لبيب السباعى

رئيس التحرير التنفيذى

محمد عبد الله

نائبا رئيس التحرير

إلهام رحيم
نادية فؤاد

نائب رئيس التحرير والمشرف الفنى

محمد صلاح أحمد

سكرتير التحرير الفنى
أحمد عصمت

سكرتير التحرير التنفيذى
وليد فاروق محمد

أسعار البيع فى العالم

أولا: البلاد العربية

● لبنان ٣٠٠٠ ليرة ● الأردن ١,٧٥ دينار ●الكويت ١ دينار ● سوريا ٦٠ ليرة ● السعودية ١٠ ريالات ● المغرب ٢٠ درهما ● البحرين ١ دينار ● قطر ١٠ ريالات ● سلطنة عمان ١ ريال ● الإمارات ١٠ دراهم ● اليمن ٢٠٠ ريال ● فلسطين ١,٥ دولار

ثانيا: البلاد الأجنبية

● ايطاليا ٤,٢٥ يورو ● اليونان ٢,٥٠ يورو ● النمسا ٥,٠٠ يورو ● ألمانيا ٤,٥٠ يورو ● لندن ٢,٥٠ جك ● الولايات المتحدة ٦ دولارات

الترقيم الدولى 4597 - 1110

مطابع الاهرام التجارية قليوب

الأكثر تعليقا على

عبر عشرات التحقيقات والحوارات والمتابعات اليومية التى نشرتها بوابة الشباب الالكترونية على مدى الشهر الماضى كانت هناك موضوعات حظيت بأعلى نسبة مشاهدة وتعليق من جانب القراء وزائرى البوابة وفى المساحة القادمة سنعرض أبرز هذه الموضوعات مع الإشارة لكونها نماذج بسيطة لمجهود أكبر وانفرادات لا تتوقف يمكنك أن تتعرف عليها بنفسك لو قمت الآن بزيارة بوابة الشباب .

كبير الأطباء الشرعيين: سوزان خست النصف!

كتبت - شيماء ممدوح:

سافر الدكتور السباعي أحمد السباعى كبير الأطباء بمصلحة الطب الشرعى بشكل مفاجيء إلي شرم الشيخ مرتين.. الأولى بتكليف من النائب العام للكشف على الرئيس السابق حسنى مبارك والذى تعرض لأزمة صحية خلال التحقيق معه والثانية بتكليف من النائب العام أيضا لبحث إمكانية نقل الرئيس السابق إلى المستشفى الملحق بسجن مزرعة طرة لتنفيذ قرار حبسه احتياطيا لمدة ١٥ يوما ومن بعدها تناثرت أقاويل كثيرة بخصوص صحة مبارك وحقيقة مرضه الحقيقة نعرفها من: د. السباعى والذى قال فى تصريح خاص لبوابة الشباب:



الرئيس السابق يعاني من الإرتجاف الاوذيني الذي تكون من أعراضه عدم انتظام دقات القلب حيث يكون أسرع من معدلاته الطبيعية مما يؤدي الى انخفاض ملحوظ في الضغط وهو معرض لتوقف عضلة القلب في أى لحظة اذا لم تتم متابعة الحالة بشكل دقيق و ملحوظ.

وعما حدث بالتفصيل بعد استدعائه للكشف علي مبارك فى المرة الأولى يقول: ذهبت إلى شرم الشيخ الساعة الرابعة عصرا ووصلت إلى مقر اقامة الرئيس السابق وهو قصر شديد الفخامة والثراء وكان في استقبالي جمال و علاء مبارك اللذان أوصلاني الى غرفة مبارك الخاصة فلم يكن قد تم حبسهما بعد وعندما كشفت عليه طلبت نقله سريعا إلى المستشفى حيث كان ضغطه ثمانين على خمسين وارتفعت سرعة نبضات القلب إلي ١٢٠ .. وبالطبع هذا يمثل خطورة كبيرة على حياته وكانت هذه أول مرة أشاهد فيها الرئيس السابق علي الحقيقة وقد توقعت أن أجده مختلفا عما كان يبدو في التليفزيون لكن فوجئت بأن مظهره لم يتغير وشعره مازال أسود كما أعتدنا عليه و لكن الأمر الذي لفت أنتباهي أن سوزان مبارك و جمال وعلاء فقدوا نصف وزنهم بشكل ملفت جدا للنظر .. وسوزان مبارك لم تظهر اطلاقا بالشكل الأنيق الذي كان الناس يروها فيه بل بدا وجهها شاحب اللون و لم تكن تضع أي مساحيق تجميل و كانت تبدو عليها علامات الحزن.





شقيق إيمان الطوخي: مبارك كان مجرد معجب.. وسوزان مالهاش دعوة!



كتبت - رانيا نور:

كل يوم تظهر شائعة جديدة مرتبطة بالرئيس السابق حسنى مبارك .. ومن أكثر تلك الشائعات رواجا ما يقال عن زواجه من الفنانة المعتزلة ايمان الطوخى والتى حاولنا الإتصال بها لكنها تعانى من اكتئاب شديد و تكاد تكون منعزلة عن العالم منذ ٨ سنوات إلا أن شقيقها المهندس محمود الطوخى طلب منا أن يرد على تلك الشائعة بنفسه .

يقول : طبعا انزعجنا جدا و ايمان تحديدا كانت من اكثر الناس ضيقا بتلك الشائعة خاصة إنها ليست المرة الأولي التي يقال فيها هذا الكلام علنا .. وقد سبق وتردد قبل اعتزالها ولكنه لم يجد اي أي صدي و قامت مجلة الكواكب وقتها بتكذيب الخبر وحسب معلوماتي ان الرئيس السابق كان معجبا بصوتها فقط وهي كانت من الفنانين دائمي الظهور في حفلات اكتوبر وأظنه هو ايضا كان قد اعتاد علي وجود وجوه معينة في تلك الأوبريتات وفي مرة اعتذرت ايمان عن الإشتراك في الحفل و عندما لم يجدها سأل منظمي الحفل عنها و بالتحديد قال لهم " هي فين إيمان " و من هنا ظهرت هذه الشائعة فضلا عن انه كان سبق و ابدي اعجابه بدورها في مسلسل رأفت الهجان .

وحول وجود علاقة بين سوزان مبارك و قرار إيمان الطوخي بالإعتزال يقول: ابدا سوزان مبارك مالهاش دعوة بما حدث لإيمان و لا بقرار اعتزالها كل ما في الأمر انها لم تستطع ان تتواءم مع جو الفن وشعرت بأن هناك اشياء كثيرة أقوي من الموهبة لابد ان تتنازل عنها حتي تستمر لذلك قررت الاعتزال بكرامتها عندما شعرت بأن استمرارها في ظل هذه الظروف يكاد يكون مستحيلا .

أين اختفى أسامة سرايا؟!

كتبت - هاجر إسماعيل:

قبل تنحى الرئيس مبارك كان رأى أسامة سرايا أنه لو نجحت الثورة فانها ستأتى لمصر بديكتاتور جديد .. وكان على يقين بأنه من أكثر الخاسرين بعد الثورة لأن كل آرائه دائما كانت ضد الاحتجاجات والمظاهرات ولكن بعد التغييرات الصحفية وتولى الأستاذ عبدالعظيم حماد رئاسة تحرير الأهرام لم يأت أسامة سرايا إلى الأهرام نهائيا حاولنا معرفة تفاصيل حياته بعيدا عن الأهرام ..



فبعد أن كانت المؤسسة تخصص له ٤ سيارات تم تخفيضها إلى سيارة واحدة وهى التى كانت تقله يوميا من منزله بمدينة نصر إلى مبنى الأهرام إضافة الى أنه حصل على إجازة شهر من الأهرام يقضى معظم أوقاته فى المنزل بصحبة عائلته وفى القراءة ومتابعة الأخبار .

وفى تصريح خاص لبوابة الشباب أكد أسامة سرايا أنه لا توجد لديه مشاكل مع أحد .. بل على العكس وعلى حد قوله فان كل زملائه وأصدقائه من داخل الأهرام وأبرزهم رؤساء بعض الأقسام فى الأهرام مثل عبدالناصر سلامة وسعيد حلوى وعبدالمحسن سلامة وأسامة عبدالعزيز وغيرهم من الصحفيين فى الأهرام وخارجها على اتصال دائم به ولكنه حريص على أن يعطى لنفسه إجازة طويلة لأنه لم يحصل على أية إجازة منذ ٦ سنوات وأضاف أنه لا يرغب فى العودة للكتابة فى الوقت الحالى ولكن فى المستقبل إذا وافقت إدارة الأهرام فسيعود إلى نشر مقالاته ولكن بعد أن يحصل على القدر الكافى من الراحة .

كتب - محمد فتحى:

١٢٣ ألف يورو بالتمام والكمال.. هذا المبلغ مطلوب من الأهلى أول كل شهر كراتب للمدرب البرتغالى مانويل جوزيه وجهازه الفنى .. حيث يحصل جوزيه وحده على ٨٠ ألف يورو.. وكان الأهلى فى حالة اطمئنان لدفع هذه المبالغ نظرا للدعم الذى كان يقدمه للنادى رجل الأعمال الكويتى الراحل ناصر الخرافى.. ولكن ماذا سيفعل النادى بعد وفاته؟!..

لم تكن وفاة الخرافى وحدها هى المؤثرة على الدعم المالى للأهلى.. فمن قبله هرب رجل الأعمال ياسين منصور ولم يحصل النادى على مستحقاته من التليفزيون أو اتحاد الكرة بجانب أن قناة الأهلى تخسر بسبب قلة الإعلانات بجانب خسائر كثيرة بسبب توقف الدورى لفترة كبيرة كل ذلك يؤكد أن النادى مقبل على أزمة مالية وهناك عقود لاعبين فى حاجة إلى التجديد والتزامات أخرى على النادى ولكن الأهم من كل ذلك هو راتب جوزيه ومساعديه...

لكن عدلى القيعى - مدير إدارة الاستثمار بالأهلى - يؤكد أنه لا توجد أى مشكلة فالأهلى لديه إدارة للموارد والاستثمار ويعمل دائما على توفير احتياجات النادى المادية كما أن هناك رجال أعمال آخرين ينتمون للأهلى ويدعمونه كما أن مشروع المحلات التى تحمل اسم الأهلى ستدعم خزينة النادى.






بالأرقام .. الليلة فى سجن ط



أصبح منتجع سجن طرة من أشهر السجون عالميا فى الوقت الراهن خاصة وأن كل نزلائه من الصفوة و "كريمة المجتمع " وأصحاب المليارات والنفوذ السابقين .. وهو حاليا مأوى لعدد كبير من الوجوه التى كانت تتحكم فى مصر ماديا وسياسيا لدرجة أن البعض يتندر على انه من شروط الحصول علي إقامة لمدة ١٥ يوما بالسجن أن تحصل على تأشيرة الدخول من نيابة أمن الدولة .. والا تقل وظيفتك عن وزير أو رئيس مجلس شعب أو شورى أو رجل أعمال أو قيادى بالحزب الوطنى الديمقراطى ! .

تحقيق:

محمد المراكبى

والحقيقة فقد التزم جميع النزلاء بهذه الشروط ولكن طبعا كما كانوا قبل ٢٥ يناير درجات وطبقات وليسوا جميعهم على درجة واحدة لا فى المناصب التى تقلدوها أو فى استغلال نفوذهم فى الحصول على المال العام بدون وجه حق فكان الثمن الذى دفعه كل واحد منهم لدخول سجن طرة والإقامة فيه أيضا مختلفا .

جمال مبارك نشرت صحيفة "جارديان" البريطانية عدة تقارير حول ثروته التى تقدر بنحو ١٧ مليار دولار موزعة على عدة مؤسسات مصرفية فى سويسرا وألمانيا والولايات المتحدة وبريطانيا .. وهو يملك حسابا جاريا سريا فى بنكين من البنوك العالمية .. وتتوزع ثروته عبر صناديق استثمارية عديدة فى الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا هذا بخلاف التهم الموجهة اليه بالتحريض على قتل المتظاهرين بميدان التحرير ولذلك لا يمكن بالطبع مقارنته فى مدة الإقامة بسجن طرة بشقيقه علاء مبارك الذى كلفه الدخول إلى " منتجع السجون " ٨ مليارات دولار وهى كل ثروته حسب جريدة "الجارديان" منها عقارات تعدت قيمتها ٢ مليار دولار فى شارع روديو درايف بلوس أنجلوس .. وأمتلاكه طائرتين خاصتين ويخت ملكى تفوق قيمته ٦٠ مليون يورو.

أما أحمد عز فكان من السابقين لدخول المنتجع نتيجة لعمل خلال أقل من ١٣ سنة حقق خلالها ثروة تصل الى ٤٠ مليار جنيه وهذا طبعا جاء نتيجة احتكاره لسوق الحديد فى مصر والتحكم والتلاعب فى أسعاره بدون أن يحاسبه أحد بل والحصول على رخصتين مجانيتين لإقامة مصنعين لإنتاج الحديد الأسفنجى وحديد البليت من هيئة التنمية الصناعية التى وجهت إليه من جهاز الكسب غير المشروع .. وهذه إحدى التهم والذى قام بتسهيل هذه المهمة له حتى ينال الرضاء التام هو عمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية والذى وجهت له النيابة تهمة مخالفة اللوائح والقوانين الخاصة بالهيئة التى كان يرأسها وحصوله على مبالغ مالية من أحمد عز كرشوة لتسهيل حصول الثانى على رخصة مصانع الحديد فى مدينة السويس.

ولأنه كان دائما يصرخ فى مجلس الشعب ويقول "الفساد وصل للركب" ولابد أن يحاكم مرتكبوه.. قد أنضم فى بداية الأسبوع الحالى الدكتور زكريا عزمى الى أعضاء "نادى طره" بعد أن دفع رسوم العضوية فى صورة عقارات عبارة عن ٤ فيلات فى مارينا والغردقة والتجمع الخامس وأبو سلطان بالإسماعيلية وشقة بالمعمورة وشقتين بمصر الجديدة وهذا ما أعلن عنه اللواء محسن راضى مدير إدارة الكسب غير المشروع بمباحث الأموال



العامة والتى أفادت التحريات وتحقيقات النيابة أن مايمتلكه من ثروة عقارية لايتناسب مع دخله وأن هناك شبهة استغلال نفوذ .

ومن منطلق حرصه الدائم أن يكون دائما بالصورة بل يكون فى أهم موقع بها ذهب صفوت الشريف إلى سجن طرة ليلحق باصدقائه من رموز الفساد فى العهد السابق هذا بعد انتهاء التحقيقات معه والتى أستمرت لأكثر من ١٢ ساعة والتى أسفرت عن امتلاكه عدد من الفيلات بالتجمع الخامس و٣ شقق فندقية فى بورتو السخنة وفيلا بسيدى كرير وأخرى فى قرية الدبلوماسيين وثالثة بمارينا و ٥ شقق فى مصر الجديدة وشقتين بالدقى والمهندسين بالإضافة الى أمتلاكه أسهم فى شركتى المصرية للأقمار الصناعية وشركة مدينة الإنتاج الإعلامى إلى جانب امتلاكه عشر شركات تعمل فى مجال إنتاج المسلسلات التلفزيونية و ٦ سيارات خاصة .. وأكدت النيابة أنه حصل على كل هذا بطرق غير مشروعة .

ولأنه ليس من الطبيعى أن يذهب رئيس مجلس الشورى إلى مكان ولا يأخذ معه رئيس مجلس الشعب فقد أمرت النيابة أيضا بحبس الدكتور أحمد فتحى سرور ١٥ يوما على ذمة التحقيق بسجن طرة بعد أن تبين أمتلاكه هو الآخر للعديد من الفيلات والشقق والعقارات والأراضى بالقاهرة والمناطق الساحلية بطرق غير مشروعة.

ولأن منتجع طرة يوجد به بعض النزلاء دفعوا ثمن الدخول أرتكاب جرائم جنائية مثل القتل والإتجار فى المخدرات والذين يمكن أن يتعرضوا بسوء للنزلاء الجدد من الوزراء ورجال الأعمال فكان لابد من قبضة حديدية وقلب ميت لايعرف شفقة ولارحمة تقوم بمرافقة النزلاء وحمايتهم ولايوجد أفضل من كتيبة الداخلية قبل ٢٥ يناير وتضم اللواء حبيب العادلى واللواء اسماعيل الشاعر واللواء أسامة المراسى واللواء أحمد رمزى .. خاصة وأنهم معتادون على القتل وسفك الدماء ففى يوم واحد قاموا بقتل أكثر من ٣٠٠ شاب كانت كل جريمتهم المناداة بتطهير البلاد وإسقاط الفساد وهذا كان الإتهام الرئيسى الذى واجهتهم به النيابة بخلاف طبعا حصول العادلى على فيلات وعقارات والقيام بعمليات غسيل أموال عن طريق شركة للإنتاج الفنى بلبنان.

أما نائب القبور كما كان يطلق عليه ووزير الإسكان الأسبق محمد إبراهيم سليمان فقد سدد ثمن إشتراكه بمنتجع طرة عن طريق تخصيص أراضى الدولة لأقاربه وأصدقائه ورجال أعمال بسعر أقل بكثير من السعر الحقيقى وقتها للأرضى التى بيعت والتى تربح من ورائها ملايين الجنيهات وحقق ثروة طائلة بطرق غير مشروعة .. فى وقت كانت فيه نصف سكان دائرته التى كان يرشح نفسه عنها كعضو مجلس شعب يسكنون القبور لعدم قدرتهم علي الحصول على شقة صغيرة فى أى مشروع من مشاريع إسكان الشباب.. وبنفس التهم التى وجهت الى محمد إبراهيم سليمان انضم أيضا وزير الإسكان الذى خلفه فى الوزارة أحمد المغربى.

ولأن منتجع طرة مازال منتجعا جديدا بصورته الحالية .. فكان يحتاج إلى عقلية سياحية تستطيع أن تديره وتطوره وتوفر به كل سبل الراحة للنزلاء الجدد ولذلك ضم إلى عضويته زهير جرانة وزير السياحة السابق الذى قامت النيابه بإتهامه باستغلال النفوذ والمال العام وتحقيق مصالح وثروات شخصية من وراء هذا.

ولأن جميع النزلاء معظمهم من الوزراء بما يسمح لتكوين حكومة داخل منتجع طرة لتديره فكان لابد من رئيس لهذه الحكومة يكون ذا خبرة وعمل قبل ذلك رئيس وزراء ولم تنطبق هذه الشروط غير على الدكتور أحمد نظيف الذى قام هو وحبيب العادلى بإعطاء أمر مباشر بارساء صفقة تغيير اللوحات المعدنية للسيارات لشركة المانية وهذا مما يعتبر مخالفا للقانون لعدم إجراء مناقصات.

جدير بالذكر أن مكتشف منتجع طرة ومفتتح العضوية به هو رجل الأعمال هشام طلعت مصطفى والذى صدرت عضويته بعد أن أتهم فى قتل المطربة اللبنانية سوزان تميم .. لكن الله وحده يعلم من سيكون في نهاية قائمة النزلاء التى تزيد يوما بعد يوم .

حوار حلمنتيشي مع شاب عنده نصف مليون ريال.. وسـ



بحضوره الطاغي وحسه الكوميدي المضحك و المبكي في آن واحد .. استطاع عمرو قطامش أن يأسر قلوب العرب و يقتنص الجائزة الكبرى وقيمتها نصف مليون ريال سعودي وسيارة كامارو من منافسيه التونسي والسعودي ليكون أول فائز ببرنامج «Arabs got talent» في نسخته الأولى .. تعرفوا عليه في سطورنا القادمة

عمرو قطامش الفائز بجائزة Arabs got talent:

أخيـــرا صوتي وصـــل !



يارة كامارو!

■ «عمرو» فى البداية عرفنا بنفسك؟

□ اسمى عمرو رمضان جلال قطامش سنى ٢٣ سنة درست فى كلية العلوم جامعة حلوان قسم جيولوجيا تخرجت دفعة ٢٠١٠ و أهوى كتابة الشعر و التمثيل عملت فى مجال البترول لمدة شهر واحد فقط لكنى لم أستطع الاستمرار فى هذا المجال لأن حبى للشعر و التمثيل كان مسيطرا على بشكل كبير جدا .

■ ماذا كنت تفعل قبل دخولك المسابقة؟

□ قبل دخولى مسابقة " Arabs got tal-ent "كان لدى العديد من التجارب خاصة فى الجامعة و حصلت من خلالها على العديد من الجوائز و كانت أهمها المركز الأول فى شعر الفصحى مسابقة على مستوى جامعات الوطن العربى و حصلت ايضا على جائزة أحسن ممثل على مستوى الجامعات المصرية و على الجانب الآخر عدت سنتين فى الجامعة بسبب نسبة الحضور التى لم اتعداها بسبب انشغالى بالفن والشعر و لست نادما اطلاقا على هذه السنوات لأننى كنت أفعل ما كنت أحب و أقتنع به خاصة و اننى لاحظت أن كثيرا ممن قابلتهم فى الوطن العربى لا يدرسون ما يحبون و لا يحبون ما يدرسون وانا فى الأساس كنت أتمنى دراسة التمثيل و لكن الظروف لم تتح بالنسبة لى .

■ " عمرو " كثير من الناس لا يعرفون ماذا يعنى الشعر الحلمنتيشى؟

□ الشعر الحلمنتيشى شعر غير مستحدث ولكنه موجود و أحد أهم رواده هو عمى الشاعر "ياسر قطامش " الذى عرفنى على هذه النوعية من الشعر الساخر و اذكر اننى منذ ثانوية عامة كنت أحاول كتابة الشعر الذى كان المنفذ الوحيد للتعبير عما أشعر فكان يدرس لى أستاذ لغة عربية يدرس لنا النحو من خلال أبيات شعر مضحكة فعجبتنى جدا هذه الطريقة و فى نفس الوقت استفزتنى جدا لدرجة أننى قررت أن أذاكر كل المواد بهذه الطريقة و بالفعل بدأت أحول كثيرا من المواد لهذه الطريقة و اقوم بتلخيص الأجزاء الصعبة الى أبيات مضحكة و خفيفة و كثير من زملائى كانوا يستعينون بهذه الملخصات الضاحكة منى و يقومون بتبادل لونها وبعد أن عرف عمى ذلك من خلال والدى رحمه الله بدأ يعطينى كتبا للأدب الساخر كى أعمل على تثقيف نفسى بجانب الموهبة الكوميدية التى تلمسها فى أدائى و أنا ألقى الشعر .

■ و لماذا لا تكتب بالفصحى و تفضل الطريقة الحلمنتيشية؟

□ الحمد لله أنا لدى القدرة على كتابة شعر الفصحى بنفس حرفية كتابة الشعر الحلمنتيشى الا أننى أفضل كتابة الشعر الحلمنتيشى لأنه قريب جدا من الناس وبسيط لدرجة أن القهوجى و عسكرى الأمن الذى لم يحصل على الإعدادية يفهمونه و يضحكون عليه و يشعرون به و يتأثرون بما فيه من تعابير وفى نفس الوقت يراها المثقف بشكل أكبر و أعمق بشكل ساخر من أجل احقاق حقيقة بخفة دم و ظرف و ليس باستظراف و تقبل الناس لأدائى الكوميدى هو ما ساعدنى على ذلك .

حوار:
شيماء ممدوح

■ و لماذا لم تستثمر هذا الموهبة فى فن واضح قبل المسابقة؟

□ بالعكس كانت لدى العديد من الخطوات لكى تظهر موهبتى للنور و أهمها كان التحاقى بورشة الممثل العبقرى خالد جلال و قمت بعمل بعض التجارب التمثيلية فى مسلسلات سيت كوم إلى أن جاءت فرصة دخولى المسابقة التى قدمت بها وقبلت فى كل مراحل الاختبار للالتحاق بها .

■ " عمرو " هل كنت تتخيل الفوز بهذه المسابقة حين تقدمت لها؟

□ أطلاقا لم يكن الفوز فى مخيلتى لأننى دخلت هذه المسابقة ليس من أجل الفوز بها و لكن من أجل ان يتعرف الناس على الشعر الحلمنتيشى و انه فن جديد من الشعر حتى يعود الناس لقراءة و سماع الشعر مرة أخرى بعد ان توقف الناس عن استماعه و قراءته .

■ سمعنا أن فرق الأصوات كان كبيرا جدا .. ما حقيقة ذلك؟

□ الحمد لله كان فارق الأصوات كبيرا لدرجة لم أكن أتخيلها و انا اتمنى أن أفصح عنها الا انه غير مسموح لى والتصويت كان من كافة أنحاء العالم و أكثر ما أدهشنى أن الرابح فى المسابقة ربح من أجل الشعر و أنا سعيد لذلك أكثر من سعادتى بفوزى بالجائزة .

■ كيف كانت كواليس وجودك فى البرنامج .. حدثنا عن كواليسك مع عمرو و نجوى وعلى؟

□ كواليس البرنامج كانت لطيفة جدا و كان التعامل مع عمرو و نجوى و على تعاملا رسميا خاصة و اننا لم نتقابل معهم كثيرا الا أن عبارات التشجيع التى كانوا يقولونها لى كانت داعما كبيرا و ثقة الحمد لله أننى كنت فى محلها .

■ و ما شعورك لحظة حصولك على الجائزة؟

□ شعرت أن صوتى وصل و صرخة أصدقائى الذين جاهدوا و بذلوا ما فى وسعهم فى الميدان وصلت للناس كلها و الدليل على ذلك تصويتهم لى و فوزى و سط العديد من الموهوبين المؤهلين للفوز مثلى .

■ شعرنا بالفرق بين شعرك قبل الثورة و بعدها .. فكيف تحولت بهذه السرعة؟

□ الحمد لله أنا شرفت بالمشاركة فى الثورة وكنت وسط زملائى فى ميدان التحرير و بعد ذلك غيرت الموضوع الذى كان من المفترض ان أقدمه فى السيمى فاينل لأننى عندما نزلت ميدان التحرير تغيرت ووجدت اننى كفنان حقيقى يتحدث و يعبر عن مشاكل الناس لايمكن ان اقدم الا ما يحدث فى ميدان التحرير و رفضت كل ألوان الفنون التى أحترفها أن تخرج الا بما يفيد الثورة المصرية .

■ و لكن حديثك عن شهداء العرب لم يكن له علاقة بالثورة؟

□ انا بالفعل فى بداية تحضيرى لهذا العرض كنت سأكتفى بالشعر الساخر ثم بعد ذلك كنت أختار الصور التى ستظهر فى العرض مصاحبة لشعرى فرأيت العديد من صور شهداء العرب فتأثرت جدا لدرجة البكاء و قررت إضافة الجزء الأخير من القصيدة التى أقول فيها " يا معشر تجار الثورة .. لم يبق مكان لغبى احترموا ثورتنا كانت تشبه معجزة لنبى .. احترموا الثورة و احترموا شهداء الوطن العربى " .

■ عمرو " ماذا ستفعل بالنصف مليون ريال؟

□ الى الآن لم أحدد كيف سأصرف هذا المبلغ الكبير خاصة أننى لم أتوقعه بالمرة و لكنى أنوى صرف جزء منه فى انتاج لديوان شعرى مرئى مصور و لا أعرف أكثر من ذلك

■ بالأمس كنت شابا عاديا .. و اليوم مليونير ماذا تغير فى عمرو قطامش اليوم؟

□ لا شىء .. لم يتغير فى أى شىء على الإطلاق فأنا تربيت على القناعة و السعادة بما أملك و تربيت أيضا على أن الإخلاص فى العمل هو ما يحقق الأحلام و الطموحات و هذا ما فعلته أخلصت فيما أعمل و لم أنتظر المقابل الا أن ربنا أكرمنى و منحنى هذه الجائزة .

■ هل تشعر برد فعل الناس فى الشارع؟

□ أشعر به جدا خاصة و ان الناس تعرفنى فى كل مكان أذهب اليه و أسعد كثيرا بهذا الأمر و لا أصدق نفسى .

■ و ما الخطوات القادمة التى ستقوم بها فى مجال الشعر و التمثيل؟

□ فى مجال الشعر سيكون الدايون المرئى المصور هو أول أهتماماتى و فى مجال التمثيل عرض على العديد من سيناريوهات الأفلام والمسلسلات إلا أننى سأحاول اختيار الأفضل حتى لا أقع فى فخ اختيار عمل ضعيف أو غير مناسب خاصة اننى مازلت فى أولى خطواتى بهذا المجال.



يوسف بطرس غالى شوهد يتناول الغداء فى فندق كارلتون ببيروت فى حماية ثلاثة من البودى جارد ورشيد يحمل جنسية الإمارات ويمتلك شقة فندقية ف

من العبارات القليلة الصادقة التى قالها صفوت الشريف طوال حياته " قيادات الوطنى شامخة ولا تهرب أبدا " .. عنده حق بدليل أنهم يتناولون افطارهم جماعة فى مزرعة طرة لكن قبل أن تغرق مركب النظام السابق بكل ما كانت تحمله من فساد وظلم وتزوير .. وبينما انشغل الجميع بالقبطان ومساعديه هرب عدد كبير من ركاب موجة النظام السابق والمستفيدين منه بعضهم وقع مثل رجل الاعمال مجدى يعقوب الذى كان هاربا من احكام بالسجن لمدة ٦١ سنة .. لكن معظمهم مازال يتمتع بأموالنا على شواطئ أوروبا وداخل مراكز تسوق دبى، ولأن العدد كبير جدا وقابل للزيادة مع تكشف حقائق واسرار وفضائح وكوارث فى كل دقيقة .. سنحاول في السطور القادمة تتبع آثار أبرز المطلوبين والذين نستثنى منهم طبعا نحو ٨ آلاف هارب من السجون لكن لابد من الإشارة لملاحظتين : الأولى هى أن كونهم مطلوبين لا يعنى ادانتهم بشكل نهائى لأنهم لم يخضعوا للتحقيقات والملاحظة الثانية أن معظم الهاربين يفضلون الإقامة فى دول أوروبا خاصة بريطانيا وفرنسا واليونان وسويسرا ذلك لعدم وجود اتفاقيات تبادل متهمين بينها وبين مصر خاصة أن هذه الدول ترفض عقد اتفاقيات مع مصر لأنها مازالت تطبق حكم الإعدام كما أن رجال الأعمال الهاربين يستثمرون فى هذه الدول وتشير بعض التقارير إلى أن حجم الاستثمارات لرجال الأعمال المصريين الهاربين فى لندن يبلغ نحو ٤٠ مليار دولار .. من لحم المصريين الحى ! .

1 ـ حسين سالم

موقع "نيوز وان" الإخبارى الإسرائيلى كان أول من بث خبر هروبه وسالم هو أحد أبرز المشاركين فى شركة غاز شرق المتوسط "اى ام جى" للغاز الطبيعى المصدرة للغاز لإسرائيل ورغم شائعات هروبه فى البداية إلى دبى لكنه سافر إلى جنيف بسبب ارتباطه بأعمال كثيرة فى سويسرا .. وحاليا هو مقيم فى إسبانيا والتى يحمل هو أسرته جنسيتها ويعيش فى قصر فاخر بإحدى ضواحى العاصمة مدريد وحكاية هروبه حولها علامات استفهام عديدة .. فبعد ثورة ٢٥ يناير سافر بطائرته الخاصة إلى دبى للتزود بالوقود .. وعندما نشرت الصحف خبر هروبه خرج مدافعا عن نفسه وقال انه لم يهرب وأنه فى مصر بينما كان يتحدث من سويسرا وقد نشرت تقارير إعلامية أن سالم اصطحب معه لدى فراره إلى خارج البلاد خزينة تحتوى على نحو مليار ونصف المليار دولار أمريكى .. وقام رجال الجمارك فى مطار دبى بتفتيش الطائرة التى تضم ٢٤ مقعدا ليكتشفوا وجود هذه الخزينة الضخمة وبعد مفاوضات مع السلطات الإماراتية تم السماح لسالم بالرحيل على أن تلحق به أمواله فيما بعد والمعروف أن سالم - من مواليد ١٩٢٨ - كان رجلا عسكريا فى عهد الرئيس المصرى الأسبق جمال عبد الناصر لكن حياته العسكرية انتهت فى منتصف الخمسينيات بسبب خطاب عبر فيه عن رفضه اتخاذ أى إجراء يؤدى إلى الحرب مع إسرائيل ودعوته مصر إلى تفضيل مصالحها الخاصة بما يتعلق بالصراع فى الشرق الأوسط ومع وصول الرئيس أنور السادات إلى الحكم عاد سالم للحياة العامة كسياسى وكان أحد الداعمين للرئيس الراحل واتفاقه للسلام مع (إسرائيل) وكان همزة الوصل بين المنظومتين الأمنية المصرية والأمريكية وتولى مسئولية تنفيذ المعونة الأمريكية الأمنية لمصر فى إطار اتفاقية السلام مع الاحتلال وقد اثبتت التحقيقات قيامه باستغلال نفوذه وصلته بالرئيس السابق مبارك والاستيلاء على مساحة شاسعة من أراضى الدولة بمدينة شرم الشيخ بدون وجه حق.. وأكدت المستندات قيامه ببيع ٤ فيللات الى نجلى الرئيس السابق علاء وجمال مبارك بأسعار زهيدة وحسب التحقيقات فإنه كان يحصل على المتر فى شرم الشيخ مقابل ٢٠ جنيها.

2 ـ يوسف بطرس غالى

يوم ١١ فبراير وكأنه كان على علم بقرار تنحى مبارك فى المساء .. سافر وزير المالية السابق يوسف بطرس غالى فى الصباح إلى بيروت بصحبة زوجته ميشال خليل صباغ التى تحمل الجنسية اللبنانية وأولاده نجيب ونادر ويوسف الطريف أن الوزير توجه إلى قاعة كبار الزوار باعتباره وزيرا سابقا .. وعلى غير عادته فى اثناء



ـــى برج خليفة لكنه يفضل الإقامة بفندق زعبيل بدبى

توليه الوزارة أخذ يصافح العاملين ثم سافر على متن الخطوط اللبنانية إلى بيروت وبعدها بيومين صدر قرار بوضع اسمه على قوائم ترقب الوصول لمحاسبته على فساد دام لـ١٨ عاما منذ تعيينه وزيرا للتعاون الدولى عام ١٩٩٣ ثم وزير دولة للشئون الاقتصادية ثم وزيرا للاقتصاد والتجارة الخارجية ثم وزيرا للمالية وحسب بعض الصحف اللبنانية شوهد يوم ٢٤ مارس الماضى فى فندق كارلتون بيروت بمنطقة الروشة حيث كان يتناول الغداء مع أسرته وكانت تبدو عليه ملامح التوتر والقلق كما لوحظ وجود ثلاثة من الحرس حوله لكن هناك تقارير أخرى تؤكد أنه يعيش حاليا فى شقة بإحدى ضواحى العاصمة الفرنسية باريس .. كما يتنقل بين بيروت ومدينة بلتيمور الأمريكية حيث كان يعالج عينيه طوال السنوات الثلاث الماضية على نفقة الدولة وكل القضايا المتهم فيها تندرج تحت وصف " إهدار المال العام " ومنها القضية المتهم فيها مع أنس الفقى وزير الإعلام السابق والمهندس أسامة الشيخ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق بإهدار ٧٠مليون جنيه على إعلانات الحزب الوطنى كما أنه متهم رئيسى فى قضية توريد اللوحات المعدنية المحبوس بسببها الدكتور أحمد نظيف رئيس الوزراء الأسبق وحبيب العادلى وزير الداخلية الأسبق وأيضا متهم بالاستيلاء على مليار و١٦٠ مليون جنيه قيمة أرض ومبانى جامعة النيل مع عاطف عبيد رئيس الوزراء الأسبق ومحمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان الأسبق إلى جانب قضية إضاعة ٤٥٠ مليون جنيه على الدولة لمصلحة أحمد عز صاحب شركات الحديد وقضية العملات الذهبية المتهم فيها مع أنس الفقى وقضية حسابات مكتبة الإسكندرية السرية.

تقرير:

وليد فاروق محمد

3ـ رشيد محمد رشيد

بعد عدة أيام من اندلاع الثورة قال إنه سافر إلى دبى بعلم الرئيس السابق مبارك وبموافقة رئيس الوزراء السابق أحمد شفيق وبمباركة رئيس مجلس الشورى السابق صفوت الشريف وقال إنه سافر من أجل " خدمة وطنية قومية " وبمرور الوقت عرف الجميع أن هذه المهمة هى الهرب بأمواله .. واسمه حاليا ضمن نشرة ضبط الإنتربول الدولى وتم التحفظ على الأموال النقدية والمنقولة والعقارية ورشيد يحمل بالفعل الجنسية الإماراتية وإقامته موزعة فى دبى بين فندق زعبيل وهو تحفة معمارية رائعة .. وشقته الفندقية الفاخرة فى برج خليفة وتقيم معه هناك أسرته بالكامل بمن فيهم شقيقاته وأزواجهن وبالنسبة للفندق الأول فإن ثمن الحجرة حسب موقعه على الإنترنت لا يقل عن ١٥٠٠ دولار يوميا ويسافر رشيد كل فترة إلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث يملك مشروعات غذائية فى لوس انجلوس وأوكلاهوما كما يردد بعض المقربين من أسرته أنه يفكر فى السفر إلى لندن حيث يصعب القبض عليه هناك عموما هو متهم رئيسى مع المهندس عمرو عسل رئيس هيئة التنمية الصناعية فى قضية تمكين أحمد عز من الحصول على تراخيص إقامة مصانع حديد مخالفة للقانون وتسببوا فى إهدار نحو ٤ مليارات و٦٠٠ مليون جنيه من المال العام كمانه يواجه اتهامات بالاستيلاء على نحو ٢٠٠ مليون جنيه من أموال الدولة وملف الفساد فى وزارة التجارة والصناعة فى عهد الوزير السابق رشيد من أخطر الملفات بعدما تحولت الوزارة فى عهده إلى إمبراطورية للفساد ,ورشيد لديه مكان آمن يتركه كمحطة أخيرة وهو تركيا .. فهو يجيد اللغة التركية وعائلته من أصول تركية.

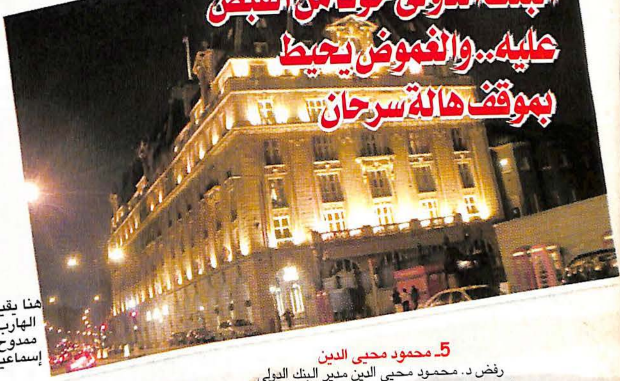
4 ـ ياسين منصور

شقيق محمد منصور وزير النقل الأسبق ويرتبط بعلاقة قرابة مع زهير جرانة وزير السياحة الأسبق وأحمد المغربى وزير الإسكان الأسبق .. وكلهم تم تحويلهم لمحكمة الجنايات بناء على قرار النائب العام وياسين رئيس مجموعة منصور ونشاطها يتفرع فى تجارة السيارات والمعدات الصناعية والسجائر والمطاعم والصناعات الغذائية والمساحات التجارية الكبرى وكان دخلها السنوى لا يقل عن ٢ مليار دولار وجاء اسم ياسين منصور على رأس القائمة التى تبحث عن أفرادها شرطة الإنتربول الدولية وكان قد غادر مصر قبل ٤ أيام من قيام ثورة ٢٥ يناير ومع تطور الأحداث قرر عدم العودة بعد اتهامه فى بعض قضايا الفساد ومعروف أن ياسين منصور اشتهر بأنه الممول الأكبر لمعظم صفقات الاهلى الكروية فى السنوات العشر الاخيرة .. كما انه هو الذى نجح فى إقناع البرتغالى مانويل جوزيه للعودة لشغل منصب المدير الفنى لفريق الاهلى الاول لكرة القدم عام ٢٠٠٣ وقام بتحمل نفقات راتبه الشهرى والذى بلغ٦٥ ألف يورو شهريا وهو متهم فى قضايا تتعلق بامتلاكه لـ٤٣٠٥ أسهم فى شركة حديد عز بدون وجه حق إلى جانب قضية إهدار المال العام بمؤسسة أخبار اليوم والاستيلاء بدون وجه حق على مساحات شاسعة من الأراضى بالمشاركة مع رجل الأعمال شهاب مظهر وغير معروف على وجه التحديد مكان اختفاء ياسين منصور .. ولكنه قبل قرار القبض عليه كان فى لندن حيث أجرى عملية جراحية.

wanted

محمود محيى الدين

رفض زيارة مصر مع مسئولى البنك الدولى خوفا من القبض عليه.. والغموض يحيط بموقف هالة سرحان



هنا يقيم الهارب ممدوح إسماعيل

5ـ محمود محيى الدين

رفض د. محمود محيى الدين مدير البنك الدولى الحضور إلى مصر ضمن زيارة يقوم بها مسئولو البنك للقاهرة لبحث المساعدات المالية بعد ثورة ٢٥ يناير .. والسبب ببساطة هو تورطه فى قضايا فساد يحقق فيها النائب العام بتهم الإضرار بالاقتصاد القومى وبيع شركات القطاع العام بأقل من سعرها وقت أن كان وزيرا للاستثمار وحسب ما تتداوله كواليس التحقيقات فإنه يخشى صدور قرارات من النيابة بمنع سفره أو استدعائه للتحقيق فيما هو منسوب إليه من عمليات بيع شركات القطاع العام وقت أن كان وزيرا للاستثمار . محيى الدين يحرص على مقاطعة وسائل الإعلام خاصة مراسلى القنوات العربية كما انقطع عن زيارة السفير المصرى بواشنطن على خلفية تطورات قضايا الفساد فى مصر ويتقاضى محيى الدين ٥٠ ألف دولار شهريا عن عمله مديرا بالبنك الدولى .. وهو يعيش فى شقة فاخرة بإحدى ضواحى واشنطن .

6 ـ ممدوح اسماعيل

فى ١٨ مارس ٢٠٠٩ أكد السفير البريطانى بالقاهرة دومينيك أسكويث أن بلاده لم تتلق أى طلبات من الحكومة المصرية لتسليم ممدوح إسماعيل المقيم فى لندن وذلك رغم صدور حكم عليه بالسجن ٧ سنوات بعد اتهامه فى قضية غرق العبارة السلام ٩٨ فى يوم ٢ فبراير ٢٠٠٦ وهى فى طريقها من ميناء ضبا السعودى إلى سفاجا .. التى راح ضحيتها أكثر من ١٢٠٠ شخص أغلبهم من العمال المصريين بالسعودية ومنذ أيام تم فتح التحقيق من جديد بقرار من النائب العام ويقول أهالى الضحايا إنهم يتهمون زكريا عزمى رئيس ديوان رئيس الجمهورية السابق بتسهيل هروب ممدوح إسماعيل بالإضافة إلى شخصيات أخرى لم تحاكم فى القضية وحسب شهادة النائب السابق حمدى الطحان فإن هناك قيادات برلمانية وحزبية بارزة فى مجلس الشعب المنحل وأيضا قيادات فى حكومة أحمد نظيف حاولت طمس وإخفاء الحقائق حول غرق العبارة والمؤكد أن ممدوح إسماعيل لم يهرب بالمعنى المفهوم .. فهو خرج فى عز النهار ومن صالة كبار الزوار بمطار القاهرة وتوجه فى البداية إلى باريس ومنها إلى لندن حيث يعيش حاليا متنقلا بين فندق الريتز الشهير بميدان بيكاديللى الذى كان يملكه محمد الفايد وتصل تكلفة السويت فى الليلة الواحدة لنحو ٧ آلاف جنيه استرلينى كما انه يملك شقة فى ضواحى ويمبلدون

7ـ هشام الحاذق

هشام السيد محمد الحاذق متهم رئيسى مع وزير السياحة السابق زهير جرانة فى قضية اتهامهما بالتربح وإهدار المال العام .. حيث خصص جرانة أرضا مساحتها ٥ ملايين متر مربع فى مدينة العين السخنة للحاذق بسعر دولار واحد للمتر بالأمر المباشر بالمخالفة للقانون والحاذق عمره ٤٦ سنة وهو صاحب شركة "النعيم" .. وأكدت التحقيقات أن شركة النعيم يساهم فيها شقيق جرانة وعمه ونجل عمه كما تمتلك شركة (بالم هيلز) نسبة فى النعيم تصل إلى نحو ٦٠ ٪ والحاذق كون ثروته فى فترة بسيطة بسبب علاقته الوطيدة مع منير ثابت شقيق سوزان مبارك .. وبمجرد اندلاع ثورة ٢٥ يناير اختفى قبل أن يتضح أنه هرب إلى إيطاليا .. وهناك بعض المصريين هناك يؤكدون أنهم شاهدوه مع وزوجته فى فندق كافاليرى المطل على أبرز معالم العاصمة روما والذى يصل سعر الغرفة البانوراما فيه لنحو ١٣ ألفا و٣٣٧ دولارا ومعروف أن الحاذق يمتلك مع أشقائه الأربعة ثروة عقارية ضخمة تتوزع بين سلسلة فنادق شهيرة فى القاهرة والغردقة وشرم الشيخ وعدد من أفخم قصور القطامية .

8 ـ حسين سجوانى

حسين على حبيب سجوانى إماراتى الجنسية .. أول من طرح فكرة " المال مقابل وقف المحاكمة " حينما عرض سداد ١٥٠ مليون جنيه وهى قيمة أرض خصصها له وزير السياحة السابق بالمخالفة للقانون وكشفت التحقيقات أن زهير جرانة خصص ٣٠ مليون متر مربع لشركة "داماك" التى يمتلكها رجل الأعمال حسين سجوانى بالأمر المباشر وكان سعر المتر دولارا واحدا ولم يكن حسين سجوانى معروفا منذ عدة سنوات ولكنه ملأ الصحف فجأة بالمشاريع والإعلانات وكأن ثروة قد هبطت عليه إذ يقول إن استثماراته الشخصية تتجاوز الآن ١١٥ مليار درهم إماراتى ويقول سجوانى عن عائلته إنها كانت فقيرة ووالده كان يعمل بتجارة الأقلام والساعات ومن محل واحد امتلك فى فترة وجيزة أربعة محال تجارية وهو يعيش الآن فى قصره فى دبى لكنه يخشى السفر إلى أى مكان حيث انه مطلوب للمثول أمام القضاء المصرى .

9 ـ إبراهيم فرج

ضمن المطلوبين هناك بعض الهاربين داخل مصر لكن غير معروف أماكنهم بالتحديد .. وأبرزهم رجل أعمال وعضو الحزب الوطنى " المنحل " إبراهيم فرج وأبناؤه لتورطهم فى قتل المتظاهرين حيث قام بتجهيز مجموعة كبيرة من البلطجية الذين كانوا مدججين بالأسلحة الآلية وقتلوا ١٨ شهيدا خلال مظاهرات جمعة الغضب بالسويس وهناك شائعات تؤكد اختباء أحد أفراد العائلة المتهمين بمدينة دهب بجنوب سيناء والغريب أن إبراهيم فرج كان يعمل " سايس جراج " لكن خلال سنوات حرب الاستنزاف جمع ثروة كبيرة وعرف بعد بـ"إمبراطور السيارات " بعد أن احتكر تجارة السيارات فى محافظتى السويس وجنوب سيناء كما امتلك العديد من الأبراج السكنية بالسويس وهو متزوج بـ ٣ سيدات وأب لـ ٧ أبناء ورغم المجزرة التى قام بها مع ابنائه بالسويس لينال رضاء الحزب الوطنى .. لكن كل المحيطين به يؤكدون أنه رجل طيب ويقوم بأعمال خير لكل أبناء السويس ويداوم على الصلاة

10 ـ هالة سرحان

خرجت عن صمتها مؤخرا واتهمت سوزان مبارك وحبيب العادلى بأنهما كانا وراء الحملة التى تعرضت لها بسبب إحدى حلقات برنامجها "هالة شو" والتى تحدثت فيها عن بنات الليل ورغم إتهام هالة سرحان بفبركة الحلقة من خلال استضافة فتيات تم الدفع لهن مقابل خروجهن على الهواء .. لكنها قالت إن سوزان مبارك أرادت تشويه سمعتها وأمرت حبيب العادلى بتلفيق قضية لها فى عام ٢٠٠٧ وهو ما اضطرها للخروج من مصر حيث تقيم ما بين الولايات المتحدة وبيروت ودبى.. وكانت هناك شائعات حول وجود أحكام قضائية بمنعها من العودة إلى مصر وهو ما نفته شركة روتانا فى بيان لها لكن رسميا مازال مؤكدا أنها مطلوبة على الاقل لاستكمال التحقيقات الخاصة بحلقة فتيات الليل حسب قرار النائب العام المستشار عبد المجيد محمود فى ٢٠٠٧ بوضعها على قوائم ترقب الوصول.

كنا فين.. ورايحين فين؟

ماذا فعلت بنا ثورة ٢٥ يناير؟

سؤال تستطيع أن تبحث عن اجابته فى أى مكان يعجبك..

ابحث فى مانشيتات الجرائد.. على شاشات الفضائيات..

فتش فوق الأرض.. وتحت الأرض.

ولن تجد لهذا السؤال اجابة واحدة.. وإنما ألف ألف اجابة.

كلٌ يغنى على ليلاه كما يقولون..

كل باحث أو قارئ سوف يختار اجابة تتفق مع ميوله ومصالحه ورؤيته لما يحدث على أرض الواقع.

وبرغم أنه سؤال محير.. لكنه مهم هو ملف يستحق أن نفتحه بموضوعية.. وعلى حلقات حتى نتمكن من فهم تفاصيل كثيرة، ربما يساعد تجميعها على تحديد ملامح صورة مصر فى المستقبل..

لكننا قررنا أن نفتح هذا الملف بطريقة علمية.. تختلف عن الطريقة الصحفية المعتادة التى يمكن أن نعالج بها ملفات أخرى..

فى البداية طرحنا عدة عناوين كرؤوس موضوعات نناقشها على حلقات.

فى هذا العدد سوف نبدأ الحديث عن القوى السياسية الموجودة على الأرض نسأل عن حجمها ودورها وقوة تأثيرها ونسأل أيضا عما نحتاجه منها..

وفى العدد القادم ـ بإذن الله ـ سوف نتكلم عن الحالة الدينية.. والقوى التى ظهرت مؤخرا ـ أو بتعبير أدق ـ التى خرجت من تحت سطح الأرض ليصبح لها دور كالسلفيين وأصحاب الأفكار المتشددة والجماعات الإسلامية.. والاخوان وغيرها..

وفى عدد آخر نتكلم عن المجتمع المدنى وهكذا..

لكن الأهم هو أننا قررنا أن نبدأ رحلة البحث من داخل مجلة «الشباب» بمحاضرة ندعو ـ فى كل عدد ـ واحدا من كبار المفكرين المتخصصين فى الموضوع الذى سوف نناقشه، ليلقيها علينا ـ نحن محررى المجلة ـ لنتعلم، ونستفيد ونفهم.. ثم ننزل إلى الشارع لنسأل ونفتش عن الاجابات..

هذه هى فكرتنا باختصار.. لكنها لن تكتمل إلا بمشاركتك بالرأى.. والسؤال والتعليق..

والآن.. تعالوا نبدأ.. نستمع أولا إلى محاضرة المفكر الكبير الأستاذ السيد يسين ثم نطرح ٦ أسئلة محددة.. نجيب عنها فى ٦ صفحات متتالية.. أما هذه الأسئلة فهى:

١ ـ ما هى القوى السياسية الموجودة على الأرض الآن؟

٢ ـ هل الفترة المتبقية قبل الانتخابات البرلمانية تكفى لتشكيل أحزاب قوية؟

٣ ـ ما هى نوعية الأحزاب التى نحتاج إلى وجودها لتنهض بمصر فى الفترة الحالية؟

٤ ـ الديمقراطية.. وبدون زعل واحنا قدها؟

٥ ـ هل هناك عائلات وعصبيات تتحكم فى خريطة الحياة السياسية فى مصر؟

٦ ـ كيف تختار مرشحك فى الانتخابات القادمة؟

أسئلة صعبة.. لكن لا داعى للقلق!

الشباب

درس فى السياسة من الأستاذ السيد يسين

ثورة يناير كانت بدون أيديولوجية وبلا قيادة.. عارفين ليه؟!



جلسته ممتعة، يمتزج فيها العلم بالخبرة، وحديثه يشبه كبسولة فيتامين مغلفة بإطار من البساطة حتى يسهل هضم ما تحتويه من معلومات.. مهم أيضا أن تعرف أن الأستاذ السيد يسين - أمد الله فى عمره - يمتلك ذاكرة فى قمة شبابها وتوهجها.. استمتعنا بحواره على مدى ساعتين، والآن نحاول أن نقتسم المتعة معك.

إعداد: شريف بديع النور
تصوير: أميرة عبد المنعم

بدأ الأستاذ السيد يسين محاضرته قائلا: دعونا نبدأ بمرحلة ما قبل ثورة يوليو ١٩٥٢، فالتجربة الليبرالية المصرية بدأت مع دستور ١٩٢٣ والذى استمر حتى ثورة يوليو وإن كانت ليبرالية مقيدة بسبب وجود الاحتلال الانجليزى ومؤامرات القصر والانجليز ضد حزب الوفد صاحب الأغلبية، حتى أنه لم يحكم من سنة ١٩٢٣ حتى سنة ١٩٥٢ إلا ٨ سنوات فقط، ولذلك فالنخبة السياسية خانت المثال الديمقراطى لأنها سمحت لنفسه بأن تحل محل حزب الأغلبية.

وبدءا من سنة ١٩٤٥ كانت فترة قلقة جدا، فحركات التحرر الوطنى كانت فى أشدها، وكان هناك زخم من الفكر النقدى الذى يدعو الى إصلاح النظام وليس اسقاطه، ولو تتبعنا هذه الفترة فسنجد أن هناك ثلاثة مشاريع للإصلاح الزراعى قدمت ورفضت من مجلس النواب، كان هناك قلق على الوضع العام وكان هناك احساس أنه لابد من إصلاح النظام وإلا سيسقط، وكان طبيعيا رفض البرلمان للمشاريع لأن أعضاءه كانوا من طبقة كبار الملاك.أيضا فى هذه الفترة التى عشتها شابا فأنا من مواليد ١٩٣٣ عشنا مرحلة غنية فى الفكر السياسى المصرى، ظهر لنا سيد قطب بكتابه العظيم «العدالة الاجتماعية فى الإسلام» وكان أول قراءة يسارية للإسلام، كما ظهر لنا الشيخ خالد محمد خالد بكتابه «من هنا نبدأ» والذى كان أول تعبير عن الإسلام الليبرالى مقتبسا فى كتابه عبارات من جان جاك روسو، وكان هناك الإخوان ومنشورات الشيوعيين، كانت هناك محاولات لإصلاح المجتمع المصرى وليس الانقلاب والثورة عليه.

على جانب آخر كان هناك فقر مدقع، وأوضاع اجتماعية واقتصادية قاسية، حتى تتصوروا الوضع كان هناك مشروع «الحفاء» وهو مشروع يستهدف أن المصرى «يلبس جزمة»، وكنا شباب هذا الجيل نشعر أن النظام الديمقراطى المصرى فقد مصداقيته وكان يملؤنا شعور بالسخط على الأوضاع الاجتماعية والسياسية.

ولذلك فثورة ١٩٥٢ جاءت فى وقتها تماما، وهى بالتعبير الفنى الدقيق انقلاب ولكنه سرعان ما تحول لثورة لأن الضباط الأحرار تبنوا المشروع الإصلاحى الذى ساهمت فى وضعه القوى المختلفة، واستطيع أن أقول إن الثورة لم يكن فى برنامجها فكرة واحدة جديدة، إجلاء الإنجليز، بناء جيش قوى، مجانية التعليم، الإصلاح الزراعى، لكن مشروعهم الأساسى كان تحقيق العدالة الاجتماعية على حساب الحريات السياسية، فتم إلغاء الأحزاب ومعها طبقة سياسية كاملة، ثم حدث الصدام بينهم وبين الإخوان وتم حل الجماعة وبعدها صدام مع الشيوعيين ووضعوهم فى المعتقلات وبعدها انشئت هيئة التحرير وهى أول مؤسسة سياسية للثورة.

إذن فالثورة تبنت تحقيق العدالة الاجتماعية على حساب الحريات السياسية، إنما التجربة ثبت قصورها، فلا يكفى أن تحقق العدالة الاجتماعية من فوق، الأستاذ هيكل كان يقول «الرئيس عبد الناصر



الأستاذ سيد يسين
أثناء محاضرته
فى مجلة الشباب

عندما أستمع إلى التصريحات البلهاء لمرشحى الرئاسة.. أضحك على خيبتهم

يسبق الجماهير بخطوتين»، وفى إحدى خطب عبد الناصر قال: «هو إنتم طلبتم حاجة؟ أنا اللى إديتلكم!» وكأن الحقوق منحة من الحاكم، وظهر وقتها الفساد وكنا نتصور أنه نتوء ستتم ازالته، ولم نكن نتصور أن هذه الطبقة الفاسدة ستتحول بعد عبد الناصر لتصبح الطبقة المسيطرة الحاكمة، ولذلك أرى أن هزيمة ٦٧ حدثت بسبب التخبط السياسى بالدرجة الأولى، إذن فالدرس الذى حصلنا عليه كمجتمع سياسى من ثورة يوليو ٥٢ هو «لا يمكن مقايضة العدالة الاجتماعية بالحرية السياسية» و أن القرارات الفوقية التى لايشارك الشعب فى إنجازها يمكن أن تنمحى بسهولة، وبالتالى فلا يمكن لأى مجتمع سياسى أن يستمر فى القرن الحادى والعشرين إلا إذا تحقق جناحا الحرية السياسية والعدالة الاجتماعية وهذا ما ينبغى أن يقوم عليه برنامج النهضة المصرية بعد ٢٥ يناير.

فهذه الثورة فريدة فى التاريخ، ولكن حتى تحكم على الأوضاع يجب أن تعرف ما هى التغيرات الأساسية التى حدثت فى المجتمع وأهمها الانتقال من المجتمع الصناعى الى المجتمع المعلوماتى

فأصبح هناك الآن مجتمع المعلومات، وهناك الفضاء المعلوماتى وهو فضاء جديد لأول مرة فى الحضارة الإنسانية، وخطورة هذا الفضاء أن الحرية فيه مطلقة، صاحب المدونة هو رئيس التحرير، من هنا ظهرت «الهرتلة» فى بعض المدونات، وظهرت أيضا أفكار نيرة أخرى، للأمانة والتاريخ لم أكن أتصور أن جيل المدونين يستطيعون القيام بثورة، ولو ادعى أى شخص خلاف ذلك فهو ادعاء باطل، فالثورة باغتتنا جميعا، ومن المفارقة أنها باغتت أصحابها لأنهم لم يتصوروا أن يأتى كل هذا الحشد لميدان التحرير، والمفاجأة الثانية كانت فى انضمام الملايين اليهم، والمفاجأة الثالثة كانت نجاح الشعب فى إسقاط النظام فى ١٨ يوما وهى مسألة لا سابقة لها».

ديمقراطية «أنا عاوز أشارك»

ثورة يناير كانت فريدة فى التاريخ لأنها ثورة بلا قيادة وبلا أيديولوجية عارفين ليه؟ ثورة فيس بوك وحتى نفهمها يجب أن نعرف قواعد التفاعل فى الفضاء المعلوماتى، أهم قاعدة هى أن التفاعل افقى وليس رأسيا، كلنا متساوون، النص ليس ملكا لصاحبه وإنما هو نص جماعى مضاف اليه تعليقات الآخرين، إذن فالتفاعل الأفقى فى شبكة الإنترنت هو أحد أسباب غياب قيادة تملى قراراتها على الآخرين.

فلو حللنا خطاب شباب ٢٥ يناير سنجدهم يقولون «إحنا قاعدين فى ميدان التحرير وهنشوف هتنفذوا ولا لأ» هم شباب يريد أن يشارك فى اتخاذ القرار بدون وسيط يمثله، وهذا الحق غير موجود فى المجتمعات التقليدية، وفى تصورى الخاص هو نوع من الديمقراطية التشاركية، فقراءتى لخطابهم هى «أريد المشاركة من البداية فى إصدار القرار ومن حقى الانقلاب عليك لو انحرفت فى تنفيذه».

ما سبق أراه نظرية جديدة للديمقراطية «أنا عاوز أشارك»، ولذلك فعندما استمع للتصريحات البلهاء للمرشحين على منصب الرئيس أضحك على خيبتهم، كل واحد فيهم يقول «أول قرار سأتخذه عندما أصبح الرئيس هو كذا!»، من أنت حتى تتحدث باسم الشعب، أنت رئيس جمهورية محدد السلطات، أين سلطات الشعب المصرى كلمة «أنا» تدل على السذاجة والمراهقة السياسية، لو تركنا المسألة لـ «أنا» مرة أخرى «هنروح فى ستين داهية»، لابد أن يستفتى الشعب فى القرارات السياسية الكبرى.

السلفيون هامشيون والإخوان منظمون لكنهم لن يحصلوا على أكثر من ٢٥٪ فى انتخابات مجلس الشعب

الخريطة السياسية

هناك نوعان من الأحزاب، أحزاب مؤسسية وأحزاب غير مؤسسية، من الأحزاب المؤسسية حزب التجمع، عنده لجنة مركزية ومكتب سياسى وقواعد جماهيرية، وكان فى بدايته حزبا جماهيريا والمعيار هو حجم العضوية الذى انقرض مع الزمن بسبب التضييق الأمنى وجمود القيادة السياسية، أما المثال التاريخى للحزب غير المؤسسى فهو حزب الوفد، ولذلك فهو لا يملك القدرة على الحشد والتنظيم والالتزام، أما الحزب الوطنى فكان «مؤسسيا وهميا» كان مؤسسيا على الورق فقط.

الحزب الناصرى عنده مشاكل وانشقاقات منذ فترة طويلة، حزب الجبهة مشكلته أنه بدأ بنخبة جيدة ولكنها تبعثرت عندما أحب رئيس الحزب أن ينفرد بالحزب، وبالتالى هو حزب بلا مؤسسات أو جماهير فى الشارع، الإخوان المسلمون هم أكبر حزب منظم فى الشارع، عندهم جماهير من الاسكندرية حتى أسوان، ونمط فى الاتصال فعال جدا والتزام أخلاقى قوى، القدرة على الحشد موجودة نظريا عند التجمع ولكنها موجودة فعليا عند الإخوان، وهناك جمعيات سياسية جديدة مثل الجمعية الوطنية للتغيير وائتلاف شباب الثورة.

السلفيون هامشيون ولا قيمة لهم ولا يستطيعون التأثير فى الشارع، أما الإخوان فأرى أنهم لن يحصلوا على أكثر من ٢٥٪ من مقاعد مجلس الشعب الجديد، فهذا حجمهم فى الشارع، كما أن الحزب الوطنى انتهى ولكن تظل هناك العصبيات فى الريف ويضيف: هناك استاذ فى العلوم السياسية اسمه بايندر ألف كتابا هاما كان له عنوان فرعى «الشريحة الثانية من الطبقة السياسية المصرية»، وضع فى الكتاب خريطة بالعائلات التى تحكم فى ظل أى نظام وتحت أى عنوان، هؤلاء يكسبون الانتخابات بحكم قوة العصبية وينضمون لأى تيار حاكم، أيضا هناك مشكلات خاصة بتخلف الثقافة السياسية المصرية وهو تخلف يتعلق بخلاف العصبيات العائلية بسطوة المال وشراء الأصوات.

حكم العسكر

هناك شىء لا يفهمه الناس، مصر لا يوجد فيها مؤسسة عسكرية، وإنما هناك جيش مؤسسى، كانت هناك مؤسسة عسكرية وانتهت برحيل المشير عبد الحكيم عامر، والمؤسسة العسكرية بالمعنى العلمى هى التى يكون لها دور فى السياسة، قبل ٦٧ كانت هناك مؤسسة عسكرية وبدءا من ٦٤ كان المشير هو المتحكم فى كل شىء، بعد النكسة سقطت المؤسسة العسكرية وتحول الجيش الى جيش محترف وكان هذا أحد أسباب انتصار اكتوبر. تركيا فيها مؤسسة عسكرية ومكتوب فى الدستور التركى أن الجيش هو ضمان العلمانية، نحن لا يوجد عندنا نص مماثل، الجيش عندنا مهمته هى الدفاع عن أرض الوطن والدفاع عن الشرعية الدستورية إنما ليس من حقه التدخل فى السياسة.



الخريطة السياسية الآن بعد ثورة يناير تتشكل من أحزاب قديمة أبرزها الوطنى والتجمع والوفد والناصرى وحركات سياسية عملت قبل الثورة من أجل التغيير مثل كفاية و٦ أبريل وجماعات دينية أبرزها الإخوان والجهاد والجماعة الإسلامية ثم ظهرت قوى جديدة تسعى الآن لتشكيل أحزاب من رحم ثورة يناير هذه هى خلاصة الخريطة السياسية فى مصر الآن كما يحللها لنا الدكتور حسن أبو طالب الخبير بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

ما هى القوى السياسية الموجودة على الأرض الآن؟

الدكتور حسن أبو طالب:

نحن فى فترة الطموحات وقد يقفز عدد الأحزاب إلى ٤٠ ثم يتقلص إلى ٤ فقط!!

■ ما هى أبرز ملامح الخريطة السياسية فى مصر الآن؟

□ أولا اختفى الحزب الوطنى ولم يعد حاكما وثانيا نجد أن الجماعات التى كانت بدون شرعية أصبحت هى القائدة فى العملية السياسية من خلال قدرتها على التواصل وحشد الجماهير وهى قوى إما ذات مرجعية دينية إسلامية أبرزها الإخوان وحزب الوسط والجماعة الإسلامية أو ذات طبيعة مدنية وهى القوى الشبابية مثل ٦ ابريل وكفاية والآن بعض هذه القوى بدأت تفكر فى تأسيس حزب وبعض الأحزاب التى كانت موجودة ولم تستكمل أوراق تأسيسها وفقا للقانون السابق مثل حزب الكرامة بدأت تنظم نفسها وهناك أيضا بعض الشخصيات بدأت تفكر فى تنظيم نفسها منها الدكتور البرادعى وأيمن نور فى إطار حزبى إذن هناك ملمح جديد فى الخريطة السياسية بعد ٢٥ يناير وأصبح للقوى المحجوبة أو المحظورة الحق فى أن تعلن عن نفسها دون وصاية من أحد كما أن المجلس الأعلى للقوات المسلحة أعطى الشرعية لكل طرف مادام يعمل فى إطار القانون.

■ كيف ترى مستقبل القوى الشبابية الجديدة التى خرجت من رحم ثورة يناير والتى تسعى حاليا لإنشاء أحزاب ؟

□ تقصد القوى الثورية الشبابية .. الآن نحن حصرنا سبع محاولات شبابية جادة لإنشاء أحزاب وكلها تعتبر نفسها امتدادا لحركة الثورة الشعبية ويتصدرها شخصيات معروفة مثل عمرو حمزاوى ووائل الإبراشى والدكتور عمرو الشوبكى ووجدنا بعض الناس يتحدثون عن حزب للفلاحين فى الصعيد ووجدنا السفير عبد الله الأشعل يتحدث عن رغبته فى تشكيل حزب جديد ويخوض الانتخابات به والدكتور البرادعى أيضا يسعى

حوار: محمد شعبان
تصوير: محمد لطفى

لتنظيم نفسه فى إطار حزبى وكذلك وجدنا حمدين صباحى يسعى لإعادة تنظيم حزبه فهناك شىء من الحيوية.

■ كيف سيكون مصير الأحزاب القديمة فى هذه الخريطة الجديدة؟

□ بعض هذه الأحزاب سوف يختفى لأن أكثر من ١٦ حزبا من الـ ٢٤ حزبا كانت موجودة بفضل الدعم الحكومى وبعضها كان يتكون من رئيس و ٣٠ عضوا ومقر واحد فهذه أحزاب كرتونية ورقية وكانت وسيلة من وسائل النظام السابق لإفساد الحياة السياسية وتشتيتها وتهميشها وجعل رموز منها تنافس رموزا أخرى وبالتالى سوف تختفى هذه الأحزاب بعد منع الدعم الحكومى عنها والحزب الذى سيبقى هو الحزب الذى له أعضاء وتمويل وقاعدة والوفد هو من أفضل الأحزاب القديمة لاعتبارات تاريخية ويليه التجمع وربما الناصرى لكن هذه الأحزاب فى حاجة إلى عملية تجديد داخلى على مستوى الفكر والعضوية والتواصل مع الناس خاصة بعد زوال الوصاية والقيود الأمنية فلم تعد هناك سوى وصاية الجماهير التى يجب أن تقتنع بهذا الحزب وأفكاره.

■ ضمن الخريطة السياسية أيضا ظهرت الحركة الشيوعية من جديد متمثلة فى الحزب الشيوعى المصرى فهل سيجد لنفسه مكانا على الساحة؟

□ التيار الشيوعى كان يعمل تحت الأرض وهو موجود فى مصر منذ العشرينيات والذين يفكرون بأن الاشتراكية مازالت لها دور فى الفكرة التى تنهض على أساسها مصر فأنا أحيى هؤلاء وأرى أنهم وطنيون سواء كانوا مقتنعين بالفكر الشيوعى القديم أوبالفكر الاشتراكى الذى هو صورة من صور الشيوعية ولكنه تطور بدرجة معينة ويحمل ملامح التجديد فى الاقتصاد والسياسة. وفى أوروبا لا تزال هناك أحزاب اشتراكية واجتماعية وفى فرنسا كان بها منذ وقت قريب رئيس اشتراكى وهو فرانسوا ميتران.

■ هل نتوقع ظهور عدد كبير من الأحزاب خلال الفترة القادمة مما يؤدى إلى حدوث تشرذم فى الخريطة السياسية مثلما حدث فى تونس التى تشكل فيها الآن نحو ٤٥ حزبا بعد الثورة؟

□ فى اللحظات التى ترفع فيها وصاية الأمن عن العملية السياسية نجد أن الطموحات ترتفع ثم يزداد عدد الأحزاب وهذا طبيعى جدا لكن سيتبع ذلك عملية تقلص فبعض الأحزاب سوف تذوب وبعضها سوف يختفى هذا الأمر نحن رأيناه فى إسبانيا بعد انتهاء حكم فرانكو ففى أقل من أسبوع تشكل فى إسبانيا ٦٢ حزبا ثم أصبحت ٤ أحزاب فقط خلال سنوات من العمل السياسى بعد ان حدثت اندماجات وائتلافات ما بين القوى السياسية وهذا سوف يحدث فى التيار الإسلامى وربما تنتهى السبع محاولات لإنشاء أحزاب إلى حزبين فقط وانا متصور انها ممكن تنتهى إلى حزبين كبيرين وستحدث ائتلافات وقد تنتهى الخريطة إلى أربعة أحزاب قوية مثلما حدث فى دول أوروبا الشرقية وما نراه اليوم بعد خمس سنوات لن يكون كما هو لكننا أمام حياة حزبية قوية تتشكل ونحن امام خريطة مؤقتة لكن البرلمان القادم سيعكس هذا التشرذم.



هل الفترة المتبقية تكفى؟!

دكتور عمرو حمزاوى: التحدى الأكبر هو التمويل

أقل من 5 أشهر فقط هى الفترة بين صدور الاعلان الدستورى الذى ينظم الحياة السياسية فى مصر خلال الفترة القادمة، وبين انتخابات مجلسى الشعب والشورى..

فهل هذه الفترة تكفى لتشكيل أحزاب قوية؟

وهل تتأثر القوى السياسية الشبابية الراغبة فى إنشاء أحزاب بقرار الغاء دعم الحكومة لإنشاء أحزاب جديدة.. دكتور عمرو حمزاوى يجيب فى الحوار التالى..

حوار: عزيزة أبو بكر

■ **ما رأيك فى قانون الاحزاب الجديد؟**

□ أرى أن قانون الأحزاب الجديد الذى يعتمد على فكرة الإخطار فقط قانون ممتاز لأنه يسمح بمناخ أكثر حرية وديمقراطية ومع وجود ال٢٤ حزبا الموجودين حاليا سيكون لدينا عدد اكبر وتنوع سياسى وفكرى وما يخشاه البعض من أن تأسيس الأحزاب بالإخطار سوف يزيد من انشاء الأحزاب الدينية علينا أن نحترم الديمقراطية نحترم الأخر نقبل كل الاتجاهات كل التيارات وهذا المناخ الصحى سيسفر عن مصر جديدة الكل يشارك فيها برأيه وبافكاره لماذا تزعجنا فكرة ان يكون لدينا مائه حزب يشارك فيها الشعب والصوت الاعلى سيجد مكانا له وطبيعى أن تنشأ فى البداية عشرات الأحزاب لكن مع مرور الوقت ستندمج هذه الأحزاب مع بعضها واعتقد ان هذا الدمج افضل بكثير من الفوضى والعشوائيه الحزبيه فاعتقد اننا سنجد عشرات الاحزاب تشبه بعضها فى الافكار والاهداف واظن ان الخريطه الحزبية فى مصر ستتحدد بالتدريج خلال عام أو اثنين على الأكثر ولا أخشى مطلقا أن ينشئ الإخوان حزبا سياسيا فهذا جزء من الديمقراطية والعهد الجديد وفى النهاية صندوق انتخابات مجلس الشعب هو ما سيحدد تواجد هذه الاحزاب الجديدة.

■ **وما رأيك فى إلغاء لجنه شئون الاحزاب والشكل الجديد الذى ستظهر به الاحزاب بعد ذلك؟**

□ إلغاء لجنة شئون الأحزاب هو انتصار للديمقراطية الحزبية وتخويل اختصاصاتها إلى لجنة قضائية تتولى فحص طلبات إنشاء الأحزاب بمجرد الاخطار وهذا الإجراء يحقق قدرا كبيرا من الشفافية فى تشكيل الأحزاب كما أن تقييد اللجنة بالرد خلال ٣٠ يوما يعد ضمانة أخرى تستحق الثناء وكذلك اتاحة الطعن على قرارات رفض اللجنة القضائية أمام المحكمة الإدارية العليا وهذا ما يعد الشكل الذى يحدد ظهور الاحزاب وهو اطار جيد ومقبول للجميع واظن ان هذه هى الخطوة الاولى.

■ **وهل يمثل إلغاء الدعم مشكلة؟**

□ عدد كبير من الدول الديمقراطية تقدم دعما ماليا للأحزاب فى إطار دعم التجربة الحزبية والديمقراطية وحذرت فى الوقت ذاته من أن يتسبب إلغاء الدعم فى لجوء الأحزاب إلى تلقى دعم مالى خارجى.وإلغاء التمويل الحكومى للأحزاب سلاح ذو حدين فهو من جهة يعد ضمانة لوجود الأحزاب القوية القائمة على أرضية شعبية حقيقية إلا أنه يفتح بابا لسيطرة رأس المال على الأحزاب كما أنه قد يكون سببا فى اللجوء إلى الدعم المادى من الجهات الأجنبية بهدف تنفيذ سياسات معينة وهو الأمر الذى يجب الانتباه إليه والحذر منه.

■ **هل الوقت يكفى لتثبت هذه الاحزاب نفسها خلال الاشهر القليلة القادمة قبل انتخابات مجلس الشعب او انتخابات الرئاسة؟**

□ الوقت تحد كبير للاحزاب فالوقت بالفعل قليل جدا لكننى اظن ان الحزب الذى يعرف جيدا اهدافه ويحددها ولديه خطه يمكنه الوصول الى الناس فى هذا الوقت الضيق لكن طبعا مع ضعف التمويل وضيق الوقت أظن أن أكثر الأحزاب نجاحا فى هذا الوقت سيكون الاخوان لأنهم من البداية لديهم خبره كبيره فى العمل السياسى المنظم ومن خبرتهم فى الانتخابات الماضيه وهيكلهم التنظيمى واستعدادهم من سنوات لهذه الخطوه فاعتقد انهم سينجحون بشكل كبير.

ماهى نوعية الأحزاب التى نحتاجها فى الفترة القادمة؟



د. محمد بريق: الحل فى التكتلات الحزبية الشبابية

أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة الجدول الزمنى للانتخابات البرلمانية والتى من المقرر إجراؤها فى سبتمبر القادم ومنذ هذا الإعلان كثر الحديث عن الاحزاب والقوى السياسية الموجودة على أرض الواقع وافتراض توقعات بالنسب التى ستحتل بها.. يجيب عن هذا السؤال الدكتور محمد بريق استاذ الدراسات الاستراتيجية بجامعة بريدينج البريطانية ..

حوار: مى عبدالله

■ كيف ترى المشهد السياسى المصرى فى الفترة القادمة؟

□ يجب أن نعلم جيدا أن الثورة المصرية لم تكتمل بعد لان الثورة ضد اى نظام ليس الهدف منها اسقاط رأس النظام فقط بل اسقاط المؤسسة الرئاسية ككل فى الداخل والخارج فنحن الان نهتم باسقاط الداخل ونهمل الجسد الخارجى للدولة السابقة والذى يمثل خطورة كبيرة على اتمام نجاح الثورة لما كانت تقوم به مصر من تحالفات سياسية واستراتيجية مع القوى العظمى فى العالم هذا الى جانب الطريقة المتبعة من قبل القوات المسلحة والتى تعتمد على رد الفعل الصغير وكأنهم يتعاملون مع الشعب على انه طفل صغير تلبى كل طلباته وبصورة سريعة وذلك لتسكين الاحتقان بالاضافة الى المشكلة الاخطر وهى الخلافات الواقعة داخل الحالة الثورية نفسها فلا يوجد اتفاق واحد ومعلن عن الاهداف الوطنية .

■ وهل نحن مستعدون لممارسة العمل السياسى بالرغم من هذه المشكلات؟

□ من المفترض ان يحدث تأهيل لارض الحراك السياسى فى مصر وذلك من خلال اصلاح شامل لمساوئ النظام السابق والبعد عن سياسة المسكنات لتخفيف الاحتقانات لذلك لابد من تغيير جذرى لن يتم الان لان الثورة مازالت عفوية مفتقدة للقيادة الوطنية التى من المفترض ان تدير حالة الحراك الثورى لتسقط كل مكونات النظام ثم تبدأ فى ملء الفراغ السياسى .

■ وكيف نستطيع ملء الفراغ السياسى فى ظل هذه المرحلة الطارئة؟

□ اولا هذه المرحلة لا تحتمل الانشغال فى المصالح الجزئية واهمال الاهداف الوطنية العامة ومتطلبات الثورة فما يحدث الان هو شغل القوى السياسية فى المعارك البرلمانية والتى يعتبرها كل مرشح مصلحة خاصة فى حين انه يجب ان يتم التركيز الان على العديد من القضايا الوطنية العامة مثل تغيير الدستور مثلا او تقليص سلطات رئيس الجمهورية ومتابعة ومراقبة تأسيس جهاز الامن القومى بدلا من الإلهاء فى تجهيز الشعارات والحملات الانتخابية.

■ ولكن الانتخابات البرلمانية قادمة بالفعل وتحدد موعدها فكيف سيكون المشهد؟

□ هذا البرلمان الذى سيتم تأسيسه سيكون برلمانا مأسويا لانه لن يحقق الارادة الشعبية الحقيقية ليس لأن الاغلبية ستكون للاخوان فنسبة الاخوان ستتراوح بين ١٥-١٩٪ اما رجال الحزب الوطنى المنحل فسيحصلون على ٣٠٪ وستكون نسبة محدودة للسلفيين وبعض اعضاء الجماعات الدينية والليبراليين أما الحركات الشبابية فستكون لهم نسبة شبه منعدمة.

■ وكيف نتعامل مع هذا الوضع؟

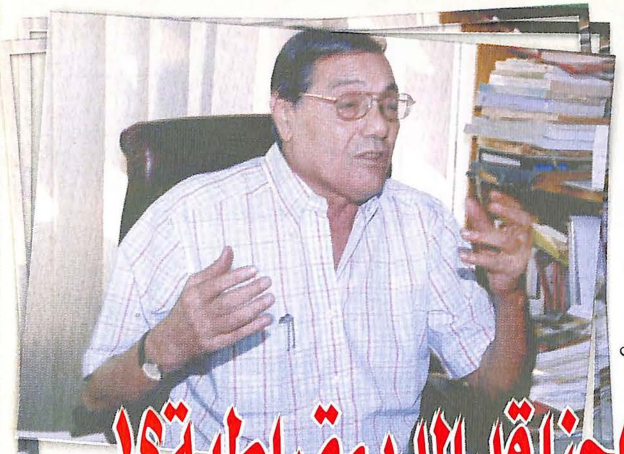
□ للاسف مصر الان تعانى حالة من الهستيريا السياسية بعد فترة كبت طويلة عانت منها فاصبح لدينا اى اثنين او ثلاثة يستطيعون تأسيس حزب بدون ان يكون لديهم هدف وطنى بل تعتمد على عوامل سطحية لا تخدم المواطن المصرى الان بل تفقد شعبيتها وقيمتها ولا يكون لها اى تأثير او شعارات واضحة بل هى احزاب غير ناضجة لذلك لابد من التركيز على الاهداف الوطنية العامة والبعد عن المصالح الشخصية فمثلا لو عمرو خالد ركز فى تأسيس حزبه الذى اعلن عنه وايضا الدكتور عبد المنعم ابو الفتوح اكيد سيكون لمثل هذه الاحزاب دور فى تحجيم فرصة الاخوان فى السيطرة على الشارع المصرى .

■ وما نوعية الأحزاب التى تحتاجها مصر فى المرحلة القادمة؟

□ نحتاج الى انشاء الحركات الشبابية، والتكتلات الحزبية الوطنية تدخل بقوائم مشتركة فى الانتخابات البرلمانية القادمة فهذا هو اسلم حل للازمة السياسية التى ستشهدها مصر الفترة القادمة وعلى هذه التكتلات ان تركز على الاهداف الوطنية الخالصة مثل تغيير الدستور او تحويل مصر الى دولة برلمانية مثلا وإرساء الدعم الاجتماعى ورفض ظاهرة تدخل الدعوة الدينية فى السياسة فاذا تبنت هذه التكتلات مثل هذه الاهداف ستلقى تأييدا شعبيا كبيرا من الشارع اما اذا اتجهت الى الاصلاحات الفئوية التى عفا عليها الزمن سيبتعد عنها الشارع .

■ وهل هناك برنامج انتخابى مثالى يمكن ان تعتمد عليه هذه التكتلات الحزبية؟

□ يجب على هذه التكتلات التى ستجمع الشباب مع الاحزاب الجديدة والقديمة ذات الاهداف الوطنية ألاّ تفصل الدين تماما عن برنامجها لان الشعب المصري بطبيعته شعب متدين ومؤمن بالمرجعية الدينية ودائما ما ينجذب الى النبرة المتدينة لذلك يجب ادخال الخطاب الدينى المستنير كهدف وطني وهناك العديد من شيوخ الاسلام المعتدلين الذين يمكن ان يذهبوا الى القرى والأحياء الشعبية ليقوموا بتصحيح دور الدين فى اصلاح المجتمع وايضا يجب على هذه التكتلات التركيز على تطوير سمعتها الشعبية واحترام الثقافات المختلفة سواء كانت دينية منغلقة او علمانية متفتحة ولا مانع من وجود كوادر بشرية مؤثرة متمثلة فى رموز جاذبة للانضمام للحزب وبالتالى ترشيح اعضائه مع الاهتمام بالاعمال الخدمية.



الشعب المصرى غير مؤهل للديمقراطية .. هذه الجملة قيلت كثيرا من قبل عن مدى إمكانية أن يمارس الشعب الديمقراطية.. مثلما أكد ذلك عمر سليمان.. ولكن بعد ثورة ٢٥ يناير وأيضا بعد كل ما رأيناه فى استفتاء الدستور ونحن على أعتاب انتخابات مجلسى الشعب والشورى.. نريد أن نعرف.. هل نحن على قدر الديمقراطية سواء كشعب أو كقوى سياسية؟!

الإجابة فى حوار لن تندم على قراءته مع الكاتب الكبير صلاح عيسى..

من غير زعل.. إحنا قد الديمقراطية؟!

الكاتب صلاح عيسى: محتاجين ٤٠ سنة علشان نكون قدها!

■ كيف نمارس الديمقراطية؟

□ هناك مدرستان فى ذلك، واحدة ترى أن نضع الشعب تحت الوصاية إلى أن ينضج، والمدرسة الأخرى تعتمد على دراسة التطور الديمقراطى فى دول العالم، فأوروبا تحققت فيها الديمقراطية خلال ٢٠٠ أو ٣٠٠ سنة، وكان بها كل هذه المشاكل وكل هذا العوار، وأنا انتمى للمدرسة الثانية، فالتغلب على عيوب الديمقراطية يكون عن طريق المزيد من الديمقراطية، فهى ممارسة وليست تلقينا، فيجب أن يمارس المواطنون الديمقراطية، ويخطئوا فى اختيار ممثليهم، ولن تنشأ أحزاب قوية إلا بعد مرحلة طويلة من ممارسة الديمقراطية تشمل تداول السلطة وتراجع أحزاب موجودة على القمة، فما نحن فيه ظواهر صحيحة، وإذا بدأنا بداية صحيحة بحيث أقمنا مجتمعا ديمقراطيا وأجرينا انتخابات حقيقية، وأطلقنا حرية المواطنين وتشجيعهم على المشاركة فى الأحزاب وإذا استطعنا أن نصبر قليلا على اخطاء الديمقراطية فممكن خلال ٤٠ أو ٥٠ سنة أن نصل لممارسة الديمقراطية ونكون قدها وهذا ليس كثيرا.

■ لو تحدثنا عن القوى السياسية الموجودة على الساحة الآن ونبدأ بالإخوان المسلمين.. فما هى حدود ديمقراطيتهم؟

□ الإخوان المسلمون كل أهدافهم يالا حالا بالا إلى الانتخابات، وهناك من يتصور أن الديمقراطية هى حكم الأغلبية فقط، وهذا غير صحيح، فهى تقوم على مبادئ وقيم مثل أن الأمة مصدر السلطات، ووجود الدولة المدنية التى تفصل بين ما هو سياسى ودينى، فالدولة الديمقراطية لابد أن تكون علمانية بكل صراحة، والإخوان المسلمون غير ديمقراطيين ويسعون إلى دولة دينية، ويتحدثون عن أن الإسلام دين مدنى، وهذا غير صحيح ولكن المسلمين ليسوا مدنيين، والدولة التى أقامها المسلمون لم تكن دولة ديمقراطية ولم يكن فيها شورى ومفهوم الشورى فى الإسلام مدنى ولكن فى الترجمة الحقيقية هو استشارة أهل العقد والحل والذين يختارهم الحاكم وليس الحق فى اتخاذ القرار، فالإخوان يناورون ويتصورون الدولة المدنية على أن حاكمها يرتدى البدلة والكرافتة وليس العمة، ولذلك أطالب الإخوان بأن يقوموا باجتهاد فقهى يطبق حقيقة أن الإسلام دين مدنى، فالإخوان المسلمون ليسوا جماعة مدنية، ولن يكونوا ديمقراطيين.

حوار: محمد فتحى

تصوير: محمد لطفى

■ الجميع يخشى الآن السلفيين ويعتبرونهم أشد من الإخوان.. فكيف ترى الديمقراطية لديهم؟

□ بالطبع حدود الديمقراطية اضيق عندهم، والسلفية قبل الثورة كانت تعتبر التظاهر والخروج على الحاكم خروجا عن الشرع، ولكنهم غيروا موقفهم اثناء الثورة، وقرروا بعدها ان يعملوا فى السياسة وانكروا الفتاوى التى تقول انهم ضد الخروج على الحاكم، ولكن دخولهم العمل السياسى بشعارات دينية وانطلاقا من رؤى دينية هو خروج عن الديمقراطية، والدليل على ذلك أنهم يقولون الله زعيمنا والرسول والقرآن دستورنا فماذا يقول الآخر، فهذه الامور تقوم على فكرة ان يحتكر تيار ما مقدسات الامة والتى هى ملك للجميع، ولذلك هذه الجماعات سوف تشوش تشويشا شديدا على التطور الديمقراطى فى مصر، وانا من غير المتفائلين بأننا من الممكن ان نصل لديمقراطية سريعة بسبب وجود هذه التيارات والجماهيرية الواسعة التى حازتها فى ظل ٦٠ عاما من غياب التنافسية الحزبية، واتوقع فى الانتخابات القادمة انه من الممكن ان تحصل هذه التيارات بما فيها الإخوان على الأغلبية، وهذا خطر على الديمقراطية.

■ وماذا عن الحزب الوطنى بعد كل ما حدث له؟

□ اعتقد انه حزب وانتهى، وصيغته انتهت او على الاقل يجب علينا ان ننهيها، ولكن من الوارد ان نجد انفسنا امام صيغة لاصطناع كيان بديل للحزب الوطنى ويلعب نفس الدور، ولكن اعضاء الحزب الوطنى بالتأكيد سوف يغيرون جلدهم فى ممارسة الديمقراطية.

■ كيف ترى قدرة الحركات السياسية الشبابية على ممارسة الديمقراطية؟

□ هذه الحركات سوف تكون حدودها فى ممارسة الديمقراطية اكثر اتساعا ولكن يجب ان يدركوا ان الديمقراطية تقوم عن طريق جماعات سياسية موحدة الرأى والإرادة وليست افرادا فجزء من العوار الديمقراطى هو فكرة الكتلة الكبيرة من المستقلين، وبروز دور الإخوان والسلفيين كان بسبب أنهم جماعات منظمة ولها قيادة عندما تقول اشتركوا فى جمعة الغضب يشتركون، وانا طالبت بأن القوى التى شاركت فى الثورة من الشباب وهى كتلة قوية إما أن يشكلوا حزبا او اثنين او كل واحد منهم ينضم الى حزب قريب من رؤيته وحتى لو كانت الأحزاب ضعيفة او فاسدة عليهم ان يدخلوها ويصلحوها.



بالأسماء.. العائلات التى تتحكم فى برلمان مصر

مقعد مجلس الشعب هو جزء من الميراث ولا يستفيد منه الفائز به فقط إنما كل العائلة لأنه جزء من هيبتها.. والمقاعد المحجوزة بأسماء عائلات معروفة فى مجلسى الشعب والشورى ظاهرة طبيعية طوال عمر الحياة النيابية المصرية فهناك أكثر من ٢٠٪ من مقاعد المجلس تفوز بها عائلات محددة.. فما أشهرها.

تحقيق:
هاجر اسماعيل


جمال زهران


عبد الرحمن مشهور


محمود أبو سديرة

العائلات بالصعيد التى تتوارث المقاعد البرلمانية تأتى فى مقدمتها عائلات رضوان وأبو كريشة وأبوسديرة وحمادى وشاهين والباسل وبعض العائلات فى محافظات الدلتا مثل السعيد ومشهور وعثمان وأبو الخير ولكن يبقى هنا السؤال هل ستظل هذه المقاعد ملكا للعائلات بعد ثورة ٢٥ يناير أم أن الثورة التى غيرت الخريطة السياسية لمصر ستغير هذه المعادلة وفى رحلة بحثنا عن الاجابة اصطدمنا بواقع هذه العائلات حيث أكد لنا عبدالرحمن مشهور عضو مجلس الشعب السابق أن هذا الكرسى هو ملك للعائلة منذ عام ١٩٥٧ ولا يمكن التفريط فيه بأى شكل من الأشكال ويضيف قائلاً: حتى اذا كنت أنا لا أنوى الترشح للدورة القادمة نتيجة كبر سنى فسيكون هناك مرشح آخر من العائلة والتى تختار مرشحا واحداً يعمل من أجل الحفاظ على ما تركه له المرشحون السابقون من خدمة الدائرة وأهلها وترشيح أبناء البيوت الطيبة فى صالح المجلس ولا شك فى هذا لأن هذه العائلات تخدم الدوائر ولا يمكن لشخص من خارج الدائرة التى تمثل فيها عائلة مشهور أغلبية أن يخدمها مثلما يخدمها شخص من العائلة وهذا ليس ضد الديمقراطية فى شىء لأنه فى النهاية يعمل لمصلحة مصر وليس لمصلحة شخصية

ويتفق معه الدكتور محمود أبو سديرة وكيل لجنة الزراعة بمجلس الشورى السابق فى أن رغبة الأحزاب أن تكون الانتخابات بالقائمة الموحدة فى مصلحة الأحزاب لأنها تمنح فرصة للأحزاب الجديدة أن تكون ممثلة فى المجلس ولكنها ضد مصلحة العائلات لأنها سوف تؤدى الى تفتيتها رغبة من كل عائلة فى الحفاظ على الكرسى الخاص بها فى المجلس ويضيف: بالنسبة لعائلة أبو سديرة والتى لها كرسى فى المجلس منذ عام ١٩٢٤ للشيخ أحمد أبوسديرة عضو الهيئة العليا للوفد ثم عبدالرحيم أبوسديرة ثم محمد سيد أبو سديرة وفى عام ١٩٧٠ أصبح لنا مقعد أخر فى مجلس الشورى ولذا أصبح على العائلات تحد كبير بعد ثورة ٢٥ يناير وعليها أن تختار شخصا له ثقل على مستوى الدائرة ويستطيع حشد الأصوات بشكل حقيقى ويكون ممثلا جيدا لها عنده قدرة على الخدمة وقادر عليها حتى تحافظ العائلة على كرسيها فالمرشح لا يخدم الكرسى بمفرده ولكن هناك دور العائلة بأكملها وهذا دستور العائلات المصرية ولا أعتقد أنه سوف يتغير ولكن أظن أن أهل الدائرة سوف يتوقفون عن مطالبة مرشحهم بالانضمام الى الحزب الحاكم أيا كان أسمه على عكس ما كان يحدث فى الماضى رغبة منهم فى أن تقضى مصالحهم .

وإلى شمال سيناء حيث أكد حسام شاهين عضو مجلس الشعب السابق أن القبلية لا يمكن أن ينتهى تأثيرها سواء بثورة أو بغيره فلا يمكن لشخص من خارج قبيلة الفواخرية أن يمثلها لأن اعتبارات القبيلة مختلفة وأصوات أهل القبيلة هى التى تحسم المعركة الانتخابية وليس الحزب الذى ينتمى اليه المرشح ويضيف قائلا أنا الدورة السابقة خضت الانتخابات مستقلا ورشح الحزب الوطنى أمامى مرشحا أخر ولكن القبيلة حسمت الأصوات لصالحى وحققت فوزاً ساحقاً والقبائل لا تفرق معهم قائمة نسبية أو فردية المهم الاتفاق بين العائلات المختلفة على المرشح الذى سوف يمثل القبيلة وهذا هو ما يهم البدو وعلى الجانب الآخر أكد الدكتور جمال زهران أستاذ العلوم السياسية بجامعة قناة السويس وعضو مجلس الشعب السابق أنه اذا لم تتم الانتخابات على اساس القائمة النسبية سوف نجد أنفسنا أمام مجلس شعب غير واقعى ولكنه يمكن أن يكون حقيقيا بمعنى أنه لا يوجد تزوير ولكن المجلس لم يمثل إرادة الشعب الحقيقية وطوائفه المختلفة وأكد أن الحديث بعد ثورة ٢٥ يناير تغير تماما فمقاعد مجلس الشعب ليست مكانا لعائلات وانما هى ملك للشعب ومع مرور الوقت سوف تنتهى هذه الظواهر السلبية التى تؤثر على ارادة المجلس مثل العائلية والقبلية والتى كانت ترى من هو الحزب الحاكم لتترشح عنه فمثلا ماهر أباظة ترشح عن مقعد الأباظية عن الحزب الوطنى وبعده محمود أباظة عن حزب الوفد لنفس المقعد وتلاه أمين أباظة عن الوطنى فى الوقت الذى لا يعرف فيه الثلاثة أى شىء عن الدائرة و الثورة جاءت لتحررنا من فكرة التوريث بداية من رفض توريث الحكم الى جمال مبارك الى رفض توريث الكراسى فى مجلس الشعب!



كيف تختار مرشحك فى الانتخابات؟

د. رضا عبد السلام:

انتخب الذى يحقق مصلحة الوطن.. وليس الذى يسعى للحصول على تأشيرة وزير!

كشف البرلمان السابق عن كارثة حقيقية وهى سوء اختيار الأعضاء بعدما ظهر الكثيرون دون المستوى فكريا وثقافيا وآخرون لم يحققوا طموحات ابناء دوائرهم وحتى يكون مجلس الشعب الجديد بعد ثورة ٢٥ يناير كما يحلم به المصريون سألنا الدكتور رضا عبد السلام وكيل كلية الحقوق للدراسات العليا والبحوث والمستشار لدى منظمة الامم المتحدة عن كيفية اختيار مرشحى مجلس الشعب.

حوار: **بسمة عامر**

■ **ما هى مواصفات النائب الناجح الذى يجب ان يختاره المواطنون؟**

□ النائب الناجح هو الذى يضع فى اعتباره او يجعل اهتمامه الاول منصبا على مصلحة الوطن وليس مجرد الانشغال بالحصول على موافقات وزراء ومسئولين ارضاء لناخب بعينه فهذه المسألة من اختصاص المحليات والمؤسسات المحلية التى ينبغى عليها ان تعمل بكفاءة وشفافية من الان فصاعدا اما نائب مجلس الشعب فقصته كبيرة ومسئوليته جسيمة وخطيرة.. النائب الناجح هو الذى يعرف جيدا الهدف من وجوده بمجلس الشعب والمهام التى يفترض قيامه بإنجازها وخاصة إصدار التشريعات ومحاسبة الحكومة.

■ **من وجهة نظرك هل لابد من وضع شروط لمن يتقدم لعضوية مجلس الشعب؟**

□ بكل تأكيد.. فعضو مجلس الشعب هو ممثل للشعب للبت فى قضايا مصيرية تهم الشعب وعلينا ان ننظر لعضو مجلس الشعب نظرتنا لمن يتقدم للعمل فى وظيفة مهنية مرموقة فبناء على ادراكنا لطبيعة المهام يتم تحديد الشروط وعلى رأسها المعرفة القانونية لان أساس عمل عضو مجلس الشعب يدور فى اطار القانون فضلا عن المعرفة الاقتصادية والسياسية فأكثر من ٩٠٪ من محاور اهتمام مجلس الشعب تدور حول الجوانب القانونية والاقتصادية.

■ **هل ترى ان نظام الدوائر هو الخطر الذى يهدد المجلس الجديد؟**

□ نحن بحاجة الى اجراء غربلة شاملة لنظامنا القانونى والسياسى والانتخابى وان كان هذا سيتطلب وقتا ولكن مالا يدرك كله لا يترك كله.. علينا ان نطور او نفعل نظام الانتخاب بالقائمة بحيث يشترط نظام الانتخاب تمثيلا شبابيا فى كل قائمة فى كل دائرة بحيث لا تزيد سن احد المرشحين على الاقل عن ٤٠ سنة.

■ **ما رأيك فى المادة ٣٢ التى تنص على بقاء نسبة ٥٠٪ عمال وفلاحين بمجلس الشعب؟**

□ هذه المادة تشبه كلمات الحق التى يراد بها باطل فظاهر نسبة العمال والفلاحين تحقيق الديمقراطية وتمثيل هؤلاء فى البرلمان ولكن باطن هذه المادة مرير ومخجل حيث تم استغلال هذه النسبة فى جعل البرلمان قنطرة لتمرير الكثير من التشريعات سيئة السمعة، فهؤلاء ومع احترامنا الكامل لهم يفتقرون الى ابسط قواعد المعرفة القانونية والاقتصادية وعلينا ان نبتعد عن النفاق وان نشرع فى بناء مجلس حقيقى يعكس طموحات شعب مصر كاملا وليس مجرد طموحات فئة بعينها فيفترض اننا اذا احسنا الاختيار فسيكون لدينا برلمان كفء وفعال يتمكن من الانطلاق بمصر نحو افاق ارحب وهو ما سيصب فى مصلحة الجميع ولهذا يشكل الغاء هذا النص مطلبا ملحا اذا اردنا بحق برلمانا يعكس طموحات مصر الجديدة.

■ **ما رأيك فى اقتراح تقديم كل مؤسسة ونقابة ومعهد بحث علمى وكل كلية جامعية واتحاد مهنى أو شبابى واحدا أو اثنين من أهم الشخصيات العلمية والفكرية والثقافية والأدبية والتخصصية والإعلامية فيتكون لدينا عدة الاف من أهم علماء وخبراء ومفكرى ومثقفى الوطن؟**



□ هذه فكرة طيبة للغاية وبالتالى يتكون لدينا رصيد يمكن الرجوع اليه ليس فقط من اجل ترشيح المتميزين منهم للانتخابات ولكن ايضا لتمكينهم من تقلد الوظائف القيادية كالوزراء والمحافظين والسفراء والمبعوثين الدبلوماسيين.. ولو عدنا إلى الوراء لوجدنا انه بالنسبة لوظائف السفراء والبعثات الدبلوماسية والثقافية على سبيل المثال كان يتم الاختيار وفقا لاعتبارات الصداقة والمعارف واهل الحظوة ولهذا خسرت مصر الكثير على الصعيد الدولى بسبب هؤلاء الضعفاء الذين اعتادوا على تمثيلها وهذا غيض من فيض.. ولهذا هى فكرة اكثر من رائعة ولكن ينبغى تدعيمها بمجموعة من المعايير كأن يكون من يتم اختيارهم من المشهود لهم بالنزاهة والكفاءة العلمية والحاصلين على جوائز دولية والذين يحظون بحب الطلاب وما إلى ذلك.

وهنا اتذكر كلمة د. احمد نظيف رئيس وزراء مصر الاسبق والذى كان قد قال ذات مرة بان مصر حققت معدل نمو فى الناتج المحلى يفوق المعدل الذى حققته اليابان.. لو قيل هذا الكلام امام غير الاقتصاديين او غير الفاهمين سيصفقون لرئيس الوزراء وهو ماكان يحدث فى ظل البرلمانات السابقة ولكنه لو قيل امام مختصين وعلماء فسيضحكون عليه بملء أفواههم فطبيعى ان يكون معدل النمو فى الدول النامية اضعاف معدل النمو فى الدول المتقدمة ببساطة لان الدول المتقدمة وصلت بالفعل الى القمة، ولهذا فان نسبة ١٪ نموا بالنسبة لها تعتبر ممتازة اما الدول النامية والتى تصعد من القاع فعندما تحقق ٤٪ فهذا يعتبر غير كاف.. ما قصدته هو اننا كيف نحاسب الحكومة او نسحب منها الثقة او نجعلها تفكر الف مرة قبل ان تلقى بيانا اذا لم نكن على علم كاف، ونمتلك القدرة على تفنيد بياناتها بل وسحب الثقة منها؟!



ليس فى الدنيا أتعس من أغنى رجل فى العالم.. قالها أغنى أغنياء العالم!

وهو لايريد أن يثير شفقة أحد عليه.. فليس هذا ممكنا.. فالقلوب التى اهتزت بالحقد عليه لن تلين بالعطف عليه.. ولكنه يريد أن يجعل العالم كله شاهدا على عجزه عن انقاذه من مرض خطير اسمه: الثراء الفاحش!

فهذا الرجل لايجد شيئا.. لأن كل شىء موجود.. فالذى يجد هو الذى يبحث، هو الذى يطلب، هو الذى يأمل ويشتاق ويحن.. وكل هذه الكلمات لامعنى لها.. لأنه يملك كل ما يريد.. ولأنه ليس فى حاجة الى أنه يقول أو يشير.. فرغباته معطلة وأطرافه مقطوعة أو كأنها مقطوعة لأنها بلا ضرورة!

أنيس منصور

إنه عصر الإنسان الوحيد!

وهو لايجد الصدق ولايجد الكذب ولايجد الحب ولايجد الكراهية.. فكل شىء رهن اشارته.. او انه ليس فى حاجة الى اشارة..

ولم يكن كاذبا عندما قال فى احدى المرات: إن كلماتى التى لها معنى هى التى أوجهها لكلبى فى الصباح.. إنه فى بعض الأحيان يحتاج الى أن أشرح له!!

وكما فى الدنيا درجات من الثراء والفقر، فهناك درجات من هذا الشعور بالوحدة او الوحشة او العزلة او الانقطاع عن العالم حولنا..

وقد أطلقنا على عصرنا هذا عشرات الأسماء.. ولكن من بين أصدق هذه الأسماء نقول: إنه عصر الانسان الوحيد.. أى الانسان الذى يجد نفسه وحده بعيدا عن كل أحد.. او أنه مع الناس،... ولكن الناس فى ناحية وهو فى الناحية الأخرى!

ولكن ماذا؟

لأن الناس كثيرون.. ولأن هموم الناس كثيرة.. ولأن كل واحد يستطيع أن يحمل اناءه على رأسه وان ينشغل بمتى ينكسر الاناء او يطير من فوق رأسه.. او يطير رأسه أيضا!!

انظر الى الناس عند محطة الأتوبيس او المترو .. كثيرون.. وهدفهم واضح.. ولكن وضوح الهدف، لم يعطهم شيئا من الارتياح.. ورغبتهم الموحدة لم تجعل ملامحهم واحدة.. ولا التعبير عنها واحدا..

انظر الى هذه التعاسة على وجوه الناس الواقفين معا.. الجالسين معا.. المنتظرين معا.. كأنهم عندما يصعدون الاتوبيس ينتقلون من رصيف منخفض الى رصيف مرتفع..

وكأنهم عندما حققوا رغبة الركوب، لم يصدقوا ما حدث، فلاشىء من الارتياح على وجه أحد.. وكأنهم وهم فى داخل الاتوبيس ينتظرون أوتوبيسا آخر!!

كأن كل واحد يشعر بالوحدة ويريد أن يكون مع أحد من الناس او آحاد من الناس ولايدرى انه ليس وحده.. وأنه مع غيره..ولكن هذا الوجود مع الغير لم يسحب منه شيئا من القلق..

انظر الى الناس وقد جلسوا امام التليفزيون .. الى الأسرة الواحدة.. لاكلام.. لاعلاقة.. كأنهم يجلسون متجاورين وبينهم جدران من الزجاج تفصل إحساسهم ومشاعرهم.. ولذلك لايسمع أحدهم الآخر.. او لايريد ولايشعر به.. او يزهد فى ذلك..

وعندما كتب اديب فرنسا يونسكو يقول: إن الناس يفضلون أن يظهروا على المسرح حيث الناس كثيرون، ويرفضون الجلوس فى الصالة حيث لا أحد.

هذه العبارة كان يعنى بها ان الناس على المسرح معا، لأنهم فى حوار مترابط ويشعر بعضهم ببعض.. أما المتفرجون وهم كثيرون فلا يشعر أحدهم بالآخر.. إنهم معا فى المكان وكل واحد فى حاله.. كل واحد مثل «بيضة امتلأت واكتفت بذاتها»!!

وعندما بلغ الانسان أقصى درجات العلم الحديث ما الذى فعله؟ إنه أطلق الصواريخ والسفن الى الفضاء.. ولكن من الذين أطلقهم؟ إنه أطلق عددا من الرجال.. هؤلاء الرجال ينطلقون وحدهم.. ويندفعون بسرعة هائلة نحو الظلام والصمت والموت.. إنها أقصى أنواع الوحدة والوحشة التى عرفها الانسان.. ويكفى أن تتصور أن رائد الفضاء هذا ليس إلا جنينا وضعوه فى بطن أم من المعادن.. هذا الجنين لاحول له ولا قوة.. وانما هو يستمد طعامه وشرابه وسمعه وبصره من الأرض.. ان سفينة الفضاء هى هذا السجن الأنيق.. هى هذا «الرحم الالكترونى».. وعلى رائد الفضاء أن يقطع الليل والنهار وحده تماما.. وحده يطلع ووحده يهبط الى المحيط.. ووحده يهبط الى القمر.. إن على الأرض مائة ألف من العلماء يعملون من أجل ان يكون الانسان واحدا وحيدا وحدة مطلقة.. إنهم يعملون من أجل تجريده من الانسانية والحياة الاجتماعية.. فهم يضعونه فى الماء البارد والساخن والضغوط العالية والمنخفضة.. وفى مجالات جاذبية وفى مجالات بلا جاذبية.. ويسلطون على عقله وقلبه ومعدته وأحشائه آلاف العيون.. فإذا أصبح حيوانا آليا تماما.. أطلقوه لخدمة الإنسان.. ككل حيوانات المعامل مثل الكلاب والقطط والفئران.. وأكثر رواد الفضاء مات قتيلاً،. أو انسحب أو أصيب بالجنون. لأن هناك درجات لاحتمال الوحدة الموحشة.. ولكن رواد الفضاء تجاوزوا قدرات الانسان الذى هو حيوان اجتماعى بطبعه - كما قال الفيلسوف أرسطو من ألوف السنين !

ويوصف هذا العصر الذى نعيش فيه بأنه عصر الطفل اليتيم أو الابن اللقيط.. أى الذى لا يجد والديه عندما يحتاج إليهما.. أو إذا وجدهما فإنهما مشغولان عنه.. فليس اليتيم هو الذى مات أبوه.. ولا اللقيط هو الذى عرف أمه، ولم يعرف أباه.. أو الذى احتضنه أحد الملاجئ فقام المدرسون والمدرسات بدور الأب وأعطوه اسماً طبيعيا.. وحذفوا من شهادة ميلاده أنه بلا أب ولا أم.. وإنما اللقيط هو الذى يشعر بأنه غريب فى بيته.. وأنه غريب بين إخوته وأنه غريب بين غرباء..

ففى العصر الذى يعمل فيه الرجل والمرأة وفى لحظات الحظ يولد الأطفال، ليس هناك وقت كثير لتربية الأطفال.. وقد يظهر فى البيت أكثر من خادم وخادمة.. ولكن الأب ليس هناك.. والأم مشغولة بالبحث عن الأب أو عن بديل عن الأب.. أو شعور بالقرف من كل شىء اشتركت فى انتاجه مع الأب.

والمجتمع الأمريكى أحسن نموذج لذلك، فالأطفال يفتقدون الأبوة والأمومة.. ولذلك يهربون من البيت.. وينشغلون مع الأولاد والبنات من سن واحدة لتكوين أسر جديدة.. يقوم فيها الابن بدور الأب..

فيعطى لابنه الصغير ما افتقده أو يقوم فيها الزوج الشاب بدور الأب لزوجته الشابة. وتقوم هى بدور الأم له.. انهم يحاولون أن يعوضوا هذا النقص الهائل فى الموارد الطبيعية لقلبى الأب والأم معا..

وليست أساليب الهروب المختلفة فى أوروبا إلا محاولة للعثور على الحنان خارج البيت.. وليست هذه المخدرات إلا وسائل كيميائية لابتكار جنات مزيفة.. فالولد الذى لم يجد الجنة فى بيته، فانه يبحث عنها خارج البيت واذا لم يجدها فى زوجته، فإنه لا يكف بحثا عنها.. حتى يجدها أو يموت وهو يحلم بها..

والذى يقرأ عن شعراء شباب الهيبز أو الأدباء الصاخبين فى أمريكا، والأدباء الساخطين فى أوروبا فإنه يجد طريقا واحدا وهدفا واحدا :

أين الجنة وأين بابها؟

ولن تعود المرأة الى البيت. ولذلك سوف تحاول أن تكون أما.. وفى نفس الوقت سوف تعجز عن القيام بدور الحضانة أو بدور الحنان.. والحنان هو الحرارة الطبيعية التى ينضج فيها الطفل.. ولا يغنى الطفل عن أمه ألف مربية وألف زجاجة لبن وألف لعبة ومليون قبلة من مئات الشفاه..

ولذلك سوف تكون هناك أمهات دائما، وسوف تكون الأمهات محرومات من الأمومة ومحرومات من الطفل.

فنحن فى عصر هذا الطفل الذى يولد من أبوين لا يجدهما واذا وجدهما فليس عندهما وقت كثير له.. وعلى الطفل أن يقفز من الطفولة الى الرجولة بسرعة.. أى يجب أن ينمو، ويظل طفلا فى أعماق أعماقه.

ان أحد علماء النفس عندما درس تاريخ هتلر - وهو ابن غير شرعى - قال إنه لو عرف اللعب وهو صغير ماكانت لعبته ملايين الأجساد البشرية !

ان عدداً كبيراً من المجرمين العاديين قد حرموا الأب والأم، ولذلك كان عدوانهم على كل أب وكل أم أو كل طفل له أب وأم..

صحيح ان عدداً كبيراً من اليتامى والأبناء غير الشرعيين قد تفوقوا على غيرهم من الملايين.. ولكن الشعور الطبيعى عند الطفل المحروم ان يخطف مافى يد الآخرين، إلا اذا أدركته المبادئ الأخلاقية والدينية فمنعته من ان يكون مجرما..

وعدد قليل من الممتازين أحسوا بهذا الحرمان فارتفعوا فوقه.. وكأنهم أرادوا أن يكون ملايين المعجبين بهم، هم ملايين الآباء والأمهات والإخوة.. والأبناء غير الشرعيين الذين لمعوا فى تاريخ الإنسانية ففى عالم الأدب والفن : الكسندر ديماس الصغير وبوكاتشيو وأبو لونير ولوى أراجون وجان جنييه والموسيقار فاجنر وزوجته ابنة الموسيقار ليست ودافنشى وسارة برنار وصوفيا لورين وفرانسواز هاردى.. وفى السياسة : هتلر وفيلى برانت وأرنست بيفن وايفا براون وكثيرون غيرهم فى الطب والفلك والهندسة.

انهم جميعا أحسوا بهذا الشىء الأليم : إنهم وحدهم وأنه لا أحد إلى جوارهم.. ولاحق لهم فى أب أو أم.

وانهم «دون» الناس جميعا. فليست لهم بيوت وحرمات. وابواب ونوافذ.. ولايستطيع الواحد منهم ان يقول: عمى وخالى وخالتى.. ولكنهم بعيدون عن الناس وحرموا من ان تكون لهم قرابة أو أصالة أو شجرة أنساب.. أو بيت العائلة.

ولكن غريزة حب البقاء تحولت إلى ينبوع عبقرى ارتفع بهم من مجرد البقاء إلى التفوق على الآخرين.. أى الى البقاء أطول واعرض وأعلى من الآخرين..

وفى العصر الحديث لم يعد المجتمع الأوروبى يستنكر الابن الذى جاء من غير زواج.. فلا فرق بين ابن الحلال وابن الحرام فكلاهما ابن.. ولذلك له نفس الحقوق.. ثم لافرق بين الذى له ابوان وبين الذى له أم وليس يعرف أباه.. فنحن جميعا نعيش فى عصر لايجد فيه أحد أبا أو أما.. أو اذا وجدهما فهما غائبان بالروح حاضران بالجسد.. فكل الناس سواء: يتامى أو لقطاء.. وهذه هى الحياة الحديثة ولارجوع عنها!!

وفى هذا العصر الذى تقدم فيه العلم النظرى والتطبيقى انتشرت على اطراف الصحارى الرملية فى أمريكا والجليدية فى روسيا وعلى قمم الجبال الأوروبية وفى كهوفها تلك الصوامع البيضاء مكيفة الهواء تلك المعامل التى يعيش فيها العلماء يبحثون.. ان هذه المعامل أشبه بصوامع وأديرة الرهبان والمتصوفين.. ان هؤلاء الممتازين من أبناء العصر الحديث يعيشون فى رهبانية علمية.. أو يعيشون فى هذه السجون مكيفة الهواء والضوء والضغط.. وتحرسهم الدول كأشد الناس شراسة فى الاجرام..

فنحن فى عصر الصوامع الالكترونية.. وفى العالم مئات الألوف.. بل ملايين الممتازين يعيشون فى هذه السجون الانفرادية من أجل البحث عن الحقيقة.. انهم يعيشون فى أقفاص من حديد تشبه أقفاص الأسود والنمور فى حديقة الحيوان.. ولهم أرقام ولهم علامات مميزة. وممنوع الاقتراب منهم والذى يقترب منهم تراقبه الدولة وتحسب حركاته.

ولكن هذه العزلة إرادية..

أى ان الانسان ارادها لكى يصبح قادرا على العمل أفضل.. ولن يتمكن من ذلك إلا اذا انعزل عن الناس.. وهو أشد مايكون شوقا إليهم.. ولكن المعادلة صعبة: الكثير من الناس يساوى القليل من العلم، والقليل من الناس يساوى الكثير من العلم.. وقد اختار هؤلاء «السجناء الممتازون» العلم الكثير.. ولذلك عاشوا بعيدا عن متناول الناس.

ثم ان هذه العزلة هى الشرط الوحيد لضمان استمرار البحث واستمرار الحياة.. ففى عالم الحيوان تجد الأنثى تنعزل تماما عن بقية القطيع لكى تلد.. فاذا ولدت ظلت إلى جوار وليدها حتى يكبر.. ثم عاودت حياة القطيع.. فالعزلة مقدمة الولادة وشرط لبقاء المولود..

والذى يفعله العلماء، يفعله الفنانون أيضا.. إنهم ينزلون الى بحر الحياة الصاخب يغتسلون وتمتلىء عقولهم وقلوبهم..

فاذا جاءت لحظات الابداع انزووا وانعزلوا.. واقفلوا الأبواب والنوافذ.. وباعدوا بينهم وبين الناس.. انهم يختارون عذاب الوحدة، لأنه شرط الولادة.. مع انهم فى نفس الوقت يحبون الآخرين ويحنون الى الناس.. فهم اجتماعيون وهم أزواج وآباء وابناء وأسرة واحدة.. ولكن لابد من الصومعة.. لابد من الحياة عند اطراف الصمت وكهوف الهدوء..

ان المثل الأصدق هو حيوان اللؤلؤ.. ذلك الكائن الضعيف جدا الذى احتمى تحت شفتين من المحار أى من الكالسيوم اللامع.. ان هذا الحيوان عندما يتفتح ليتغذى.. تدخل بعض الأشياء الصغيرة جدا العالقة فى الماء الى جسمه الناعم الرقيق فى داخل هذه القوقعة.. وهو لايقوى عليها.. فترتفع درجة حرارته ويمرض.. وينطوى على ألمه.. ويظل يبكى - نعم يبكى - فهو يفرز مادة اللؤلؤ البيضاء اللامعة حول هذا الجسم الصغير الغريب الذى دخل إليه من البحر.. ثم يبعد عن الشاطىء.. وعن سطح الماء.. ويظل معلقا هادئا كأنه مشنوق.. وتمضى الأيام والشهور والسنوات وهو يفرز ألمه الأبيض الشفاف.. وبعد ذلك تمتد إليه يد انسان تفتح شفتيه وتستخرج من احشائه حبة اللؤلؤ!

هذه الحبة الجميلة التى قال عنها أجدادنا: إنها دموع الملائكة، تحسده عليها كل حيوانات البحر.. تحسده على حبة اللؤلؤ، وتنسى مرضه ووحدته ووحشته فى الماء.. وعجزه عن ان يعيش مثل سمكة أو ينطلق مثل حوت..

وكلنا هذا الحيوان المسكين الذى لاينظر الناس إلا الى الحبة اللامعة التى تخرج من احشائه واحشائنا. اما كيف تكونت ومن أى شىء تكونت وانها نهاية حيوان أفرزها ليموت بعدها، فليس هذا مما يشغل الناس!

..كل هذا العذاب من أجل ان يموت محسودا من الجميع دون شفقة من أحد..

ولو خيروه - وخيرونى - بين ان اكون مثيرا للشفقة أو مثيرا للحقد، لمددت يدى وأرجلى استدفئ على أحقاد الآخرين!



مع عودة الاعتصامات إلى ميدان التحرير تتكرر الخناقات بين ركاب خطوط أتوبيس النقل العام وبين المتظاهرين والمعتصمين .. هؤلاء المواطنون البسطاء لا ينتمون للثورة المضادة حتى لا نفهم غلطا ولا يقفون ضد مواصلة المطالبة بإنهاء بقايا النظام كما أنهم لا يبحثون عن ديمقراطية ولا حرية وإنما شغلهم الشاغل هو البحث عن لقمة العيش وقد طال انتظارهم لليوم الذى يصلون فيه لمستوى معقول من الحياة الكريمة بعدما تعبوا .. مواقف كثيرة تحدث وطرائف ونوادر تتكرر وحوارات جانبية مدهشة وذات دلالة كل ذلك فى محطة التحرير ..

أتوبيس رأى عــام!

سر خناقة ركاب الأتوبيس فى محطة ميدان التحرير!

تحقيق و تصوير: **محمد شعبان**

ركبنا عددا من خطوط الأتوبيس واشتبكنا مع الركاب لنعرف لماذا تحدث هذه الخناقات يوميا خاصة فى أيام الاعتصامات والتجمعات .. يقول محمود عبد الحكيم(٥٥سنة) موظف فى مجمع التحرير وكان يستقل الأتوبيس القادم من محطة شبرا: هم من حقهم يتظاهروا وإحنا من حقنا ناكل عيش ونشوف مصالحنا يعنى هى الديمقراطية اللى بيقولوا عليها فكرك هانستفيد بيها دى الأحزاب والناس الأغنياء وبتوع الجماعات واللى غاويين سلطة هم المستفيدون! إنما إحنا عايزين فلوس وزيادة فى المرتب ومواصلة مريحة وطرق فاضية وتعليم كويس لأولادنا طيب ليه ما يعملوش جمعة غضب من أجل الفقراء.. نفسى أشوفهم مرة بيتظاهروا عشان الحاجات دى ساعتها هانزل من شباك الأتوبيس وأتظاهر معاهم..

مواطن آخر كان ثائرا للغاية اسمه سالم حسين يبلغ من العمر نحو ٥٥سنة ويعمل موظفا بهيئة النقل العام .. هذا المواطن كان يركب الأتوبيس ٨١٠ المتجه إلى حدائق القبة هو الآخر اعترض على عودة الاعتصامات إلى الميدان وعندما سألته عن رأيه قال: أنا فرحان علشان الثورة نجحت لكن هم ليه لحد دلوقتى عمالين يتكلموا عن نفسهم وناسيين الفقراء دا الغلاء نهش الناس اليومين اللى فاتوا.. وإحنا مش شايفين حاجة وبعدين قالوا القطاع الخاص مستمر والمركب ستسير كما كانت طيب يبقى إحنا عملنا إيه .. وبتوع التحرير دول اللى كل يوم جمعة قافلين الميدان عايز أقول لهم آخرتها إيه فكروا فى الغلابة شوية!!

المشهد المتكرر دائما هو الحوارات الجانبية التى تحدث بين المواطنين لحظة توقف الأتوبيس فى محطة التحرير وهى حوارات تؤكد أن جمهورية النقل العام فى واد وجمهورية التحرير فى واد آخر..

اللى يسلم محفظته ينزل!

كان الركاب نائمين وفى حالة كسل غير عادية طوال الخط مابين منطقة الهرم وحتى عبد المنعم رياض وعندما توقف الأتوبيس فجأة فى ميدان التحرير دار هذا الحوار بين واحدة ست عجوزة والسواق..

الست: والله يا بنى ربنا يعديها على خير دى الكترة تغلب الشجاعة ..

السواق: يا ست اسكتى دا أنا اللى جرى لى ما جراش لحد وأنا سايق الأوتوبيس رقم ٨٥٥ عند منشية ناصر كان عدد الركاب حوالى مائة راكب طلع علينا ٦ بلطجية بالمطاوى فى عز الظهر ووقفوا الأتوبيس وهددونا بالقتل لو ما سلمناش محافظنا واللى فى جيوبنا ليهم .. والرجالة اللى بشنبات كانوا واقفين فى طابور علشان اللى يسلم محفظته ينزل! وكان فيه واحد أمين شرطة ماكنش معاه فلوس فقال للبلطجية خدوا الطبنجة وخلونى أمشى!!

الست: طيب وفين الرجالة؟

السواق: الرجالة ماتوا فى الحرب ولا واحد فتح بقه .. وكان أشجع مافى الأتوبيس واحدة ست قالت لهم يا ولاد حرام دا إحنا فى أول الشهر لو خدتوا الفلوس هنصرف منين فراحوا ضربوها بالمطواة فى رجليها .. وواحد تانى قالهم أنا مش معايا غير ٢٠ جنيه هاكشف بيهم لبنتى العيانة فقالوا: مش مشكلة تموت أحسن.. نهايته أخدوا الفلوس كلها وخدوا "الغلة" من المحصل ونفضوا جيوبى ونزلوا!!

مرات العمدة

لم يكن الجو هادئا فى الأتوبيس القادم من الجيزة والمتجه إلى رمسيس مرورا بالتحرير.. حيث دار هذا السجال:

المواطن الأول: بعد ثلاثين سنة يطلع إن واحدة ست كانت بتحكمنا أهو أنا نفسى أشوف فيها يوم سيئة مصر الأولى دى.

المواطن الثانى من الأرياف : حدانا فى البلد كان العمدة راجل كويس لكن مراته كانت زى العقربة زينت له الدنيا فطمع فى البلد وده اللى حصل فى مصر أصل الستات يكفيك شرهم لو حكموا يبقى على الدنيا السلام.

اللى أخد ربع جنيه!

عندما وصل الأتوبيس القادم من أحمد حلمى إلى بولاق الدكرور مرورا بمحطة التحرير كان هناك اعتصام محدود يقف فيه عدد من الشباب للمطالبة بمحاكمة مبارك ويبدو أن صوت الشباب قد أثار حفيظة ركاب الأتوبيس فدار سجال فكرى من نوع غريب جدا:

المواطن الأول: اللى راح راح يا عم فلوس إيه اللى هترجع تانى هو اللى بيروح بيرجع.



مواطن: من حقهم يتظاهروا وإحنا من حقنا ناكل عيش
وآخر: ليه ما يعملوش جمعة غضب لمحاربة الغلاء والفقر: إحنا تعبنا!
وثالث أعد قائمة تضم أسوأ ٤ آلاف شخص منهم مبارك وموظفون من كل مكان فى مصر!

المواطن الثانى راجل متدين : هو مش المفروض إن اللى سرق فلوس ييجى يوم القيامة ويشيلها على دماغه ! طيب أنا عايز أعرف هيشيلوا المليارات دى على دماغهم إزاى دى فلوس كثيرة قوى عموما اللى سرق ربع الجنيه الملائكة هتسألوا وتقول له عملت بيه إيه فيقول اشتريت بيه رغيف فيقولوا له طيب أدخل بيه النار .. الحرامية دول افتكروا نفسهم آلهة.

أسوأ أربعة آلاف مواطن

فى الكرسى الأمامى من الأتوبيس القادم من السيدة عائشة إلى عبد المنعم رياض كان يجلس مواطن وقور فأثار الحوار وقال فلوسكو هترجع وإحنا جهزنا قائمة فيها أسوأ ٤ آلاف مواطن فى مصر والقائمة تضم حسنى مبارك وموظفين من كل مكان فى مصر وإن شاء الله مش هانسيب حقوقنا. فتدخلت فى الحوار وقلت للمواطن: حضرتك شغال إيه فقال: أنا محامى يا بيه ونزل مسرعا فقال مواطن آخر: حرامية بيدافعوا عن حرامية قال المحامى الشحات ده هيجيب لنا حقوقنا .. فثار رجل كان جالسا فى الكرسى الخلفى وقال: بطل شغل الأتوبيسات ده ليه ما كلمتوش فى وشه راجل لرجال قبل ما ينزل دا مبارك اتغير ومشى وإنتو مش عايزين تتغيروا ..

إحنا بتوع الأتوبيس!

أغلب خلق الله ممكن تجدهم بسهولة جدا فى أتوبيس هيئة النقل العام ففى الأتوبيس رقم ١٠٩ المتجه إلى المنيب من محطة عبد المنعم رياض ركب مواطن غلبان جدا و"على نياته" فى هيئته وطريقة لبسه وحتى فى نظراته فقطع تذكرة وقعد على الكرسى وفضل نايم ثم استيقظ فى شارع قصر العينى واتعدل وعندما توقف الأتوبيس فى التحرير دار نقاش غريب بينى وبينه ففهمت من الحوار أن هذه المواطن مشكلته فى الحياة تتلخص فى "ماسورة صرف صحى" حتى عندما يتكلم فى السياسة يتكلم من خلال هذه الماسورة حيث قال لى: لما قامت الثورة كنت نايم فى البيت وبعدين سمعت إن مبارك مشى فقلت دى شكلها هاتروق وتحلى .. فقلت له أنا صحفى وممكن أساعدك فقال: يا بيه الماسورة قرفتنى فى عيشتى أنا موظف بسيط ومرتبى ما يعديش ٥٠٠ جنيه وعندى ٥ عيال وقاعد فى الدور الأرضى هذا المواطن كان متوجها إلى مقر مجلس الوزراء ليعتصم من أجل حقه فى الحصول على ماسورة سليمة!

التهمة: وزير فى حكومة نظيف

سر مكالمة مبارك التى قرر بعدها استبع

د. أحمد درويش: لم أكن مقربا من الرئيس السابق وكانت تقاريرى عن الفساد تزعجه!

قليلون جدا من وزراء حكومة نظيف لم تصدر ضدهم أحكام بالحبس ١٥ يوما على ذمة التحقيق فى قضايا فساد مختلفة.. منهم الدكتور أحمد درويش الوزير السابق وصاحب فكرة انشاء لجنة للشفافية والنزاهة ترصد الفساد فى قطاعات الدولة.. دكتور درويش المتهم بالاشتراك فى حكومة نظيف يدافع عن نفسه فى هذا الحوار.



حوار: عزيزة أبو بكر
تصوير: أميرة عبد المنعم

■ **الدكتور حمدى عبد العظيم تقدم للنائب العام ببلاغ ضدك يتهمك باهدار المال العام وهذا هو البلاغ او التهمة الوحيده التى واجهت الدكتور أحمد درويش بعد خروجه من الوزارة فما تعليقك؟**

□ البلاغ كيدى وتحفظ عليه النائب العام لأنه لا استناد اليه من الصحة وهى تهمة اتشرف بها فقد اتهمنى باننى أعطى مكافآت كبيرة لمن يعملون فى وزارة التنمية الإدارية وهم اكفاء ويستحقون ان يكافأوا. هذه المبالغ لم تذهب إلى جيبى ولم اختلسها لذلك هى مجرد بلاغ لاقيمه له وهذا لان بينى وبين الدكتور حمدى عبد العظيم موقفا وهو يريد تصفية الحسابات بشكاوى كيدية لا اساس لها من الصحة واحتراما له لن اسرد تفاصيل الموقف الذى تعاملت به معه بشكل مهنى وراق فكنت امارس عملى كأمين عام لاكاديمية السادات وهو كان العميد فى ذلك الوقت.

■ **كيف كانت علاقتك بالرئيس السابق؟**

□ هناك وزارات بطبيعتها مفروضة على الساحة السياسية او الاعلامية ويجب التفرقة بين الدور الذى يلعبه الوزير الذى يدير وزارة فقط وبين الوزير الذى يلعب دورا بارزا فى الحزب فمثلا كان هناك اعضاء فى الحزب الوطنى لهم قوة ونفوذ ومكانة فى الدولة أعلى من سلطة الوزير مثل احمد عز وزكريا عزمى وانا لن ادعى اننى كنت من المقربين للرئيس السابق حسنى مبارك وعلى الرغم من ان وزارة التنمية الادارية لديها مشروعات مع ٢٣ وزارة اخرى ولكن عندما كنا نقوم بتقديم مشروعات وافكار كان كل وزير ينسب نجاح هذه المشروعات وافكارها لوزارته فكانت وزارة التنمية الادارية مثل الجندى المجهول فى المعركة فكنا نعمل بطريقة ما يسميه الامريكان خافت الصوت.

■ **لماذا قرر مبارك الغاء وزارتك؟**

□ لم اكن موجودا فى الكواليس حتى اعرف ماذا حدث عندما قرر الرئيس السابق محمد حسنى مبارك الغاء وزارة التنمية فعندما قرر مبارك تشكيل حكومته الاخيرة التى غير بها بعض الاسماء وابقى على البعض الاخر يوم ٣٠ يناير قبل رحيله كان يتصور هو والمقربون منه انه سيستمر فى الحكم ولم يكن هناك تصور عند مبارك أو من حوله حينها رغم ضغط الثورة ان النظام سيسقط لذلك اختاروا وزارة اشترطوا بها ان تكون هادئة لتعبر بهم الفترة العصيبة وكان القرار الذى فوجئت به هو الغاء وزارة التنمية الإدارية وبمعنى ادق الغاء مسمى وزير لهذه الوزارة وهو قرار كنت اعرف ان الرئيس مبارك ينوى عليه من فترة وذلك بسبب التقارير التى رصدنا بها حجم الفساد الواقع فى مصر من خلال الوزارة وهى التقارير التى ازعجت مبارك جدا المفاجأة جاءت فى التوقيت معقول أن يلغى الوزارة الان ويتذكر مثل هذه التقارير وسط هذا الضغط الكبير والمطالبة بتنحيه!

لكنه استغل الفرصة فكان هناك تغيير حكومى وانا علمت من بعض المقربين منه انه ينتظر فرصة لخلعى من هذه الوزارة بسبب تقارير الفساد فمن صدورها وهو ينوى استبعادى.

■ **ولكن ما الذى ازعج مبارك فى هذه التقارير وما الذى رصدته؟**

□ وزارة التنمية الإدارية لديها ٣ ملفات تعمل الاول تطوير العمل الحكومى الثانى اعادة الهيكلة او ما يسمى بالتطوير الادارى والملف الثالث هو الحوكمة وهو القطاع المختص بتقارير النزاهة والشفافية و هذه التقارير لها قصة فلقد فوجئت بمكالمة من الرئيس السابق قبل رحيله بشهور قليلة فى نوفمبر الماضى طلب منى موافاته بنسخة من الدراسة التى أصدرتها وزارة التنمية الإدارية فى عام ٢٠٠٩ بعنوان الأطر الثقافية الحاكمة لسلوك المصريين واختياراتهم بحسن نية وجهت خطابا لمبارك اعتقدت من خلاله أن الدراسة سترى النور بشكل فعلى على أرض الواقع فكتبت له خطابا مرفقا مع الدراسة اوضحت له فيه مدى اهمية الدراسة ومدى الجهد المبذول فيها مؤكدا له أن الدراسة هى الأولى من نوعها فى مصر والشرق الأوسط من حيث تناول الموضوع ومن حيث المنهجية ومن حيث الحجم والجهد المبذول غير احتياجنا لمثل هذه الدراسات فى هذا الوقت لاصلاح شامل ولاعادة الثقة من جديد بين المواطن والحكومة والاهم هو مواجهة الفساد لكنه لم يقتنع وسمعت انه انزعج بشدة من هذه الدراسة ورفض نشرها او تداولها وقد سمع بها من الصدى الذى احدثته عندما تم تناولها اعلاميا لدرجة انه فى إحدى الصحف كتبت: اول وزير فى الحكومة يعترف بوجود الفساد الدراسة اكدت ان ٧٥٪ من المصريين لا يثقون فى تصريحات الحكومة وان الفساد زاد فى مصر و قد شمل ٨٤٪ من قطاعات مصر المؤسسية.

الدراسة اظهرت ان رجال الاعمال هم اكثر فئات المجتمع فسادا يليهم التجار ثم تأتى الشرطة فى المرتبة الثالثة وهو عكس المتوقع من الاعتقاد السائد الذى كان يرى ان موظفى المحليات هم الاكثر فسادا لكنهم جاءوا فى المركز الرابع، وطالبنا أيضا بضرورة اصدار قانون الافصاح وتداول المعلومات وتعديل قانون الجهاز المركزى للمحاسبات لتكون تقارير الجهاز متاحة للعامة ووضع ضوابط لمنع التضارب بين الموظفين الحكوميين ومن يشغلون المناصب السياسية ومن يومها وانا لدى معلومات اكيدة ان وجودى فى الوزارة



لا أتنصل من المسئولية.. لكن مثلما يوجد وزراء مرتشون وحرامية هناك أيضا وزراء شرفاء

ليس الا لايام يقرر فيها مبارك استبعادى.

■ لكن اعترافك بوجود الفساد لا ينفى أنك كنت جزءا من هذه المنظومة؟

□ منذ ان دخلت الحكومة واحساس الوزير لم يسيطر على فلقد اعتبرت دخولى للوزارة فرصة لتحقيق الكثير من المشاريع القومية المهمة كانت لدى افكار وطموحات حققت منها جزءا فى تطوير الاداء الحكومى من خلال الاعتماد اكثر على التكنولوجيا الحديثة وتوفير الخدمات بالتليفون والانترنت لكن محاربة الفساد كانت جزءا من اهم ما اطمح اليه لذلك سنة ٢٠٠٧ فى اجتماع مجلس الوزراء تقدمت بمشروع تشكيل قطاع سيكون دوره مكافحة الفساد ورصده من خلال تقارير واحصائيات وقتها كان اول اجتماع فى مجلس الوزراء يعلن فيه عن وضع الفساد فى مصر خشى وقتها الدكتور احمد نظيف رئيس الوزراء الاسبق وعدد من الوزراء تشكيل لجنة لرصد الفساد ومحاربته خشوا ان يتحملوا مسئولية لجنة كهذه تنسب لمجلس الوزراء فقرر الدكتور احمد نظيف رئيس الوزراء وقتها أن تتشكل هذه اللجنة تابعة لوزارة التنمية الادارية.

■ الا ترى فى كلامك مثالية بعض الشىء ونبلا لم نتعود عليه من وزير فى حكومة مبارك؟

□ انا لم افعل ما يبقينى فى الوزارة لم اتملق أحدا لم اضلل احدا حاولت أن أقدم شيئا لمصر وليس معنى ان هناك وزراء فاسدين مرتشين أن كل الوزراء هكذا من قال إن كل الوزراء الذين جاءوا فى عهد مبارك ليسوا شرفاء زى ما فيه وزير فاسد فيه وزير محترم.

■ وماذا عن علاقتك بالدكتور احمد نظيف رئيس الوزراء السابق الذى كان يقال انه من اتى بك الى الوزارة وهو كان الداعم لوجوده بها وانك بلغة بسيطة محسوب عليه؟

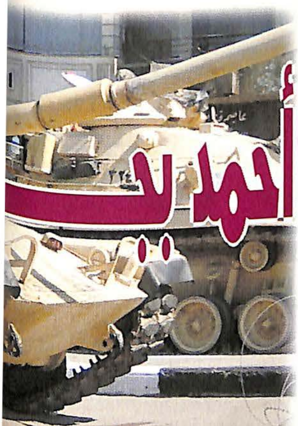
□ هذا الرجل محترم ولا ارى اى غضاضة فى كونى محسوبا عليه ولا ارى عيبا فى كونه من رشحنى لهذا المنصب فهو بحكم كونه رئيسا للوزراء اختار كل الوزراء او معظمهم ممن يعملون معه لكنه لم يكن داعما لى لاننى ببساطة كنت اقوم بعملى على اكمل وجه ولم اكن بحاجة لمن يسندنى كونه كان يثق فى ويستشيرنى فى كثير من المشروعات لانه يعى جيدا اننى لست منافقا ولا متملقا فكنت اقول رأيى بصراحة لذلك كان يستشيرنى فى معظم مشاريع الدولة وهذا الرجل عنده ميزتان الاولى أنه يفوض سلطاته ويعطى لمن يثق فيهم صلاحيات كبير والثانية أنه شخص قابل للاقناع لذلك فلم اغشه طوال الـ ١١ سنة التى عملت معه خلالها منذ ان تعرفت عليه وقتما كنا ندرس فى كلية الهندسة جامعة القاهرة.

■ ولكن الناس تحمل احمد نظيف وحكومته خاصة فى السنوات الخمس الأخيرة سوء الأحوال فى مصر من زيادة الفقر والبطالة وهو ما حول حكومة نظيف للمتهم الرئيسى فيما حدث فى مصر واوصل الناس للنزول فى ميدان التحرير؟

□ أنا لا انكر المسئولية ولا اتنصل منها ولكننى أرى أنه لو اللى خرج للشارع ناس بسيطة بتطالب بمطالبها الفئوية مثل العمال او الفلاحين او الفقراء او حتى اصحاب الطبقة المتوسطة كان من الممكن ان اقول وقتها ان وزراء حكومة نظيف هم السبب وبعدين هناك وزراء مرتشون وحرامية ووزراء شرفاء زى اى قطاع فى البلد.

■ ولكن هؤلاء كانوا موجودين فى الميدان وطالب الناس بتوفير فرص عمل وعدالة اجتماعية وإصلاح وخدمات صحية افضل؟

□ هؤلاء ظهروا بعد فترة لكن فى البداية تصدر المشهد شباب متوسط وفوق المتوسط شباب مثقف تيارات سياسية وكان معروفا وسط التحليلات السياسية وهى حقيقة شبه مؤكدة ان تزوير الانتخابات الاخيرة لمجلس الشعب وما حدث فى قضية خالد سعيد وملف التوريث هى الأسباب الثلاثة لثورة يناير.



ليبيا.. زنقة ودار دار مع أحمد ب

كانت الثورة هي بوابة مروره إلى قلوب الناس فقد كان المراسل المقيم لقناة العربية في ميدان التحرير وتعرض بسبب ذلك للضرب في ميدان مصطفى محمود كما تعرض لضغوط من صحفيين كبار محسوبين على النظام السابق اتهموه بعدم المهنية .. وبعد نجاح الثورة المصرية انتقل إلى محطة أخرى وهى ليبيا التى مازالت ثورتها مشتعلة..أحمد بجاتو مراسل قناة العربية يتحدث الينا عن مغامراته،وملاحقته للأحداث، ومشاهداته فى كل «زنقة زنقة ودار دار».

تعرضت لقصف جوى وهربت فى صندوق سيارة محملة بالقنابل!

حوار:
شريف بديع النور

■ يقول أحمد: عندى ٣٠ سنة وخريج إعلام بجامعة الأزهر نقلاتى فى قناة العربية كانت سريعة من تدريب لتعيين لأتحول من بروديوسر والذى يقوم بتنسيق العمل - إلى مذيع وقد بدأت فى القناة من عام ٢٠٠٥ وكان حظى كويس لأنها كانت سنة مليئة بالأحداث وهذا علمنى الكثير وكانوا يقولون عنى "عندى استعداد كويس" وبصراحة المحطة دعمتنى وقدرتنى.

■ **تعرضت لاعتداء بالضرب أثناء تغطية الثورة المصرية..من ضربك؟**

□ كنت هناك لأصور المظاهرات المؤيدة للرئيس السابق فوجدت شخصا يشتمنى ذهبت لأسأله عن السبب فتركنى وجرى بعدها وجدت أشخاصا لا أعرفهم يضربوننى بدون سبب.

■ **نبدأ من تجربتك فى ليبيا أولا.. ثم نعود لنسترجع أحداث ثورة مصر؟**

□ كانت أجمل تجربة فى حياتى أنا ذهبت للسلوم وقدمت رسائل من المعبر ثم حاولت عبور الحدود ولكن حدثت مشاكل ولم أستطع العبور بشكل طبيعى فدخلت مع قافلة طبية كنت سعيدا جدا ووجدت الناس فى ليبيا يعرفوننى وهذا فرحنى أكثر وفى أول يوم ذهبت لطبرق وهى أول مدينة على الحدود وفى اليوم التالى ذهبت لبنى غازى وهناك وجدت قناة منافسة أيضا تضع بروجكتور وتعرض بثها فى الميدان وفى هذه المرة تأكدت أنهم دفعوا لذلك ورأيت هذا بعينى يومها كان يوم جمعة وبثثت من ميدان الشهداء هناك وقابلت اشياء غريبة جدا فالسلك قطع وجزء من الكاميرا كسر المهم تصرفنا وجعلنا الناس ترى أشياء لم يروها من قبل حتى الليبيون لم يكونوا قد رأوها من قبل ولذلك كسبنا مصداقية الشارع كنت أبحث عن الأشياء الغريبة والخطيرة كنت مثلا أسمع أن هناك ضربا فى مكان فأذهب له، ذهبت لأجدابيا والبريقه ..ورأس لانوف وأماكن كثيرة هناك.

■ **أين كنت تعيش فى ليبيا؟**

□ كنت أقيم فى فندق يبيت فيه كل الإعلاميين ورغم ذلك كان الناس يأتون ليسألوا عنى تحديدا، كنت لا أنام تقريبا ومن أكثر المشاهد التى أسعدتنى عندما ذهبت لراس لانوف وكان الناس هجروها من كثرة الضرب دخلت بيتا تركه أهله على عجل فوجدت التليفزيون مازال يعمل ومفتوحا على قناة العربية مرة أخرى كنا فى مكان فيه ضرب قنابل وفجأة وجدنا قصفا جويا فوقنا فتهت عن المصور وركبت سيارة جلست فيها على ثلاث قذائف أر بى جى ومثل هذه المواقف جعلت الثوار يعرفوننى وبالمناسبة فالليبيون كرماء جدا وعرضوا على أن يعينوا لى حراسة ولكنى رفضت.

اضطررت للعودة إلى مصر بعد تهديدى بالقتل

■ **لماذا عدت من هناك قبل إنتهاء الثورة؟**

□ لأنى تلقيت تهديدات بالقتل وبعدها غيرت تليفوناتى وأصررت على أنى أكمل رغم طلب القناة أن أعود بعدها عادت التهديدات وكانت أكثر تحذيرا فاضطررت للعودة وكان هناك ناس يبكون عندما ودعتهم أنا احب هذه البلد جدا.

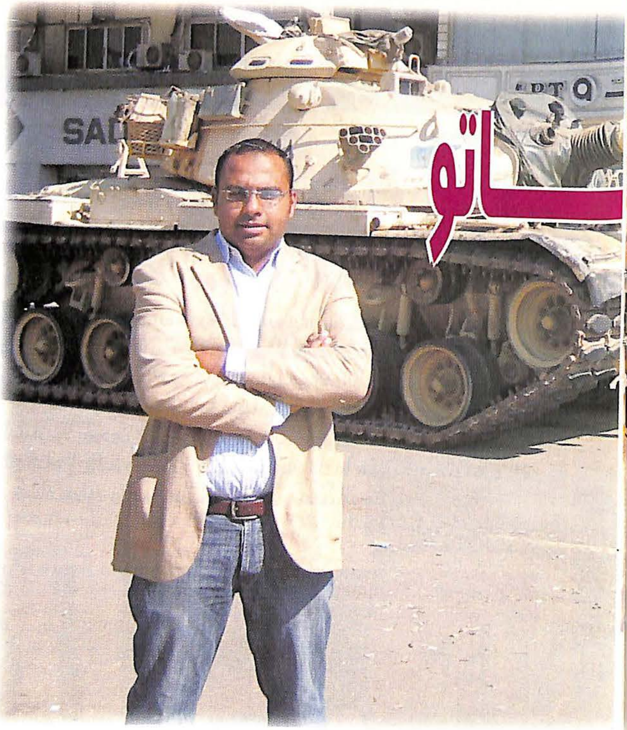
■ **هل هناك حرج من كونك مصريا تشعر به عندما تعد تقريرا قد يضر بمصر؟**

□ أنا يهمنى مصلحة مصر أولا بالطبع مثلا أثناء تغطيتى فى ليبيا شاهدت مصريين مع الثوار ولكنى لم أشر لذلك لأن الطرف الآخر كان يستغل هذه الأخبار للتنكيل بالمصريين هناك ففضلت عدم الحديث عنهم خاصة انهم كانوا حالات فردية ولا يمثلون جموع المصريين فى ليبيا.

■ **كيف يرى الليبيون معمر القذافى؟**

□ متسلطا وديكتاتورا ولم يترك للبلد أى ثروة لا تشعر أنها بلاد نفطية غنية حتى المستشفيات فقيرة أيضا عندهم شىء اسمه "حجر الأساس" يلقى مثلا حجر اساس لمستشفى ليقام فى ٢٥ سنة مثلا ملعب يضع

القذافى فى رأى الليبيين ديكتاتور ومتسلط وفى عيون أصدقائه مثقف وقمعى!



حجر اساسه ثم يتحول لمزبلة، سيف الاسلام يطلقون عليه سيف الاحلام كلام فقط أيضا لا يوجد بيت أو عائلة إلا فيها شخص مسجون أو مقتول حتى ان أنصاره كانوا يطلقون شعار "الله معمر ليبيا وبس" يعنى معمر قبل ليبيا نفسها.

■ **كيف استطاع أن يحكمهم إذاً كل هذه السنوات؟**

□ النظام هناك قمعى جدا وأى حد كان يفكر يتكلم كان يقبض عليه كانوا يستغربون كيف نتحدث عن حسنى مبارك ولما حدثت الثورات شجعتهم على التحرك وفعلا انتهزوا الفرصة حتى انه حاول الضغط عليهم ورشوتهم بالنقود فى اثناء الثورة ولم يستطع منع المرتبات فأصبحت البنوك تعطى الناس نقودا على سبيل السلفة.

■ **صورة معمر القذافى تبدو كاريكاتورية عند العالم فكيف يراه الليبيون؟**

□ جلست مع صديق له اسمه عبد الفتاح يونس وكان وزيرا للداخلية ومسئولا عن الصاعقة وهو الآن رئيس أركان جيش الثوار يونس يقول ان القذافى رجل مطلع ومثقف ولكنه قمعى ولا يرى صوابا فى غيره لكنهم كانوا يقولون انه شخص ذكى وكان يستطيع استغلال الصراعات بين القبائل ليوطد حكمه وكان يستخدم مبدأ فرق تسد حتى يستطيع ضمان حكمه.

للمناسبة فالكتاب الأخضر لم يؤلفه هو ولكنه نسبه لنفسه وكان يرى أنه دستور البلد فليبيا لا يوجد لها دستور ولكنه يحكم بالكتاب الأخضر ويدعى انها بلد ديمقراطى ولكن هذا غير حقيقى بالمرة.تخيلوا أنه أتى بأفارقة كى يضمن ولاءهم له أتى بهم وهم أطفال وتبناهم من ملاجئ أفريقيا فى نظام يشبه المماليك والشعار الذى يعلمهم إياه هو " بابا معمر وماما ثورة الفاتح".

■ **ولكن يقال: إنه جعل الليبيين يعيشون فى مستوى اقتصادى جيد؟**

□ لا أبدا المرتبات ليست كبيرة هناك المناطق الشرقية عندما تذهب إليها لا تجدها مبهرة البلد غنية جدا ولكن هذا لا يظهر لا يريد لأحد أن يزور ليبيا ومنذ فترة اكتشفوا موقعا أثريا فى ليبيا فأمر بدفنه حتى لا يزوره أحد.

■ **كيف ترى نهاية الثورة الليبية؟**

□ الثوار عندهم مشكلة أنهم لا يوجد عندهم أسلحة ولذلك يحدث تراجع أما هو فعندده أسلحة كثيرة وعنده استعداد لأن يبيد الشعب كله ولكنهم ثابتون بسبب كرههم له الناس لا يمكن أن تقبل معاملة القذافى مرة أخرى ولا أحد من أولاده ولكنه سيسقط فى النهاية.

■ **هل الليبيون كلهم يكرهونه؟**

□ هو يشترى ولاء البعض بالمال مناطق فى الجنوب مثلا يشترى ولاءهم بالنقود ولذلك فالناس تلتزم الصمت إنما الأغلب يكرهه.

■ **هل يمثل القذافى ثقافة الشعب الليبى؟**

□ لا أبدا كنت أعتقد مثلك أنهم زنقة زنقة ودار دار لكن الحقيقة أن فيهم مثقفين فالليبيون ليسوا كلهم معمر لكن هو كان حريصا على ألا يظهر غيره فى ليبيا كلها.

■ **ما هذا المكان الذى كان يذيع منه خطاباته؟**

□ هو يفتخر أن هذا المكان ضربه الأمريكان قبل ذلك ولكن هذه المنطقة اسمها باب العزيزية وهى محصنة تماما ولا يمكن قصفها ومحاطة بسور سميك جدا ولم تتأثر بالثورة هو يحب أن يظهر فى دور المناضل دائما الذى يعيش على خطى عبد الناصر.

■ **هل تتذكر أول تقرير صورته؟**

□ أى مراسل يبدأ عمله بتقارير تتناول قصة خبرية أول تقرير قدمته عن أطفال الشوارع ووقتها وفقا لتقييم المحطة كان هذا ثانى أفضل تقرير فى هذا الشهر عرض فى المحطة.

■ **ما هى سياسة المحطة فى التقارير التى تحرص على الالتزام بها؟**

□ قناة العربية هى أكثر قناة تتسم بالحيادية نحن لسنا رقباء على المشاهد ولا نتعامل معه على أننا نفهم أكثر منه نحن نعرض عليه كل وجهات النظر حتى الضعيفة منها وعلى المشاهد أن يختار الرأى الذى يقنعه

■ **ما هى أبرز الأحداث التى غطيتها؟**

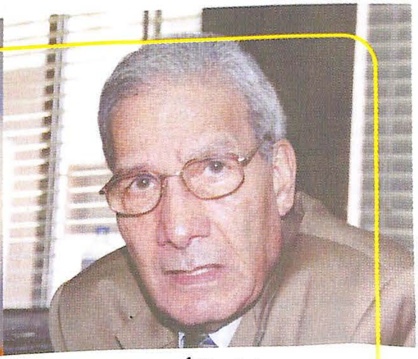
□ غطيت أحداث العبارة كاملة وفى إحدى المرات كنت فى محافظة البحر الأحمر وحدى دون مصور وكان معى جهاز الكمبيوتر والكاميرا وكنت أصور وأنتج وأرسل التقارير جاهزة ،وأيضا غطيت أحداث الثورة المصرية وانتخابات مجلس الشعب السابقة بالكامل فى الاسكندرية وأخيرا أحداث ليبيا.

5 من نجوم الكرة يوجهون 5 أسـ

أسئلة كثيرة تدور هذه الأيام فى أذهان المصريين العاديين، ولاعبو الكرة أيضا لديهم أسئلة كثيرة يريدون إجابة واضحة عنها من مصدر موثوق مثلا نجم الأهلى محمد فضل أكثر ما يشغله حاليا هو الأمن ومتى سيعود بينما يسأل حارس الزمالك عبد الواحد السيد عن موقف مصر بعد الثورة من إتفاقية كامب ديفيد مع إسرائيل ويفكر نجم الإسماعيلى حسنى عبد ربه حاليا فى مصير الأحزاب القديمة التى يرى أنه لا فائدة منها .. بينما يسأل مهاجم الاتحاد السكندرى هانى العجيزى : متى يترك المتظاهرون الميدان ولا يعودون إليه مرة أخرى؟! وأيضا يسأل مهاجم حرس الحدود أحمد عيد عبد الملك : كيف نستغل الثورة ونصلح حال الرياضة فى مصر؟! وسيجيب عن كل ما سبق نخبة من نجوم الفكر وهم سلامة أحمد سلامة وفهمى هويدى ود. حسام بدراوى والسفير عبد الله الأشعل وحسن المستكاوى ..

تحقيق:
محمد فتحى





سلامة أحمد سلامة يصدم هانى العجيزى !

هانى العجيزى: ما هى نهاية ما نحن فيه ومتى يترك المتظاهرون الميدان ولا يعودون إليه مرة أخرى ويتركون المسئولين يعملون على تحقيق مطالبهم؟

ويجيب الكاتب الكبير سلامة أحمد سلامة قائلا : فى كل دول العالم عندما يقومون بمظاهرات يحددون وقتا معينا للبداية وساعة معينة للرحيل لأنهم يعلمون جيدا أن الوقت له ثمنه ولكن ما نراه لدينا يؤكد أننا من الشعوب (المتنبلة) وأصبحنا فى حالة يرثى لها فأنا أوافق جدا على مطالب من يعتصمون بالميدان ولكن يجب أن نترك المسئولين يحققون هذه المطالب كما أن المجلس العسكرى يحققها خطوة خطوة فيجب أن يكون هناك تعاون معهم وثقة فى هذه المؤسسة ويجب أن نعلم أن كل المطالب والمشاكل التى تواجهنا لن يتم حلها دفعة واحدة بين يوم وليلة وما حدث بين العسكر والمتظاهرين كان سوء تفاهم وبعدها عرفنا أن هناك بلطجية كان لهم دور كبير فيما حدث ولذلك يجب الصبر حتى تتحقق كل المطالب لأن بعد كل مظاهرة فى يوم الجمعة نجد من يريد أن يخالف اللعبة ويعيش حياته فى الميدان وهذا لا ينفع وأعتقد أنه بانتخاب رئيس جمهورية للبلد سوف تهدأ الأوضاع أكثر وأيضا بعد انتخابات مجلسى الشعب والشورى ولكن التحدى الأكبر الآن للشباب الذين قاموا بالثورة ويعتصمون بالميدان أن يكون لهم تمثيل قوى فى الانتخابات لأن ما يفعلونه الآن هو أنهم يذهبون للميدان دون أن يحققوا الهدف الأساسى وهو أن يكون لهم دور فى الحياة السياسية فأنصحهم بالهدوء والصبر.

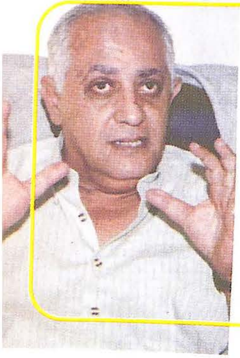
...ـــئلة إلى 5 من نجـــوم الفكر!

حسن المستكاوى يصحح فكرة أحمد عيد عبد الملك!

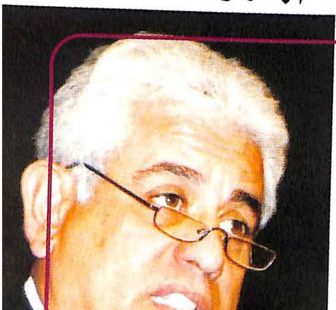


أحمد عيد عبد الملك: كيف نستغل الثورة ونصلح حال الرياضة فى مصر ويكون لدينا كرة عالمية مثل كل دول العالم المتقدمة؟

ويرد الناقد الرياضى حسن المستكاوى قائلا: أرفض من يربط بين الثورة التى حدثت وبين إصلاح الرياضة لأن إصلاح ما يحدث على الساحة الرياضية فى مصر لم يكن يحتاج لثورة حتى ننتبه إليها فأنا أنادى بإصلاح الرياضة فى مصر منذ أكثر من ثلاثين عاما فلكى نقوم بتعديل أحوال الرياضة فى مصر يجب أن نبتعد عن المصالح الشخصية ويجب أن يكون لدينا إعلام يقدم خدمة تطوعية بلا انحياز بدلا من الإعلام الرياضى غير المهنى الموجود الآن وأنا ضد من ينادى بأن تعود الرياضة للمدارس لأن ذلك يحتاج لإمكانيات ليست موجودة فى مصر الآن فيجب أن نهتم بالرياضة فى الأندية أكثر وقد يكون هناك فساد كبير فى الرياضة ويجب أن ننقى الساحة الرياضية من هذا الفساد أولا وقبل أى شئ ويجب أن يكون لدينا احتراف حقيقى فى كل الألعاب ويجب أن تكون الإدارة القائمة على هذه الألعاب محترفة أيضا لأن هناك من يعمل ولا يفهم ما يقوم به فالاحتراف هو الإصلاح الحقيقى لأنه يعنى أن كل شخص يتقن عمله كما أننا يجب أن نعرف ما الذى نريده من الرياضة ولانسرف فى الانفاق على بعثات ومعسكرات لا نستفيد منها أى شئ وقبل كل ذلك نخلص النية فى أننا نريد رياضة حقيقية وليس مجرد مصالح فقط.



حســـنى عبد ربه يحاور حســـام بدراوى



حسنى عبد ربه: لماذا لا يتم حل كل الأحزاب القديمة فلا أرى فائدة من هذه الأحزاب الآن وما هى الآثار المترتبة على ذلك؟

د.حسام بدراوى- أمين عام الحزب الوطنى السابق- يقول: إذا كنا نرى أن الأحزاب القديمة ليس لها أى أثر أو تأثير فى الشارع المصرى ويجب حلها فلماذا لا نبحث عن أحزاب جديدة يكون لها تأثير وتفاعل مع الشارع ونتفادى أخطاء الأحزاب القديمة فى الابتعاد عن الحضور ويجب أن يكون هناك مناخ مناسب لأحزاب قوية فقد يكون العيب ليس فى هذه الأحزاب ولكن العيب فى المناخ الذى ظهرت فيه فأنا مع البناء وليس الهدم ولا يوجد آثار مترتبة على ذلك ولكن من الأفضل أن نشغل أنفسنا بالقادم وليس الماضى وعلينا أن نشارك كأفراد ونتفاعل مع هذه الأحزاب التى قد تكون هى الأمل فى حياة سياسية أفضل بدلا من القديمة والتى يرى الشعب أنها لم تفعل أى شئ يذكر فتعالوا نبنى بدلا من البحث فى الدفاتر القديمة وكل فرد يبحث عن الحزب الذى يتناسب مع أفكاره ولا نشغل بالنا بالأحزاب القديمة.





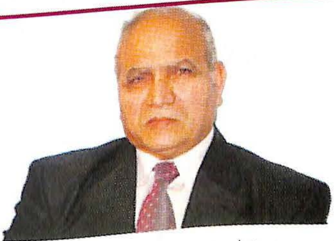


محمد فضل يسأل فهمي هويدى

محمد فضل: متى يكون لدينا أمان ونستطيع أن نمشى فى الشوارع فى أى وقت بدون أن نشعر بأى خطر أو خوف وألا يتكرر ما حدث فى ستاد القاهرة مرة أخرى؟

ويجيب الكاتب الصحفى والمفكر فهمى هويدى قائلا: عودة الأمان فى مصر ليست بالأمر الصعب ولكنها مرتبطة بتواجد رجال الأمن والشرطة فى الشارع وهم موجودون بشكل أو بآخر ولكن يجب أن يتكاتف رجل الشارع أيضا معهم ويعى أن وجودهم مهم ويجب مواجهة الخروج على القانون بحزم وبدون خوف لأنى أسمع كثيرا بأن الشرطة تتهاون مع البعض خوفا من أن يقولوا إن الشرطة مازالت تبطش بالناس وسمعت أيضا من يقول إن رجال الأمن لم يتعاملوا مع البلطجية الذين دخلوا الاستاد خوفا من تعاطف الجمهور مع البلطجية فكل ذلك من الخطأ فعله فيجب أن يكون هناك ردع والمجتمع كل مؤسساته يجب أن تكون منحازة إلى احترام القانون أما عما حدث فى الاستاد وما حدث أيضا فى ميدان التحرير فلا أفهم حتى الآن هل هذا انفلات أمنى أم أنه إصرار على إحداث الفوضى من البعض وهناك اتهام بتعمد هذه الفوضى وأريد أن أعرف هل ما حدث هو السلوك العادى للمجتمع أم أنه بفعل فاعل ولكنى لا أعتقد أن هذا هو سلوكنا ويجب أن نؤكد جميعا كأفراد ومؤسسات أن المهم الآن هو الاستقرار والسلام الاجتماعى وأن يكون هناك احترام وثقة متبادلة بين رجل الأمن والمواطنين.





عبد الله الأشعل يصد سؤال عبد الواحد السيد!

عبد الواحد السيد: كل مرشحى الرئاسة يتحدثون عن موقفهم من اتفاقية كامب ديفيد وهناك من يقول إنه سوف يلغيها وهناك من يؤكد أنه سوف يبقى عليها.. فأريد أن أعرف ما هو الموقف منها وما هى أهميتها وهل إلغاؤها يضر بمصر أم يفيدها؟!

ويجيب د. عبد الله الأشعل- أستاذ القانون الدولى ومساعد وزير الخارجية الأسبق قائلا : إسرائيل فى حالة عصبية وخوف من هذه الاتفاقية الآن وتقول إننا يجب أن نحترم كامب ديفيد ولكن الغريب أنها هى نفسها لا تحترمها والمشكلة ليست فى الاتفاقية ولكن فى البنود السرية وفى عدم تسليح سيناء لأن الاتفاقية تفرض علينا ذلك ومبررهم فى ذلك أن سيناء كانت مسرحا للعدوان المصرى على إسرائيل وهذا العدوان يكمن فى اقتراب الشعب المصرى منها عن طريق التواجد فى سيناء ولكن نحن دائما نسعى للسلام ولا يجب أن نلغى المعاهدة ويجب الإشارة إلى أنها لم تكن مجرد اتفاقية فقط ولكن بعد توقيعها وقعت أمريكا ثلاث اتفاقيات مع مصر وإسرائيل وتخص المعونة التى تقدم لنا والاستمرار فى عملية السلام ومذكرة تفاهم مع إسرائيل أطلق عليها التحالف الاستراتيجى وتعهدت فيها أمريكا على إرغام مصر على السلام ودعم الصناعة العسكرية لإسرائيل ونحن نحترم الاتفاقية ونطبقها ولكن يجب تعديل بنودها بحيث لا تكون قيدا علينا ونجبر إسرائيل على تطبيقها أيضا.

قصص النجاح كثيرة وأسبابها مختلفة، حتى الذين فشلوا فى دراستهم يمكن أن ينجحوا، وقد كان الكاتب والشاعر كامل الشناوى يشير إلى أحد المسئولين الفاشلين ويقول إنه كنموذج يعتبره أهم واحد بين زملائه ،لأنه يعطى كل أم أنجبت ابنا تصورته فاشلا ألا تيأس من رحمة الله ومن تصاريف القدر التى يمكن أن تقذف بابنها إلى أعلى كما حدث مع هذا الشخص الذى كان يتحدث عنه كامل الشناوى سرا فى اجتماعاته .

المهم أن تحب ماتعمل!



صلاح منتصر

وكثير من الذين يتحدثون عن النجاح يؤكدون على ضرورة أن يضع الإنسان لنفسه هدفا يسعى إليه ..وقد يكون ذلك صحيحا ولكن ليس فى جميع الأحوال ..فأشهر أثرى فى العالم وهو الدكتور زاهى حواس الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار فى مصر ظل حتى تخرج فى الجامعة وهو لايفكر فى الآثار ..كان زاهى وهو من مواليد دمياط (٢٨ مايو ١٩٤٧) يتمنى أن يلتحق بكلية الحقوق ويصبح محاميا، وبالفعل نجح فى تحقيق حلمه ودخل الحقوق ولكنه بعد شهر واحد كره الكتب التى اشتراها فلم يدخل دماغه شىء منها ،ورمى الكتب وجرى يبحث عن كلية أخرى بعد بدء الموسم الدراسى فلم يجد سوى كلية آداب الإسكندرية ..ولم يجد سوى قسم الآثار فى الكلية الذى به أماكن خالية فالتحق به ..وتخرج زاهى فى سنة الهزيمة عام ١٩٦٧ وكانت الدولة فى ذلك الوقت ملتزمة بتعيين الخريجين فعينته بمصلحة الآثار ..ويحكى زاهى أنه ذهب إلى المصلحة فوجد العاملين كل منهم يقدم شكوى فى زميله ..وأبلغه مدير الآثار أنه عينه فى الحفائر بالصعيد فثار زاهى وغضب ،فالوظيفة تعنى مكتبا وجرسا يدوسه فيهرول إليه الساعى بفنجان القهوة . أما أن يركع على الأرض ويلطخ ثيابه فى التراب ويتنقل فى الصحراء فهذه إهانة . ولأنه لم يكن أمامه إلاّ خيار قبول ماهو معروض أو مع السلامة وشوف مصلحتك فقد قبل زاهى الموقف متضررا خاصة وأنه لم يكن يستند على واسطة أو شخصية كبيرة تجعله يركب الأسانسير . إلى أن جاء يوم طلب إليه فيه أن يقوم بتنظيف أحد التماثيل المصرية القديمة فى مقبرة مكتشفة منذ سنوات . ويحكى زاهى أنه عندما نزل المقبرة لأول مرة شم رائحة الحياة والتاريخ والمجد . وعندما احتضن التمثال المطلوب منه تنظيفه وأمسك بالفرشاة وراح ينظف التمثال وكانت أول مرة يمسك فيها بتمثال ،أحس بحب جارف له ، وقد راح يتأمل كل قطعة ينزاح عنها التراب الذى أزاله ويعجب بنفسه كإنسان ينتمى إلى تاريخ الفنان الذى صنع هذا التمثال. وكانت لحظة فارقة فى حياته اكتشف فيها حبه الذى كان يبحث عنه، ومنذ ذلك اليوم أعطى حياته لعمله الذى نجح فيه نجاحا لم يسبقه إليه أحد واصبح من الرموز المشهورة فى العالم واختارته مجلة "تايم" الأمريكية بين أهم ١٠٠ شخصية فى العالم .وقد اشتهر بقبعته التى سجلها وتولت إحدى الشركات تصنيعها وبيعها وهى موقعة باسمه من الداخل ، وقد بلغت حصيلة بيع القبعة مئات الآلاف من الدولارات خصصها للمشروعات العلمية والمتحفية.

وقد التقى زاهى حواس بكبار شخصيات العالم الذين كان يصحبهم إلى الهرم وتوت عنخ آمون ،ولكنه يقول إن أجمل من قابلها كانت الأميرة ديانا ويقول إن الرئيس الأمريكى الأسبق بيل كلينتون عندما زار مصر بعد خروجه من الرئاسة صحبه حواس إلى الهرم ودار الحديث حول نفق أثرى أحاطت من نزله حكايات مختلفة عن لعنة الفراعنة ،وكان رد كلينتون أنه لو نزل هذا النفق ماأصابته اللعنة التى واجهته !وكان يقصد بالطبع حكايته المعروفة مع مونيكا لوينسكى فى البيت الأبيض وماجرى له من جراء هذه العلاقة التى عرضته لمحاكمة كان سيدفع منصبه وتاريخه ثمنا لها!

ولكن المثير فى زاهى حواس أنه لايكتفى بزيارة مناطق الآثار وتتبع كل جديد فيها وإنما كتابة الكتب التى وصلت إلى عشرة كتب وكتابة المقالات الأسبوعية فى صحيفتى الأهرام والشرق الأوسط والقاء المحاضرات فى مختلف الدول .

هذا رجل لم يكن يعرف الآثار حتى يحبها فلما عرفها عشقها ونجح، والمعنى أن النجاح الحقيقى أن تحب عملك حتى لو لم تخطط له!

وقصص حب الناجحين لأعمالهم كثيرة لكننى أحب فى هذه المناسبة أن أشير إلى قصة فاروق إبراهيم المصور العظيم الذى رحل عنا فى الشهر الماضى، وقد عشق فاروق الكاميرا إلى درجة أنها لم تكن تفارقه رغم انه يحمل مع الكاميرا حقيبة كبيرة كانت قبل اختراع الكاميرا الرقمية تضم بطاريات الفلاش والأفلام الضرورية للتصوير والتى كانت ٣٦ صورة إلى جانب معدات أخرى ثقيلة كان فاروق يحملها دوما على كتفه دون شكوى، وحتى آخر أيامه ظل فاروق يمارس عمله كأصغر مصور رغم أن كاميرته صورت العظماء والمشهورين من رؤساء مصر إلى كبار نجومها وشخصياتها الأدبية والفنية والرياضية وكان لعبد الحليم حافظ وحده فى أرشيفه ٣٥ ألف صورة سجلها له فى كل الأماكن التى ذهب إليها عبد الحليم فقد اختاره عبد الحليم ليسجل مشواره مصورا وكذلك اختارته أم كلثوم ليرافقها فى جميع رحلاتها إلى الخارج ويكون العين الفنانة التى تسجل حفلاتها وأسفارها ذلك أنهما اكتشفا فيه الفنان المرهف الذى يعرف كيف يسبق الزمن وهو يسجل اللقطة ليس لأنه يعرف كيف يصور ولكن لأنه يحب عمله فأحبه عمله الذى ظل يمارسه حتى آخر لقطة فى فيلم حياته!



الثورة قامت.. اصحـ

قبل حوالى ٣ أشهر كان الاقتراب من منطقة العروبة بمصر الجديدة ضربا من الخيال، وكان مجرد التفكير فيما يدور فى هذه المنطقة أو أى شىء يجاورها وهما يؤدى بمن يقوم به كما يقولون «ورا الشمس»، ودائما ما كانت تواجهك العبارة الشهيرة «ممنوع الاقتراب والتصوير»، عموما «الشباب» قامت بجولة فى المنطقة التى تقع خلف فندق مريديان هليوبوليس الشهير لتعرف أخبارها بعد رحيل مبارك.

تقع خلف المريديان ويسكنها ناس كبار وعلى ناصيتها عربية فول وفيلا هيفاء وهبى!



فيلا ابنة المشير عبد الحكيم عامر

إبراهيم سليمان باع قصره لرجل الأعمال محمد حلمى بعد الثورة



تحقيق: رانيا نور

تصوير: أميرة عبدالمنعم

فيلا ابراهيم سليمان التى باعها بـ٦٠ مليون جنيه

حمادة مريديان هو صاحب أشهر عربية فول فى مصر الجديدة، ويقف تحديداً أمام فيلا صفوت الشريف التى انتقل منها منذ فترة قريبة جدا لفيلته الجديدة فى ميراج سيتى، والذى قال: إن معظم الناس هنا من الكبار جدا، وكلهم تقريبا يرسلون لى من يعملون عندهم ليأخذوا سندوتشات من عندى، ومرة جاء لى شخص عمرى ماشاهدته وكان معه مجموعة من الحرس يبدون وكأنهم بودى جارد مثل الذين نراهم فى أفلام السينما وقاموا بإبعاد كل من يقفون أمام عربية الفول وقالوا لى احنا سمعنا انك بتعمل فول هايل وطلبوا منى سندوتشات ابلغونى بلغة اشبه بالأمر خللى بالك دى رايحة الرياسة فخفت وقدمت لهم طلبهم وذهبوا، ومن وقتها وهم يأتون الى من وقت لآخر، ليأخذوا سندوتشات ويقفوا للإشراف على إعدادها بأنفسهم وأحيانا يأخذون فول فقط ولكنى لم أجرؤ أن أسألهم عن الذى يرسلهم ليأخذوا هذه السندوتشات خاصة أنهم عادة ما كانوا يطلبون مواصفات محددة جدا فى الفول، وهؤلاء كانوا الزبائن الوحيدين المجهولين بالنسبة لى، أما بقية الزبائن فكلهم من رجال الأعمال ووزراء الحكومة السابقين، ولكن عمرهم ما كانوا يحضرون بأنفسهم إنما يرسلون لى حراسهم وأنا كنت أعلم مواعيدهم كلهم تقريباً، بحكم أنهم يأتون ليجدوا طلباتهم جاهزة فى الحال.

وعندما سألناه إن كان يجهز فولا مخصوصا للوزراء ورجال الأعمال، فقال: كل الناس بتيجى تأكل من عندى ولا أفرق فى الفول بين الوزير والغفير.

تجولنا فى المنطقة فوجدنا فيلا هيفاء وهبى وهى من أشهر الفيلات الموجودة هناك أحد حراس الفيلا قال: رجل الأعمال أحمد أبو هشيمة اشتراها لها كهدية وكان ثمنها ٣٠ مليون جنيه، وقال إنهم يقيمون فيها بشكل دائم، وبجوار فيلا هيفاء توجد فيلا لرجل أعمال أرمنى ليست كبيرة لكن الغريب أنه يضع فوقها علم مصر وبعض لافتات ثورة ٢٥ يناير.

عم سيد أقدم سايس سيارات فى منطقة العروبة قال: معظم السكان هنا من الوزراء السابقين وأشار على أحد القصور وقال إنه كان ملك محمد ابراهيم سليمان وزير الإسكان السابق وقال :إنه عنده قصور فى أماكن كثيرة، هذا الرجل كان يهدى من يعمل معه الشقق المخصصة لإسكان الشباب، وعندما قامت الثورة باع القصر لرجل الأعمال محمد حلمى والصراحة أنا مش عارف ان كان بيع بجد ولا حاجة كده وكده، الأغرب إنه كان



فيلا ابو العينين المحاطة بسياج من الاشجار



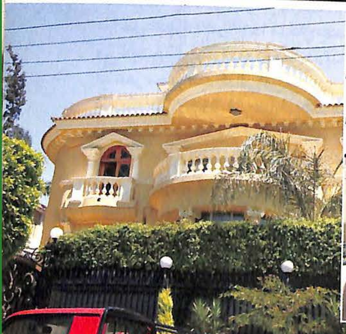
العمارة التى بناها السويدى مكان القصر بعد هدمه

أحمد السويدى أقال رئيس الحى لأنه رفض هدم قصر أثرى!

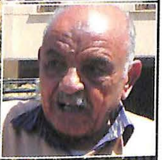
زكريا عزمى أزال عمارة ٣٠ دورا لأن صاحبها رفض إعطاءه شقتين!

واخد الشارع لحسابه حتى الرصيف ضمه للفيلا ومنع أى شخص من المرور عليه وابنه كان رايح جاى وكأن الدنيا كلها بتاعته ده كان عنده اكثر من ثلاث عربيات سباق عمرى ما شفت زيها مع أنى باشتغل فى الشارع هنا من سنة ١٩٥٩ ده طبعا غير الهامر والشيروكى، واللى ميعرفوش حد إنه كان بيجيب ٣ عجول كل شهر يذبحهم ويوزعهم على البوابين والعمال فى الشارع وأول ما خرج من الوزارة مبقاش يجيبهم لحد ما عرفنا انهم كانوا بيجوا له هدية مقابل خدمات خاصة يعنى حتى الصدقة لم تكن من جيبه، أما الفيلا المجاورة له فهى ملك ابنة المشير عبدالحكيم عامر وهى عايشة فيها مع زوجها وأولادها بس للحق هما ناس كويسين أوى وبيسلموا علينا فى الداخلة والخارجة، أما الفيلا التالية فهى كانت ملك النقراشى باشا وكان يعمل فيها مائدة رحمن كل يوم طوال أيام السنة وأخذها الورثة من بعده ثم اشتراها منهم الريان فى بداية الثمانينيات، وعندما لفقوا له تهمة توظيف الأموال أخذتها الحكومة بوضع اليد وأعطتها لمحمد فريد خميس وهى لاتزال ملكا له حتى الآن.

تركنا عم سيد لنكمل جولتنا بين فيلات وقصور العروبة حتى توقفنا أمام فيلا عليها حراسة مشددة وكل أبوابها تفتح بالكهرباء، وبسؤال أحد الحراس قال: إنها فيلا أحمد السويدى شقيق أيمن السويدى بطل الحادثة الشهيرة التى راحت ضحيتها المطربة ذكرى، عم أحمد حارس إحدى الفيلات قال: الناس اللى ساكنين هنا كلهم من رجال النظام السابق يعنى مثلاً العمارة دى كانت فيلا مملوكة للدولة لأنها تعد أثرية لما بها من تماثيل وتحف شيدت منذ أيام البارون أمبان وعلى حسب ما سمعنا أنه هو نفسه الذى أمر ببنائها ليسكن بها المهندس الذى صمم قصر البارون، وقد اشتراها السويدى من الدولة وهدمها ليشيد مكانها هذه العمارة إلا أن رئيس الحى رفض لأنها أثرية ولا يجوز هدمها، ولكن رئيس الحى أقيل فى اليوم التالى، وعندما سألناه عن فيلا زكريا عزمى قال: زكريا عزمى لا يسكن هنا ولكنه منذ سنة تقريباً أعجبته عمارة كبيرة مكونة من ٣٠ دورا فى الكوربة فاستدعى صاحبها وطلب منه شقتين ولكن الرجل اعتذر لأن كل الشقق كانت قد تم بيعها بالفعل ففوجئنا بأن العمارة جاء لها أمر إزالة بـ ١٥ دورا بحجة أنها مخالفة وأصيب صاحبها بالشلل ومات فيها.







عم سيد وعم أحمد حراس المنطقة



شاهد على السجن!

٣ معتقلين يتكلمون عن الفرق بين س

١٤ ألفا في عهد جمال عبد الناصر.. و١٩ ألفا في عهد السادات.. ومن ٧٥٠ ألفا لمليون في عهد مبارك.. هذه الأرقام وردت في إحصائيات عن أعداد المعتقلين في عهد الرؤساء الثلاثة.. وبالطبع يختلف الاعتقال والتعذيب فى كل عهد من رئيس لآخر.. وهو ما نكشف عنه من خلال الحوار مع ثلاثة ممن تم اعتقالهم في العهود الثلاثة.. ويحكون لنا عن معاناة المعتقلين...

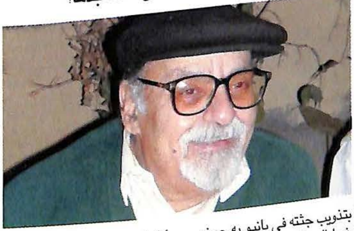
حوار: محمد فتحى

سمير عبد الباقى: إظهار الولاء لعبد الناصر كان بتعذيب المعتقلين حتى الموت!

عندما تكون السلطة استبدادية تواجه المحكومين بكل عنف.. ومن كانت تحوم حوله الشكوك كان يتم تعذيبه فى المعتقلات.. وذلك لإظهار الولاء للنظام من قبل أجهزة الأمن.. هذا ما كان يحدث فى عهد جمال عبد الناصر ويؤكده لنا الشاعر سمير عبد الباقى من واقع تجربته مع الاعتقال فى عهد عبدالناصر ويصفه لنا فى الحوار التالى...

■ **نشاهد فى الأفلام التى تتحدث عن هذه الفترة مدى التعذيب الذى كان يلاقيه المعتقلون.. فماذا عن هذا المشهد فى الحقيقة؟**

□ ما نراه فى هذه الأفلام ليس مبالغا فيه بل هو أقل ما يوصف به التعذيب فى معتقلات جمال عبد الناصر فقد كانت هناك سلطة استبدادية تواجه المحكومين بعنف ولكن يجب أن أشير إلى أن التعذيب كان دورات وتحدث فى كل المعتقلات بشكل مرتب ومنظم وبالتتابع مع الظروف الموجودة فى البلد ولكن عندما كانوا يقومون بالتعذيب كان المعتقلون يجدون أشد أنواع التعذيب وإهانات ليس لها حدود فلويس عوض حبسوه فى عنبر فى السجن وضربوه فقط لأنه طبيب ولابس نظارة وكذلك محمود العالم والمثقفون كانوا يجبرون على تنظيف (البكابورت) فى عز الشتاء والقائمون على الأجهزة الأمنية لكى يظهروا ولاءهم للنظام كانوا يضربون أى معتقل حتى الموت مثلما مات فريد حداد وشهدى عطية الشافعى والبهنساوى وعبد القادر مفتاح فكل هذه أسماء كانت تكافح ضد استبدادية النظام وكانت أجهزة الأمن توهم الناس والنظام بأنهم السبب فى أى عداء لهم وهذا فى المعتقل ولكن قبل الدخول فى المعتقل كانوا يأخذون المعتقلين فى المباحث العامة وهناك يقومون بسلخ المعتقلين بكل أنواع التعذيب وخصوصا الجلد والمياه والنار حتى يعترفوا بأى شىء لكى يرحموهم من هذا العذاب وكانوا يلفقون لهم القضايا وهناك من مات تحت أيديهم مثلما مات محمد عثمان فى مباحث طنطا واختفت جثته ومثلما حدث مع فرج الله الحلو أيام الوحدة وقاموا بتذويب جثته فى بانيو به حمض الكبريتيك لكى يخفوا الجثة وغيرها من أشكال التعذيب والإهانة.



■ **ماذا عن تجربتك فى الاعتقال؟**

□ كنت قد عملت مجلة اسمها صوت الفلاحين مع اثنين زملائى من دكرنس وكانت لنا أفكار ضد النظام ولم تعجب القائمين على أجهزة الأمن وخصوصا أننا كنا ننادى بالديمقراطية فدسوا بيننا مخبرا تابعا للمباحث لكى يتم الإيقاع بنا وبالفعل فعلوا ما كانوا يريدونه فدخلنا السجن الاحتياطى مع مجموعة أخرى من الشباب وهناك من ذهب للمعتقلات المجهزة للتصفية والتعذيب وتم حبسى مع مجموعة واتهمونا بالشيوعية فى قسم مكافحة الشيوعية فى المباحث العامة وهناك من مات بسبب التعذيب وتم سجنى من ١٩٥٩ وحتى ١٩٦٤ فى زنزانة انفرادية لمدة ٣٠ شهرا فى البداية فى سجن المنصورة ولم يصدر ضدى أمر اعتقال إلا بعد حبسى بفترة وبعدها نقلونى للواحات والفيوم.

■ **وماذا عن الحياة فى المعتقل والمعاملة التى كنت تجدها؟**

□ تعرضت لإهانات طبعا وتم رميى فى زنزانة بلا فرش أو غطاء أو ملابس وحافيا ولم أر النور لمدة ٦ شهور تقريبا ولكن بعلاقاتى مع السجانة والمساجين جعلت الحياة أقل قسوة وكنت فى سجن المنصورة وهناك كل واحد وجهده الشخصى لكى يعمل جوا بعيدا عن القسوة والإهانات وكنا نعمل فى ورش وكنت أدرب فرق كرة الطائرة وتنس الطاولة وكنت أذهب للمكتبة وبدأنا نقرأ عما كان يحدث فى أبو زعبل وكنت أسأل السجانة فيقولون لى خليك فى حالك فطالما نحن بعيدا عن المباحث العامة لن يحدث لنا ما يحدث هناك وعندما ذهبت للواحات لم يكن هناك أكل لدرجة أن المساجين أكلوا الخروع وتسمموا والسجانة كانوا يبكون عليهم من كثرة ما كانوا يتعذبون من الألم ففتح المأمور السجن على أرض زراعية هناك وقمنا بزراعتها لكى نأكل وزرعنا أكثر من ٣٦ فدانا وهذا بعد التكديرة التى كان يأمر بها عبد الناصر انتهت وبدأ أيامها فى عمل الإجراءات الاشتراكية فى ١٩٦١.



ـــجون عبد الناصر والسادات ومبارك!

د. محمد المخزنجى: زوّار منتصف الليل جعلونى أغلق الباب من الداخل حتى الآن!

الاسم: محمد المخزنجى.. التهمة: قلب نظام حكم الرئيس محمد أنور السادات.. الحكم: الأشغال الشاقة المؤبدة.. والحكاية يرويها لنا الطبيب النفسى والأديب فى الحوار التالى...

■ **ما الذى فعله طالب فى كلية الطب اسمه محمد المخزنجى لكى يتم اعتقاله؟**

□ تم اعتقالى ثلاث مرات فى عهد السادات بداية من ١٩٧١ لمدة ستة أشهر وحتى أحداث ١٨ و١٩ يناير ١٩٧٧ وأنا لم أكن زعيما بالمعنى المفهوم ولكنى كنت أعبر عن رأيى بالكتابة فى مجلات الحائط أو المؤتمرات الطلابية وطبعا كنت معارضا للسادات وخصوصا فيما يخص سياسة الانفتاح والصلح مع إسرائيل واتفاقية كامب ديفيد وشروطها وكانت السلطات تتهمنى دائما بالانتماء لتنظيم يهدف إلى قلب نظام الحكم ولكن هذا لم يكن صحيحا لأنى لم أنضم لأى تنظيم فى حياتى فقد كان شعارى فى الحياة ما كتبه الكاتب الأرمنى وليم ساريان (ألا يقودنى أحد وألا أقود أحدا) فاتهمونى بالانتماء للتنظيم الشيوعى وهذا كان خطأ فأنا كنت على درجة من الانتماء للأفكار الاشتراكية وأفكار العدالة الاجتماعية ولم تكن هناك حرية حقيقية بدون دعم العدالة وكنت أرى أن الفطرة الإنسانية ممكن تقودنا لها فكنت طول فترة حكم السادات مناوئا له وواضح أن ما كنت أقوله كان يؤثر تأثيرا تراه السلطات خطيرا وتكررت الاعتقالات فى هذه الفترة وكان آخرها اعتقالى كمتهم أول فى أحداث ١٨ و١٩ يناير التى جرت فى المنصورة على الرغم من أنى لم أقد أى مظاهرة ولكنى شاركت مع غيرى من الشباب وعندما تم القبض على ذكرت فى التحقيق أن هناك عصابة تحكم مصر بقيادة رأس الدولة والمحيطين به فنظرا لجرأتى وضعونى كمتهم أول لأنى تبجحت وفى النيابة حكموا على بالأشغال الشاقة المؤبدة وتم الإعلان فى الصحف عن ذلك ولكن كان هناك قضاء عادل وأحد قضاة النظام حكم ببراءتى بدون حتى لفت نظر وخرجت من السجن بعد ٧ شهور فى سجن المنصورة.

■ **وماذا عن طريقة إلقاء القبض عليك كمعتقل؟**

□ أول وثانى مرة تم القبض على من البيت وهذا أسوأ شىء لأنه يكون مروعا لدرجة أن طريقة إلقاء القبض على أورثتنى عادة اكتشفت أنى أمارسها من يومها وحتى الآن بشكل تلقائى وهى أنى أغلق الباب من الداخل بشكل لا شعورى فكانوا يأتون دائما فى منتصف الليل ولم نكن نغلق البيت بشكل كبير ولو كنا نغلقه كانوا يقتحمونه فهؤلاء هم زوار منتصف الليل وأجد كمية كبيرة من الضباط المسلحين ثم يكون هناك كردون أمام البيت برشاشات فالمنظر مروع جدا ولكنى كنت ضد العنف ولا أعلم لماذا كانوا يقومون بذلك ولكنهم يضعون إجراءات لكف أى خطر يتوهمونه ولكنها كانت مروعة جدا للأهل وخاصة أن والدى كبير وأمى سيدة بسيطة وفى أول مرة ضابط الترحيلات بكى من منظر أمى وكانت تقول لهم (حلفتكم بالله لا تؤذوا ضنايا) وفى أحداث ١٨ و١٩ يناير اعتقلت من الشارع وكنت أوزع منشورات للمطالبة بالإفراج عن زملائى الذين تم اعتقالهم قبلها بيومين مثل الدكتور سالم سلام من النشطاء السياسيين فى حركة ٩ مارس وكان لازم أعلن عن نفسى لأنه كان من الممكن أن أختفى والضابط الذى كان يعتقلنى من الشارع مفتش مباحث وكنت أهدده وأنذره بأنى لو تعرضت لأى مكروه لن يسلم وأنى لست شخصا نكرة وفوجئت به يتوسل لى لأهدأ ويقول عيب يا دكتور وتعامل معى بلطف وهذا يجعلنى أردد بأن جهاز الشرطة ليس للأشرار ولكن هناك ناس على خلق.



■ **ولكن ما هو أسلوب العقاب فى معتقلات السادات؟**

□ كان هناك عنف بالتأكيد ولكن بدون جلد أو تعذيب ولكن يكفى أن يتم وضع المعتقل فى زنزانة انفرادية وأنا تعرضت لها فى معتقل القلعة وتم حرمانى من طابور الشمس أو الخروج من الزنزانة لمدة ٤٠ يوما.

■ **بعيدا عن العقاب.. ماذا عن الحياة بشكل عام داخل المعتقل؟**

□ أولا بالنسبة للأكل فأفضل ما فيه الخبز وكان فيه الفول والذى كنا نسميه (السوس المفول) لأنه كان سوسا أكثر من الفول وكنا نراه يسبح فى القروانة ويغرف بمغارف حديدية سيئة واللحمة كنا نعتبرها لحمة المحكوم عليهم بالإعدام وكانت تشبه الكاوتش فالحياة كانت قذرة جدا وفى سجن المنصورة كان حبسا من نوع خاص لأنه فى المدينة التى كنت أسكن فيها وكنت فى سجن عمومى وكنا نقيم فى زنازين مخصصة للطلاب وكنا حوالى ٧٠ معتقلا وتم تصفيتهم إلى أربعة وأنا منهم كمتهمين أساسيين والزنزانة كانت تفتح مرتين ليختلط السجناء فهناك فسحة العنبر والتى كانت من الصباح وحتى الرابعة وفسحة الحوش وهى لمدة ساعة لحسن حظى أنه كان هناك قائد سجن متحضر وليس جلادا وأبدى تجاهى بعض الود وهناك افتتحت عيادة فى إحدى الزنزانات ومارست فيها الطب بشكل عملى وعاصرت بعض الشخصيات فى الاعتقالات مثل الأستاذ نبيل الهلالى فى معتقل القلعة ومن الشعراء فؤاد قاعود ومحمد سيف وأحمد شعبان الناشط السياسى والأديب فؤاد حجازى وغيرهم.



شاهد على السجن!

مجدى حسين: اللى يدخل (الصالة) يعترف قبل ما يتعذب!

نصل إلى عهد مبارك.. وكلنا نعرف ما كان يحدث أثناء فترة حكمه من اعتقالات وتعذيب وتجربة مريرة مر بها مجدى حسين- أمين عام حزب العمل- والذى يعتبر من أشهر من تم اعتقالهم فى عهد الرئيس السابق.. ويروى لنا تجربة الاعتقال فى سجون مبارك فى الحوار التالى...

■ **التعذيب قد يكون هو السمة الأساسية فى سجون المعتقلات فى عهد مبارك.. فحدثنا عن الاعتقال فى عهده بشكل عام؟**

□ لا أبالغ إذا قلت إن أسوأ عهد فى التعذيب منذ عهد مينا وحتى الآن هو عهد مبارك ولو تحدثنا عن التعذيب فى عصر الرؤساء الثلاثة نجد أن مبارك رقم واحد ثم جمال عبد الناصر ثم السادات ويكفى القول إن هناك ٦ ملايين حالة اعتقال فى عهد مبارك كما تعتبر سجون الإنجليز جنة بالنسبة لسجون مبارك فهى عبارة عن مقابر أسمنتية ولا يوجد بها نوافذ وكانوا يقومون بعمل فتحات ضيقة جدا.

■ **وماذا عن تجربتك الشخصية مع الاعتقال؟**

□ أنا هربت من القبض على فى عهد جمال عبد الناصر سنة ١٩٦٨ وكنت طالبا فى ثانوى لأنى حطمت صورة عبد الناصر ولكنى لم أعتقل ولم يحقق معى وفى عهد السادات كان مطلوبا القبض على فى انتفاضة ١٩٧٢ وكنت من ضمن الحركة الطلابية وهربت واختفيت وتوقفوا عن مطاردتى أما فى عهد مبارك فقد تم اعتقالى ست مرات وأول مرة تم إلقاء القبض على فى البيت بتهمة التظاهر فى معرض الكتاب اعتراضا على وجود جناح لإسرائيل سنة ١٩٨٥ ومرورا بعدة مرات وصلت إلى ست وكان آخرها سنة ٢٠٠٨ .

■ **رأينا بأعيننا أكثر من مرة أن السحل هو الوسيلة للقبض على أى معتقل.. فهل حدث هذا معك من قبل؟**

□ طبعا كنت أتعرض لعنف شديد فكنت فى مظاهرة أمام السفارة الأمريكية أثناء حرب غزة وأصررت على الاستمرار فوضعتنى مجموعة من المخبرين فى سيارة وتعاملوا معى بأسلوب غير لائق وأيضا فى مرة أخرى كنت ذاهبا للأزهر للتظاهر وكنت وحدى ووجدت أربعة يقبضون على وشدونى بعنف ووضعوا دماغى تحت الأرض وكانوا يخبطون دماغى فى الأرض وغموا عينى وهذا أعطانى انطباعا بأنى سأذهب لمكان به تعذيب وذهبت لمعسكر أمن مركزى بطرة ثم نقلونى وأدخلونى زنزانة حقيرة ورفعت الغمامة ولم يكن بالغرفة مياه وبعد قليل فتحوا وغموا عينى مرة أخرى ووضعونى فى سيارة ونقلونى لمكان آخر وكنت متوقعا التعذيب لأول مرة فى حياتى ووجدت نفسى فى غرفة كأنها مكان للتعذيب ولكن لم يحدث شىء ومنعونى من الحديث مع أحد ثم أفرج عنى فى المساء.

■ **وماذا عن سوء المعاملة لك والتى نعرفها عن عهد مبارك؟**

□ بداية تعرضت لأسوأ المعاملات خارج السجون لمرات عديدة جدا فيوم استشهاد الشيخ أحمد ياسين وفى مظاهرة فى القاهرة اعتدى على من رجال الأمن ومرة أخرى حيث كنت معتصما فى جامع عمرو بن العاص بسبب اعتقال الفتيات واعتدى على بالضرب من الأمن والبلطجية تحت إشراف الأمن ومرة فتحوا دماغى وأخذت سبع غرز والمعاملة فى السجن آخر مرة كانت أسوأها وفى آخر مرة تم حبسى بطريقة كوميدية فأنا كنت عائدا من غزة ودخلت من المعبر وقلت لهم إن من حق المصريين أن يذهبوا إلى غزة وعدت من معبر رفح واعتبرونى متسللا ولكن لا يوجد نص قانونى يمنع التسلل ولكنه مجرد قرار فتم حبسى بدون نص قانونى كما تم طرد المحامين والمحاكمة لم تأخذ ٣٠ دقيقة وجاءوا بمحام من المحكمة وأخذت حكما بالحبس سنتين.



■ **ألم تتعرض للتعذيب طوال الست مرات التى اعتقلت فيها؟**

□ فيه معاملة سيئة ولكن بعيدا عن التعذيب جسديا ولكن سبق وأن وضعونى فى غرفة التأديب وهى غرفة عبارة عن متر فى متر ونصف المتر وهى مرحاض وبلا ماء ولا كهرباء وهى حجرة تحت الأرض وكان ذلك سنة ١٩٩١ وكنت مع الجماعات الإسلامية فى نفس المكان وبعد عدة أيام جاء مكرم محمد أحمد وطلب نقلى منه واستجابوا له فغرف التأديب كانت تحت الأرض كما أن الأكل نفسه كان عذابا فهو أكل غير آدمى نهائيا وخصوصا فى سجن القطا فى صحراء القليوبية فكان عبارة عن لحوم جلد الحذاء أطرى منها وكانوا يمنعون عنى الزيارات نهائيا كما أن الحراسة كانت مشددة.

■ **هذا عنك.. ولكن لو تحدثنا عن حالات رأيتها بنفسك.. فماذا تقول؟**

□ رأيت أناسا كانوا مسجونين لمدة تزيد على ١٨ سنة كما أن شبابا كثيرين ومنهم شباب الحزب تعرضوا جميعهم للكهرباء ولم يعد لدينا جناح شبابى وكل فترة نعمل دورة طلابية فتأخذهم مباحث أمن الدولة ليتكهربوا ونحن حزب شرعى وكان هناك أشد أنواع التعذيب وكنت أرى آثار التعذيب عليهم فأحد أفراد الأمن حكى لى مرة أنه بمجرد نزول الصالة أى شخص يعترف من هول الصدمة ويعترف على أى شىء حتى لا يتعرض للتعذيب والصالة هذه غرفة بها أجهزة متنوعة للتعذيب وأشكال عديدة من الأجهزة كما أنى رأيت من كانوا يتم كهربتهم يوميا لعدة أسابيع فعندما كان الأمن يجد أن هناك تعارضا فى الأقوال يعيدون الكهرباء مرة أخرى ولكنهم كانوا يضبطون الفولت حتى لا يتعرض الشخص للموت وفيه حالات وفاة كثيرة بجانب مفقودين وممكن أيضا إنهم يحبسون شخصا فى الزنزانة لمدة سبع سنوات متصلة فكان هناك مسجون أرادوا أن يخرجوه من زنزانته فالباب لم يفتح من الصدأ الذى كان عليه وكان مبررهم فى ذلك أنه طالما هناك دورة مياه وأكل ميرى فليس مهما أن يخرج من الزنزانة وهناك أيضا من فقد عقله من كثرة الكهرباء وفيه أحد الشباب فقد النطق بسبب ما كان يتعرض له واستعاد النطق بعد فترة.

كلام (٢)



بهاء جاهين

كل الأســـــمـــاء الواردة فى هذا النص تشـــيـــر لشخصيات خيالية، وأى تطابق بينها وبين أسماء أشخاص حقيقيين هو من قبيل المصادفة.

(٦)

أنا متأسف مش قصدى
والله ما أنا قاصد
أنا بس باحاول أكون مضرب بنج
أو وصلة ما بين فيديو وفيديو
أو كورة شراب
أنا بس باحاول أكون حاجة
مش لازم حاجة كبيرة
ممكن جدا حاجة ف حجم البلية
أو حتى راس الدبوس
أنا متأسف
مش قاصد أكون متطفل على أحاسيسكو
زى سارينة إسعاف
أو جرس التليفون لما يطوّل
أنا نادم على إزعاجى
لكن برضه ح أفضل أرن
فيه شىء فى دماغى بيزن
فيه شخص مصمم يتكلم مهما يكون الوقت اتأخَّر
والناس ناموا
وكأنه كان أخرس واتفك السحر
عايز يحكى تاريخ أيامه
وأنا عايز أنام.

(٧)

خليك فاكر.. أنا مش ناقص ولا مجنون
أنا عاقل جدا، وباقول لك وأنا عاقل جدا
وباقول لك وأنا عاقل جدا جدا
كل بنات النادى بيجروا ورايا
والأوتوبيس اتعطّل فى الشارع وأنا جىّ
والناس تشبه بعض لدرجة إن الناس مش ناس
والموتوسيكل بتاعى استلفه هشام صاحبى
والنادى الأهلى بطل الدورى العام
وصوابع ايدك تخنت
والمجنون مجنون
حتى لو كان عاقل
وتاريخ مستشفى امبابة أسود م الأسفلت
والنور الوالع طول الليل مضيعة لفلوسك
ونيفين حلوة،
لكن سانجة وعصبية ودمها شربات
والبرسيم بيفكّرنى بالفل
والتريسكل الرايح شبرا وقّع طاولة عيش
والنسر شعار الدولة
والموت مش عيب
والسبورة اتمسحت قبل ما أغش الحل.

(٨)

الصوت الآمر بيهقهق
وبياخد نفسه وبيقول:
أمك قرعة ولابسة باروكة
رجلك بتزك، دماغك مستشفى مجانين
انده لى وأنا أندهِ لك
شوف مين ح يعبّر مين
يا صديقى
اسمح لى أقول لك يا صديقى وانت طليقى -
الجورنان بالنسبة لك حيطة
وانت بتحفر إسمكِ ع الأشجار!
أنا آسف إنى بأزعَق
عندك مانع إنى أخدك قلمين؟
عندك مانع نتصاحب؟
بس أنا برضه السيد وانت التابع
أنا مش كارهك
انا متعاطف مع ذُلّك
وباحاول ألفت نظرك لحقائقٍ معروفة
ليه مابتغسلش سنانك ـ مثلاً.
ليه مابتجيبش لشعرك شامبوه للقشر؟
ليه مابتِعملش الواجب؟
ليه بِتزوّغ م الشغل؟
طبعاً مش لاقى إجابة
والله نفسى أهفك قلمين

والصوت التافه، الصوت المتضائل
الصوت اللى بيتسند على ضعفه بيقول:
إبقى قابلنى
أنا أعظم شاعر فى القُطر
أنا تلاتين أكتوبر ح ابقى فريد منصور
الاسم الأول فى جميع الأخبار
أنا باعذر كل الناس التافهة
أنا مش مغرور
واثق من نفسى يجوز
لكن عارف
أنا صفر
أنا صفر على السبورة وبيدوّر على واحد
وانت بشاورة
حاقد وجبان!
أنا ليا أغانى فى الـ a.r.t
انا أتخن واحد فى صحابى
وانت سيادتك مين؟
يا اللى بتتواقح وبتنفش ريشك
وكمان ح تاخدنى قلمين؟!
مين أنت عشان تتكلم؟!
انا عمرى ماشفتك
تطلع مين؟!
ـ أنا طين الأرض وسقالات العمارات
انا اسطى ستورجى ومصمم أزياء
انا بكره وبعده وكل الأيام
وبارابريز المطره
انا باتكلم باسم الناس وباسمى:
مصطفى عرفان
أكبر تليفونجى محول سكة حديد
فارس راكب موتوسيكل
دبلوم كهربا وصنايعى ف كل مجال
أنا أعرف عنك كل مصايبك وجرايرك
انا ح افعص راسك بالجزمة
مش بس ح أهفك قلمين
ـ ده بيتهيألك
أنا واثق من نفسى أكتر منك
انا بالعب كاراتيه
وباقش فى كل اللعبات
أنا خايف منك آه
لكن ح انده لك مريم
وح احضر أرواح وح اجيب بابا وجدى
أنا ح اتجوز جزارة فى المدبح
وح اقف لك بساطور
انت ملاكم آه
لكن أنا عندى قرايب فى الصاعقة
انا ح امسح بيك الأرض
اوعى تقرب منى
انا عندى روشتات انى معقد نفسياً
وخطير.

(٩)

سامع صوتك
بيخروش فى الراديو
بيخرفش زى الفار فى بصل على توم
بيطقطق فى الدواليب
بيزوم
زى الريح فى الأدوار العليا
فى المواسير بيطن
ليه بتحاول تثبت إنك موجود؟
انا عمرى ما أنكرت وجودك
لو كنت بتطلب حاجة ماتلفش وتدور
إعلن عن نفسك بوضوح
لو كنت بتطلب عمرىٍ أنا جاهز
ادخل فى القِلب وشلّه
لكن ما تحومّ ليش زى الوطاويط



د. محمد أبو الغار:
عمرو موسى لا يصلح رئيسا لمصر!

الوضع فى مصر ليس كارثيا وعلينا بالصبر!

الدكتور محمد أبو الغار هو الأب الروحى لحركة ٩ مارس يرى أن الأحزاب الليبرالية تحتاج إلى وقت طويل لاكتساب جماهيرية فى الشارع المصرى وينادى بوضع عقوبة معلنة لاستخدام الخطاب الدينى فى السياسة ولديه آراء فى الأسماء المرشحة لرئاسة الجمهورية القادمة يوضحها لنا فى الحوار التالى.

حوار: شيماء ممدوح

■ **ماحقيقة اندماج الحزب المصرى الليبرالى والحزب الديمقراطى الاجتماعى؟**

□ هذا الكلام قرأته فى العديد من وسائل الاعلام إلا أنه عار تماما من الصحة ولا يوجد اى اندماج أو أى اتفاق على الاندماج .انما الحزب الليبرالى الذى يقوم بتأسيسه عمرو حمزاوى والحزب الديمقراطى الاجتماعى الذى أقوم بتأسيسه الآن هما حزبان ليبراليان يؤمنان باقتصاد السوق وهو جانب مجتمعى مهم جدا هذا فضلا عن تأكيدنا ضرورة تطبيق العدالة الاجتماعية فى المجتمع المصرى. والحزبان متفقان تماما على أن تكون مصر دولة مدنية وهذا هو الاتفاق الواضح والصريح بين الحزبين وأرى أن الحزب الليبرالى حزب محترم جدا وأنا بشكل شخصى سعيد جدا به.

■ **ولكن ألا ترى أن هذه النوعية من الأحزاب تحتاج الى وقت طويل لتكسب ثقة الشارع واكتساب جماهيرية أيضا؟**

□ الأمر الذى نهتم به الآن هو أن نؤسس مصر من جديد وأن نهتم بأن يكون لدى المجتمع المصرى وعى سياسى كاف خاصة وأن مشاعر البسطاء من السهل جدا التلاعب بها والتأثير عليها ومن هنا يأتى دورنا فى الاسهام بتوعية هؤلاء البسطاء حتى يتطور منظور المجتمع للمشاركة الحزبية والسياسية أيضا من خلال ارتفاع مستوى ثقافة السكان الذى سيكون نتيجة مباشرة لارتفاع مستوى التعليم وبهذه الطريقة ستختلف عقلية الناس ولا أجد أى مشكلة فى مسألة الوقت لأن مصر لن تتغير فى ثانية بل تحتاج الى وقت خاصة فى ظل انتشار الأمية وهنا أقصد أمية القراءة والكتابة وبالطبع الأمية السياسية التى يعانيها المجتمع المصرى منذ وقت طويل.

■ **أى من أطياف الشعب يستهدفه الحزب الديمقراطى الاجتماعى؟**

□ الحزب يستهدف ويرحب بكل أطياف الشعب المصرى وسيفاجأ الكثيرون بأن أقول إننى أعلم أن كثيرا من شباب ٢٥ يناير سوف ينضمون الى هذا الحزب والى أحزاب ليبرالية أخرى وربما ينضم الينا بعض من شباب الاخوان الذين تعاملت مع الكثير من المحترمين منهم وأتخيل أن شباب الاخوان المسلمين سيمثلون جزءا مهما جدا من تاريخ مصر السياسى القادم.

■ **هل سيكون للحزب الديمقراطى مرشح للرئاسة فى الانتخابات القادمة؟**

□ الى الآن لم نقم باختيار اسم محدد ليكون مرشحنا فى الانتخابات القادمة خاصة وأننا فى مرحلة انشاء الحزب رسميا ونقوم بإجراء انتخابات داخلية ومن خلال هذه الانتخابات يمكن أن يتم ترشيح أحد الأسماء.

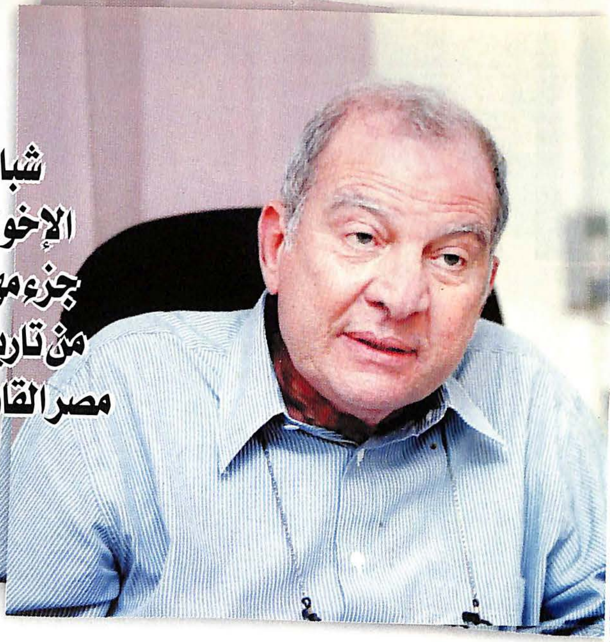
■ **كان لك العديد من التصريحات تفيد بأن شباب الثورة سيكونون قوة معارضة وليسوا أغلبية ما السبب فى ذلك؟**

□ أنا مازلت على رأيى أنهم لن يكونوا أغلبية للعديد من الأسباب أهمها هو التعجل فى اجراء انتخابات مجلس الشعب القادمة التى لن تتيح للشباب تكوين أحزاب قوية بجماهيرية كبيرة. والسبب الثانى هو أن الأغلبية بالطبع ستكون للأحزاب التى تعمل فى الحياة السياسية منذ سنوات ومن أهمها الحزب الوطنى وفى رأيى أنه ليس كل اعضاء الحزب الوطنى من الفاسدين فإذا وجهنا نظرنا الى الصعيد مثلا سنجد ان المتحكم فى الانتخابات بها هو قوانين العائلة بمعنى أن هناك عائلات فى الصعيد تنجح من أيام سيطرة حزب الوفد وبعدها نجحوا مع الحزب الاشتراكى وبعدها حزب مصر وبعدها الحزب الوطنى الديمقراطى والموضوع بالنسبة لهم لا يتعدى أكثر من الأنضمام للحزب الذى سيسهل عليهم دخول البرلمان دون مشاكل ولذلك الحزب الوطنى نفسه يسعى اليهم لما لديهم من «عزوة» فى بلدهم.

واتخيل أنهم فى هذه المرحلة سينضمون لأحد الأحزاب الجديدة أو سينزلون مستقلين ولكنهم سيفوزون بأغلبية تصويت عائلاتهم واعتقد انهم سيكونون أكبر قوة وبعدهم تأتى قوة الاخوان المسلمين المنظمة تنظيما يؤهلها لاكتساب عدد كبير من المقاعد فى البرلمان ثم تأتى بعد ذلك مجموعات المثقفين التى تمثل كتلة معارضة غير محددة الملامح حتى الآن وموقفها غير واضح ولكنها تضم نخبة من المجتمع ستنضم للأحزاب المؤسسة حديثا وأتخيل أنها ستمثل نسبة ليست بصغيرة ايضا فى البرلمان ولكنها تحتاج الى تكثيف وجودها بصعيد مصر والأرياف وهى أحزاب ستطالب بالدولة المدنية.

■ **هناك العديد من التخوفات من أن تؤثر الأحزاب ذات المرجعيات الدينية على نتيجة انتخابات البرلمان القادم مستغلة تأثر المصريين بالخطابات الدينية .. مارأيك فى ذلك؟**

□ التأثير بالخطاب الدينى أسلوب موجود فى مصر منذ قديم الأزل وليس أمرا مستحدثا على المجتمع المصرى وهذا الأسلوب من الناحية الأخلاقية مرفوض تماما ومن الناحية القانونية منع من خلال قانون الانتخابات الجديد الذى يمنع استخدام الخطابات أو الشعارات الدينية فى الانتخابات الا انه لا يوجد نص قانونى واضح



شباب الإخوان جزء مهم من تاريخ مصر القادم

يجرم استخدامها ويجب ان يكون لها عقوبة واضحة حتى لا يجرؤ أحد على التلاعب بالمصريين من خلال معتقداتهم الدينية.

■ **ولكن تجربة الشعب المصرى فى الاستفتاء جعلته أكثر دراية وخبرة بحقيقة الخطاب الدينى الذى يقدم له؟**

□ لا أعتقد لأن الشعب المصرى شعب متدين بالفطرة ويتأثر كثيرا بهذه الأمور .. وهذا بدا بالفعل واضحا جدا فى نسب التصويت التى قدرت بأرقام خرافية فى الأماكن التى تنخفض بها نسب التعليم فى القرى والأماكن العشوائية فى حين نجد النتائج متوازنة فى الأماكن التى يوجد بها المثقفون.

التلاعب بمشاعر البسطاء ..كارثة!

■ **دكتور محمد كيف ترى الخريطة المتوقعة لمجلس الشعب القادم؟**

□ من الصعب جدا التكهن أو التوقع لأنها تعتمد على طريقة الانتخابات هل ستكون على وضعها الحالى أم ستكون بالقائمة التى ستعطى فرصة لتمثيل عدد أكبر من الأطياف والأفكار.

■ **هل نجحت ثورة يناير وحققت كل مطالبها؟**

□ الثورة لم تنته رغم انها حققت العديد من مطالبها كإسقاط النظام ومحاكمة الفاسدين ومحاكمة مبارك ولكن الثورة لم تنته لأن الشعب لم يتسلم السلطة بعد وسوف تكتمل الثورة عندما يتسلم الشعب كله الحكم وعندما يتم تغيير الدستور وينتخب رئيس للجمهورية ويأتى مجلس نيابى منتخب بناء على قواعد دستورية تسمح بتمثيل جميع أشكال الطيف السياسى فى مصر.

■ **هل بدأت الثورة تفقد بريقها وشعبيتها فى الشارع مع مرور الوقت .. خاصة بعد تكرار كلام مثل «يوم من أيام مبارك»؟**

□ الثورة لم ولن تفقد بريقها والناس التى تتحدث عن وقف الحال وانعدام الأمان فى الشارع المصرى هم أناس بسطاء يخشون على أنفسهم وعلى رزق أبنائهم وبالطبع لهم حق فى ذلك ولكنهم لم يقرأوا من قبل عن الثورات التى حدثت فى العالم التى انتهت بمذابح مئات الألوف وخلفت اضرارا احتاجت عشرات السنين ليتم تصليحها الا ان الثورة المصرية كانت سلمية والحمد لله الوضع فى مصر ليس كارثيا كما يشعرون .لذا أرى أن الناس يجب أن تصبر لإيجاد بلد جديد ونظام سياسى سليم.

■ **مارأيك فى حكومة دكتور عصام شرف وهل ترى أنها ستحقق مطالب الثورة؟**

□ د. عصام شرف أستاذ جامعى متميز ورجل وطنى وأمين جدا وأرجو له التوفيق والوزارة فى مجموعها معقولة وهى تعتبر حكومة تسيير أعمال ولكن للأسف أرى أن وزارة دكتور شرف ليس لها السلطة الكاملة أو بمعنى أدق الصلاحيات الكاملة لاتخاذ القرارات. لذا أتمنى من المجلس العسكرى أن يفوض هذه الحكومة لاتخاذ كل القرارات بمنتهى الحرية.

■ **هل سترشح نفسك لمنصب رئيس الجمهورية فى الانتخابات القادمة؟**

□ أعتقد أن رئيس الجمهورية يجب أن تكون له مواصفات خاصة وأنا أحب عملى جدا ولا أنوى تركه والتفرغ للعمل السياسى والعمل السياسى بالنسبة لى عمل لبعض الوقت وليس لكل الوقت.

■ **هل سترشح عمرو موسى؟**

□ لا أنتخبه لأنه يعتبر جزءا من النظام السابق ومحسوب عليه وشارك فى الحكم وهو يحاول أن يعطى انطباعا أخر للناس بأسلوبه وحديثه وانما فى حقيقة الأمر هو جزء لا يتجزأ من النظام ومن ثم لا يصلح لرئاسة مصر.

■ **محمد البرادعى؟**

□ رجل ذو مصداقية ومحترم جدا ومفخرة فى العالم كله وعليه أن يقنع رجل الشارع المصرى حتى يستطيع أن ينجح فى الانتخابات .

■ **أيمن نور؟**

□ رجل وطنى ومكافح جدا وشاطر جدا وهو من أكثر الأشخاص السياسيين الذين رأيتهم فى حياتى متحركا جدا فهو قادر على الانتقال من اسكندرية الى أسوان فى ثوان!

■ **حمدين صباحى؟**

□ حمدين صباحى رجل وطنى ومناضل بمعنى الكلمة منذ أن كان طالبا فى الجامعة حين كان رئيس اتحاد الطلبة وعمل بالمعارضة طوال عمره وأسس حزبا وهو رجل ينجح فى دائرته بشعبية ساحقة وسمعته جيدة جدا وهو رجل محترم.

■ **هشام البسطويسى؟**

□ من أكثر الرجال المحترمين الذين رأيتهم فى حياتى فهو رجل عظيم ووطنى قدير وهو من كبار القضاة الأحرار فى مصر وكان له تأثير كبير فى الثورة المصرية حيث إن حركة القضاة التى بدأت ٢٠٠٦ كانت النبتة الأولى فى القيام بالثورة المصرية لأنها لقيت تأييدا شعبيا واتمنى له كل التوفيق.

■ **ماهى فى رأيك السمات التى يجب أن يتحلى بها رئيس الجمهورية؟**

□ ان يحافظ على الديمقراطية وحقوق الانسان ويراعى العدالة الاجتماعية.

■ **هل قررت من ستنتخب من هذه الأسماء؟**

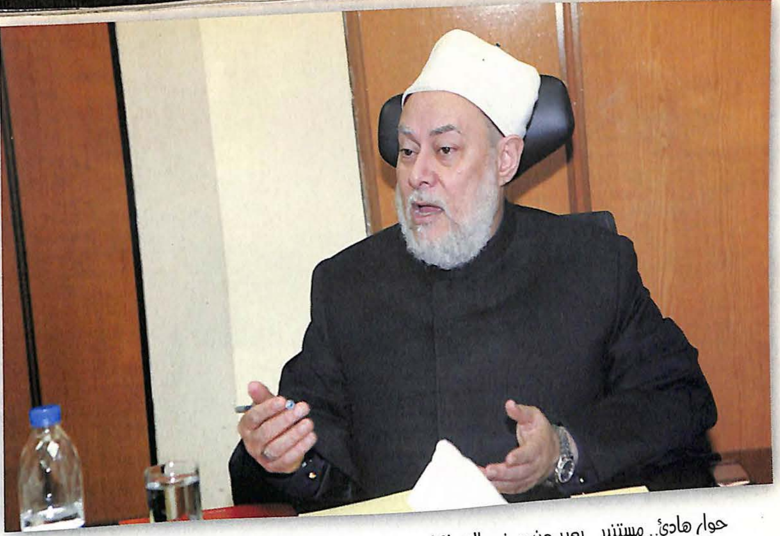
□ سأنتخب من يكون له أداء مرض فى الشارع.

■ **مارأيك فى مطالب شباب الثورة بأن يتم ترشيح نائب لرئيس الجمهورية فى ورقة واحدة مع الرئيس؟**

□ فكرة معقولة وممكنة ولكن إذا لم تتحقق لن يكون هناك فى رأيى مشكلة وممكن أن يعين الرئيس نائبا له خاصة أن نائب الرئيس سوف تنتهى صلاحياته بنهاية عمل الرئيس والرئيس هو الذى يعطى النائب سلطاته وتخلى الرئيس عن السلطة لأى سبب سواء بالوفاة أو لأسباب صحية أو بالتنحى لن يجعل نائب الرئيس رئيسا وإنما سوف تجرى انتخابات جديدة.

■ **اذا تحدثنا عن حركة ٩ مارس مادورها الحالى بعد الثورة؟**

□ حركة ٩ مارس هى حركة أكاديمية لتحسين الجامعات المصرية وتطالب باستقلال الجامعات وتحسين أوضاع أساتذة الجامعة المادية وليس لها علاقة بالثورة وسوف تستمر حتى تتحقق مطالبها ويحدث استقلال للجامعات وبالتالى نحن أعضاء حركة ٩ مارس لم ننزل الى ميدان التحرير للمطالبة بمطالب خاصة والثورة قامت ونجحت نتيجة لتراكمات طويلة من الغضب والقهر للشعب المصرى من النظام السابق وأعوانه وشارك فيها جميع طوائف الشعب.



حوار هادئ.. مستنير.. بعيد عن صخب الفضائيات وعدسات المصورين، دعت إليه مجلة «الشباب» عددا من ممثلى التيارات السياسية والدينية المختلفة واستضافه فضيلة الدكتور علي جمعة مفتى الديار المصرية.. جلسة ضمت شبابا من حركة كفاية والحزب الناصرى والاخوان والجماعة الاسلامية وليبراليين أيضا.. فتخيل حضرتك كيف كانت درجة حرارة الحوار؟!

خاص للشـــباب..

شباب الثورة فى ضيافة فضيل

■ ما هو المطلوب من شباب ٢٥ يناير فى المرحلة القادمة ؟

□ المتدبر لما بعد الثورة والاحتجاجات وتغيير النظم يجد أن هناك أناسا كثيرين اضطرب فى أيديهم الميزان فظلوا سنوات طويلة تحت أثر هذا التغيير فنجد أن الثورة الفرنسية أصابت البلاد بالدمار لمدة عشر سنوات وأيضا فى شيلى استمر الوضع فيها فى فوضى مطلقة لمدة ٧ سنوات ولكن ما هو لافت للنظر هو ما فعله الرسول صلى الله عليه وسلم عندما دخل مكة فقال للكفار ماذا تظنون أنى فاعل بكم قالوا أخ كريم وابن أخ كريم قال اذهبوا فأنتم الطلقاء وحل المشكلة وهنا لم يكن مجرد تغيير فساد أو سياسة وانما تغيير هوية وثقافة. لذا فنحن نحتاج دائما اضافة الى دراسة تجارب الأمم وتحويلها وتمصيرها وصبغها بطابعنا المصرى ألا ننسى جانب القيم فى حياتنا والتجارب القديمة فى ديننا الحنيف التى نتج عنها عمارة الأرض وأنا أسمع كلاما غريبا عن سهولة التغيير وكأن المسألة الكترونية ولكن التغيير ليس سهلا

إعداد:
هاجر إسماعيل
تصوير: أميرة عبد المنعم

وانما يحتاج الى جهد من الجميع ويجب أن يكون لنا جميعا نفس القاعدة فى المرحلة المقبلة وهى الوعى قبل السعى فيجب علينا جميعا أن نتعلم لأنه مازال أمامنا تلال من المشكلات التى تحتاج الى التعليم فى حلها وقد أكد لى واقع الحياة أن هناك فارقا بين العلم والمعلومات فمثلا وكالات الأنباء تذيع يوميا ٢١ مليون معلومة أى ٢١ مليون جملة مفيدة فالمعلومات كثيرة ولكن العلم نسق وأركان وشبكة وعلاقات وتستطيع بهذا العلم أن تفعل شيئا وهذا التعليم يؤدى بالأفراد أن يكونوا مبدعين ومعطائين ومخلصين للمستقبل الذى تحتاجه مصر من الجميع وأنا عن نفسى أرى أن المطلوب من المجتمع كله وما أركز عليه أنا شخصيا هى ملفات التعليم والقيم والتنمية وأعتقد أن ما هو مطلوب الآن هو أن يفكر كل شخص فيما يستطيع تقديمه لمستقبل مصر.

■ بمناسبة حديث فضيلتك عن الوعى قبل السعى .. ما هو دور الأزهر فى تجديد وعى الشعب المصرى ؟

مها أبو بكر (حركة كفاية)

□ الأزهر منذ إنشائه له قضايا محددة يهتم بها أولاها هى التعليم وثانيتها الدعوة وثالثتها العبادة والأزهر لم يتخل عن هذه الأدوار الثلاثة سواء فى داخل مصر أو خارجها وهذا المنهج لا يتغير مع الوقت ولا يحتاج إلى اعادة انشاء فهو منهج ناجح فى التعليم الأزهرى ولكن المطلوب الآن هو التجديد والتطوير فهو يختلف عن الاصلاح وهذا التجديد عندنا فى الأزهر معناه أن ما مضى كان صحيحا ولكن ينبغى لنا أن نوائم بما يناسب الزمان والمكان والأشخاص والأحوال وهنا يجدر الاشارة الى ان نجاح الأزهر مات ويجب تجديده واحياؤه من جديد وهناك بعض الشئون فى الأزهر تحتاج الى اصلاح وتحتاج الى اعتراف منا بوجود خطأ فيها وبالتالى يجب اصلاحها بما يتوافق مع الزمن الذى لا يتوقف







ـــة المفتى

واشتدت الحاجة الى هذا التغيير فى هذا العصر وأنا أعتقد أننا أصبحنا بعد التطور التكنولوجى والاتصالات نحتاج الى اصلاح وتجديد بشكل كبير وأكثر الحاحا من الماضى لأن وجه الأرض تغير تماما فى هذا العصر .

■ **فضيلتك تحدثت عن تجديد الخطاب الدينى ما هو دور الدين فى تفعيل دولة القانون وما هو نموذج الدولة الذى يمكن تطبيقه فيما بعد ثورة ٢٥ يناير ؟**

سامى عبدالخالق (الحزب الناصرى)

□ فى عهد الخديو اسماعيل جلس العلماء المصريون والفقهاء والقانونيون من أجل أن يحلوا معضلة كبيرة وهى كيف يمكن أن تعيش مصر العصر دون الخروج عن هويتها المتمثلة فى أن أكثر من ٩٠٪ منها مسلمون وأن الدين فى مصر سواء عند المسلمين أو المسيحيين متغلغل فى قلوب أصحابه أى يحبونه بشدة وتعيش فيها أيضا مجموعات ليبرالية أو يسارية ولكنها لا تساوى من يحبون الدين أو ينتمون اليه وعندما وضع العلماء الحل كان هو وجود سقف وهو الدين والذى يمكن أن نسميه الحضارة الاسلامية والذى يجب أن نفرق بينه وبين الدين الاسلامى وهذه الحضارة نعنى بها المقاصد الخمسة العليا التى تشمل حفظ الدين والعرض وكرامة الانسان والمال والملك وهذا هو النظام العام للبلاد ولا يمكن لأى فرد أن يتعداه أيا كان دينه أو اتجاهه السياسى وسوف نقوم بتطبيقه ولكن ليس فى اطار دولة دينية ولكنها دولة مدنية ومعناها أنها دولة مؤسسات فيها برلمان وقوانين مدنية يضعها البرلمان المقيد بالسقف الذى وضعه العلماء بمعنى أنه لا يجوز لهذا البرلمان فى الدولة المدنية أن يصدر قانونا يبيح الاجهاض لأن الدين يأباه وهكذا بالنسبة للشذوذ الجنسى وهذا هو الدين بمفهومه الواسع ليس الدين الاسلامى أو المسيحى انما القواعد التى اتفقت عليها الديانات السماوية وأنا هنا عندى قناعة أن هذه التجربة المصرية هى القابلة للتطبيق فى الوقت الحالى.

■ **ولكن هذه المرجعية التى ذكرتها فضيلتك وهى الحضارة الاسلامية قد تتسبب فى خلاف داخل المجتمع فالحضارة القبطية أقدم فلماذا لا نستطيع استبدال كلمة الحضارة الاسلامية بالحضارة المصرية؟**

سامح محمد ائتلاف ثورة ٢٥ يناير

□ هناك أكثر من نوع من أنواع الدول منها الدولة العلمانية التى لا تعترف بالدين أو الدولة الدينية التى تؤسس على الدين أو الدولة المدنية التى أنادى أنا بها ومرجعيتنا هى الحضارة الاسلامية التى اتسعت لجميع الديانات واستوعبت كل الأفكار والمبادئ.

■ **قضية الحضارة الاسلامية والمقاصد الخمسة العليا هى أشياء لا تختلف عليها الأديان ولكن عندما أضعها فأنا أعطى فرصة لبعض من يتصيدون الأخطاء لإثارة المشاكل؟**

حنان فكرى - ناشطة حقوقية

□ نحن لدينا مشاكل حقيقية يجب النظر اليها ويجب ألا ندفن رءوسنا فى التراب وهى أن الأغلبية فى مصر من المسلمين وهى أغلبية ساحقة وهى تركيبة غريبة وليست موجودة فى دول العالم فأمريكا بها تنوع دينى وألوان وأنماط مختلفة من البشر لذا فان الديمقراطية بارزة ولكن فى مصر من حق أى مسيحى أن يترشح وأيضا





فاروق حسنى حرمنى من متعة مشاهدة أفلام السينما!

من حق أى امرأة مسيحية أن تترشح لرئاسة الجمهورية والدستور لايمنع ذلك ولكن لن ينتخبها أحد ولكى نغير هذا التفكير يحتاج الى وقت وهنا مقصدنا هو التعليم من أجل التغيير والرقى بالثقافة للخروج من مجرد فكرة مسيحى ومسلم وتصيد الأخطاء وغيرها من الاشكاليات السطحية وأن نتفرغ لبناء مصر فهو الأهم فالتعليم الصحيح هو الذى لا يمنع المتشدد أن يعبر عن رأيه ولايمنع العلمانى أن يمارس حريته ولكن التعليم الحقيقى هو الذى يعطى فرصة للناس لاختيار المذهب الذى يرغبون فيه لا ان تفرض على الناس اتجاها وينقلب الثوار كلهم الى مشاريع لديكتاتور صغير فهذا شيء غير مقبول فنحن لم نتخلص من ديكتاتور ليظهر لنا ٨٠ مليون ديكتاتور وبهذا التفكير أنا لن أصل الى أى شيء على الإطلاق.

■ وهل يستطيع الشيوخ الأزهريون ملاحقة الشيوخ السلفيين والمتشددين؟

حسن سليمان (اتحاد ثوار يناير)

□ أنا أؤمن بحرية الرأى والتفكير عند كل الناس فالمتشددون أحرار فى أفكارهم ولكن يجب أن يتاح لى فرصة الحديث والكلام مع الناس من خلال الفضائيات وليس مايحدث الآن وهو أن الشيوخ السلفيين والاخوان والتيارات المتشددة تحصل على الاهتمام من القنوات الفضائية ولايحصل على نفس الحق الشيوخ الوسطيون من الأزهر ولا يتاح لى نفس القدر من المناقشة والرد ثم يقال إن الناس تنجذب الى المتشددين وهناك حقيقة اعلامية أن ٨٠٪ من كل شعوب العالم لا رأى لها وهى كتلة صامتة ومتلقية ومهمة الاعلام هنا أن يصبح ٨٠٪ من الوسطيين والتركيبة المصرية تركيبة مختلفة لذا لابد أن يتوافق الخطاب الاعلامى الدينى مع مايسمى **local nohaw** أى التركيبة المصرية.

■ كيف أستطيع أن أوجه مؤسسة اسلامية كالأزهر وهى مؤسسة رسمية بعد مواقفها من الثورة وبعد طوال فترة عدم الثقة بينها وبين الشعب والجمهور؟

صابرين أبوبكر ليبرالى حر

□ من أطلق على الأزهر وشيوخه فقهاء السلطان هم المتشددون وأنا لم أكن أخدم أى نظام وطول عمرى باخدم مصر وأنا طول عمرى عايش فى مصر ولم أذهب أبداً الى الخليج ولم أبحث عن المال ولم انتم يوما الى أى حزب ولم أنتم ايضا الى أى جماعة لا سلفية ولا أخوان ولا غيره وأنا طاهر اليد والسمعة وأحاسب على مافعلته فقط فى دار الافتاء وأنا لم أكن أخدم النظام ولن أخدم النظام القادم أيا كان من هو وأنا لم يحدث أبداً أننى أصدرت فتوى مع الحاكم ولم أصدر فتوى إلا بالقواعد الشرعية وأنا أتكلم وأعلم جيداً أن الشعب المصرى لم يفقد ثقته فى المؤسسة الأزهرية بدليل أنه يعود اليها فى النهاية ولكنها تحتاج الى تجديد وتطوير واصلاح كما قلت فى البداية.

■ مسألة اختيار المفتى ألا يجب أن تصبح بالانتخاب بعد ثورة ٢٥ يناير؟

بلال وهب الاخوان المسلمين

□ هناك فرق بين المناصب التى تقوم على التمثيل والإنابة والمناصب التى تقوم على الاختيار والتخصص فقاضى قضاة لندن تعينه الملكة لأن هذا هو اختيار وليس انتخابا وعندما نتحدث عن المفتى يجب الرجوع الى دوره هل هو نيابة أم تخصص سنجد أن دوره قائم على الخبرة وله شروط واضحة فهو رجل مسلم عالم وللعلم نحن لانخترع هذه القواعد فهذا شيء معروف فى العالم كله.

■ فى الوقت الذى نطالب فيه بتدعيم المؤسسة الأزهرية لكى تستطيع مواجهة التيارات المتطرفة أشعر أن لدى تناقضا فى خوفى من المؤسسة الدينية التى تتعارض مع فكر الفنانين الذى لايحتاج الى قيود أو حدود فى التفكير كيف يمكن حل هذه الاشكالية؟

محمد رمضان ليبرالى حر

□ المؤسسة الدينية لا تتدخل فى الرقابة وهنا أعود وأقول الوعى قبل السعى فالأزهر والكنيسة لا يتدخلان فى الرقابة ولكن مايحدث أنه عندما يصدر أى فيلم أو عمل قد يرى البعض أنه فيه تجاوزات ضد دين سماوى يلجأون للقضاء مثلما حدث فى فيلم بحب السيما ووقتها جاء لى هانى عزيز ممثل البابا شنوده وطلب منى الوقوف معهم ولكن الفنانين يتخيلون أن المؤسسة الدينية تقف ضد الابداع وتخلق لهم القيود ولكن أنا أقول المؤسسة الدينية لاتضع قيودا على أى شخص فكلامنا غير ملزم فأنا سوف أحكى عن تجربة شخصية فأنا ذهبت الى فاروق حسنى وزير الثقافة السابق وطلبت منه رؤية أفلام السينما قبل عرضها فى السينمات لأن الزى الأزهرى لا يمكننى من دخول السينما وأقسمت له أنى لن أعلق على أى فيلم بخير أو شر ولكنى أحتاج الى رؤية هذه الأفلام لأكون مطلعا على مايدور فى أذهان المثقفين والفنانين لكنه لم يهتم .. والأزهر لا يتدخل فى أى شيء وما يرجع الى الأزهر هو الحكم على صحة بعض السيناريوهات تاريخيا وليس شرعيا أو قد يلجأ لى قارئ أو أمن الدولة أو أى جهة أخرى لأحكم على كتاب ما هل هو يخالف الشريعة أو لا؟ فأقول الرأى الشرعى ولكنى لا أمنعه أو أرفضه فمثلا كتاب نجيب محفوظ أولاد حارتنا لم يعرض على الأزهر والإشاعة الجارية بأن الأزهر صادر الكتاب لم تحدث ولكن ما حدث هو أن الكتاب قرأه شيخ فى مشيخة الأزهر بعد أن ألفه نجيب محفوظ وكان يباع فى الأسواق منذ ١٠ سنوات وقال هذا الشيخ إن الكتاب ممتع وجميل وظل هذا التقرير فى ملفات المشيخة ولم يعرفه أحد والإشاعة تقول إن الأزهر ضد الابداع والفكر ونحن لم نصادر الكتاب وهنا مشكلة الفنانين ليست مع الأزهر أو المؤسسة الدينية ولكن مع الشعب الذى يحب الدين حتى لو لم يكن يصلى لأن نصف الشعب المصرى لايصلى ولكنهم متدينون وأنا فى رأيى أن إلغاء الأزهر هو السبيل الوحيد لأن يحكم مصر المتشددون على اختلاف مسمياتهم والأزهر هو الذى يحمى مصر والفنانين.

■ وهل الأزهر مستعد للمرحلة القادمة التى يتحدد فيها مستقبل مصر؟

- دكتور عبدالآخر حماد الجماعة الاسلامية

□ بالطبع مستعد ونحن مستعدون من خلال الاتجاه الى البيان عن طريق بيان صحيح الدين للمصريين وبعد أن يحدث البيان سيرى المصريون الفرق بين المنهج الوسطى وبين الافراط والتفريط وسوف أطرح هذا المنهج الوسطى الأزهرى من خلال التعليم والدعوة والعبادة وهذا المنهج الوسطى سوف نتقى به التشدد من خلال استعمال جميع الوسائل من الصحف والاعلام وخطب المساجد.

■ وماهو موقف الأزهر من التيارات الدينية والسياسية الموجودة فى المجتمع؟

□ الأزهر لايعرف الاقصاء أو التجاهل فنحن لا نتجاهل أى تيار دينى أو سياسى أو غيره فلا نتجاهل الاخوان أو الجماعات الاسلامية أو السلفيين أو غيرهم ولكن مع ثباتنا على منهج الأزهر الوسطى المعروف للجميع ولكن أنا مازالت حائرا هل السياسيون يريدون دخول الدين فى السياسة أم لا ؟ فاذا لم ندخل يقال لنا أنتم مقصرون وتركتم مصر للمتشددين واذا تدخلنا يقال لنا الشيخ مكانه الجامع ولا يجب أن يتدخل فى الحياة السياسية فأنا احترت فى السياسيين ولكن عموما الأزهر لايخالف شرع الله والقواعد الشرعية معروفة والشعب ملتصق بالشعب ومن يرد الشعب يذهب الى الأزهر لأن التصاق الشعب بالأزهر أبدى.

وفى نهاية اللقاء صافح فضيلة الإمام الأكبر ضيوفه من شباب الثورة واعدا بمزيد من الحوارات معهم خلال الفترة القادمة.

الحياة... بتسهيلات ٧٥ شهر

مدينة جسر السويس الجديدة

دقائق من مطار القاهرة والنزهة الجديدة ... دقائق من كارفور العبور والطريق الدائرى ...



واجهات معمارية كلاسيكية / إنتركم

دش مركزى / مصاعد كهربائية / مداخل رخام

الحياة

للإستثمارات العقاريه

المساحة	تخصيص	تعاقد	٧٥ قسط شهرى	٢٥ دفعة ربع سنوية	استلام
١٣٥ م علي شارع ١٢ متر	٥٠٠٠	٦٤٠٠٠	لا يوجد	٣٩٠٠	٢٩٠٠٠
١٤٥ م بحرية	٩٠٠٠	٦٥٠٠٠	لا يوجد	٤٤٠٠	٢٩٠٠٠
١٥٥ م واجهه بحرية	٩٠٠٠	٧١٠٠٠	لا يوجد	٤٥٠٠	٢٩٠٠٠

٢/٤ أنور المفتى - خلف طيبة مول الدور السابع خلفى أمام مستشفى تبارك - م.نصر

٠١١٦٧٧٧٧٦٨٢ / ٠١١٦٧٧٧٧٦٨١ / ٢٢٦٢١٨٤٦ / ٢٢٦١٠٦١٥

بورصة التوك شو

Talk show Talk show

صعود ريم ماجد ويسرى فودة وهبوط عمرو أديب واحتراق محمود سعد وحفاظ منى الشاذلى على مكانها

الجمهور لم يشعر بعودة القاهرة اليوم

مصر النهاردة خرج من مرحلة غسل المخ إلى مرحلة غسل اليد

فى بورصة برامج التوك شو .. صعود وهبوط واحتراق أيضا!
مذيعون رفعتهم المهنية والصدق أثناء معالجة أحداث الثورة ..وآخرون حاولوا أن يديروا عقارب الساعة إلى الوراء فتقطعت أصابعهم وفقدوا القدرة على مصافحة مشاهديهم كل مساء ..
فى هذا العدد نتكلم مع خبراء الإعلام عن بورصة البرامج من حيث المشاهدة والتأثير وفى العدد القادم مفاجأة بالأرقام من داخل البورصة.

تحقيق:
عزيزة أبو بكر



تـــوك شو

الدكتور ياسر عبد العزيز الخبير الإعلامى الدولى يحلل برامج التوك شو قائلا: أحداث ثوره ٢٥ يناير أعادت تشكيل خريطه التوك شو فى مصر

وقد شهدت هذه الخريطه سطوع نجوميه قناة أو تى فى وبرنامج آخر كلام لمقدمه يسرى فوده وهبوط بعض البرامج مثل القاهره اليوم ومصر النهارده وهم مشاكل التوك شو فى مصر هى مركزيه النجم مقدم البرنامج والذى يحظى بالأجر الأكبر والاهتمام الأكبر فى مقابل تراجع أهميه فرق الإعداد.

و معظم الموارد فى التوك شو المصرى تنفق على النجم المقدم والاستوديو فيما لا تتوافر موارد كثيره لجمع الأخبار وصناعه التقارير المميزه لذلك يتحول الأمر فى الغالب إلى مكلمات تظل جودتها مرهونه بنوعيه الضيف وقدره المذيع

والازمه المؤكده أن هناك تكرارا واضحا فى كل البرامج لان المعدين يستقون الاخبار والافكار التى يعملون عليها من الصحف والمواقع الالكترونيه ولا يملك أحد منهم مصدرا خاصا به للاخبار لذلك تتشابه الحلقات ويتكرر الضيوف.

أسهم المذيعين بين الصعود والهبوط

يقول الدكتور ياسر عبدالعزيز: استفاد يسرى فودة من خبراته الدولية ومهاراته العالية فى بلورة سياسه تحريريه متوازنه وقريبه من الموضوعيه.واستطاع اختيار مصادر جيده وأدار معها حوارات مميزه لكن طبيعه التوك شو المصرى واعتبارات المنافسه أخذت يسرى أحيانا إلى الانسياق مع بعض أنماط الأداء الشخصى وهو يعنى انه احيانا يحاول التقرب الى الناس وكسب شعبيه اكبر بالتجاوز فى القواعد المعروفه لاداره اى حوار فيبدأ ينزل للجمهور على الرغم من انه طوال الوقت كان يرفع الجمهور له،أيضاشخصيه نجيب ساويرس كمالك لأون تى فى واحترافيه يسرى جعلت من القناه والبرنامج مصدر اعتماد يحظى بالكثير من المصداقيه لدى الجمهور المصرى والأمل آلا ينجرف يسرى نحو تعزيز فرصته ليتنافس مع نجوم التوك شو بان يقبل ان يقوم باشياء غير احترافيه عليه ان يظل ممسكا بما تعلمه وأتقنه فى أجواء العمل الأكثر احترافية وقد كسبت ريم ماجد مذيعه برنامج بلدنا بالمصرى شعبيه هى الاخرى لعده اسباب منها اداره القناه ومالكها وقدرتها على تقديم نفسها بشكل مختلف وهو ما يحسب لها.

أما عمرو أديب فقد دخل فى مأزق كبير الآن الجمهور يعرف أن عمرو سعى إلى غسل يده من النظام السابق بعدما كان يتحدث بشكل جيد عن الرئيس السابق حسنى مبارك خاصه انه كان يتباهى مع فريق الاعداد بان القاهره اليوم يشاهده رئيس الجمهوريه وسيحتاج عمرو الكثير من الوقت والحظ حتى ينسى الجمهور تبدل مواقفه وسيحتاج أيضا أن يفرط فى أنماط أدائه الشخصيه غير الاحترافيه عبر المبالغه والتكرار واستخدام أدوات كوميديا الحركه وعقد المقارنات الصارخه حتى يحافظ على شعبيته وسط محبيه بينما تحافظ منى الشاذلى على قدر من التوازن والموضوعيه يبقيها دائما بعيده عن الاتهام بالانحياز وخلط الرأى بالخبر وقد حد نمط ملكيه دريم من قدرتها على الوفاء بالحد اللازم من الموضوعيه أحيانا لكنها عوضت ذلك باختيار ذكى للمصادر وفهم عميق لما تتحدث به ولعلها اكثر مذيعى التوك شو التى استطاعت ان تنجو من محرقه مذيعى التوك شو فلم تقع فى خلاف سياسى مثل عمرو اديب ولم تقع فى خلافات ماديه مثل محمود سعد او معتز الدمرداش ولم تحسب على النظام وهى المشكله التى عانى منها ايضا عمرو ومحمود سعد.يبقى أن منى فى حاجه إلى تقليل تدخلها ومداخلاتها فى مقابل إتاحه فرص أكبر للضيوف للتعبير عن مواقفهم.

أما برنامج مصر النهارده ففى مأزق صعب جدا فقد جاء البرنامج من مرحله غسل أدمغه المواطنين إلى مرحله الإنكار والتعتيم فى مطلع الثورة ثم مر بمرحله ترويع المواطنين وإهانه الثائرين وتخوينهم لكن عندما انتصرت الثوره بدأ فى مرحله غسل اليد من النظام السابق قبل أن يبدأ فى العوده إلى غسل المخ مجددا. من غسل المخ إلى غسل اليد فقد مصر النهارده مصداقيته وهو الأمر الذى انسحب بالطبع على مقدمى البرنامج.

وعن معتز الدمرداش يقول: يظل معتز محترفا وقادرا على التمركز فى أفضل المواقع لجهه المنافسه على قمه قائمه مقدمى



Talk show Talk show

ريهام السهلى تحمل حملا ثقيلا ومعتز الدمرداش ضحية حسن راتب المحسوب على النظام

التوك شو المصريين والعرب.

لقد مزج معتز بين ما تعلمه فى مؤسسات عالميه وإقليميه وبين خفه دم وكاريزما مصريه طبيعيه ليحاول أن يصنع من ٩٠ دقيقه برنامجا خفيف الدم وموضوعيا فى آن واحد لكنه واجه صعوبه بالغه فى تحقيق الموضوعيه فى مقابل نمط ملكيه فردى لقناه المحور يجعل المالك متحكما فى إداره العمل اليومى مع ما هو معروف عن انتمائه الحزبى وعلاقته بالنظام السابق.ولن يمر وقت طويل قبل أن يجد معتز شاشه جيده يطل منها فى تجربه جديده لكن سيمر وقت طويل حتى تستعيد المحور ثقه الجمهور بعد أدائها غير الموضوعى فى تغطيه أحداث الثوره.

تقويم الاداء

اما الدكتور فاروق ابو زيد استاذ الاعلام بجامعه القاهره والذى كان مسئولا عن لجنه تقييم الاداء الاعلامى قبل الثوره فيقول: برامج التوك شو تواجه اربع مشاكل هى السبب وراء انحسار مشاهدتها جميعا والسبب الرئيسى وراء قله تاثير التوك شو ان فكره التوك شو قائمه على نقد الواقع والواقع غيرته الثوره لم يعد قيمه التوك شو كما سبق تصطدم بالواقع وبالرئيس وبرموز الحكم وفكره مدح الثوره وشبابها والمجلس العسكرى بطبيعه الحال لا تروق للناس الناس تعشق النقد لا المدح السبب الثانى هو ان هذه البرامج تعرض منذ سنوات والناس شعرت بالملل منها ومن مذيعيها فنفس الوجوه نشاهدها كل يوم ولا يجب ان نقارن هنا بين منى الشاذلى وعمر اديب وبين اوبرا وينفرى مثلا التى استمرت عشرين عاما تقدم برنامجها لان هذه حاله نادره وفريق اعداد ضخم جدا بميزانيات كبيره ومع ذلك اعلنت تلك المذيعه الشهيره اعتزالها وهذا تاكيد لفكره.. شعور الجمهور بالملل ولعل هذا هو السر وراء نجاح يسرى فوده وريم ماجد وجوه جديده الناس ملت من منى الشاذلى وعمرو اديب ومعتز مع احترامى لهم جميعا فخريطه التوك شو تغيرت تماما اصبح ليسرى فوده وريم ماجد مشاهدين اكثر لان الناس لسه ما شبعتش منهم الجمهور اكتشف يسرى وريم اثناء هروبهم من الوشوش المعتاده فاستمعوا اليهما.

السبب الثالث سبب مادى فالنجم فى برنامج التوك شو هو المذيع الذى يتقاضى الملايين ، هذه الملايين التى من الممكن ان تكون حقه لان هذه البرامج قائمه على الاعلانات لكنها من الممكن ان تكون سبب قتله جماهيريا كما حدث مع محمود

سعد الناس شعرت بالسخط عليه عندما سمعوا أن اجره ٩ ملايين جنيه وانه كان يرغب فى ١٥ مليونا ورفض ان يتقاضى مليونا ونصف المليون وهكذا فقد محمود سعد شعبيته وحرقته الاعلانات التى رفعته فجأه وهبطت به فجأه الاعلانات التى اختفت بشكل ما بسبب الازمه الاقتصاديه التى وقعت بعد الثوره فمع غياب الاعلانات اضطر بعض ملاك القنوات لتخفيض اجور مذيعيهم نفس الأزمه وقعت مع منى الشاذلى لكنى اعتبرها الاذكى بين كل مذيعى التوك شو فهى الوحيده التى أفلتت من مذبحه نجوم التوك شو هى الوحيده التى استطاعت الا تحسب على اى نظام لم تكن مع الوطنى ولم تكن ضده بشكل كبير فى النظام السابق وبعد الثوره كان صوتها هادئا ذكيا لم تكن ثوريه وانفعاليه لم تجر وراء سبق فتقع فى فخ حتى القصه الماديه لم يتضايق الجمهور من كونها تتقاضى ٣ ملايين دولار اى ما يعادل بالمصرى ١٨ مليون جنيه اى ضعف أجر محمود سعد لكن الفرق بينها وبينه انه لم تدع بطوله فهى اعلاميه مهنيه دورها تقديم الاحداث للناس بكافه اوجه النظر اما محمود سعد فنسى انه اعلامى عليه ان يكون حياديا وموضوعيا وذهب يبحث عن دور ليس دوره فأحرقه انس الفقى عندما دخل معه هاتفيا فى حوار حول اجره ولذلك سقط محمود سعد وأنا شخصيا أرى ان برنامج مصر النهارده بانسحاب سعد وخيرى الذى كان لا يمتلك الكثير من الموهبه او الحضور ويتقاضى مبلغا ضخما لا اعرف لماذا دخل فى منطقه اعاده بناء من جديد لاننا نربط البرنامج بمذيعيه ولكنه فى اللحظه الراهنه قلت شعبيته ومشاهدته بنسبه لا تقل عن ٧٠ ٪.

أيضا إن اهم اسباب انحسار مشاهده التوك شو وقله تاثيره على الناس انه اصبح لا يستطيع ان يعطى ردودا او اجابات على اسئله الناس فمثلا قضيه الامن وغياب الشرطه وحاله الرعب التى نعيشها فى الشارع المصرى متى تنتهى برامج التوك شو لا تستطيع الاجابه عن هذا السؤال وتكرارجمله محدش يقدر يتخيل اللى حصل فى مصر او جمله محدش يقدر يقولك مصر بكره او حتى كمان ساعتين هيحصل فيها إيه دفع الناس بالا يشاهدوا هذه البرامج ولا يستمعوا لضيوفها المكررين فمسأله منطقيه طالما محدش يقدر يقول مصر هيحصل فيها ايه بكره طيب انتو بتكلموا وبتحللوا فى ايه؟

أيضا من اهم مشاكل التوك شو مشكلة الاعلانات واجور المذيعين المرتفعة والارقام الخيالية التى تدفع للضيوف النجوم وهى اجور مرتبطة بالاعلانات لذلك تخلص حسن راتب من معتز الدمرداش لان اجره كان كبيرا واكتفى بريهام السهلى وهى كمذيعة مجتهدة وتبذل قصارى جهدها لتسد الفراغ الكبير الذى تركه معتز الدمرادش لكنها اذا نجحت اليوم فستقع غدا لانك تشعر وانت تشاهدها انها تحمل حملا ثقيلا تعافر من اجل البقاء واقفة لكنها فى الحقيقة لن تصمد كثيرا وادعو حسن راتب لاستعادة معتز سريعا لانه رجل مهنى وله شعبية كبيرة واتعجب لمن قال فى بداية ظهور معتز الدمرادش فى هذا البرنامج انه يقلد عمرو اديب فالاثنان عكس بعض تماما كالفارق بين الاهرام والاخبار فمعتز الدمرادش لديه خبرات أوروبية فى الاعلام فقد عمل فى البى بى سى وتليفزيون mbc فهو ينتمى للمدرسة الراقيه يجيد استضافه النخبة ويعرف جيدا محاورتهم واجراء لقاءات مع المثقفين اما عمرو اديب فهو ينتمى لمدرسة الاعلام الشعبى هو كسب جماهيريته باستخدامه كلمات رجل الشارع استطاع ان يقترب للناس بالانفعال والعصبية وتشجيع الزمالك ومغازلة ضيفاته النجمات فالفارق بين عمرو اديب ومعتز كبير ولكن كلا منهما نجح نجاحا كبيرا فى مصر والعالم العربى لكن عمرو اديب يأتى هذه الفترة فى نهاية الصف وذلك لاسباب عديده حرق نفسه فى برامج لا تليق به مثل برنامج المواهب الذى عرض مؤخرا على الـ mbc وهو معذور فى هذا الامر فالاعلامى الحقيقى لا يستطيع ان يبقى فى بيته مده طويله وكان من حقه ان يجد لنفسه مكانا يظهر فيه لكنه ويؤسفنى ان اقول هذا الكلام شعر الناس انه يبحث عن المال ويسعى للظهور من اجل الظهور وفقد جزءا من احترام بعض الجماهير له الذين شعروا بانه تحول لمذيع تجارى غير تخبطه الواضح بين القنوات الحياه ثم الـ mbc ثم الاروبيت ثم الظهور فى نفس اليوم على قناتين.

والمشكله الاخطر التى تواجه عمرو واثرت عليه بشكل كبير هى توقف الاوربيت لفتره الناس نسيت عمرو اديب بعض الشىء وبدأت تبحث عن بديل وبعدما عاد لم يشعروا به الا مؤخرا وكثيرون رفضوا تجديد الاشتراكات لانه ببساطه لم يعد منفردا بأى شىء فالكل يقدم نفس الموضوعات ونفس المحتوى بنفس الضيوف غير المشاكل الادرايه الموجوده فى الاروبيت الان.



Talk show Talk show

واخطر ما يواجه عمرو اديب ايضا هو الحرب البشعه التى تعرض لها على الفيس بوك ومواقع الانترنت التى هاجمت تحوله من الدفاع عن النظام والتباهى احيانا بأن رئيس الجمهوريه كان يشاهد البرنامج بل ويتحدث مع عمرو اديب وادعاؤه حربا كبيره بينه وبين احمد عز وانقلابه على النظام وركوبه الثوره وضربه فى ميدان التحرير وضع عمرو صعب ومعقد واخشى ان يلحق بمحمود سعد.

أما بالنسبه لبرنامج الحياة اليوم فمقدما هذا البرنامج لبنى عسل وشريف عامر مذيعان متميزان هناك مجهود كبير مبذول من فريق الاعداد وفى هذا البرنامج تحديدا تشعر ان النجم هو المعد وليس المذيع فهذا البرنامج نجح بما يقدمه وليس بمذيعه مثل باقى البرامج صحيح أن لبنى وشريف ليس لديهما لا الكاريزما ولا النجوميه التى يمتلكها عمرو اديب ومنى الشاذلى ومحمود سعد ولا يمتلكان وجهات نظر ولا موقفا سياسيا الا انهما يقدمان للناس الخبر بشكل جيد ويعملان عليه سريعا وتشعر وأنت تشاهد هذا البرنامج بالجمله الشهيره التى تقول (الصرف باين) فصاحب القناه السيد البدوى ولا نستطيع ونحن نحلل برامج التوك شو ومحتواها ومذيعيها ان ننفصل فى تحليلنا عن ملاك القنوات واصحابها وما يفرضونه بحكم ملكيتهم لهذه القنوات من سياسه اعلاميه فالدكتور السيد البدوى يشعرك وانت تشاهد الحياه اليوم او قنوات الحياه انه ممكن يشترى اى مذيع بفلوسه الاول عمرو اديب استقطبه وضمه لحزب الوفد ومنحه برنامجا خاصا وبعده محاولات الان لاستقطاب معتز الدمرداش يأتى بضيوف فنانات ونجوم معروف انهم يتقاضون مبالغ كبيره فريق اعداد ضخم يحصل على اجور محترمه وفر كل العناصر التى فرضت لبنى وشريف على الساحه فرضا.

فى النهايه ارى ان نكون رحماء مع مذيعين بذلوا مجهودا كبيرا ليمتعونا منهم من اخفق ومنهم من حسب على النظام القديم منهم من يبحث عن اجر اكبر وكلها احلام وطموحات مشروعه.

مصر النهاردة

ويقول حازم منير المشرف على برنامج مصر النهاردة: ارجو من كل مشاهدى برامج التوك شو وبرنامج مصر النهاردة تحديدا أن يعطونا مهلة ولا تحكموا على مصر النهاردة الان مصر النهاردة برنامج اكتسب اهميته من عناصر عديده فلا يجوز ان تلخص مصر النهارده أو أى برنامج توك شو فى مذيعيه مع احترامنا الشديد لدور المذيع وكونه واجهه البرنامج ولكن ثقافتنا فى التعامل مع برامج التوك شو فرضت علينا تسميه البرامج بمذيعيها برنامج منى الشاذلى برنامج عمرو اديب برنامج محمود سعد ولكن هذا خطأ كبير لان البرنامج مذيع واعداد وانتاج وصوره واخراج وضيف وموضوع وفكره وعناصر عده لايجب اختصارها فى مذيع ان ذهب مات البرنامج ومصر النهارده من البرامج التى تحظى بعناصر متميزه فى كل المجالات هى ما صنعت نجاح هذا البرنامج لا اغفل ان هناك مذيعين انضموا الينا جذبوا بعض المشاهدين اليهم ولولا ان هناك فريقا من الاعداد لديه افكار وموضوعات وضيوف مميزين لولا المجهود الجبار فى متابعه الاخبار و رصد الكواليس والاحداث ما كان البرنامج ليحقق كل ما حققه من نجاح غياب محمود سعد وخيرى رمضان وتامر أمين لا أنكر أن هناك فرقا فى البرنامج ووضعنا الان على خط جديد فنحن بحاجه لبذل مجهود اكبر لجذب الجمهور الذى ارتبط بوجوه معينه ونفسيه المشاهد المصرى وعواطفه التى تجعله لا يقبل بسهوله تغيير مذيعه الذى ارتبط بمشاهدته لفتره الا ان البرنامج قادر على الاستمرار والنجاح وما يواجهنا هو فقط مجرد وقت يبدأ مذيعو البرنامج الجدد اثبات كفاءتهم وخلق شعبيه بينهم وبين الجمهور ولكن مصر النهارده لم يقع ومستمر ومن يعرف فمن الممكن ان يكون افضل وانجح مما سبق.

الـ ١٠ مساءً

أما محمد خضر مدير البرامج بقناة دريم فيقول: حافظنا فى برنامج العاشرة مساءً نغمه هادئه معتدله ولم نحسب على أى تيار ومنى استطاعت ان تفلت بنفسها من مقصله الاعلاميين التى حدثت منذ الثوره والى الان لانها ببساطه اعلاميه ومهنيه بشكل كبير أرى أنه رغم ما طرحه الدكتور فاروق أبو زيد حول ملل المشاهد من مذيع بعينه او قالب بعينه لذلك نحن فى العاشره نحاول من وقت لاخر تغيير شكل الديكور تغيير نوعيه الافكار والموضوعات والضيف فوسط الاحداث الساخنه احيانا نأتى بضيف مثل عمر خيرت ونصور معه فى الاوبرا حلقه خاصه ساعتين موسيقى والحان اتينا بهشام الجخ الشاعر الموهوب ساعتين شعرا وزجلا وحوارا لذلك أرى اننا من حيث الشكل والمحتوى نغير حتى منى الشاذلى نفسها تحاول ان تخرج خارج الاطر المألوفه التى اعتاد عليها الناس فيها ورغم اعترافى بوجهه نظر الدكتور فاروق الا اننى اختلف معه فى نقطه الملل لأن الناس ببساطه اصبح التوك شو جزءا من حياتهم اليوميه فأنا اعرف بعض الناس وهم فئه ليست قليله تقول لك انا مقدرش انام قبل ما اشوف العاشره مساء كل يوم او القاهره اليوم او ٩٠ دقيقه لقد اصبحنا مصدر استقاء المعلومه للناس اصبحنا مصدر حواراتهم وجدلهم فى اليوم الثانى فكثيرا ما اسمع البعض يتحدث فى الشارع قائلا شوف اللى حصل فى برنامج العاشرة مساء بالأمس فلا اظن ان الجمهور بدأ يمل من برامج التوك شو اما مسألة المذيع الذى يتقاضى الملايين فأرى انها فى احيان كثيره تكون شائعات وان صحت فهى مساله عرض وطلب وكون اداره اى قناة تعطى لمذيع او مذيعه مبلغا ما فمن المؤكد انهم يتربحون من ورائه ومن وراء البرنامج الاكثر وهذه مسأله ارى انها خاصه ولا علاقه لها بنجاح او سقوط برامج التوك شو.

بلدنا بالمصرى

أما محمود خليل رئيس تحرير برنامج بلدنا بالمصرى فيقول: نجاحنا لم يأت بالمصادفه ووريم ماجد ليست بالوجه الجديد الذى يهرب اليه الناس من المذيعين والبرامج التى ملوا منها وإذا لم نقدم شيئا يحسب لنا ويجذب الجمهور لهرب منا الجمهور ،برنامج بلدنا بالمصرى منذ أن بدأ وهو يبحث عن الجديد لم نسر فى نفس الاطر والاتجاهات التى يسير فيها غيرنا وهذا منطقى فكان لابد ان نقدم برنامجا مختلفا حتى لا يعتبرنا الناس تكرارا والا لماذا سيشاهدوننا مادامت هناك برامج تقدم نفس الشىء ريم ماجد تسير بخطوات جيدة وبلدنا بالمصرى اصبح يحقق مشاهده عاليه بعد الثوره وبعد ٢٥ يناير وتفوقنا على كثير من البرامج الموجوده لاننا صادقون فيما نقوله اولا مجتهدون مختلفون لم نحسب على اى تيار سياسى لدينا مواقف محدده وارى ان هذا سر نجاحنا.

القاهره اليوم

أما طارق يونس رئيس تحرير القاهره اليوم فيقول :غيابنا عن الساحه فى الفترة التى تم فيها اغلاق قنوات اوربيت بالطبع اثر علينا ولكن عمرو اديب - وسوف استخدم تعبير الدكتور فاروق - هو ابن الاعلام الشعبى الناس تشعر انه واحد منهم يتكلم ببساطه وبعمق فى نفس الوقت له كاريزما لا اظن ان غيره يمتلكها وهى ما تضعه من بدايه التوك شو فى مصر ونحن اول من بدأناها على قائمه مذيعى التوك شو وكون عمرو اديب قدم برنامجا على الحياه فهذا لا يعيبه اطلاقا فمن حق اى اعلامى ان يبحث عن فرصه وان يظهر خاصه مع قرارات اغلاق اروبيت حتى ظهوره فى برنامج مباشر قال للجمهور ان ظهوره مؤقت وانه جاء لان الاحداث تفرض على كل منا المشاركه فكيف لعمرو اديب ان يترك فرصه للظهور فى وقت يعد الاهم تاريخيا على مستوى مصر كلها ثوره ونظام يسقط واحداث ساخنه ظهور عمرو اديب فى عده برامج او قنوات لم ينتقص منه شيئا على الاطلاق ومازالنا نحقق مشاهده عاليه جدا ومازال للقاهره اليوم نكهه خاصه به من حيث كل العناصر فنحن نقدم انفرادات طوال الوقت قبل وبعد الثوره لدينا ضيوف خاصون لدينا سخونه فى الطرح لدينا مذيع يمتلك حضورا كبيرا على الشاشة.



تليفزيون مصر فى رقبـ

تليفزيون مصر أصبح فى رقبة نهال كمال .. للحقيقة فإنها فى موقف صعب خاصة أن مهمتها الأولى هى استعادة ثقة الجمهور بعد التغطية المخزية لأحداث الثورة. موقفها صعب أيضا لأنها لن تجد من يساعدها ولو بفكرة من خارج مبنى التليفزيون بعد قرار منع الصحفيين من العمل داخل المبنى .. فعليها أن تعتمد على نفسها وعلى أبناء التليفزيون لكن المؤكد أنها " قدها " فرغم هدوئها المعروف عنها فإنها مقاتلة من طراز نادر .. ويكفى أنها من القلائل الذين وقفوا فى وجه أنس الفقى فى عز سطوته لتقول له : لا .. نهال بعد الفاصل تتكلم .



لا مانع من عودة جميلة إسماعيل وبثينة كامل للتليفزيون المصرى

■ هل كنت تتوقعين أن تصبحى رئيسة التليفزيون المصرى؟

□ لا أبدا لم أكن أتوقع على الإطلاق أن يتم اختيارى كرئيسة للتليفزيون لأننى قبل تولى هذا المنصب بأسبوعين تقريبا قبل صدور هذا القرار توليت الاشراف على القناة الأولى .. وفوجئت بمن يقول لى مبروك.. فاندهشت لأنى لم أبلغ رسميا من رئيسى المباشر.. وعرفت بعدها أن القرار جاء من رئاسة الوزراء.. وكان على أن أتحمل المسئولية فى ظل وجود مشاكل عديدة.. لكننى لا أعرف المستحيل وأنتمى لجيل تعود على المشاكل الصعبة والقدرة على التحمل والصمود.. ولا أخفيك سرا أنى أشعر بتفاؤل شديد لان الثورة غيرت مفاهيم كثيرة خاطئة كانت قد ترسخت فى الأذهان على مدى السنين الماضية.. وهذا ما ساعدنى أيضا حيث تقبل الناس لى وتعاطفهم معى لأنهم يعرفون مواقفى السابقة أيام النظام ومدى الظلم الذى تعرضت له وكم المعاناة الشديدة.. واننى لم آخذ حقى كما يجب وكانت حقوقى مهضومة لأننى كنت اعبر عن آرائى بصراحة قبل الثورة مهما يكن.. وكانت النتيجة أننى دفعت ثمن صراحتى فكانت ترفض أفكارى دون اى سبب يذكر.

■ فى رأيك ما هى أهم المعايير التى تم اختيارك من أجلها خاصة أن البعض يردد أنه تم اختيار قيادات غير مشاكسة حتى تمر هذه المرحلة بسلام؟

□ أعتقد أنهم وجدونى أتمتع بعلاقات طيبة وود مع الزملاء فى التليفزيون ومعروفة لدى الناس.. ولى مواقفى المحايدة.. بالاضافة الى تاريخى الاعلامى المعروف.. فضلا عن اننى بنت التليفزيون على مدى ربع قرن.. وحتى تصعيدى فى المناصب كان بالتدريج.. وبدأت السلم من اوله.. ولم أتخط احدا بدون وجه حق.. واعتقد ان هذه اسباب كافية

فى الفترة السابقة كان التليفزيون أحد وسائل تغييب الشعب .. ومهمتنا صعبة !!

ـــة نهال كمال!

لاختياري .. والحمد لله فأنا لا أتعمد المشاكل أو المشاكسة من أجل التواجد أو أظهر كمناضلة ولكن عندما يكون عندي حق لابد أن يكون لدي موقف تجاهه وهذا ما حدث.

■ **ولكن البعض يشكك في قدرتك على حسم الأمور نظرا لطبيعة شخصيتك التي تميل للهدوء؟**

□ هناك فرق كبير بين الهدوء وعدم القدرة على اتخاذ القرار.. وأنا أستطيع أن أجزم أن كل السنوات التي عملت بها وتدرجي في المناصب أعطتني من الخبرة ما يكفي لتجعلني أدير الأمور بشكل صحيح.. بل على العكس فالهدوء يجعلني أتخذ قراراتي بحزم وجدية.

■ **ما هي آليات العمل التي ستتبعينها في الفترة القادمة خاصة في ظل الأحداث التي تمر بها البلد؟**

□ هناك أكثر من شيء أضعه في مقدمة أولوياتي خلال هذه المرحلة الحرجة وتفكيري ينصب في أكثر من اتجاه.. وهناك نقطتان مهمتان الأولى متعلقة بالعمل على الشاشة لأن سابقا كانت هناك حالة من هضم الحقوق على مدى سنوات طويلة.. ومهمتي هي إرجاع حقوق الناس المظلومة.. حتى نكون قادرين على الإبداع في العمل.... أما النقطة الثانية فهي أنني سأسعى لأطبق العدالة في توزيع الأجور من خلال لائحة جديدة وستكون هذه اللائحة مقترحة من قبل العاملين بالتليفزيون، لأن اللائحة القديمة كانت بها ثغرات أدت إلى تفاوت الأجور بشكل صارخ.

■ **وماذا عن التطوير والتناول؟**

□ أسعى لأحقق منظومة الإبداع وهذا لن يتحقق إلا بتوفير رؤية شبابية ومختلفة على الشاشة.. فيها كل إبداعات شباب الثورة وآرائهم.. وأن المشاهد لابد أن يشعر أن التليفزيون المصري هو تليفزيون ثورة ٢٥ يناير الذي يعبر عن طموح هؤلاء الشباب ويتحدث باسمهم وسنعمل على تغيير الأسلوب القديم في التناول بطرح أفكار غير تقليدية فضلا عن مواكبتنا لما يحدث على أرض الواقع.

■ **ببساطة كيف سيستعيد التليفزيون مصداقيته التي افتقدها أمام الشعب المصري؟**

□ أنا أرى أن الحل الوحيد هو المصداقية ومواكبة أرض الواقع.. وأن ما يؤرق الناس لا بد أن يجدوه على الشاشة المصرية وليس قنوات أخرى خاصة أو عربية فنحن الأولى بقضايانا.. ونكون أول من ينقل الأحداث.. ويشعر المشاهد أن مشاكله مسموعة وما يريده منقول ويصل .. ومن هذا المنطلق نجعل المشاهد يثق مرة بعد أخرى في التليفزيون المصري ويدير المؤشر على القنوات المصرية دون غيرها وأعترف بأن المهمة صعبة وتحتاج إلى مزيد من الوقت لأن إعادة الثقة لن تحدث في يوم وليلة.

على كل من يجد في نفسه مواصفات رئيس قناة أن يتقدم!

حوار: **مروة عصام الدين**

■ **ماذا عن وجود عملية تجديد وإحلال لبعض البرامج؟**

□ هذا شيء مهم جدا.. وبالمناسبة انا مع التجديد والإحلال.. والفترة القادمة سيشهد التليفزيون مجموعة جديدة من البرامج عددها ليس بقليل وأتمنى من المشاهدين أن يلمسوا هذا التجديد.. وطبعا مع الأخذ في الاعتبار مسألة حقوق العاملين الضائعة.. وهي المسألة التي من الممكن أن تؤثر على سير عجلة العمل وبالتالي فلابد من العمل على حلها أولا حتى تعمل الناس بنفس مفتوحة وتكون أكثر إقبالا على العمل.

■ **وهل سيكون لتلك البرامج توجه معين؟**

□ الاتجاهات السياسية غالبا ستكون في برامج قطاع الأخبار لكنني أعد المشاهدين ببرامج جديدة شبابية وسياسية.. وبها قدر من التوعية مواكبة للموضوعات مثل البرامج الحوارية الجادة والتي سيتم فيها مناقشة أهم القضايا المطروحة على الشاشة.. فضلا عن البرامج الدينية المعتدلة البعيدة عن التيارات المتشددة .. والتي سيظهر من خلالها عودة الأزهر لمكانته المعهودة.

■ **عادة ما تكون أقوى البرامج التي يقوم بإعدادها نخبة من الصحفيين من الجرائد والمجلات.. ماذا عن قرار منعهم نهائيا من المشاركة في تلك البرامج؟**

□ بكل وضوح في ظل الأزمة المالية الطاحنة الموجودة.. أصبح وجودهم صعبا جدا.. لكن ماذا سيحدث بعد ذلك هذا في علم الغيب.. وكانت هناك قاعدة سابقة متعارف عليها وهي أن المتعاملين من الخارج هم الأساس.. أما ابناء التليفزيون فلا يعملون إطلاقا.. خاصة وأن هؤلاء المتعاملين من الخارج كانوا يحصلون على الجزء الأكبر من التورتة وكأن الأمور انقلبت.. وبالتالي نحن نحتاج في الفترة الحالية إلى أن نعيد التوازن مرة اخرى للتليفزيون ونتيح لأبنائه الفرصة للتميز والإبداع رغم الأزمة المالية التي لايعاني منها التليفزيون وحده بل إنها أزمة في مصر كلها.

■ **هل ستشهد الفترة القادمة تغييرا لرؤساء القنوات؟**

□ حتى الآن مناصب رؤساء القنوات شاغرة.. ويجري الآن عمل إعلان داخلي في مبنى التليفزيون وفي الجرائد لأول مرة وأنه على كل من يجد في نفسه مواصفات رئيس قناة أن يتقدم!! .. والفرص ستكون متكافئة.. وطبعا هناك مواصفات يتم وضعها من أجل البحث عن الكفاءات الملائمة والمناسبة لتولي هذه المسئولية ويتم فيها دراسة كل شخص متقدم على حدة .. ولابد أن تكون تلك المواصفات تنطبق عليه لأن هناك شروطا للإدارة وبها معايير للعمل.

■ **هل من الممكن أن نرى عودة بعض الوجوه الإعلامية المعارضة للنظام السابق على شاشة التليفزيون مثل بثينة كامل وجميلة إسماعيل؟**

□ طبعاً وأهلا ومرحبا بهما في أي وقت.. وعلى سبيل المثال عندما اتصلت بي المذيعة هالة فهمي لتهنئتي عرضت عليها العودة و أن تقدم برامج على شاشة التليفزيون إلا أنها رفضت بشكل قاطع لأنها تسير على خطى الثورة والدفاع عنها.. فأهلا ببثينة وجميلة وأنا أرحب بهما في اي وقت.

■ **كيف ترين تطبيق تجربة هيئة الإذاعة البريطانية على التليفزيون المصري؟**

□ أراها صعبة جدا في الوقت الحالي.. لأن الأوضاع غير مستقرة بالمرة ولكن عندما تتحسن الأمور ربما يكون الوضع أفضل لتحقيقها.

■ **ما هي التحديات التي تواجهك في المرحلة القادمة؟**

□ أعتقد أن التركيز في الفترة القادمة سينصب على الانتخابات البرلمانية والرئاسة.. وأتمنى أن يتم ذلك بسرعة حتى يعود الاستقرار للبلاد.. وبالتالي فإن البرامج ستكون موجهة لرفع حالة الوعي السياسي.. عن طريق كيفية انتخاب الناس وعلى أي أساس.. إذن التوجه كله سيكون مكثفا لرفع حالة الوعي السياسي لدى المشاهد المصري من خلال كل البرامج سواء كانت برامج شباب أو برامج المرأة أو برامج المجتمع.. لأنه في الفترة السابقة كان التليفزيون سببا في أن يكون الشعب مغيبا تماما بطريقة متعمدة لتوجيهه نحو هدف معين.

هبة الأباصيرى: أهتم بشـ



بالرغم من اختفائها وقت الثورة وعدم إدلائها بأى تصريحات تكشف موقفها منها.. إلا انها استطاعت ان تعود الى شاشة التليفزيون وبقوة من خلال برنامج يعبر عن الحالة السائدة فى الشارع المصرى الان..نتكلم عن هبة الاباصيرى التى تقدم برنامجا يوميا بعنوان "٣٦٠ درجة" على شاشة قناة الحياة..

٣٦٠ درجة مهمته كشف المتحولين!

حوار: مى عبدالله

■ **كيف وقع اختيارك على برنامج ٣٦٠ درجة؟**

□ نحن بالفعل كنا نحضر لبرنامج يومى مهتم بالاحداث الجارية قبل اندلاع الثورة وكان مقرراً ظهوره فى اول ابريل ولكن بعد احداث الثورة اجرينا تعديلا بسيطا وطلعنا للمشاهدين اول مارس وعلى فكرة البرنامج كان مقرراً أن يظهر للمشاهدين بنفس الاسم قبل الثورة ولكن بعد الثورة الاسم اصبح معبرا جدا خصوصا بعد ظهور مجموعة كبيرة من المتحولين.

■ **بالمناسبة ..هل التحول الجذرى من مذيعة منوعات الى مذيعة سياسية كان متعمداً؟**

□ هذا التحول كنت اجريه من قبل الثورة من ايام برنامج"كش ملك" حينما استضفت رجال سياسة وقانون الى جانب الفنانين ولمن لا يعلم فانا عملت فى قناة العربية عام ٢٠٠٦ قبل توجهى الى **mbc** لذلك فانا لم اكن أقتصر على برامج المنوعات والاعلامى لابد ان تكون لديه القدرة على التشكيل والتلون فى أدائه ونوعية برامجه ويستطيع مواكبة الاحداث بكافة مجالاتها وان يكون مثقفا فيها جميعا وليس شرطا ان تكون الثقافة مقصورة على السياسة فيجب الاطلاع على موضوعات كثيرة .

■ **وايهما الاقرب لك المنوعات ام السياسة؟**

□ الاقرب لى الموضوع الذى يجب ان يتسم بالجاذبية فانا دائما ما اضع نفسى مكان المشاهد الذى يحتاج الى معلومة وترفيه.

■ **هل صحيح ان هناك شخصيات طلبت الظهور فى برنامجك ولكنك رفضت؟!**

□ لا هناك بعض الشخصيات اتصلت بادارة القناة وطلبوا الظهور معى لان عندهم نقطة جدل معينة او موضوعا محددا ولكنه لا يتناسب مع طبيعة البرنامج فبالتالى كان لابد ان ارفض بالرغم من ان



...غلى جدا لأنى لست متزوجة!

يسعدنى أن أشارك معتز الدمرداش فى الحياة الآن ..لكنهم لم يطلبونى!

هذه الطلبات تؤكد نجاح البرنامج وارتفاع نسبة مشاهدته.

■ **وهل هذه الشخصيات تندرج تحت القائمة السوداء؟**

□ بالعكس فالبرنامج أول من طبق مبدأ حق الرد مكفول بعد الثورة فى الوقت الذى كانت فيه وسائل الاعلام تتجنب الاقتراب من اصحاب ما يسمى بالقوائم السوداء انا استضفت طلعت زكريا وسيد على مثلا وبالتالى البرنامج تعرض لهجوم شديد بسبب هذه الحلقات.

■ **ومن اكثر شخصية أتعبتك اثناء محاورتها؟!**

□ فى برنامج ٣٦٠ درجة لا يوجد لانه جاء فى وقت لا ينفع فيه التلاعب بالالفاظ او اخفاء الحقيقة لكن قبل ذلك اكثر شخصية أتعبتنى جدا واناأحاورها كانت الفنانة سميرة سعيد والتى معروف عنها انها دبلوماسية زيادة عن اللزوم وهذا لا يناسب طبيعة البرنامج.

■ **وما تعليقك على ما يقال عن تدخلك فى عمل فريق الاعداد بصورة كبيرة جدا؟**

□ علاقتى بفريق الاعداد ممتازة، فنحن فى مركب واحد نريدها طافية على السطح طوال الوقت لذلك فانا لا اتدخل فى ادق تفاصيل الاعداد ولكن هبة الاباصيرى الان غير هبة من ١٠ سنين فانا اول ما عملت مذيعة منذ كان عمرى ١٦ عاما كان اهم حاجة عندى انى اظهر بشكل لائق وماكياج جذاب لكن الان اخر همى هو شكلى وتسريحة شعرى فالاهم انى اكون مذاكرة الضيف كويس جدا وما ساعدنى على ذلك تفرغى لشغلى خصوصا لانى غير متزوجة يمكن لما ربنا يكرمنى بالزوج الصالح يقل اهتمامى بشغلى شوية.

■ **والى متى سيستمر برنامج ٣٦٠ درجة؟!**

□ مادام مؤثرا سيستمر لانه يرصد الأحداث الجارية وليس برنامج مسابقات.

■ **وماذا عن برنامج "الحياة الان" والذى قيل انك ستشاركين معتز الدمرداش فى تقديمه؟**

□ لم يعرض على رسميا تقديم البرنامج ولكن لو حدث سأكون سعيدة بهذه التجربة خصوصا انها ستكون بمشاركة مذيع شهير له قاعدة شعبية كبيرة.

■ **ولوحدث ذلك..ألا ينتابك اى قلق من نجومية معتز الدمرداش والتى ربما تكون سببا فى سحب الاضواء منك؟**

□ منذ عملى فى التقديم وانا استمتع بفكرة الدويتو بين مذيع ومذيعة يتبادلان الحوار والنقاش وهى فكرة موجودة فى العالم كله واذا كان معتز له جمهوره فانا ايضا لى جمهورى .

■ **الم تفكرى فى الظهور على شاشة التليفزيون المصرى؟**

□ ربنا يكون فى عون التليفزيون المصرى ويقدر يمر من الازمة الحالية الواقع فيها لكن الآن انا فى قناة الحياة و سعيدة بوجودى فى مكان له جمهور كبير ومصداقية واسعة وامكانيات كبيرة.

■ **الم يعرض عليك العمل فى برنامج "مصر النهاردة" بعد انسحاب مقدميه؟!**

□ لا لم يعرض على الانضمام للبرنامج وانا لم اهتم بذلك لانى ملتزمة مع قناة الحياة وسعيدة بوجودى فيها ولا افكر مطلقا فى مغادرتها .

■ **وما هو اخر طموح هبة الاباصيرى؟!**

□ اتمنى بعد عمر طويل ان اكون انسانة سعيدة وراضية وربنا راضيا عنى، ولن أقول أنا نفسى اكون رئيسة قناة لان دور الاعلامى امام الشاشة هو افضل بكثير من دور الاعلامى الادارى وهذا من وجهة نظرى فالاهم مصداقيتى عند المشاهد .

وزراء إعـ

أشهر ضحاياهم تامر حسنى ورزان مغربى ودنيا سمير غانم وخالد صلاح

الفكرة مربحة للبعض ولكن الأغلبية يعتبرونها مجرد هواية

البرامج الحوارية والقنوات الإخبارية اعتمدت عليهم أيام الثورة


محمد سمير


هادى جلال


سامح إسماعيل

من حين لآخر يظهر على موقع الفيديوهات الشهير "يوتيوب" فيديو يمثل إدانة أو تسجيل موقف أو حتى فضيحة لأحد المشاهير ويتم تداول هذا الفيديو عبر المواقع الاجتماعية المختلفة ولكن أغرب ما في الموضوع أن وراء هذه الفيديوهات مجموعة من الشباب الذين يقومون بتسجيل هذه المقاطع وقصها ثم تحميلها على الموقع من خلال حساباتهم الخاصة أسرار هذه الهواية الجديدة ستعرفها من أصحابها..

يقول عمرو رشاد-مهندس اتصالات-: الحكاية بدأت من خلال تعاملي مع موقع اليوتيوب ووجدت أن هناك مجموعة من القنوات التي يقوم بإنشائها شباب حول العالم لتوثيق بعض الأحداث والمواقف التي يصرح بها المشاهير من خلال برنامج تليفزيوني سواء بحضوره للاستوديو أو حتى من خلال اتصال هاتفي وحينما قرأت عن الفكرة وجدت أن هناك اتفاقا ضمنيا من بعض أصحاب هذه القنوات ينص على توزيع مسئولية متابعة قنوات تليفزيونية محددة والقيام بتسجيل جميع المواد الإعلامية التي تبثها بالإضافة أيضا إلى المواد الإعلانية ، وهناك هدفان أساسيان لهذا الأمر، الأول هو الطبيعي وهو أن يقوم كل فرد بزيادة عدد زوار القناة الخاصة به وبالتالي تصبح مع الوقت من أشهر القنوات على اليوتيوب ووقتها يصبح له جمهور كبير ويضمن للمواد التي يذيعها أكبر نسب مشاهدة ممكنة وهو ما يسهم بشكل غير مباشر في شهرة صاحب القناة والهدف الثاني هو تسجيل مواقف المشاهير من الفنانين والشخصيات العامة الذين قد يتراجعون عن الكلام الذي يصرحون به في كثير من الأحيان

وبالتالي تكون هذه الفيديوهات عناصر إدانة لهم أمام الرأي العام حيث يتم نشر الفيديو بتاريخ تحميل يثبت عليه موقفه في توقيت معين وقد ظهر هذا خلال الأيام الأولى للثورة فهناك الكثير من الفنانين الذين اتخذوا موقفا مضادا لها ثم عادوا ليدعوا أنهم معها منذ البداية أو أنه كان مضحوكا عليه مثل الفيديو الشهير الخاص بمداخلة تامر حسني وبعيدا عن هذه الفيديوهات المتاحة للمشاهير يكون هناك فيديوهات خاصة بمن يلتقطها ويكون هو صاحب السبق في نشرها والتي يتم تصويرها في الشارع أو في مكان ما يتواجد به أحد المشاهير وفي الأغلب يتم تسريب الفيديو عبر التليفونات المحمولة حتى يصل لأول صاحب قناة على اليوتيوب ليبدأ في بثه.

ويضيف سامح إسماعيل-موظف تأمين بإحدى الشركات الخاصة-قائلا: الفكرة قد تكون مجرد هواية لدى البعض وأغلبهم من أصحاب المدونات الذين يريدون تزويد مدوناتهم بمقاطع الفيديو ولكن الموضوع يصبح أكثر فائدة لدى آخرين ممن يقومون بشراء قنوات من موقع اليوتيوب ووقتها يكون لهم حق بث فيديوهات خاصة بهم ولا يمكن لشخص آخر تحميلها على نفس

ـلام YouTube







تحقيق: كريم كمال

الموقع كل مشاهدة يتم تسجيلها لأحد فيديوهاته يأخذ عنها عائدا ماديا وقد يعتبره البعض مصدر دخل أساسي بالنسبة له ويتفرغ لهذا الموضوع فقط حيث يبحث عن الفيديوهات التي تكون أغلبها فضائح ويكون أغلب ضحاياهم من المشاهير وهو ما حدث مع رزان مغربي ودنيا سمير غانم والراقصة دينا وسعد الصغير وخالد صلاح رئيس تحرير اليوم السابع وغيرهم وبخلاف الشخصيات توجد الكثير من الفيديوهات التي توثق الأحداث فأنا كنت أول من يوثق فيديو أحداث مباراة الزمالك والأفريقي التونسي وكذلك فيديو بكاء تامر حسني بعد طرده من ميدان التحرير وغناء شيرين عبد الوهاب وهي صغيرة في أحد الأفراح الشعبية ولكن الموضوع بالنسبة لي مثل أغلب من يقومون به فهو مجرد هواية حيث أرى أن تبادل التعليقات شيء ممتع بالنسبة لي أنا وأصدقائي على المواقع المختلفة خصوصا أن هذه الفيديوهات تنال إعجاب الكثيرين.

ويشير هادي جلال-محاسب- إلى أن الموضوع يحتاج إلى كارت فيديو يتم تركيبه داخل الحاسب الآلي وبالتالي يتمكن صاحب الجهاز من استعراض القنوات التليفزيونية على حاسبه الشخصي تمكن من تسجيل كافة محتوياتها وباستخدام أحد برامج قص الفيديو يستطيع الاحتفاظ بالمشهد الذي يرغب في نشره على اليوتيوب حيث إن الموقع لا يضيف الفيديوهات التي تزيد مدتها على ١٥ دقيقة إلا من خلال القنوات المدفوعة وبالتالي فمن يريد أن يقوم بتحميل فيديو أكبر في المساحة يقوم بتقسيمه على أكثر من جزء وخلال الفترة الأخيرة أصبح يتم استخدام هذه الفيديوهات من خلال بعض الجهات مثل أصحاب صفحات قوائم العار والقوائم السوداء على الفيس بوك والأهم من ذلك أنها أصبحت تستخدم من خلال الكثير من البرامج الحوارية والإخبارية بل وبرامج المنوعات فمثلا الفيديوهات التي سجلت أحداث الثورة كان يتم بثها من خلال الكثير من المواقع الإخبارية بعد تحميلها مباشرة من قنوات اليوتيوب حيث تم التصوير من خلال المتظاهرين في الأماكن التي لم يتوفر لكاميرات التليفزيون التواجد بها وكذلك برامج المنوعات مثل مونانوف الذي تقدمه المذيعة منى هلا وغيرها حيث يستخدمون هذه الفيديوهات في فضح المشاهير الذين سجلوا مواقف ضد الثورة.

ويختتم الحديث محمد سمير-بكالوريوس تجارة جامعة القاهرة- قائلا: الفيديوهات التي يتم تسجيلها وتصويرها وإذاعتها من خلال قنوات اليوتيوب قد تكون في غاية الأهمية بالنسبة لمؤسسات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان لأن من دونها سيظل كل فرد محتفظا بالفيديو الذي قام بتصويره لنفسه وقد تختفي العديد من الحقائق فمثلا لم يكن في الإمكان إثبات أن قوات الداخلية أطلقت النيران على المواطنين وأن تتحول هذه المسألة إلى قضية رأي عام إلا إذا كانت هناك مشاهد فيديو واضحة تم بثها من خلال اليوتيوب ولذلك فالموضوع تحول من مجرد هواية إلى قضية تمس شعبا بأكمله وتثبت حقه وما تعرض له من فساد ولذلك وجهنا أيضا الكثير من الدعوات إلى كل الشباب بأن يقوموا بتسجيل مقاطع فيديو سواء في أعمالهم أو شوارعهم أو أي مكان ويتوقفوا أمام أي حادثة فساد مالي أو إداري من خلال أي شخص حتى يكون هذا المقطع بمثابة مستند ضدهم وهو الأمر الذي لو تم تعميمه سيكون بمثابة أداة رادعة لكل من تسول له نفسه مد يده ليسرق أو يأخذ رشوة أو يتفوه بتصريح ضد المصلحة العامة.

من أسمهان إلى محمد داغر

مشاهير.. كانت نهايتهم سوداء!

نجومية وشهرة وأضواء وفلوس ومعجبون.. وكارهون أيضا..كارهون لدرجة القتل، وأحيانا لدرجة التمثيل بالجثة. هذا هو حال عدد من نجوم الفن الذين ملأوا الدنيا صخبا.. ثم قتلونا حزنا بعد ما فوجئنا بأخبار العثور عليهم مقتولين في ظروف غامضة..ربما تكون أشهرهم سعاد حسنى، وحتى الآن آخرهم محمد داغر، لكن هناك آخرين صادفتهم نفس النهاية السوداء..



سعاد



كاميليا



وداد

إعداد:
محمد المراكبى

محمد داغر هو نجل عازف الكمان المشهور عبده داغر، درس الموسيقى بمعهد الكونسرفتوار، وبعد تخرجه فيه عمل كعازف للبيانو ثم اتجه بعد ذلك الى تصميم الأزياء وظل يعمل بهذا المجال لعدة سنوات اكتسب خلالها شهرة كبيرة فى مصر والوطن العربى خاصة فى الوسط الفنى بين الفنانات، وقام أيضا بغناء أغنية صورها «فيديو كليب» وشاركته فيها الممثلة مى عز الدين، ولم يكرر تجربة الغناء بعد ذلك وقرر التفرغ التام لتصميم الأزياء حيث كان يرى أنه من خلال عمله به سيصل باسمه الى العالمية، لكن القدر لم يمهله فرصة تحقيق حلمه بعد أن تم قتله بعدة طعنات بكأس فى الوجه والرقبة يوم الثلاثاء الموافق ٥ أبريل الماضى، وقد نجحت أجهزة الأمن فى القبض على القاتل قبل مرور أقل من ٢٤ ساعة على الجريمة ويتم التحقيق معه حاليا.

سعاد حسنى ولدت فى يناير عام ١٩٤٦ ومثلت ٩١ فيلما ومسلسلا تليفزيونيا واحدا ولدت سعاد حسنى فى حى بولاق ولها ستة عشر أخا وأختا من أشهرهم الفنانة نجاة الصغيرة، ويظل حتى الآن العثور على جثة سعاد حسنى التى وجدت على الرصيف أسفل العمارة التى كانت تقيم بها بلندن لغزا كبيرا ينتظر فك طلاسمه فمنهم من أرجع الحادث الى حادثة انتحار عادية خاصة أن سعاد حسنى كانت تعانى حالة نفسية واكتئابا شديدا فى أواخر سنواتها، وهناك من أشار بأصابع الاتهام الى شبهة اغتيال بعد أن أشيع أن سعاد حسنى تنوى كتابة مذكراتها وعلاقتها بالمخابرات المصرية واستخدامها فى عمليات لحسابها.

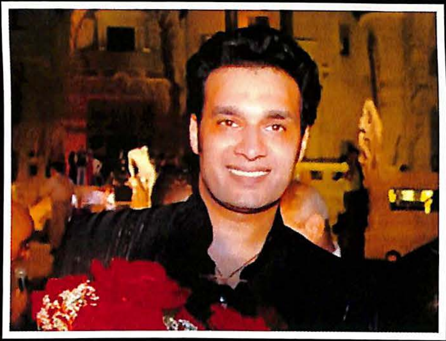
كيف تسبب أنيس منصور فى مقتل ليليان ليفى كوهين الشهيرة بكاميليا؟!

أسمهان كانت من أشهر وأجمل مطربات النصف الأول من القرن الماضى وأولى ضحايا أهل الفن وهى شقيقة الفنان فريد الأطرش واحدى أميرات عائلة الأطرش بجبل الدروز، جاءت الى مصر مع عائلتها بعد هروبهم من الاستعمار الفرنسى واحترفت الغناء وساعدها جمالها أيضا على دخول عالم السينما وحققت نجاحاً كبيراً فى المجالين، ولكن هذا النجاح لم يستمر طويلا وقضى عليه فى عز شبابه بعد غرق أسمهان فى ترعة بطريق القاهرة رأس البر عام ١٩٤٤ حيث كانت مسافرة مع صديقة لها تدعى مارى قلادة والتى لقيت هى الأخرى مصرعها، ولم ينج إلا سائق السيارة.

وقد أشيع بعد موتها الكثير من



ذكرى



داغر



فاتن



كلهم تم العثور عليهم مقتولين فى ظروف غامضة.. وكثيرا ما بقى الفاعل مجهولاً!

الشائعات مثل أن هناك مطربة مشهورة وقتها قد غارت من نجوميتها خاصة أن أسمهان تتفوق عليها فى الجمال فارادت أن تزيحها من الصورة، ولكن الإشاعة الأوقع هى أن غرق أسمهان تم بفعل وتنظيم المخابرات البريطانية والتى كان يقال إن أسمهان تتعامل معهم ضد الألمان وتنقل أخبار القصر الملكى المصرى بحكم قربها من رئيس الديوان الملكى أحمد حسنين باشا.

ليليان ليفى كوهين الشهيرة «بكاميليا»

فنانة أثار موتها الكثير من الجدل، فهى لم تكن مشهورة أو على قدر كبير من النجومية السينمائية ولكن الذى كان يميزها جمالها الطاغى.

ويقول الكاتب حنفى المحلاوى فى كتابه «فنانات فى الشارع السياسى» إن كاميليا لعبت دورا مهما فى الفترة مابين حرب ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٥٠ وكان لها اشتراك فى صفقة الأسلحة الفاسدة التى قام بشرائها القصر للضباط الذاهبين لمحاربة العصابات الصهيونية فى حرب ٤٨، وقد توفيت كاميليا عام ١٩٥٠ أثر أحتراق الطائرة التى كانت تركبها ومن مفارقات القدر أنها لم تكن مسافرة على هذه الطائرة وقد تم حجز مقعدها بعد أن اعتذر أحد الركاب وكان هذا الراكب هو الكاتب الكبير «أنيس منصور» .. وأشيع بعد احتراق الطائرة أن القصر وراء هذا الحادث نظرا لاكتشافه تجسس كاميليا على الملك ورجاله وعلمها الكثير من الأسرار.

السرقة كانت وراء مقتل وداد حمدى والواسطة ذبحت فاتن فريد والمخدرات قتلت عماد عبدالحليم!

نيازى مصطفى

يعد من أشهر المخرجين المصريين وكانت تتصدر أخباره جميع صفحات الفن بالصحف والمجلات الى أن تبدل موقع أخباره من صفحات الفن الى صفحات الحوادث فى أكتوبر عام ١٩٨٦، بعد أن تم قتله بشقته فى عمارة رقم ١ بشارع قرة بن شريك بحى الدقى. وقد اشترك فى البحث نحو ٥٠ ضابط مباحث وقتها عن الجانى ولكن بعد التحريات المكثفة قيدت الحادثة ضد مجهول!

سوزان تميم يعد مقتلها فى شقتها بدبى من اكثر القضايا التى هزت الرأى العام، خاصة ان المتهم فيها هو رجل الاعمال الشهير هشام طلعت مصطفى بمعاونة ضابط شرطة سابق وهو هشام السكرى.

ذكري كانت من اجمل الاصوات التى ملأت عالم الغناء من التسعينيات حتى مقتلها فى عام ٢٠٠٣، على يد زوجها رجل الأعمال أيمن السويدى الذى انتحر بعد ارتكابه للجريمة.

عماد عبد الحليم من أعذب الاصوات التى ظهرت فى مصر تبناه المطرب عبد الحليم حافظ وهو عم المطربة انغام عثر عليه ميتا بسيارته بشارع متفرع من شارع البحر الاعظم وبعد تشريح الجثة اكتشف ان الوفاة نتجت عن تناوله جرعة زائدة من مخدر الكوكايين.

وداد حمدى من اشهر الممثلات التي جسدت الدور الثانى، وكان مقتلها لغزاً قبل التوصل للجانى، ففى احد الايام قامت الفنانة وداد حمدى باستضافة احد الريجيسيرات بمنزلها وقامت باعداد كوب من عصير الليمون له، واثناء تحضيرها للعصير تسلل الجانى الى المطبخ وقام بطعنها عدة طعنات اودت بحياتها على الفور، وقد تم القبض على الجانى.

فاتن فريد كانت مطربة وممثلة لم تتمتع بشهرة كبيرة وكان اكثر ما يميزها انها تشبه الفنانة وردة الجزائرية، وقد تم العثور على جثتها بشقتها فى حى الهرم مقتولة بـ عدة طعنات بسكين مطبخ فى رقبتها وصدرها، وقد قام بذلك شاب كان يعمل فى محطة البنزين التى يمتلكها زوجها، والذى اعترف فى التحقيقات انه ذهب اليها لتتوسط له عند زوجها لإعادته للعمل فى البنزينة بعد طرد زوجها له، ولكنها رفضت ان تقوم بالوساطة ونهرته بشدة فاستفزه ما قامت به فلم يملك اعصابه وهو يهان منها فقام بقتلها.



د. إسماعيل سراج الدين:

كنت أعقد جلسات مطولة مع سوزان مبارك للبحث عن مصادر تمويل للمكتبة.. ثم فوجئت بأن لديها حسابا سريا بمبلغ ١٤٥ مليون جنيه!!

عالم كبير، وشخصية تحظى باحترام وتقدير دولى .. الحوار معه ممتع خاصة عندما يحلل الأحداث ويتكلم عن رؤيته للمستقبل ..

المفاجأة أن الدكتور إسماعيل سراج الدين مدير مكتبه الاسكندرية التى تردد اسمها مؤخرا فى تحقيقات النيابة لم يكن يعرف أن هناك حسابا سريا باسم المكتبة،كان الرئيس السابق يستخدمه كحساب شخصى له ولزوجته.

■ حوار: **هاجر اسماعيل**

■ تصوير: **أميرة عبدالمنعم**

■ **أريد أن أبدأ من حسابات المكتبة السرية إلى أين وصلت التحقيقات؟**

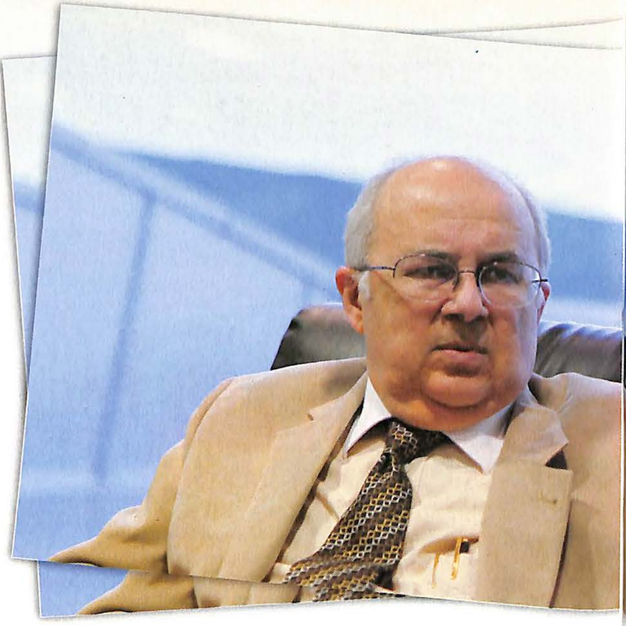
□ أولا أنا صدمت لما علمت موضوع الحسابات السرية لأنى كنت أعقد جلسات مطولة مع سوزان مبارك أبحث فيها معها ومع مجلس أمناء المكتبة عن مصادر تمويل للمكتبة وهى تبحث معنا وفى النهاية أجد أن للمكتبة حسابا بهذا الرقم الضخم وفى بداية انشاء المكتبة استطعت أن أنشئ وديعة للمكتبة قدرها ١٠٠ مليون جنيه بالتعاون مع البنك الدولى وهى الوديعة الوحيدة التى تملكها المكتبة وأنا عرفت من مصطفى بكرى الذى اتصل بى وقال إن الحساب لا يعرفه مدير المكتبة ولا يستطيع السحب منه أو الإيداع فيه وأنا ذهبت الى النائب العام وأدليت بأقوالى وقلت إن المسألة بسيطة وتتلخص فى أن قانون ٢٠٠١ أقر بأن تؤول الى مكتبة الاسكندرية الجديدة كل الأصول والالتزامات التى كانت للمكتبة التابعة لوزارة التعليم العالى وعندما تسلمت كان هناك حساب به ١٨٠ ألف جنيه وهو ما تبقى من حساب مشروع اليونسكو وحساب آخر فى البنك المركزى ومنذ أن بدأت العمل فى المكتبة قررت تكوين لجنة لمتابعة الأمور المالية والادارية وخلافه لتتابع هذه الأمور بين دورات انعقاد المجلس الذى لا يتمتع رئيسه (سوزان مبارك) بأى صفة فالمنصب شرفى والمجلس كان ينعقد بدون سوزان مبارك مرات كثيرة وهذا ما شرحته للنائب العام وقلته فى استجواب جهاز الكسب غير المشروع وطلبت من النائب العام استرداد هذه الأموال التى هى فى الأصل تبرعات للمكتبة ولكنى أعتقد أنها كانت قبل ٢٠٠١ أى قبل أن أصبح مديرا للمكتبة والحساب كان يضم ١٤٥ مليون جنيه وسوف أطالب به لأنه حق للمكتبة.

■ **وما هى قصة رفضك للتعيين بقرار جمهورى فى المكتبة؟**

□ رفضت التعيين فى المكتبة بقرار جمهورى لأنى خشيت أن تظل هذه الصلاحية لرئيس الجمهورية مدى الحياة وأنا لم أكن أريد ذلك ولم أكن أريد أن يصبح منصب مدير المكتبة منصبا سياسيا يعينه فيه رئيس الجمهورية وأصررت أن يكون تعيينى من مجلس الأمناء الذى يرأسه رئيس الجمهورية أو من ينوب عنه ووقتها اختار مبارك زوجته سوزان للانابة عنه وهى رئاسة شرفية وليست فعلية ووقتها أصررت أن تنعقد لجنة يختار فيها مدير للمكتبة وكان يرأسها الدكتور أحمد كمال أبو المجد وفى عضويتها فاروق الباز ولوريال من أسبانيا وحمد الجاسم من الكويت وأجروا لى مقابلة استمرت ٣ ساعات وبعدها قررت اللجنة أن أكون مديرا للمكتبة.

■ **تصريحاتك بخصوص علاقة مصر بالدول الافريقية والدول العربية كانت جريئة خصوصا وأنت صاحب موقع قيادى ألم توجه لك انتقادات بخصوص هذه التصريحات؟**

□ أنا قلت أكثر من مرة إن مصر قصرت فى حق أفريقيا كثيرا وإن على مصر أن تعيد تقييم علاقتها بالدول العربية وهذا رأيى الذى كنت أردده والاتفاقية التى تسببت فى المشكلة مع دول حوض النيل (اتفاقية عنتيبى) سببها أن مصر تخلت عن دورها القيادى فى أفريقيا ومبارك لم يكن مهتما بالشأن الافريقى وزاد فى عدم اهتمامه بعد محاولة اغتياله فى أديس بابا وظل فترات طويلة لا يذهب الى مؤتمرات القمة الأفريقية ووجود وزير الخارجية لا يكفى فى هذه المؤتمرات والتى تمثل أهمية كبيرة لأنها تشمل عقد الاتفاقيات ومعالجة الملفات المعلقة بين الدول وأنا أفتخر بأنى على صلات وثيقة بالعالم الافريقى ومنحونى جائزة انجازات مدى الحياة من الاتحاد الافريقى وأنا أول واحد من شمال أفريقيا يحصل على هذه الجائزة وقد حصل عليها من قبل كوفى عنان أما بالنسبة للدول العربية فمصر تدهورت



مكانتها العربية لأن مصر التى كانت رائدة فى مجالات كثيرة مثل التعليم والثقافة أصبحت متأخرة وبالتالى فقدنا دورنا الزعامى فى المنطقة العربية وأنا عموما كنت ومازلت وسأظل أقول رأيى بصراحة لأن الكل يعرف أن استقالتى فى جيبى فأنا صاحب فكر وأنا عندى عروض كثيرة للعمل ولن أغير رأيى أو أجمله حتى أحتفظ بعمل.

■ بمناسبة الحديث عن العالم العربى هل أنت من أنصار نظرية وجود مؤامرة لتقسيم العالم العربى من جديد؟

□ طبعا فاذا كانت الشرارة جاءت من تونس ولكن التأثير الأكبر يأتى من مصر وهى التى تؤثر على كل الدول العربية والعالم العربى يمر بفترة صعبة جدا فبصرف النظر عن الانطلاقة الثورية الجميلة التى شهدتها مصر ولكن الدول العربية فى أزمة فما يحدث فى ليبيا والحديث عن تقسيمها إلى شرق وغرب وتقسيم السودان والعراق فهو وجه آخر للثورات وبالطبع هناك أياد خارجية لها مصلحة فى أن يكون العالم العربى متشتتا ومتفرقا ومصر يجب أن تلعب دورا يغير مستقبل العالم العربى بعد أن تسيطر على وضعها الداخلى وتنطلق فسنجد أن المسألة أصبحت موزونة لأن مصر لها وزن كبير ويجب أن تستعيده.

■ إسماعيل سراج الدين صاحب التاريخ الطويل... هل كان هناك تعمد من النظام السابق لحصر دورك فى مكتبة الإسكندرية؟

□ أنا أشعر بأهمية مكتبة الإسكندرية وأنا حصلت على مناصب دولية كثيرة فى هذا الوقت لو كان طلب منى ترك هذه المناصب مقابل أن أعود وزيرا أو رئيس مجلس وزراء فى مصر كنت أرفض ولكن مكتبة الاسكندرية لها وضع مختلف فهى قمة العلم والمعرفة الانسانية وهى التى أسست جزءا كبيرا من العلوم فى العالم فالاسكندرية ظلت ٥٠٠ عام عاصمة العالم الثقافية بدون منازع وهذه أعتبرها رسالة كبيرة وهى اعادة احياء المكتبة ولكن أنا لا أنسى أيضا أن كل جامعات العالم كرمتنى ومنحتنى شهادات دكتوراه فخرية إلا الجامعة المصرية وحصلت على تكريمات من كل رؤساء العالم إلا مبارك ولكن عموما أنا رجل زاهد فى المناصب السياسية و أنا عملت قدر ما أستطيع فى المكتبة وهذا حب فى العمل وليس طمعا فى أى تكريم أو منصب واستطعت أن يكون لمصر نشاط دولى من خلالها وهذا ظهر ورحب الجميع به.

كل رؤساء العالم كرمونى.. ماعدا مبارك!

■ وما سبب زهدك فى المناصب السياسية بالرغم من ظهور أكثر من صفحة على الفيس بوك تطالبك بالترشح لرئاسة الجمهورية؟

□ العمل السياسى عمل صعب والمناصب الانتخابية تقتضى أن يكون لأى شخص يفكر فى أن يرشح نفسه أن يكون له قاعدة شعبية وتنظيمات تحرك الشعب وتحشده للتصويت فى كل مكان فى البلد وأنا عندى قناعة بأن الشباب الذى فكر وقاد هذه الثورة هو الذى سوف يفرز قيادات صالحة وجديدة ويمكن تكون غير ظاهرة ولكنها سوف تظهر وكل المرشحين حتى الآن ليس فيهم هذه القيادة التى سوف تظهر.

■ ما هو شكل الدولة التى من المفترض أن تكون عليها مصر فى المرحلة القادمة؟

□ كل واحد له رأيه والحوار السائد الآن هو النقاش حول الديمقراطية السياسية أو الديمقراطية البرلمانية ولكل من النظامين عيوبه ومميزاته وبصرف النظر عن شكل الدولة فأنا أرى أن الأهم هو النص فى الدستور على فتح آفاق للامركزية فيها موارد حقيقية بمحافظين منتخبين ومجالس محلية منتخبة وهذه الطريقة سوف تفرز قيادات حقيقية يمكن محاسبتهم على ما أنجزوه وهذا ماحدث مع كلينتون وأوباما وكارتر كلهم خرجوا من المحافظات والمجالس المحلية ومبارك كان يؤمن بالمركزية فى اتخاذ القرار وهذا خطأ كبير.

■ ما هى الأخطاء التى دفع مبارك ثمنها؟

□ مبارك ورث الدولة البوليسية من جمال عبدالناصر والسادات ورغم التفاوت الكبير فى الشخصيات والاتجاهات بين الثلاثة إلا القاسم المشترك بين الثلاثة هو الاعتماد على النظام السلطوى الأمنى بالرغم من الشعبية التى تمتع بها جمال عبدالناصر والتى ظهرت فى جنازته مثلا وبالرغم من انتصار السادات فى حرب أكتوبر والذى أوجد له شعبية كبيرة وجعله قائدا ومبارك جاء فى البداية بحب الشعب ولكنه فى النهاية تحمل نتيجة أخطائه واعتماده على الأمن وانعزل عن الحقيقة وتزييف الأمور مثل تزوير الانتخابات وغيرها الى أن وصلنا الى سيناريو التوريث والذى كان القشة التى قصمت ظهر البعير.

■ وهل تميل الى أن جمال مبارك كان رئيسنا القادم لو لم تحدث ثورة ٢٥ يناير؟

□ بالقطع فالتوريث كان معلنا ومخططا والمشكلة للعلم ليست فى التوريث وانما فى جمال مبارك فبالرغم من كل الامكانات والفرص التى أتيحت له إلا أنه لم يستطع أن يطرح نفسه بالشكل المناسب الذى يوجد له قبولا بين الشعب ولكن التوريث فى حد ذاته ليس مشكلة لأن هناك عائلات كثيرة حكمت دولا بشكل ديمقراطى مثل عائلات نهرو فى الهند وبوش الأب وبوش الابن وجاكى كيندى وروبرت كيندى ومجاوتى سوكارنو فى إندونيسيا هى بنت لأحمد سوكارنو رئيس الجمهورية الأسبق وغيرهم الكثير من الأمثلة ولكن فى كل هذه الحالات كافح الابن أو البنت لطرح نفسه على الساحة وأن يكون مقبولا لدى الشعب كقائد حقيقى وهذا ما لم يفعله جمال مبارك.

تحقيق من داخل وحدة مرور!!

مش حادفع رشوة.. يبقى الرخصة

هل تخلى المصريون عن عاداتهم السيئة بعد الثورة؟

سؤال لا تصلح معه الاجابات النظرية.. لا يكفى أن نوجهه إلى أستاذ علم نفس أو خبير علم اجتماع، لكنه يحتاج إلى إجابة عملية بالتجربة والدليل والبرهان.. فقد كانت الرشوة من أبرز مظاهر فساد العهد السابق، ومن ثم كان الأمل فى الثورة أن تخلصنا منها وممن يقدمونها وممن يحصلون عليها.. فهل حدث ذلك؟ الاجابة من داخل وحدة مرور عين الصيرة

تحقيق:
بسمة عامر
تصوير: محمود شعبان

البداية كانت امام وحدة المرور والبحث عن شخص ارافقه فى رحلة استخراج وتجديد رخصة سيارته واثناء تفقد المترددين على المرور شاهدت رجلا تعدى الثلاثين من العمر ويبحث عن مكان لسيارته الريتمو موديل الثمانينيات فايقنت انه رفيق رحلة المرور لأرصد كيف سيتم التعامل معه داخل المرور فاقتربت منه وعرفته بنفسى وطلبت منه ان ارافقه فرحب وعرفنى بنفسه واسمه محمود منصور ويعمل مندوب مبيعات باحدى شركات الادوية وانطلقت برفقته الى داخل وحدة المرور .

ذهبنا لفحص السيارة وبمجرد دخولها طلب منه القائم على الاشراف والفحص مبلغ ٢٠ جنيها مقابل التوقيع بان السيارة سليمة وفى محاولة يائسة من صاحبها باقناع الموظف القائم بالفحص بانه صرف اكثرمن ألفى جنيه على السمكرة والدوكو وان سيارته سليمة رد عليه قائلا: طيب استنى بقى لما نشوف العفشه والموتور فاضطر ان يمد يده فى جيبه واخرج ورقة فئة العشرين جنيها وانتهت مرحلة الفحص وبصمة الموتور لتبدأ المرحلة الثانية من رحلة الرشوة والاكراميات على شباك رقم واحد والمختص بفحص الاوراق واخراج "القطط الفطسانة " فقالت الموظفة ان الخزينة أغلقت ولكن بعد نصف ساعة دفع٢٠٠ جنيه برغم ان قيمة الرسوم كانت لا تتعدى الـ١٧٠جنيها وسبحان الله الخزينة فتحت فجأة واشارت الموظفة بان المراجع يرى ان توقيع المشترى غير واضح ويجب العودة الى مصلحة الشهر العقارى للحصول على ختم من المصلحة بصحة التوقيع فدفع٢٠ جنيها للمراجع حتى يظهر التوقيع واضحا وذهبنا لاستلام الرخصة وقال الموظف المختص بتسليم الرخصة لمحمود صاحب السيارة "كل سنة وانت طيب يا بيه " فاعطى له ١٠ جنيهات وانتهت رحلة محمود بحصوله على رخصة تجديد السيارة .

واستكملنا باقى التحقيق امام باب مرور عين الصيرة والتقينا بمواطن آخر اسمه امين مطر بدأ حديثه قائلا : عمر الدولة ماهتتغير ابدا وطول عمر البلد هتمشى بالرشوة وليس هناك فرق قبل الثورة وبعد الثورة فالرشوة مستمرة كما هى .

واضاف المهندس رأفت درويش : المرور بعد الثورة اصبح اسوأ بكثير من قبل الثورة لانه للاسف الشديد اصبح هناك اكثر من ادارة مرور توجد داخل مرور "عين الصيرة " فازداد الزحام ولا يوجد اى تكنولوجيا وهذا يسبب استهلاكا للوقت لانهاء اجراءات تجديد الرخصة وانا فى المرور منذ ساعتين لكى احصل على بصمة الموتور والمخالفات فقط اما بالنسبة للاكراميات "مافيش فايدة مصر لم تتغير " لازم تدفع لكى تحصل على الرخصة.

اما اميرة كمال ربة منزل فتقول : يوجد تغير فى المعاملة اما بالنسبة الرشاوى فاصبحت " من تحت لتحت " كانت الاول علنى.. كنت فاكرة ان الناس اتغيرت للاحسن وان قبل


عصام محمد ابراهيم


أميرة كمال


محمد طلال









الثورة غير بعد الثورة وان المرور اصبح نموذجيا ولا مرور البلاد المتقدمة وسهولة فى التعامل لكن للاسف اصبت بخيبة امل .

ويقول محمد طلال تاجر حديد: انا جئت إلى المرور للترخيص والأوضاع كما هى لم تتغير. ثورة ٢٥ يناير لم تغير شيئا فالرشوة موجودة بالاضافة الى ان التأمين الاجبارى على السيارات كان قبل الثورة ٨٠ جنيها زاد بعد الثورة إلى١٢٠ جنيها.

اما محمد امين طالب بكلية نظم ومعلومات باحدى الجامعات الخاصة فيقول: معاملة الموظفين بوحدة المرور تغيرت بعد الثورة ولكن الرشوة موجودة وهم الذين يطلبونها ولكن باستحياء اما قبل الثورة فكان لازم تدفع وكأنها اتاوة .

ومحمد احمد مندوب باحدى شركات الاستيراد والتصدير يقول: ان مشكلة المرور بعد الثورة بسبب حرق الملفات القديمة ولكى نجدد ترخيص سيارة لابد اعادة اجراءاتنا وكأننا نرخص سيارة جديدة لاول مرة وللأسف مرور مصر قبل الثورة مثل بعد الثورة لم يتغير شىء. ويقول تامر عبد العزيز مبرمج كمبيوتر : الوضع أسوأ لاننا تبع مرور فيصل وقالوا لنا اذهبوا الى مرور بين السرايات وبعد ذلك الى مرور عين الصيرة فالامر صعب بسبب ضم اكثر من ادارة مرور فى مرور عين الصيرة وحاولت اعطى اكراميات للموظف فى شباك ٨ ولكن رفض وهذا اسعدنى جدا وحسيت ان الثورة غيرت من الناس.

هانى حسن موظف يقول: وحدة المرور تغيرت بعد الثورة للافضل فى المعاملة مع الشعب قبل الثورة كان الاسلوب به اهانة للمواطن المصرى وايضا الرشوة كانت قبل الثورة اجبارية ولكن الان اصبحت اختيارية.

داليا كمال ربة منزل : البلد هى ..هى والسلوكيات متغيرتش نفس الكلام وهو " كل سنة وأنت طيبة يا مدام " لنعطى له فلوس لتجديد السيارة.

عصام محمد ابراهيم محاسب على المعاش يقول: لابد من عمل نظام بالمرور وتحديد الاماكن التى يتم استخراج الرخصة منها بجانب بعض .. قبل الثورة كان هناك اشخاص متخصصون فى عمل كل الاجراءات مقابل مبلغ مادى ولكن الان اختفوا من المرور.

ياسمين ابوخفاجة صحفية تقول: لم يكن هناك تغير ملحوظ لاننا كنا فى فساد لمدة ٣٠ سنة فالتغيير لن يحدث فى يوم وليلة اما بالنسبة للاكراميات فهذا طبيعى فى بلدنا لحد الان لابد ان ندفع لسير الورق والشعب اتعود على هذا.

يا خسارة الأساتذة!

نظيف قبل حبسه كان ممنوعا من دخول الهندسة وعلى الدين هلال غير محبوب فى اقتصاد

محمد كمال متضايق ولكن الطلاب يحترمونه لأنه لم يركب الموجة

طلاب الحقوق مخدوعون فى فتحى سرور ولا يحتكون بآمال عثمان

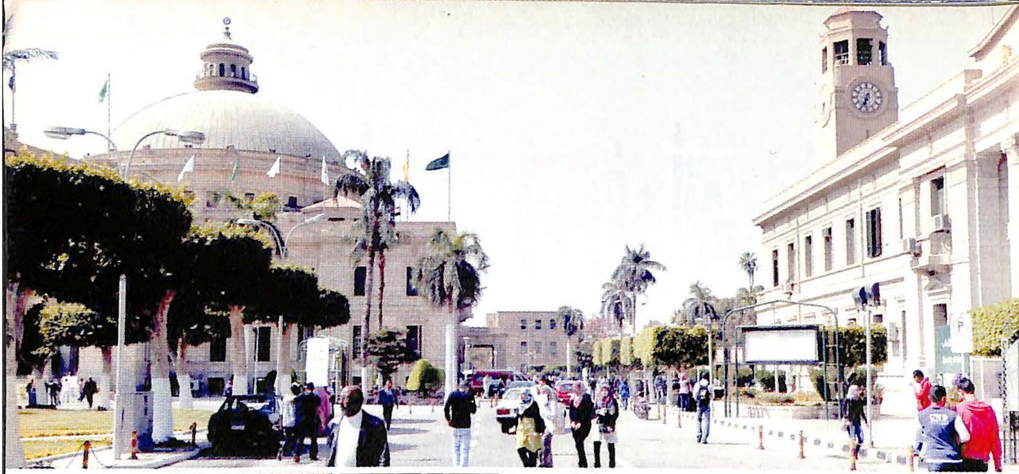
أحمد زكى بدر مبسوط بوضعه الحالى وشايف إن كل حاجة هتبقى كويسة

معظم الوزراء السابقين ورموز النظام السابق من اعضاء الحزب الوطنى ولجنة السياسات هم بالأساس اساتذة فى الجامعات المصرية، نسبة كبيرة منهم انقطعت عن الذهاب للجامعة بعد توليهم المنصب، ومنهم من اهتم بوجوده فى العمل الاكاديمى، لكن الآن الصورة تغيرت والاوضاع تبدلت بعد ثورة ٢٥ يناير، وأصبح هؤلاء بدون سلطة او منصب، فماذا يفعلون الآن؟ وهل عادوا الى عملهم الجامعى؟ وان كان قد حدث فكيف يتعامل معهم الطلاب؟

تحقيق:
حواش منتصر
محمد شعبان

نبدأ بالدكتور على الدين هلال امين الاعلام بالحزب الوطنى السابق، وعضو هيئة مكتب امانة الحزب، والذى تردد مؤخرا انه رفض تولى رئاسة الحزب الوطنى فى شكله الجديد بحجة انه سيتفرغ فى المرحلة المقبلة لابحاثه ومؤلفاته الاكاديمية والاشراف على رسائل الدراسات العليا، الدكتور على الدين هلال استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة اختفى عن الساحة فعلا، ولم يعد يظهر، كما كان من قبل، ورغم ان هناك اخبارا تؤكد تفرغ الدكتور هلال لعمله الاكاديمى، الا انه لم يظهر حتى الان فى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة، كما انه لم يكن يذهب اليها اصلا قبل الثورة لمسئولياته الحزبية والسياسية، وكان آخر ظهور له فى الكلية منذ عامين تقريبا، وكان يتولى تدريس مادة «نظام سياسى مصرى» عموما ايا كان الموقف الحالى للدكتور هلال، سواء بالعودة لعمله الاصلى كاستاذ جامعى من عدمها، الا انه لايحظى بشعبية بين طلاب الكلية التى تولى عمادتها قبل ذلك، فهو غير محبوب بين معظم الطلاب فهم يرون فيه الشخصية الكلاسيكية الحادة، وانه كان لديه شعور بثقل وقوة المناصب التى يتقلدها، بمعنى ادق كانت له هيبة وهالة لايمكن ان يقترب منها احد.

الصورة قد تبدو مغايرة بعض الشىء بالنسبة لزميله فى الكلية وايضا فى الحزب الدكتور محمد كمال استاذ العلوم السياسية وعضو مكتب امانة السياسات بالحزب الوطنى الديمقراطى سابقا، والصديق المقرب لجمال مبارك، صحيح انه لم يظهر فى الصورة ولم يبد اى تعليق على الثورة المصرية، الا ان الغريب انه بعد بداية التيرم الثانى بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية فوجئ الطلاب بتنظيم الكلية ندوة عن ثورة ٢٥ يناير سيحاضر فيها الدكتور محمد كمال، وانتظر الطلاب ماذا سيقول الرجل المقرب من جمال مبارك عن الثورة التى اطاحت بأحلامه ومستقبله السياسى الذى كان واعدا، لكن الاغرب هو ان الندوة لم تعقد، ورغم انه سادت حالة من الارتياح بين بعض الطلاب، الا ان البعض الاخر كان لديه تطلع وشغف لما سيقوله احد اعمدة الحزب الوطنى عن ثورة الشباب وعلى ما يبدو ان الدكتور كمال لم ينفصل عن الحياة، كما فعل البعض وواصل حضوره للكلية للقيام بدوره الاكاديمى، فهو يدرس مادة «سياسات خارجية مقارنة» للفرقة الرابعة بالكلية، والدكتور كمال على العكس من على الدين هلال كان يحاضر فى التيرم الاول، الا انه فى التيرم الثانى لم يدخل اى محاضرة ولكن الطلاب يؤكدون ان شيئا لم يتغير وانه سيحاضر فى ٤ محاضرات ولكن موعدها لم يأت بعد، لانه يقدم المادة مع استاذ آخر، ولكن ما يميز الدكتور كمال عن غيره من اعمدة النظام السابق انه كان يفصل تماما بين عمله الحزبى وبين حياته الاكاديمية فلم يكن يتطرق فى المحاضرات للحزب الوطنى ولم يتكلم ابدا عن جمال مبارك ولم يستغل صلاحياته فى الحزب لتحقيق اى مصلحة وهو شخص عادى جدا فى المحاضرات رغم انه يبدو حازما وكان دائما يشيع جوا من الدعابة بين الطلاب، وكانت مدة محاضرته ٣ ساعات كان يتحدث فيها عن امور انسانية كثيرة، ايضا عدد من طلاب الكلية لديهم قناعة ان محمد كمال لم تتلوث يده مثل باقى اركان النظام، فهو كان عضوا بارزا بالحزب، لكنه ليس احمد عز، الدكتور كمال دائم الحضور للكلية بعد الثورة وعلاقته بالطلاب لم تتغير فتقريبا نصف طلاب الفرقة الرابعة طلبوا منه ان يكون المشرف على مشروعات تخرجهم ولكنه اختار منهم ٢٥ طالبا فقط، ومازال يتابع معهم مشروعات التخرج بكل ود ويستقبل الجميع فى مكتبه، وهذا القبول من الطلاب للدكتور كمال لم يحظ به اى استاذ آخر فى الكلية، وعلى ما يبدو ان حالة الاحترام التى مازال يحظى بها من شريحة كبيرة من الطلاب سببها تجنبه الحديث تماما عن الثورة مع اى شخص، وهو ما دفع الطلاب لاحترامه لانه لم «ينط» على الثورة، كما فعل العديد من الاساتذة الذين كانوا معروفين بولائهم للنظام السابق وتمجيدهم الدائم فى الرئيس واعوانه، ولكن كل الكلام السابق لايمنع من انه محبط سياسيا ومتضايق مما حدث للحزب الذى كان ينتمى اليه وهذا بدا واضحا للجميع من تعبيرات وجهه وملامحه. الغريب أن هناك شائعة سرت بين الطلاب بان اوراق اجابات التيرم الاول فى مادة سياسات دولية التى قام الدكتور كمال بتصحيحها بعد الثورة سيحصل اصحابها على تقديرات عالية على العكس من اوراق الاجابات





آمال



نظيف



كمال



هلال



بدر



سرور

التى تم تصحيحها قبل الثورة، المعروف ان الدكتور كمال ليس كريما فى تقديراته للطلاب.

عموما كلية السياسة والاقتصاد كانت من اكثر الكليات التى ثار بداخلها جدل كبير بحكم ان اساتذتها كانوا الاكثر ظهورا على الساحة الإعلامية، وهى كانت منقسمة الى قسمين الاول تابع للجنة السياسات والثانى معارض، كما ان هناك عددا من الاساتذة كانوا اعضاء فى الحزب الوطنى قدموا استقالتهم مثل الدكتورة عالية المهدى عميدة الكلية والتى استقالت بعد موقعة الجمل، ولكن هناك شائعة يرددها الطلاب وهى ان الدكتورة عالية كانت تعمل كمستشار اقتصادى لاحمد عز وفى اول ايام التيرم الثانى اعتصم عدد من طلاب الكلية لإقالتها من منصبها ولكنها استطاعت ان تحتوى الموقف بعد ان جلست مع الطلاب وحاورتهم.

كلية الحقوق هى بالطبع من اهم الكليات نظرا لان الدكتور احمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب السابق هو احد اساتذتها الدكتور سرور قد يبدو من اكثر رموز النظام السابق ظهورا فبعد الثورة رأس لجنة مناقشة رسالة دكتوراه مقدمة من اللواء يوسف وصال بعنوان «مواجهة الأزمات والكوارث على المستوى القومى، ودور وزارة الداخلية بالتعاون مع وزارة الدفاع والأجهزة المتخصصة فى الدولة»، وفاجأ الجميع عندما انتقد مقدم الرسالة لتجاهله التعرض لأزمة تزوير انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ والتى كانت سببا رئيسيا فى زعزعة الاستقرار السياسى فى مصر، عموما الدكتور سرور يعطى محاضرات فقط لطلاب الدراسات العليا دبلومة الحقوق، وفى التيرم الأول كان يعطى مادة تسمى «الإجراءات الجنائية مع التعمق» وكان يحرص على الحضور فى موعد المحاضرة كل أربعاء الساعة السابعة والنصف وكان يتجنب الحديث عن الشأن العام إلا إذا سأله الطلاب .وفى إحدى المرات سأله طالب عن تستر مجلس الشعب على الفساد فقال له «اسكت» حيث إن الدكتور فتحى سرور معروف بصرامته العلمية ومعروف أنه أحيانا أيضا يداعب طلابه الذين يفلت منهم بأعجوبة بعد كل محاضرة نظرا لإعجابهم بشخصيته وثقله السياسى، ولكن بعد الثورة اختفى فتحى سرور من الكلية ولم يعد يحضر خصوصا بعد بدء مساءلته قانونيا وهو ما أثار دهشة الطلاب الذين كانوا يعتبرونه أستاذ القانون الجنائى فكيف يخضع للمحاكمة الجنائية وبعض الطلاب قالوا إنهم كانوا مخدوعين فيه غير مصدقين ماحدث معه!

وهناك أيضا الدكتورة آمال عثمان التى تدرس مادة «العقاب مع التعمق» فى كلية الحقوق والتى تذهب إلى الكلية على فترات ولا يحدث احتكاك بينها وبين الطلاب.

وفى كلية الهندسة جامعة القاهرة أسطورة عصام شرف غير طبيعيه حيث يقع مكتبه فى شعبة الطرق بقسم «مدنى» وهو يتمتع بشخصية هائلة وبعض الطلاب يرغبون فى ترشيحه ليكون رئيسا للجمهورية وهذا الكلام من قبل الثورة حيث إنه معروف عنه انه صاحب شخصية قوية وأكاديمية مرموقة وانه عالم فى تخصصه وازداد شهرة بعد جمعية عصر العلم التى أنشأها لكن الطلاب يقولون برغم شخصيته الأسطورية لم يعط محاضرات لهم منذ فترة طويلة برغم ان مكتبه موجود نظرا لانشغاله بأعماله الخاصة ولكنه كان يعطى محاضرات للدفعات الماضية واكتسب شهرة غير عادية نظرا لشياكته واناقته وأنه شخص مهذب جدا فى ردوده وانفعالاته.

وفى كلية الحاسبات والمعلومات يبرز اسم الدكتور احمد نظيف الذى لم يحضر للكلية منذ عام ٢٠٠٤ ولم يذهب اليها بعد إقالة وزارته وقبل صدور قرار حبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات فى قضية اللوحات المعدنية وسمعته ليست طيبة وبعض الطلاب قالوا إنهم لن يسمحوا له بدخول كليتهم مرة اخرى وكفاية انه اسوأ رئيس وزراء فى تاريخ مصر وانه آخر رئيس وزراء فى دولة الفساد والظلم والاستبداد، كل هذا الكلام لا يمنع من ان نظيف احد أهم اساتذة الحواسب والاتصالات فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط، ويعد من أبناء الجيل الثالث فى هذا التخصص بمصر.

وعلى مايبدو ان الدكتور أحمد زكى بدر هو اكثر وزراء النظام السابق سعادة بوضعه الحالى، فهو كان حريصا على الذهاب لكلية الهندسة جامعة عين شمس ، وبدا مرحا ومتقبلا لوضعه وعندما سئل عن ترشيحه لتولى منصب محافظ لاحدى المحافظات رد قائلا: هذا الكلام ليس حقيقيا وانه مبسوط لأنه عاد وسط احبابه فى كلية الهندسة، وعندما سئل عن تدهور حالة المدارس وماتتعرض له من عمليات بلطجة وغيرها قال « إن شاء الله كل حاجة هتبقى كويسة وتتصلح خلال الايام الجاية»، وبالنسبة لحضوره فى الكلية فهو لم يبدأ بعد فى المحاضرات، ولكنه يتواجد فى أثناء مناقشة رسائل الدكتوراه والماجستير.



لن أتنحى.. لن أتنازل.. وسوف أنهى مهمتى

ـ على فكرة.. ده كلام حسن شحاتة ـ

بعد أحداث الثورة والتي خرج فيها ليؤيد الرئيس السابق حسني مبارك مما أثار غضب الكثيرين عليه .. ثم هزيمة المنتخب الوطني أمام جنوب أفريقيا في تصفيات الأمم الأفريقية ٢٠١٢ أصبح حسن شحاتة في موقف لا يحسد عليه وارتفعت الأصوات التي نادت بإقالته رغم أن عقده مع اتحاد الكرة مستمر حتى ٢٠١٤ وأمام هذا أعلن شحاتة تمسكه بقيادة المنتخب .. بل ورفضه تخفيض راتبه مراعاة لظروف البلاد فهل يعرف شحاتة أن أيامه معدودة مع منتخب مصر وبالتالي يدفع الأحداث تجاه اتخاذ قرار بإقالته خاصة لو نجحت الجمعية العمومية في اسقاط اتحاد الكرة .. أم أنه مقتنع فعلا من داخله بأن الأمل شبه المستحيل مازال يستحق الجهد ؟!

■ فى البداية ما هى فرصة تخطينا حاجز الخطر والتأهل لأمم أفريقيا؟

□ طبعا المهمة لم تعد سهلة وأصبحت أكثر صعوبة وتعقيدا خاصة وأن الأمل ضعيف ولكن الفريق عادة ما يجيد اللعب تحت ضغط فالمهمة بالرغم من صعوبتها إلا أنها ليست مستحيلة ومازال أمامنا أمل للوصول رغم أن الأحداث الأخيرة التى تمر بها البلاد كانت بالطبع لها تأثيرها على الجميع ورغم أننا حاولنا أن نتخطاها إلا أن الأمور لم تكن موفقة على نحو كاف ولكن الحمد لله على كل شىء وهو اختبار وعلينا أن نتجاوز هذه المرحلة وقد مرت علينا العديد من المواقف الحرجة وتم تجاوزها من قبل فلماذا يتناساها البعض والمفترض فى هذا الوقت أن الجميع على قلب رجل واحد ويتمنى الفوز فى هذه المرحلة وليس الخروج عن النص مثلما يحدث فى بعض البرامج.

■ هل الجيل الحالى من المنتخب «جاب آخره»؟

□ الأولاد قدموا مباراة جيدة أمام جنوب إفريقيا مما جعلنى أشكرهم بعد المباراة رغم الخسارة،ولكن بالتأكيد لكل جيل فترة ذهبية يتألق فيها والبعض لاحظ أنه تمت الاستعانة بعناصر شابة بجانب عناصر الخبرة بالفريق لإحداث توازن بين الجانبين ولكن هناك مراكز أساسية نحتاج فيها إلى خبرة دولية والمجتهد فى التمرين هو من يكون الاعتماد عليه فليس هناك تميمة حظ فى اللاعبين ولكن يتم الدفع بمن هو قادر، وجيل الكبار مازال لديه العديد من الإمكانيات ولكن أمام كل عقبة تخرج الأصوات تطالب باعتزالهم رغم أنهم أثبتوا أنفسهم فى العديد من المواقف فلماذا نتناساها الآن كما أن المرحلة السابقة والتى مرت بها البلاد كان بلا شك لها أثرها الكبير على اللاعبين نفسيا وبدنيا من حيث التوقف ومصر كلها تأثرت وليست الكرة فقط،وأنا لست ساحرا ولكننا جميعا نجتهد ونبذل أقصى جهدنا والله الموفق.

■ ولكن لماذا رفضت الاعتذار عن هذه المهمة خاصة بعد مطالبة البعض بإقالتك؟

□ لأننى تعودت أنه عندما أبدأ فى شىء فعلى أن أنهيه بشرف، ولم يحدث فى حياتى أننى تخليت عن شىء بدأت فيه، ورغم الخسارة الأخيرة غير المتوقعة إلا أننا نمتلك من القدرة على تجاوز هذه الأزمة وسواء وفقنا أولا لا قدر الله فسأكون راضيا تماما عما حققته مع هذا الفريق ولا يمكننى أن أترك المنتخب إلا إذا تركنى وطبعا قرار اتحاد الكرة تجديد الثقة والذى جاء بترحيب كل أعضاء المجلس عدا واحد فقط جعلنى أكثر تمسكا باستكمال المهمة.

حوار: مروة عصام الدين

تصوير: محمد لطفى

■ ومن هو هذا الشخص؟

□ لا أريد أن أدخل فى تفاصيل لن تجدى وغير مهمة ولن تغير من الأمر شيئا ، فهو قال رأيه بوضوح وأنا احترمته وخلاص فلا أريد أن أعطى للأمر أكبر من حجمه.

■ ولماذا رفضت أن يتم تخفيض راتبك؟

□ لأن الراتب الذى حدده لى اتحاد الكرة والذى أحصل عليه بموجب عقد بينى وبين الاتحاد لم أتدخل فيه وعلى جميع الأطراف احترامه وإنما أحد الأعضاء وتحديدا مجدى عبد الغنى تعمد أن يثير موضوع الراتب قبل مباراة جنوب أفريقيا من أجل زعزعة الاستقرار ولا أعرف لماذا، ولكنها عادته دائما! ورغم هذا وأمام الظروف المادية التى تمر بها البلد كلها طلبت تأخير راتبى اسهاما منى فى حل الأزمة ولكننى مازلت متمسكا ببنود تعاقدى معهم،وهذا من حقى.

■ إجراؤك للعديد من المداخلات التليفونية مع برنامج شوبير تم تفسيره بأنه رد فعل مضاد لما يقوم به مجدى عبد الغنى؟

□ من حقى أن أختار البرنامج الذى أريد أن أتحدث فيه وأن أتكلم فى برنامج ما وأرفض الآخر فهى حرية شخصية ولكن فى حقيقة الأمر أنا لم أتحدث فى مداخلة هاتفية مع برنامج شوبير سوى عندما طلب منى هو ذلك وأردت أن أجريها توضيحا للأمر علانية على الهواء ولكن ليس لاختلافى مع هذا أو ذاك، لأنى أكبر من هذا التفسير.

■ الهجوم عليك من جانب عدد من شباب الثورة لخروجك فى مظاهرة تأييد الرئيس السابق ..كيف تراه؟

□ أنا لا أحب الحديث كثيرا فى هذا الموضوع خلال الفترة الماضية كنت لا أريد أن أدخل فى دائرة الجدل والحوار حول هذه النقطة وأنا عبرت عن رأيى لأنى إنسان واضح وغير متلون ولكن تم تأويله وتفسيره وفقا للأهواء الشخصية للبعض وخاصة على الفيس بوك وعدد من المواقع ومن هنا بدأ الهجوم لكونى صرحت بأننى مع الاستقرار وأنا كأى مواطن مصرى أريد الاستقرار ولم يكن أحد منا على الإطلاق يتوقع أن تكون الأمور على هذا النحو ولكن من خلال علاقتى



ـــى بشرف و....

مجدى عبد الغنى تعمد إثارة موضوع تخفيض راتبى من أجل زعزعة الاستقرار!

بالرئيس كمدرب للمنتخب الوطنى - وليس أكثر - كان رأيى والذى عبرت به من خلال ما كان ظاهرا أمامى هو الرجل الذى يكون معنا دائما والذى يشجع منظومة الرياضة التى أنا وأبنائى من المنتخب جزء منها وبالتالى التعامل لم يخرج عن هذه الدائرة والتى وفقا لها قلت رأيى فأنا لست من المنتفعين ، ليس لى مصلحة شخصية أو لدى بيزنس أو أمر ما وأعلنت رأيى بوضوح وعلى الآخرين أن يحترموا كافة الآراء ولو أن أى أحد يضع نفسه فى مكانى لفعل ما فعلت فأنا لم أشاهد غير جانب واحد جيد وفقا للعلاقة المحدودة فكيف أقابل الطيب بالاساءة! ولا أحب المزايدة من كل طرف على وطنية الآخر فكلنا مصريون ونحب مصر ونعمل من أجلها ونعشق ترابها يبقى ها نختلف على إيه مادام الأشخاص زائلين.

■ وما تعليقك على تولى شوقى غريب المهمة خلفا لك فى حالة عدم التأهل؟

□ دائما أتذكر جملة لو دامت لغيرك ما وصلت إليك فلا يوجد مكان أو مهمة حكر على أحد ومن حق الجميع أن يكون لديهم طموحات فى تدريب المنتخب وهى المهمة الأكثر إثارة وإمتاعا فى الكرة المصرية ومن ناحية أخرى أريد أن أقول إن شوقى غريب مدرب ممتاز ويستطيع أن يؤدى المهمة بجدارة ومما لاشك فيه أنه كان من أحد عناصر الجهاز الفنى وقد حصلنا معا على أمم أفريقيا ٣ مرات متتالية ولكننى فى الحقيقة أتمنى أن أنجز وأتمم المهمة على أكمل وجه وأعتقد أنه نفس الشعور لدى الجهاز الفنى كاملا شوقى غريب وحمادة صدقى وأحمد سليمان لأنه فى حالة المكسب أو الخسارة لا قدر الله سوف تعم النتيجة علينا جميعا وأنا وشوقى لسنا فى موضع منافسة والبعض يلوح كثيرا باسمه من أجل إثارة الفتن .

■ ولكن تردد أنك ستقوم بعمل بعض التغييرات فى هيكل الجهاز الفنى خاصة بعد ما أثير حول شوقى غريب؟

□ لا أفكر بهذا المنطق أو الأسلوب أبدا وإن إحداث أى تغييرات فى أى جهاز فنى يكون مرتبطا بهدف واحد فقط هو الوصول بالفريق إلى مرحلة أفضل،ولكن لا توجد أى نية أبدا لإجراء تغييرات فى هيكل الجهاز الفنى خاصة وأن الكل ملتزم بدوره ويؤديه على النحو الأكمل وهذا الجهاز الذى حصلنا معا على بطولات عديدة فلماذا يتم التغيير الآن وربما الحديث عن التغييرات سيكون فى بعض العناصر القليلة فى الفريق ولكن كما يحدث دائما تم فهم الكلام بطريقة خاطئة وتأويله وفقا لنظرية المؤامرة.

■ وهل هذه التغييرات مرتبطة بارتفاع سن بعض اللاعبين؟

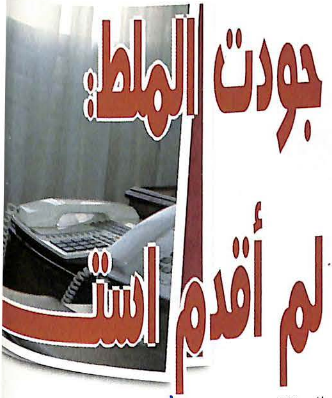
□ التغييرات محدودة ولكنها لا ترتبط بالسن بقدر كونها ترتبط بمهارة اللاعب داخل الملعب فلابد من إجراء عملية إحلال وتجديد لبعض عناصر الفريق خاصة فى ظل تراجع الأداء وعدم ظهوره بشكل غير مرض.

■ ما حقيقة توتر علاقتك بسمير زاهر فى الفترة الأخيرة خاصة بعد تردد بعض التصريحات ضده؟

□ هذا الكلام غير صحيح على الإطلاق وكله فبركة، فليس من طبعى أو سلوكى أن أتحدث عن الآخرين بما يسىء لهم وإذا كان لدى عتاب أو رأى أقوله علانية ولا أخشى أحدا ولكن دون تجريح أو إهانة ولكن ما فعله البعض من أجل الوقيعة بينى وبين سمير زاهر غير صحيح وغير لائق على الإطلاق، وتجمعنى به علاقة احترام متبادل بغض النظر عن كونى مدربا للمنتخب.

بالرغم من حساسية منصبه الشديدة إلا أن من يقترب منه يندهش من بساطته وتواضعه فهو رجل لا يملك من الدنيا سوى سمعته التى ظل يناضل طيلة حياته للحفاظ عليها، لم يستجب لكل الإغراءات التى عرضت عليه لتشترى ضميره، فظل حتى الآن يسكن فى شقه ايجار مساحتها ١٢٠ مترا ويركب سيارة موديل سنة ٩٨ ولم تؤثر عليه تهديدات القتل والتعرض له ولأبنائه اذا لم يكف عن ارسال تقارير الفساد فإرضاؤه لربه وضميره كان يأتى دائما فى المرتبة الأولى عنده، لم يلتفت لكل ما قيل عنه بعد الثورة من كونه تستر على الفساد لأنه يعلم جيدا ان وراءها رموز النظام السابق والدليل كل التقارير التى كان يرفعها لرئيس الجمهورية ومجلسى الشعب والشورى منذ اول يوم تولى فيه منصب رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات، انه المستشار جودت الملط الذى اجاب عن كل اسئلتنا بصدر رحب ولم يتعامل معها بمنطق الجملة الشهيرة التى كان يتم التعامل بها دائما مع تقاريره «فلننتقل لجدول الأعمال».

جودت الملط: لم أقدم است



حوار: رانيا نور

تصوير: أميرة عبد المنعم

■ **اعلنتم عن اكثر من ٢٠ تقريرا عن فساد النظام السابق بعد الثورة.. فهل لم يتم اكتشاف كل هذا الفساد الا بعد الثورة؟**

□ الحقيقة انهم ليسوا عشرين تقريرا فقط ولكنهم اكثر من ذلك بكثير وكنت اشير اليه وارفع تقارير به منذ ان توليت منصب رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات وانما ما يخفى على الجميع انني بل والجهاز المركزى للمحاسبات كله يحكمه الدستور ثم القانون، بمعنى انه ليس من حقى ان اتصرف فى التقارير التى يعدها الجهاز بشكل عشوائى وانما هناك قواعد وخطوات قانونية لابد ان تتبع حتى يكون لتلك التقارير مردود، وتلك الخطوات حسب نص الدستور هى ان الجهاز المركزى للمحاسبات هو جهاز معاون لمجلس الشعب فى اداء مهمته الدستورية فى الرقابة على اداء السلطة التنفيذية وهنا لابد ان نسأل عن مهمة مجلس الشعب الرئيسية فنجد انه يختص بمهمتين الأولى هى التشريع والثانية هى مراقبة الحكومة إذن فدور الجهاز المركزى للمحاسبات يدخل فى التخصص الثانى لمجلس الشعب أى انه يعاون المجلس فى هذه المهمة او بمعنى اصح يخدم عليه فى ان يرفع اليه التقارير الخاصة بالأداء الحكومى وتحديدا التى يكتشف ان بها فسادا او تهاونا او اهدارا للمال العام، هذا من جهة نص الدستور اما من جهة القانون فالتقارير التى يعدها الجهاز المركزى للمحاسبات لابد ان يتم ارسالها الى جهات محددة وهى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء واخيرا مجلس الشعب وليس من حقه ان يقدمها الى جهات علنية او اعلامية والا فقدت شرعيتها لأنها تصبح بذلك مخالفة للقانون لذلك انا ارى ان القانون ظلم الجهاز المركزى للمحاسبات وظلم رئيسه ايضا بتحديد تخصصه فى ضرورة ارسال تقارير الفساد إلى جهات محددة وعدم عرضها على الرأى العام.

■ **كم عدد التقارير التى تقدمتم بها خلال مدة رئاستك للجهاز؟**

□ ما يقارب او يزيد على ٢٠٠٠ تقرير، وذلك من بداية تعيينى فأنا اذكر انه فى نفس يوم تعيينى كان اليوم الذى يحلف فيه اليمين عاطف عبيد وحكومته التى قدمت فى ظلها ما يقرب من ألف تقرير فساد واهدار مال عام، ومن اول يوليو ٢٠٠٤ عندما تولى دكتور احمد نظيف الحكومة قدمت باقى التقارير والحقيقة ان حكومة نظيف كانت من اكثر الحكومات فسادا على مدى تاريخ مصر كله.

■ **وهل كل تلك التقارير كان يتم عرضها على رئيس الجمهورية.. أم كان هناك من يحول دون وصولها إليه؟**

□ هذا سؤال لا أستطيع أن اجزم بإجابته، ولكن المفروض انه كان يراها كلها وايضا رئيس الوزراء ومجلس الشعب كانت كل تلك التقارير تعرض عليهم ثم يتم ارسالها لكل وزير على حسب تخصصه.

■ **ولماذا لم تطلب مقابلة الرئيس شخصيا للتأكد من وصول تلك التقارير اليه.. أم أنه كان مغيبا عن الحكم فى الـ ١٠ سنوات الأخيرة؟**

□ لا أظن أنه كان مغيبا عن الحكم أو عما كان يحدث فى البلد فى السنوات الأخيرة كما يدعى البعض، وانا بالفعل التقيت به عدة مرات خلال فترة رئاستى للجهاز وحاولت ان اشرح له ما يحدث لكن المشكلة كانت فى المجموعة المحيطة بالرئيس والمشكلة أن هذه المجموعة كان كلامها مصدقا بالنسبة له وللأسف كانت حاشية فاسدة تعطيه صورة ابعد ما يكون عن الحقيقة، وبالتالى لم يكن لكلامى ولا لكلام أى شخص آخر فائدة بسبب تلك الأسرة او المجموعة الفاسدة.

■ **يقال: إن زكريا عزمى تحديدا هو من كان يحول دون وصول أى تقارير فساد الى الرئيس.. فهل هذا الكلام حقيقى؟**

□ لا أريد أن أضع اسما بعينه ولكن بلا شك فزكريا عزمى كان من اقرب الناس إليه بل وتأثيرا عليه فكل كلامه كان مصدقا عند الرئيس وأستطيع أن أقولها بضمير مرتاح أنه لم يكن هناك تجاوب او تفاعل مع كل ما ارسله من تقارير فساد خاصة أن الحكومة كانت من الحزب والحزب من الحكومة يعنى «زيتنا فى دقيقنا» كما يقولون.

حكومة نظيف كانت من أكثر الحكومات فسادا على مدى تاريخ مصر كله

■ **اذا كان الأمر كذلك بالنسبة للرئيس فماذا عن مجلس الشعب؟**

□ لقد أرسلت كل التقارير الخاصة بفساد حكومة نظيف الى رئيس مجلس الشعب وبالمناسبة عددها تجاوز الألف تقرير، ولكن لم يعرض منها على الجلسة العامة للمجلس سوى ١٠٠ تقرير فقط وهذا فى حد ذاته مصيبة كبيرة اما المصيبة الأكبر فهى انه حتى تلك التقارير والتى لا تتجاوز ١٠٪ من التقارير المرسلة للمجلس والتى تم عرضها على الجلسة العامة تم التعامل معها بالعبارة الشهيرة والمحفوظة وهى «الانتقال الى جدول الأعمال» و «المجلس سيد قراره». والجميع يعرف جيدا معنى هذه الجمل!

■ **ألم يكن من حق الجهاز المركزى للمحاسبات بصفته مراقبا على الأداء الحكومى أن يلزم مجلس الشعب بعرض كل تقارير الفساد التى ارسلها له؟**

□ القانون لا يعطينى هذا الحق، فهو فقط يمنحنى حق ارسالها للمجلس وليس إلزامه بعرضها على الجلسة العامة أو ضرورة الأخذ بها.

■ **وكنت تحضر الجلسة الختامية لمجلس الشعب لتعطى صورة عامة عن التقارير التى تم ارسالها على مدار السنة واظن انها الجلسة التى كان احمد عز «يقزقز» فيها اللب ويوسف بطرس غالى يلعب فى الموبايل.. فكيف كان يتم التعامل مع ما تعرضه من تقارير؟**

□ يضحك.. ويقول: أحمد عز لم يكن «يقزقز» لبا فقط وانما كان يأكل تفاحا ايضا وهذا شيء طبيعى فى مجلس كل اعضائه تقريبا من الحزب الوطنى، فضلا عن انهم كانوا يعلمون النتيجة مقدما وهى انهم سيتركوننى اقول كل ما فى جعبتى من تقارير فساد والمجلس سيتعامل معها بنفس العبارة «ننتقل لجدول الأعمال» يعنى فى النهاية لن يحدث ما يعكر صفو مزاجهم.

■ **وما هى أكثر الجهات فسادا فى حكومة نظيف؟**



□ الصحة والتعليم ونحن نعلم كيف يكون حال بلد تفسد فيه الصحة والتعليم، فهو بذلك الفساد يصبح وطنا بلا حاضر ولا أمل فى مستقبل.

■ **لماذا لم تقدم استقالتك عندما شعرت أنه لا أمل فى التعامل أو التجاوب مع ما تقدمه من تقارير؟**

□ لو كل مواطن شريف فى هذا البلد قرر تقديم استقالته بسبب الفساد فمن سيدافع عن الوطن خاصة انه طبيعى أن يأتى مكانه الحرامى، لذلك أنا اندهشت عندما كتب محمد حسن البنا فى جريدة الأخبار متسائلا لماذا لم يقدم جودت الملط استقالته إذا كان يعلم بكل هذا الفساد ويقدم تقارير به دون مردود، وأنا أرى انه لو كان هذا المنطق سليما اذن حينما أصدر قضاة مصر احكاما ولم تنفذ كان على جميع القضاة ان يستقيلوا وايضا كان على الكتاب وشرفاء الصحافة الذين كانوا يناضلون دون ان يأتى نضالهم هذا بثمرة ان يستقيلوا ومحمد البنا نفسه لماذا لم يقدم استقالته مادام كان يعلم مثلنا جميعا بتفشى الفساد ، ثم هل كانت الدولة كلها سينصلح حالها لو جودت الملط استقال فأين المنطق هنا؟!

■ **افهم من كلامك انك لم تفكر فى الاستقالة ولو حتى بينك وبين نفسك؟**

□ ابدا لأننى مؤمن اننى كنت افعل ما على وارضيت ربى وضميرى وعملت كل ما كان على عمله ولم أقصر فيه ولكننى لست مسئولا عن تقصير الآخرين، ولو كنت تسترت على الفساد طوال مدة خدمتى فى الجهاز مجاملة للحكومة وللرئيس ومجلسى الشعب والشورى، ألم يكن لهذا التستر مقابل أم انه كان تسترا «بلوشى»، فأنا مازلت حتى الآن أسكن فى شقة ايجار لا تتعدى مساحتها ١٢٠ مترا وأركب سيارة موديل ١٩٩٨، ولا أنكر اننى تعرضت لضغوط واغراءات كثيرة جدا وكانت النتيجة الدائمة هى الرفض.

■ **ولكن هناك موظفين من داخل الجهاز قالوا انهم كانت تأتى اليهم تعليمات منك بالتستر على الفساد فى التقارير برئاسة الجمهورية والمجلس القومى للمرأة؟**

□ كل من قالوا هذا الكلام لا ينتمون إلى أى إدارة مركزية تعد التقارير ورئيس الرابطة التى بدأت تدعى على هذه الاتهامات موظف بالجهاز واسمه أيمن البشبيشى سبق أن صدر ضده ما يقرب من ٧ أو ٨ أحكام تأديبية وجنائية فى جرائم تمس الشرف والأمانة، فضلا عن صدور حكم ضد زوجته بالحبس ٣ سنوات وهى ايضا كانت موظفة بالجهاز وتم فصلها وهناك مستندات ووثائق تؤكد كلامى أما باقى المجموعة التى تردد هذا الكلام فكلهم صدرت ضدهم تقارير تفيد ضعف ادائهم الوظيفى وارتكابهم لمخالفات اخلاقية وقانونية وأنا كنت حازما جدا فى عقابى لهم، وبالتالى اجتمعوا كلهم معا ومع فلول النظام السابق بمناسبة ثورة ٢٥ يناير فى محاولة للانتقام منى.

■ **وماذا عن ادعاءاتهم بتجاهل الجهاز لمخالفات شركات أحمد عز؟**

□ أنا سبق أن قدمت كل المخالفات التى ارتكبها أحمد عز وهى بالمناسبة مخالفات جسيمة منذ عام ٢٠٠٤ أى قبل ثورة ٢٥ يناير بسبع سنوات، واتحدى من يثبت عكس ذلك ومن يقولون هذا الكلام هم انفسهم الذين ارسلوا لى تهديدات بالقتل وحرق منزلى والتعرض لى ولأولادى.

■ **لو كنت تملك المحاسبة فمن هو أول شخص سواء من الوزراء أو رجال الأعمال كنت ستبدأ بمحاسبته؟**

□ يااااه كثيرين ولكنى لا أريد ان أنزل إلى مستوى فسادهم ومحاسبتهم لأننى فى النهاية لا أدينهم هم بقدر ما أدين النظام نفسه والذين كانوا يمسكون بالسلطة التنفيذية والتشريعية دون ان يردعوا هؤلاء الفاسدين بالرغم من انهم كانوا يملكون ذلك ولكنى بحكم منصبى وتاريخى كقاض سابق فلا أحب ان امشى فى التيار الذى سار فيه البعض بالانحراف ١٨٠ درجة والتحول على من كانوا يحلمون بمجرد المرور امامهم وأنا يكفينى اننى وقفت ١١ مرة فى ١١سنة متتالية فى الجلسات الختامية لمجلس الشعب لعرض كل ما وصلت اليه تقارير الجهاز من فساد.

■ **ولكن هناك بعض التقارير التى كنت تقدمها فى هذه الجلسات تشيد بحكومة نظيف وادائها واهتمام الرئيس السابق بالمواطن البسيط؟**

□ هذا سؤال جيد ولكن دعينى اشرح لك نقطة مهمة وهى انه فى التقارير السنوية لابد ان نقسم هذه التقارير الى قسمين الأول مرتبط بالجوانب الايجابية والآخر مرتبط بالجوانب السلبية وأنا دورى ان اعرض الأمرين ولا أظن أنه توجد حكومة فى الدنيا مهما تكن سلبياتها ليس لها جوانب ايجابية، فهل المصانع التى اقيمت على مدار الـ ١٠ سنوات الماضية والكبارى والمبانى التى شيدت ونسبة النمو التى وصلت إلى ٧,١ هل كان مخططا لها أيام القائد بيبرس أم فى حكومة هتلر، أليست كل هذه ايجابيات كان لابد من الإشارة لها، المشكلة ان هذا النمو لم يصل الى الفقراء وتلك كانت أكبر أو اخطر سلبيات حكومة نظيف ولكنى فى النهاية لابد ان أشير إلى الايجابيات قبل السلبيات لأنى لست مداحا للقمر و شتاما للنظام انما قمت بواجبى على اكمل وجه.

■ **ايهما كان اخطر على مصر حكومة عبيد أم حكومة نظيف؟**

□ حكومة نظيف لأنها كانت حكومة رجال الأعمال.

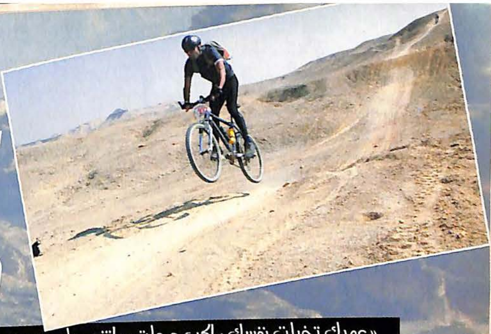
■ **كيف ترى مستقبل مصر الاقتصادى فى ظل الظرف الراهن؟**

□ أنا متفائل جدا خاصة فى ظل نتائج ثورة يناير المجيدة.

■ **هل تنوى الترشح لرئاسة الجمهورية؟**

□ أنا مازلت مترقبا لكل ما يحدث ولكنى لا أنفى أن لدى هذه النية وان كنت أعلم جيدا أنى بمجرد أن اعلنها سأجد نفسى محاصرا بتهم الدنيا كمحاولة لإقصائى عن الترشح.

جربت تركب عجل
طيب لو ناوى.. ارف



«عمرك تخيلت نفسك راكب عجلة وماشى على سرعة ٨٠ كيلو فى الساعة ونازل من منحدر جبلى على طريق غير ممهد فى الصحرا» «هانى مرسى» شاب مصرى فى العشرينيات من عمره كان من اول الاشخاص الذين جربوا ممارسة رياضة الدراجات الجبلية فى مصر روى لنا حكايته مع هذه الهواية الغريبة فى السطور الآتية:

■ حوار: شيماء ممدوح

حكايتى تبدأ مع هذه الهواية بأننى فى الأساس أحب الرياضة بشكل عام وكانت معظم الرياضات التى أمارسها رياضات جماعية وبعد تخرجى فى الجامعة ودخولى سوق العمل وجدت أن استكمال الرياضة الجماعية صعب خاصة فى ظل انشغالى بالعمل والماجستير فبدأت أبحث عن رياضة يمكن ممارستها فى مكان مفتوح وتشبع رغبتى فى التحدى وتكون رياضة جديدة فاشتريت دراجة عادية جدا وبدأت أمارس التريض بها حول المنزل ولكنى بدأت أمل من ذلك ودفعنى ذلك للبحث عن تحد أصعب وفى يوم كنت فى زيارة لمحمية وادى دجلة ووجدت مجموعة من الأجانب يمارسون التريض بعجل كان يبدو بالنسبة لى وقتها غريبا فذهبت بعدها بأسبوع وخضت التجربة بدراجتى الخاصة وبدأ يستهوينى الموضوع وبدأت اذهب بصورة مستمرة وكنت أجمع فى كل مرة جزءا جديدا يضيف الى عدتى التى سأحتاجها وانا أمارس هذه الرياضة.

وهذه النوعية من الدراجات لها مواصفات خاصة جدا فمثلا يجب ان يكون هيكلها خفيفا وهو عادة يكون مصنوعا من الحديد وإطارها عريضا وبه بروز حتى يسهل السير بها فى الجبل الذى تكون طبيعته وعرة ومليئة بالمنحنيات وبالطبع كلما تكون أعرض تكون أكثر أمانا واحيانا بعض الممارسين يفضلونها أرفع حتى تكون أسرع وأخف على الطريق وهناك العديد من الأنواع لهذه الدراجات وكل حسب ما يريحه أثناء اللعب وحسب امكاناته ايضا ونحن فى مصر الآن كجروب مهتم بهذه الرياضة نحاول تصنيعها محليا.

وهذه الهواية تتطلب مهارات كثيرة لتخطى ممرات بها حواجز عديدة وأيضا يمكن لأى شخص أن يمارس هذه الهواية فهى لا تتطلب أكثر من دراجة مصممة لهذا الغرض وعزيمة ورغبة فى تعلم هذه اللعبة ولكنها بالطبع ستكون صعبة جدا على الأشخاص الذين لا يركبون الدراجات أساسا حيث إنها ستتطلب أن يبدأوا فى تعلم ركوب الدراجات وبعد أن يتقنوها بشكل كامل يبدأون فى ممارسة رياضة العجل الجبلى.

وهناك العديد من الأنواع المختلفة للدراجات الجبلية وهذا يتحدد وفقا لشكل السباق او الطريق الذى ستمشى عليه هذه العجلات هناك دراجة مختلفة لكل اختصاص فهناك دراجات تستخدم فى سباق الضاحية وتتميز بالتنقل بسرعة كبيرة عبر المسارات وتتحمل صعود الهضاب ونزول المنحدرات.. فمثلا إذا ضغطت على الفرامل فهناك النابض بالأمام الذى يمتص الصدمات وهناك زر آخر قرب الفرامل إن حركته فيجعل النابض عديم الجدوى وبهذه الطريقة توقف النابض الماص للصدمات وتحافظ على قوة الدفع التى اكتسبتها من الضغط على الدواسات وبذلك تصعد الهضاب بسهولة.

والوضعية الصحيحة لركوب الدراجات الجبلية هى ان يكون الرأس مرفوعا عند الركوب والنظر إلى أبعد نقطة ممكنة لكشف الطريق وتجنب الصعوبات. أما بخصوص الاجتياز الصحيح للمنعطفات فيكون بدخول المنعطف من الخارج ثم بالاقتراب من الحافة الداخلية إلى أقصى حد ثم بالخروج من الجهة الخارجية للمنعطف مرة أخرى وهناك نقطة مهمة عند الانعطاف والمنعطفات حيث يجب إبقاء الدواسة التى تكون من الجهة الخارجية للمنعطف منخفضة وهذا يجعل الدواسة التى هى من الداخل مرتفعة لتجنب اصطدامها بأى شىء أو بالأرضية وللتمكن من صعود الهضاب بطريقة صحيحة يجب ان ننحنى إلى الأمام لتجنب ارتفاع العجلة الأمامية ويجب الانتباه الى شىء مهم وهو تغيير السرعة فإذا أردت أن تصعد هضبة عليك أن تستخدم المسن الكبير للعجلة الخلفية وبالتأكيد إذا أردنا ركوب الدراجات للتجوال أو كهواية للمشاركة فى المنافسات وسباقات السرعة فعلينا ان نرتدى معدات الوقاية من الحوادث فمهما يكن مستوانا علينا لبس بدل خاصة مزودة بواقيات للمرفقين والكتفين والعمود الفقرى والركبتين وعلينا طبعا ارتداء الخوذة التى تؤمن الحماية للرأس فى حال وقوع الحوادث ولكن اصابتها فى معظم الحالات تكون طفيفة وناتجة من احتكاكات أو وقعات



سعرها يبدأ من ٣ ويصل الى ٤٠ ألف جنيه

ـــة..وتطلع الجبل؟!
ـــع رأسك وبص لبعيد!



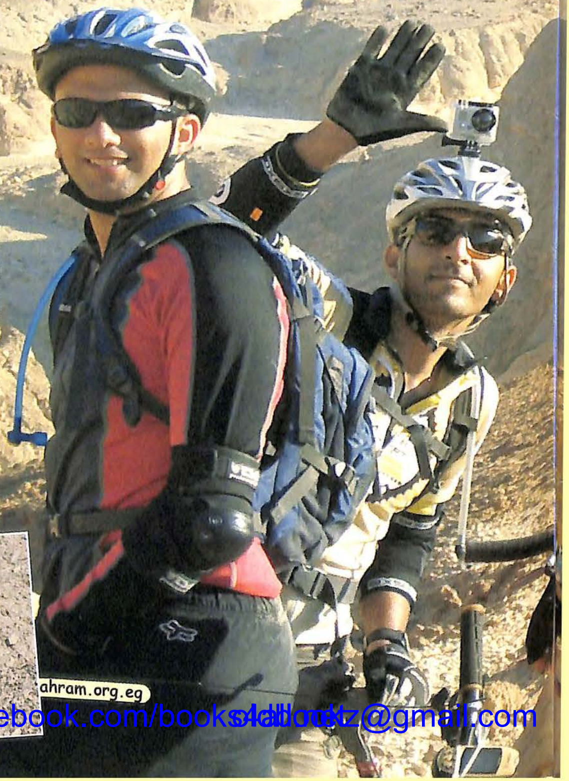
على الأرض ولا تكون خطيرة فى معظم الحالات.

ولممارسة هذه الهواية يجب ان تكون لدينا دراجة خاصة مزودة بمخمد للصدمات فى الأمام وفى الخلف لتخفف من شدة الاهتزازات التى تحدثها النتوءات الموجودة على المسار وتسمح لنا هذه المخمدات أيضا بتصحيح الأخطاء التى تحدث أثناء القيادة ،ولاجتياز المنحدرات الصعبة يجب علينا اتخاذ تقنيات خاصة تكون بدفع جسمنا للوراء وتسمى وضعية الدفاع لأنها تسمح بامتصاص كل الصدمات التى تتعرض لها العجلة الأمامية أما إذا كنا منحنين إلى الأمام فأى عرقلة تتعرض لها العجلة الأمامية ستسقطنا من فوق الدراجة ويمكننا استخدام الفرامل الخلفية فى كل الحالات لكن علينا الا نستخدم الفرامل الأمامية فى المنعطفات أو فى حالة وجود صخور أمامنا وتكلفة هذه العجلات تبدأ من ثلاثة الاف الى ثلاثين وأربعين ألف جنيه حسب امكانات الدراجة نفسها.

ويمكن ممارسة رياضة الدراجة الجبلية السريعة من سن ١٠ و ١١ سنة لكن يجب التدرب تدريجيا لذلك ينصح الأطفال بالبدء بالتدريب على الدراجات العادية أو دراجة المنحدرات البسيطة والصغيرة لأن ذلك يساعد على تعلم التقنية والمبادئ الأساسية ويمكنك بعد ذلك الانتقال إلى الدراجة الجبلية السريعة حيث تكون لدينا التقنيات العالية التى تساعدنا على تحقيق السرعات العالية والارقام القياسية.

وأفضل عدد مرات للتدريب يكون ٥ و ٦ مرات فى الاسبوع شرط الا تتجاوز مدة التدريب ساعتين فى كل مرة. أما الرياضيون أصحاب المستوى العالمى فيتدربون ٤ أو ٥ أو ٦ ساعات فى اليوم كل أيام الأسبوع ويمكننا جميعا ممارسة هذه الرياضة لكن علينا ان نحدد وقتا معينا عند السباق فلا يجب على الأطفال أن يتعدوا عشرين دقيقة أو ثلاثين دقيقة. أما المتدربون الكبار فيمكنهم تجاوز ٤٥ دقيقة أو ساعة. أما بالنسبة للمحترفين فهم يتسابقون أكثر من ساعتين لأن لديهم التقنية والتدريب اللازمين لتحمل هذا النوع من السباقات.

وللأسف عدم انتشار هذه الهواية فى مصر بسبب عدم اعتراف الاتحاد بها لأسباب غير معلومة بالرغم من أن مصر بها العديد من الشباب المهتمين بهذه الرياضة وانا حاولت كثيرا وسأعاود المحاولات مرة أخرى وسأحاول عمل قاعدة ممارسة خاصة لأننا نملك الأماكن المؤهلة لممارسة هذه الرياضة الجميلة.







يكتشف المريخ ويدرب رواد الفضاء على العودة إلى القمر ويرى مصر من فوق

عصام حجى: ارتفاع أسعار الطماطم سببه ذوبان ثلوج القطب الشمالى!

بالعلم يمكن أن نفسر ما يحدث على كوكب الأرض حيث كل شىء مرتبط بالاخر ويؤثر عليه ولكى نفهم ما يحدث يجب أن ننظر من بعيد فنرى الصورة كاملة عن مصر التى هى جزء من الأرض، عصام حجى الذى يبلغ من العمر ٣٥ عاما ومسئول عن عدة مهام فى الفضاء هدفها هو إنقاذ الأرض يتكلم عن مصر التى يراها من فوق..

■ كيف تؤثر التغيرات المناخية فى كوكب الأرض على مصر؟

□ مصر فى قلب الدول التى تمر بمشاكل التغيرات المناخية بل إن مصر من أكثر الدول التى ستعانى آثار التغيرات المناخية ونقص المياه وارتفاع درجات الحرارة بالإضافة إلى ارتفاع منسوب مياه البحر الذى يؤدى إلى دخول أملاح فى الدلتا وملوحة الخزانات الجوفية كل هذه القضايا خطيرة جدا وتحدد الأمن الغذائى والبيئة التى سيعيش فيها المواطن المصرى والذى يتعامل مع ما يحدث وكأنه يعيش فى واحة معزولا عن التغيرات المناخية.

وعندما نرى أن المواطن يضرب أخماسا فى أسداس ويقول "إزاى الطماطم بقت ب ١٠ جنيه فهذا بسبب التصحر وزيادة درجة الحرارة ونقص موارد المياه وزيادة السكان كل هذه العوامل هى التى أدت إلى أن الطبق الذى يأكله المواطن المصرى أصبح أغلى لو كنا عالجنا هذه القضية لم نكن وصلنا لما نحن فيه الآن.

يعنى مثلا من بضعة أشهر وبسبب ذوبان الثلوج عبرت أول سفينة شحن من النرويج لليابان عن طريق القطب الشمالى وهذا يفتح ممرا ملاحيا غير ممر قناة السويس التى تعد ثانى مورد للعملة الصعبة فى مصر فهذا التأثير مباشر على مصر خاصة مع وجود القراصنة فى الصومال فالرحلة الجديدة أصغر ب ٨ آلاف كم وأكثر أمانا .

■ نشر فى الجرائد من فترة دراسات عن مراكز بحثية أمريكية أنه فى عام ٢٠٥٠ سيصل البحر إلى القاهرة..صحيح؟

□ هذه الدراسات مبالغ فيها وهى سيناريوهات تقبل التصديق والتشكيك والمراجعة وتحتاج لدراسة أكبر.

■ وهل هناك حلول لهذه المشكلة؟

□ طبعا هناك حلول هولندا تعيش تحت سطح البحر بسبعة أمتار وهى دولة مزدهرة والانسان أضعف من الديناصورات ولم ينقرض وذلك بقوته على التأقلم والتى تأتى من فهمه لما يحيط به وإذا انعدم هذا الفهم أصبح الإنسان مهددا بالانقراض مثل الديناصورات.

■ نقرأ أيضا أن المناخ فى مصر فى طريقه لأن يصبح شديد الحرارة كدول الخليج؟

□ التصحر ظاهرة موجودة فى مصر من زمان ولا يوجد لها حلول جدية على فكرة إحنا قابلتنا قضايا بيئية كثيرة مثلها وتغلبنا عليها مثلا قضية فيضان النيل عالجناها من ٥٠ سنة معقول أننا لا نستطيع حل مشاكلنا الآن

حوار: شريف بديع النور

تصوير: أميرة عبد المنعم

■ ولكن ما نقرؤه أن هذه المشاكل حتمية الحدوث وبلا حلول..؟!

□ لا هى ليست حتمية مصر قامت ببناء سور أمام الدلتا من ١٠٠ سنة حتى تحميها.

■ والآن تجرى أبحاث لاكتشاف المياه فى الصحراء الغربية وهى قضية مصيرية لنا. ما الذى اكتشفته هذا العام؟!

□ بدأت مشروعا سيستمر ٣ سنوات لتصوير الخزانات الجوفية عن طريق تكنولوجيا الرادار العام الماضى بدأنا فى المسح الأرضى وسنبدأ المسوح الجوية خلال هذا العام لكن النتائج الأولية من صور الأقمار الصناعية تدل – كما قال الدكتور فاروق الباز – أن مصر فيها كميات هائلة من المياه الجوفية.

■ من ضمن ما تعمل عليه مشروع إنقاذ الأرض من ارتطامها بأحد المذنبات ..ما الذى توصلت إليه؟!

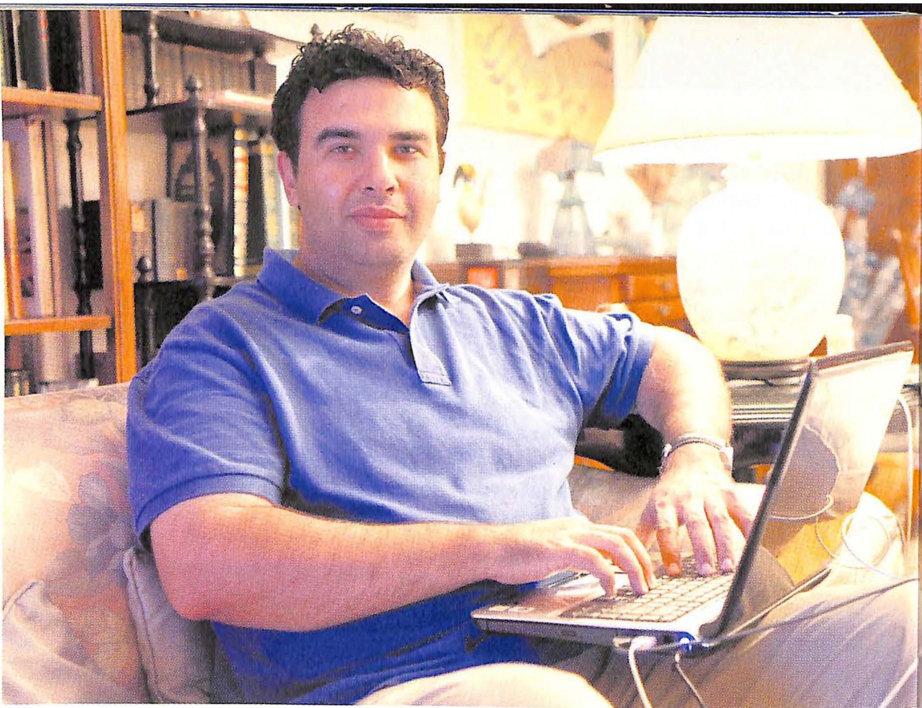
□ نحن ندرس مذنبا اسمه **C67B** ويوجد جهاز تصوير بالرادار توجه للقاء هذا المذنب وسيصل له عام ٢٠١٤ لدراسة التكوينات الداخلية لهذا المذنب هذه دراسة مهمة لأنه لو تداخل مع مدار الأرض يجب أن نعرف كيف سننقذها منه و نمنع الكارثة.

■ وماذا عن دراساتك فى حقل النيازك الموجود فى مصر؟

□ نحن كنا أول هيئة تقوم بدراسة هذا الحقل وتنشر عنه بحثا علميا نشر فى مجلة جيوفيزيكال ريسيرش سنة ٢٠٠٦ الحقل بمساحة شاسعة وغير مدروس وهذا يجعلنا نرى كم هى صعبة الدراسات المتعلقة بالصحراء ومكلفة وتحتاج إلى تمويل ودعم طبعا هناك فى مصر معاهد متخصصة فى الصحراء كمعهد بحوث الصحراء ولكن التمويل والدعم لهما يجب أن يتحسن حتى نستطيع أن نعرف بلدنا أكثر.

■ ولكن مصر كدولة لها ظروف معروفة يرى البعض أنه ليس من الضرورى أن يوجه جزء من دخلها لهذه الأبحاث!!

□ نحن لا ننفق على العلم ليس لأننا فقراء لأننا لا نصرف على العلم لو كنا ننفق عليه ما كان هذا حالنا الان كل الحلول هى الاستيراد، استيراد الأكل لأننا لا نستطيع زراعته استيراد التعليم مدارس كندية وبريطانية وأمريكية وموزمبيقية نفسى وأنا رايح ٦ اكتوبر أشوف يافطة مكتوب عليها "مدرسة مصرية" لا يوجد كلها جامعات دولية وعالمية



أتمنى أن تنجح الثورة فى تغيير واقع التعليم فى مصر

الصين والهند أنفقتا على العلم فزاد الازدهار فيهما اليوم يوجد ٣٠٠ مليون شخص فى الصين متوسط دخلهم أعلى من متـوسط دخل المواطن الأوروبى لا يوجد زر اسمه زر الازدهار لن نصبح دولة متحضرة غير بالعلم والتكنولوجيا وأعتقد أننا بعد الثورة يجب أن نغير من استراتيجياتنا حول العلم.

■ **هل تعرف ان مصر يوجد بها مركز لأبحاث الفضاء؟**

□ سمعت عنه ولا أستغرب أنه تجربة فاشلة لأن المشروعات لا تكون جادة إلا برؤية قومية للتطوير وبعدين هذه المشروعات لا يمكن أن تقوم إلا إذا كان الشباب مسئولا عنها كيف ننشئ مشروعا للمستقبل تديره أياد وعقول من الماضى أتمنى أن تنجح الثورة فى تغيير هذا الواقع.

■ **هل ذهبت لجامعة القاهرة مؤخراً؟**

□ قبل الثورة ذهبت لالقاء محاضرة فى كلية العلوم وحزنت عندما دخلتها فالمكتبات التى كانت تبيع كتبا قديمة أصبحت تبيع موبايلات وشواحن!! أنا وقفت فى الجامعة ساعة لم أر شخصا واحدا يحمل كتابا رأيت طلابا يحملون موبايلات وساندوتشات وحاجة ساقعة وكأنك فى ناد!!

■ **كيف تتكلم عما يحدث فى مصر رغم أنك لا تعيش فيها ولا تلمس مشكلاتها؟**

□ أنا أزور الجامعة كل سنة وأقابل زملاء لى فيها كما أقابل طلابا فيها وأقرأ كل ما يكتب عنها أنا لست صاحب مصلحة أنا نفسى بنتى لا تضطر أن تتغرب حتى تعلم وتتعالج وتتزوج شوف: ما خرب الجامعة والتعليم فى مصر هو الواسطة أولا ثم عدم القدرة على التطوير وإشراك الشباب فى إدارة الجامعة يجب أن نتلافى هذه العيوب الآن وإلا لن نتحرك خطوة واحدة للإمام،والمشكلة ليست فى التمويل ولكنها .. فى توزيع التمويل نحن فقراء لأننا لا نصرف على التعليم يعنى أحد رؤساء الجامعة السابقين قال فى العاشرة مساء "ده عاوز نعمله معامل زى أمريكا علشان يرجع" طيب ما قاعة احتفالات جامعة القاهرة أفخم من قاعة احتفالات ناسا عربية السيد المسئول فى الجامعة أفضل من عربية مسئول مماثل له فى جامعة أمريكية.

■ **ألا ترى أن كلامك به مبالغة؟**

□ لا أبدا شوف عدد السكرتيرات الموجودات لدى بعض المسئولين فى الجامعة قارنه بالموجود فى جامعة فى الخارج أين الطالب الذى يستطيع دخول مكتب رئيس الجامعة أنا الطلبة عندى يستطيعون مقابلة رئيس الجامعة بسهولة لكن هناك أقلية مستفيدة من تدهور التعليم وهى مع الأسف التى تخطط وتدير الأمور فى مصر.

■ **نعود لناسا مرة أخرى فهى مقسمة لسبعة مراكز فى أيها تعمل؟**

□ مركز جونسون سبيس سنتر فى هيوستن وهو يدرس المهام المأهولة بالبشر والمتعلقة بالكواكب الأخرى مركز الدفع الصاروخى الذى أعمل به فى ناسا يدرس الآليات التى نكتشفها لدراسة الكواكب الأخرى.

■ **وما الدور الذى تقوم به بخلاف مهام اكتشاف المريخ والمذنبات؟**

□ تدريب رواد الفضاء المنوط بهم مهمة العودة إلى القمر والذى سيعد محطة متقدمة لاكتشاف كواكب أخرى وبدأنا نقوم بتجارب لاكتشافات جديدة لم تكن موجودة أيام الستينات مثل التصوير بالرادار وجمع العينات الجليدية الموجودة على سطح القمر وفى شهر أغسطس الماضى كنا فى مهمة فى إحدى الجزر الموجودة فى القطب الشمالى وقمنا بالعديد من التجارب مع رواد الفضاء توجد أشياء سهل القيام بها وأنت إنسان عادى صعبه وأنت رائد فضاء مثل جمع العينات من الأرض أيضا عندما يعود الإنسان إلى القمر سيكون مدعوما بإنسان آلى فكيف سيتعامل معه.

■ **لماذا نرسل بشرا ولا نكتفى بالإنسان الآلى؟**

□ الإنسان عنده قدرة على التقرير بشكل أفضل من الإنسان الالى وفى وقت أقل وبشكل أفضل الانسان عنده قدرة على وزن الأمور بشكل أسرع.

■ **ما الذى تقوله لشاب يدرس فى كلية ويشعر أنه لا مستقبل له؟!**

□ لازم الانسان يأخد الحياة فى خطوات صغيرة المستقبل هو "اليوم" ليس شيئا بعيدا المستقبل هو هذه اللحظة فلا يخسر وقته وأعصابه ويتشاءم كل انسان يستطيع أن يستخدم وقته فى شىء مفيد مرتبط بتخصصه النجاح لا روشتة له ولا وصفه وخاب الناس الذين فكروا بهذه الطريقة وقرأوا كتبا مثل "السكه من المدرج للمصنع" هذه طرق سخيفة لتخيل النجاح. لما تعيش وتتغرب ستعرف إن النجاح ليس هو النجاح المادى ، المادة مهمة للحياة ولكنها ليست الحياة نفسها يجب أن يتحرر الإنسان من خوفه من المادة ومن المستقبل.

ميدان التحرير
Tahrir Sq.

هذه ليست خدمة صحفية نقدمها لك..
لكنه حقك على مجلتك،هذة المساحة التى نتواصل فيها معك ..والتى أطلقنا عليها اسم ميدان التحرير باعتباره رمزا للثورة وللحرية ..نافذة نفتحها من الآن لتطل منها على آلاف الشباب الذين يشاركونك فى قراءة هذه المجلة فى هذة اللحظة .. اكتب ما شئت، وعبر عن رأيك فى كل ما يحدث حولك ..عليك الكتابة وعلينا النشر..أيضا سوف تجد آراؤك طريقها للنشر على البوابة الإلكترونية للشباب بعد أيام قليلة من صدور العدد

ملحوظة: ترسل الآراء مرفقة بصورة شخصية على العنوان التالى: مؤسسة الأهرام- شارع الجلاء مجلة الشباب- الدور السابع.. ويكتب على المظروف من الخارج (ميدان التحرير) أوعلى البريد الالكترونى shabab@ahram.org.eg

فى موعد أقصاه يوم ٥ من كل شهر حتى نتمكن من إعدادها للنشر

إعداد:
رانيا عبدالله



أين شباب الثورة؟

لاحظت منذ أيام ليست بالقليلة عدم وجود شباب ثورة ٢٥ يناير لا فى الحوار الوطنى ولا فى دعوة الدكتور عصام شرف لهم فأنا أقصد الشباب الذى نزل يوم ٢٥ و٢٨ الشباب العادى الذى ضحى وكسر حاجز الخوف ورابط فى ميدان التحرير حتى تحقق النصر.

فى المناسبة الأولى لم توجه الدعوة إلى شباب الثورة أما فى الثانية فلاحظت وجود شباب ارستقراطى يقال انهم شباب ائتلاف ثورة ٢٥ يناير إذن أين الشباب الآخر لماذا لم ينضم للائتلاف؟!.

وإذا كان الشباب الارستقراطى هم من أول من دعوا للتظاهر فالمعلومة التى أحب أن أوضحها أنه لولا هذا الشباب العادى والبسيط الذى يتمنى أن يوظف ويتزوج ما نجحت الثورة فالشباب الارستقراطى هم أول من دعوا إلى تظاهرة ٢٥ يناير ثم قام بها الشباب الذى ذكرته ثم التف حولهم جموع الشعب المصرى بكل طوائفه وانتماءاته فياريت تكون الرسالة وصلت ونشوف باقى الشباب الذى شارك فى الثورة.

أحمد عمر
ليسانس حقوق

مصر بدون فراعنة!



حققنا أهدافنا وخلعنا رموز الفساد فالمفروض الآن أن يتم محاسبتهم ولا أعلم لماذا المطالة فى هذه المحاسبة فعندما يقتل شخص تتم معاقبة الفاعل فى وقت قصير بالإعدام أو السجن المؤبد وهؤلاء قتلوا الآلاف وشردوا عائلات وسرقوا ونهبوا ومازالوا يبحثون عن ثغرة للخروج من مأزقهم وبعد أحداث الثورة كل ما يشغل الناس الآن عودة الأمن فهل أن الأوان لعودة الشرطة أم لا فالجيش لن يستطيع أن يحمى جميع المناطق فلدينا فى عين شمس اقتحموا موقف أتوبيس وكسروا كشك ناظر المحطة وسرقوا ولم يستطع أى شخص أن يفعل شيئا وكذلك ميدان الساعة بالإسكندرية البلطجية تهجموا على الأهالى وأحدثوا مئات الجرحى والمصابين وبعد ساعه جاء الجيش لكن بعد فوات الأوان. فالمفروض أن تعود الشرطة بنظام تجعل الشعب يثق فيها مرة أخرى وأن يتم تعليم طلبة كلية الشرطة "أنت سوف تتعامل مع الشعب فلا تتعنت معه لأن مهنتك هى خدمته". أما أحلامى فأريد عودة الاستقرار للبلد وأن تعود من دون فراعنة وكل شخص فى منصبه يعلم تماما أن منصبه عبء عليه ومنصبه لخدمة الشعب لكنه موضوع ليس بسهل كما أتمنى من الشباب الذين قاموا بالثورة أن يستطيعوا شغل مراكز هامه ليستطيعوا عمل ما كنا نحلم به لكننى متفائل من الغد وإن شاء الله كل هذا يتحقق.

أحمد نائف
حاسبات ومعلومات جامعة عين شمس

زحام وفوضى ما بعد ثورة ٢٥ يناير!



كل ما كنا نريده أصبح جزء كبير منه على ارض الواقع لكن اريد أن أتحدث عن الفوضى والزحام فهذه المشكلة ترهقنى فلم استطع السير فى شارع بدون إشارة مرور وليست إشارة مرور كما كانت قبل الثورة لكنها كسر إشارة مرور من الشوارع الجانبية ووجود بالتوك توك فى الشوارع الرئيسية فى المهندسين والسير فى عكس الاتجاه ووقوع حوادث ومشاجرات يومية، فهل هذه مبادئ الثورة التى تعاهدنا فيها على أن نكون شعبا متحضرا وواعيا؟! حقيقة لا أعلم ربما فى الأيام القادمة يتحسن الوضع.

محمد مراد
طالب بجامعة خاصة

التعليم فى مصر copy paste!



أنا قلق من عدم إيجاد فرصة عمل بعد تخرجي ولكننى الآن تغيرت حياتي... فقبل الثورة كنت مخططا لحياتى بعد تخرجى إذا أتيحت لى فرصة السفر للعمل بالخارج سواء دولة عربية أو أجنبية لن أتردد لعدم وجود أى أمل فى البلد.

أما بعد الثورة فأشعر ببعض التغيير وأصبح لنا صوت لنتحدث ونطالب بالحقوق ومن الممكن الاستمرار فى مصر ولكننى مازلت قلقا من ألا أجد فرصة عمل بعد التخرج فأنا أتمنى أن أجد هذه الفرصة فى مصر.

لا تعجبنى طريقة التعليم فى مصر وأرى أن كل ما يفعله المدرسون والطلبه سواء فى المدارس أو الجامعات هى طريقة **copy paste** خاصة عنما شاهدت لقاء الدكتور أحمد زويل مع محمود سعد يتحدث عن عدم وضع خطط للتعليم فى مصر من قبل مسئولى التعليم على عكس الخارج يهتمون بالتعليم لأقصى درجة... فيجب الاهتمام بأن يلتحق الطالب بالمجال الذى يحبه ولذلك وأتمنى فى نهضة مصر الجديدة بعد الثورة أن يتم تفعيل مشروع التعليم المفيد للطالب أثناء دراسته وبعدها طوال حياته.

محمد مساعد محمد
جامعة عين شمس

الإهمال فى مترو الأنفاق!



إذا كنت معتادا ركوب مترو الأنفاق فأنت تعلم ماذا أقصد " جهنم قبر " كلمات قليلة على عربات المترو الذى تتكدس باللحوم البشرية بدون تهوية لأن المراوح عفا عليها الزمن والمصيبة أن الصيف على الأبواب والمصيبة الأكبر عندما يقف لمدة خمس دقائق أو ١٥ دقيقة وربما أكثر لوجود عطل أو لأنه كان سيصدم القطار الذى يسير أمامه، أو الأبواب التى لا تفتح فى المحطات والاهمال زاد مع الثورة فلماذا وصل الاهمال لهذه الدرجة فهل مسئولو المترو ينتظرون كارثة يذهب ضحيتها المئات من المصريين؟! .

مصطفى على
كلية الحقوق جامعة عين شمس

أبحاث تفيد مصر!



تحدث معنا أحد الدكاترة بالكلية عن أن مصر أكبر الدول فى العالم استيرادا للقمح والأرز برغم وجود آلاف الأبحاث لباحثين مصريين حول إمكانية زرع القمح والأرز والذرة بشكل يجعل مصر لا تستورد هذه السلع إنما تصبح مصدرة لهذه السلع ولكن مع الأسف تظل هذه الأبحاث حبيسة الأدراج تعلوها الأتربة فى مراكز البحوث ولم يهتم بها أحد.

وكذلك غرق الدلتا التى قدم فيها الدكاترة العديد من الأبحاث لانقاذها ولكن لم يهتم أحد كالعادة وينتظرون حدوث الكارثة حتى يتحركوا فعندما تم تقديم الأبحاث منذ عشر سنوات رفضت الدولة تمويل وتنفيذ الأبحاث التى كانت تكلفتها فى ذلك الوقت ١٠ ملايين جنيه بحجة أن التكلفة لا تستطيع الدولة تحملها والآن طبعا زادت أضعافا، فهل يوجد مال للدولة باق؟!

فأتمنى أن يكون التغيير بعد الثورة شمل هذه الأشياء فالدكاترة دماغها كبيرة وعالية لذلك أتمنى عندما يقدم أى دكتور منهم بحثا لأى جهة معينة يتم الاهتمام به ويتم تنفيذ البحث لأن الدكاترة تعبوا فى أبحاثهم ويرون الأشياء برؤية مختلفة عنا وبنظرة مستقبلية.

منة الله محمد خليل
طالبة بكلية العلوم جامعة القاهرة

العلميون!

أنا أريد أن أتحدث فى كثير من الأمور ومقال واحد لن يكفى فعلى سبيل المثال نحن بلد زراعي ومع الأسف لم يعد هناك اهتمام بالزراعة ومما زاد الطين بلة بناء الفلاحين فى الأراضى الزراعية خلال هذه الفترة كفرصة لغياب المحليات والرقابة فهل بعد شهور قليلة ستصبح الدلتا القاهرة الجديدة.

وأريد أن أتحدث عن مرض السرطان والفشل الكلوى المنتشر بشكل غريب فى مصر أهم أسبابه مياه النيل الملوثة من آفات المصانع التى تصب مخلفاتها فى النيل. وكذلك المبيدات السامة الموجودة فى الزرع فمجال الزراعة والرى من أهم المجالات فى مصر لتدخله فى صحة الإنسان لذلك نحن نريد شرفاء بمعنى الكلمة من أجل صحة المصريين لأن ما كان يحدث حرام. وكذلك أين الاهتمام بالعلميين وأفكارهم هؤلاء حاصلون على ماجستيرات ودكتوراة ولهم أبحاث لدرجة انهم ينالون جوائز عن ابحاثهم خارج مصر لكن فى بلدهم يعاملون بتجاهل وابحاثهم تكون مجرد ورق يتم إلقاؤه على الأرفف .

منير وليم
بكالوريوس زراعة





كتالوج الارض

عندما يشتري احدنا معدة معينة "جهاز" يتسلم معها ما يسمى بـ «الكتالوج» به معلومات عن المعدة "الجهاز" وعن طريقة تشغيلها وعن صيانتها الخ فإذا استخدمت كما ورد بالكتالوج لعملت معه المعدة بأعلى كفاءة وعاشت معه عمرها الافتراضي كله أما اذا أهمل ما في الكتالوج لما عملت على أكمل وجه بل لن تقوم بوظائفها بل تستطيع ان تقول انها لن تستمر أصلا في العمل. هذا الكتالوج هو دستور هذه المعدة من الذي وضعه أليس الذي صنع هذه المعدة هو مهندس متخصص، اذن نستفيد من هذا المثال أن هذه الأرض التي خلقها وصنعها هو الله ؛والله وضع لهذه الارض دستورا لكي يسير أهل الارض عليه ولو صار الناس على غيره لصار حال الناس الى ما هو عليه الآن من التخبط والاختلاف فماذا نفعل كي تسير الارض على وضعها الطبيعي الذى خلقها الله عليه نرجع الى دستور الارض ألا وهو القرآن الكريم فأنا اريد أن اقول ان الدين الاسلامي هو الدين الوحيد الذي لو اتبعه الناس لصارت الارض في افضل حال لها. ففي اوروبا ينادي الاقتصاديون هناك بتطبيق مبادئ الدين الإسلامي في معاملات البنوك وهذا مثال على ما قلته من امثلة كثيرة لا يتسع لها الكلام الآن.

أحمد سامى
بكالوريوس هندسة جامعة حلوان

الأموال المنهوبة!

إذا استطعنا استعادة الأموال المنهوبة من المصريين سوف يكون من الجيد أن يتم تخصيص جزء منها للمشروعات العلمية لأن العلم والأبحاث مهملان فى مصر وجميع النقود ضائعة على التمثيل والممثلين وكرة القدم وإذا وجهنا اهتمامنا للعلم خاصة أن لدينا دكاتره فى الكلية ممتازين جدا وإذا تم تنفيذ مشروعاتهم، سنصبح أفضل شعب فى الدنيا.

أحمد سليمان
بكالوريوس تجارة



نغير أنفسنا أولا!

من أجل أن نتغير لابد أن نبدأ من أنفسنا لكى نتغير وللأسف أنا أرى أن المسئولين والسياسيين لم يتغيروا أبدا صحيح أن الاستفتاء تم بشكل حضارى ديمقراطى جيد لكن لا أرى تغييرا جوهريا وكذلك المجتمع لم يغير من نفسه الشعب مازال يمارس تصرفاته قبل الثورة وأصبح الشعب لا يخاف ولا يخشى شيئا ففى هذه الفترة بالذات نريد من الشعب الالتزام بالقوانين واحترام الشرطة لأن البلد فى أمس الحاجة للشرطة فالأخبار التى نسمعها عمن يتهجم على قسم شرطة ويقومون بإخراج بلطجى تجعلنا نشعر أننا فى غابة برغم أن الغابة فيها من يحكم ولها قوانينها التى يحترمها سكان الغابة. وأنا الآن أفكر مائة مره قبل أن أذهب لأى منطقة لعدم وجود الأمان فالجانب السياسى سوف يستقر لكن التغيير يتطلب وقتا وللأسف الشعب يريد كل شىء بسرعة وهذه الأشياء لا تصلح بسرعة والبلد سوف يتحسن لكن عندما نلتزم بالقوانين ويغير كل انسان من نفسه قبل أن يفكر أن البلد يتغير.

محمد فؤاد
كلية حاسبات ومعلومات

الخيارات!

لا أعرف لماذا تحضرنى هذه القصة الآن ربما إنها مشابهة للواقع الذى نعيشه الآن.. فلأن مدير مطعم دائما فى مزاج جيد وعندما يسأله شخص ما كيف الحال يجيبه على الفور ممتاز وعندما انتقل من المطعم لمطعم آخر انتقل معه العديد من موظفى مطعمه إلى المطعم الجديد لكن لماذا تركوا وظائفهم لأنه كان يغمر كل من حوله بجو من التشجيع والحماسة فإذا مر موظف بيوم سيئ فيكون مدير المطعم بجانبه لمساعدته وليعلمه كيف ينظر للموضوع بشكل إيجابى وبعد أن رأيت هذه التصرفات سألته كيف بإمكانك أن تكون إيجابيا كل الوقت فأجاب عندما أستيقظ من النوم كل صباح يكون لدى خياران أستطيع أن أكون فى مزاج جيد أو أن أكون فى مزاج سيئ وأنا أختار دائما أن أكون فى مزاج جيد وفى كل مرة يحدث شىء سيئ يكون عندى أيضا خياران إما أن أكون الضحية وإما أن أتعلم من الأمر وأنا دائما اختار أن أتعلم من الأمر فقلت له لكن ذلك ليس بالأمر السهل فأجاب: بل إنه أمر سهل إن الحياة بشكل عام تتعلق بالخيارات وإذا لخصت المواقف التى تمر معك فإنك سوف تجد أنها فى النهاية تكون عبارة عن خيارات فاذا اهتممت بذلك فإن كل شىء فى الحياة سيصبح أكثر سهولة.

صلاح الدين محمد
الجامعة الأمريكية دراسات حرة

عدول شباب الثورة!



أنا أرى أنه لا يوجد أى تغيير حدث لأن التغيير لكى يحدث لابد أن يحدث من داخلنا نحن ولأننا قبلنا بالتغيير وعملنا ثورة وخلعنا رئيسا لابد أن نثبت للعالم أننا منظمون وحضاريون فمع الأسف أنا أرى شباب الثورة العادى عدلوا عن الكلام الذى تحدثوا به فمثلا يفعلون شيئا فى مكان وبعد ساعة يقومون بعمل عكس ما تحدثوا به.

العيب ليس فى المسئولين أو السياسيين فقط العيب فينا نحن..فنحن نحاسب الناس قبل أن نحاسب أنفسنا. وما يشغل تفكيرى أنا وبرغم التحاقى بكلية الحاسبات والمعلومات وجود وظائف متعددة لهذا المجال إلا أننى فوجئت أن قسمنا ليس مطلوبا لأن المطلوب الجرافيك والداتا وغيرهما.

محمد عادل

كلية حاسبات ومعلومات

tomorrow

بكره بيخوفنى لأننا لا نعلم إلى أين نحن ذاهبون وأين الأمان فى مصر برغم التحاقى بالجامعة الأمريكية لإيجاد فرصة عمل ترضى طموحى... لكن ثورة ٢٥ يناير غيرت تفكيرنا وأحلامنا أصبحت أكثر نورا ووضوحا وجعلتنا نشعر بمصريتنا وديمقراطية بلدنا وإلغاء فكرة العمل بالخارج إلى الأبد لكن ما يحدث الآن يجعلنا نعود لفكرة أن كل ما حلمنا به أصبح مستحيلا لغياب أشياء كثيرة كانت من المفروض تجد حلا منذ ١١ فبراير أولها غياب الأمن فأتوقع فى أى لحظه ظهور بلطجية يوقفون سيارتى وهذا ليس رأيى بمفردى بل رأى جميع طلبة الجامعة شبابا وبنات حتى الدكاترة أيضا.

وهل سوف نسترد الأموال المنهوبة؟ طبعا لا لأن اللى بيروح مبيرجعش! لكن ما دور القضاء المصرى وشرفاء مصر فى إعادة تلك الأموال التى تكفى لتشغيل آلاف الشباب فى مشاريع مختلفة فنحن كشباب لن نكف عن المطالبة بإعادة الأموال المنهوبة والعمل بها فى مشروعات تكفى احتياجات الشباب فإذا تحقق ذلك لن نجد شبابا عاطلا عن العمل وسوف نصبح دولة متقدمة بشباب متحضر.

همت الرفاعى

طالبة بجامعة خاصة

سبب ثورة ٢٥ يناير!

هل تعلمون من السبب فى حالة غليان وانفجار الشعب فى ٢٥ يناير ؟ سبب من الأسباب الممثلون وأنا لا أحسدهم لأنهم لا يستحقون هذه المبالغ فهل يعقل أن نجد شابا مثلنا يحصل على ملايين ونحن لا نعلم عندما نتخرج هل سنجد عملا أم لا وإذا وجدنا هل سنحصل على مصاريف تكفى مواصلات وكروت لشحن الموبايل ... فلماذا يحصلون على كل هذه المبالغ الطائلة وعلى ماذا فهم لا يتعبون مثلنا وبأجر مسلسل واحد فقط يؤمنون أنفسهم بمبلغ فى البنك وسيارة جديدة وشقة فى دريم لاند فالثورة كانت لازم تقوم.

أمير غريب

كلية تجارة جامعة القاهرة

لماذا ظهر السلفيون الآن؟



لماذا ظهر السلفيون الآن فى هذا التوقيت بالذات؟! هل معناه أن السلفيين يعيدون للدين أصوله أم لحث الناس على فعل الخير ... طيب لماذا لم يظهروا مسبقا لدعوة الناس للبر والتقوى ؟ولماذا هذا الإيمان الزائد عن الحد لماذا يقيمون الحدود ويهدمون الأضرحة.هل يعتقدون أن هذا صحيح فى مخيلاتهم وكل من ينادى بغير ذلك يقولون عنه إنه كافر. هل سوف نعود لزمن التخلف .

السلفيون أوقعوا أنفسهم فى مطب بدون أن يشعروا لأنهم جاهلون لا يعرفون ما هو الدين الإسلامى الذى لا يعرف الإرهاب ولا البلطجه ولا السلفية ، السلفيون لا يهتمون بالدين ولا بالسلف إنما يتبعون فلول أنصار النظام السابق همهم الأوحد هو إفساد ما قام به الشباب وما قامت به الثورة من أجل هذا يحاولون بعثرة الأوراق وإفساد الحياة وتشتيت الناس عما قامت عليه الثورة من مبادئ .

عبد الرحمن محمد

ليسانس آداب



حارس الميدان!

نادر السيد:
أفخر باتهام البعض لى بأننى «إخوانى»

منذ أول يوم فى الثورة و هو مرابط فى ميدان التحرير يطالب بالحرية و العدالة الاجتماعية .. يريدها دولة مدنية لا دينية و لا عسكرية .. لذلك يحرص على الذهاب إلى الميدان كل يوم جمعة ليحرس مرمى الثورة ويمنع عنها أهداف الثورات المضادة..
نادر السيد يتحدث عن مصر التى يحلم بها فى الحوار التالى :

حوار: **شيماء ممدوح**
تصوير: **أميرة عبد المنعم**

■ نعود للوراء قليلا..لماذا نزلت ميدان التحرير و انت لاعب كرة سابق ولايبدو أنك تعانى شيئا ما؟

□ هذه ليست ثورة ناس امكاناتهم المادية ضعيفة فقد ضمت كل أطياف الشعب المصرى و كل من نزل ميدان التحرير كان لديه دوافعه الخاصة الا أن كل الموجودين اشتركوا فى شىء واحد هو القهر الذى عاش به الشعب المصرى لسنوات فنحن كنا نرى الخطأ أمامنا يحدث و لا نستطيع أن نتفوه بكلمة فضلا عن أننا يجب أن نشعر بغيرنا ممن ظروفهم المادية صعبة و بالطبع قهر الجوع و الفقر و المرض هو أصعب أنواع القهر كما كنت أحلم بمستقبل أفضل لأولادى و انا نزلت بصفتى نادر السيد الانسان و ليس الرياضى كما أن الشعب هو الذى عمل نادر السيد و ليس النظام .

■ و لماذا لم نر لك مواقف سياسية او اجتماعية قبل الثورة؟!

□ هذه الثورة كانت مفاجأة بالنسبة لى و لم يكن متوقعا أن أحلم بها رغم أننى لم يكن لى مواقف سياسية لأنه بالطبع لا احد يركب مركبا فى عرض البحر بمفرده و لكن يجب أن يركبها الجميع و هذا حدث عندما بدأت الثورة ففجرت معها أحاسيس تثبت أن المصريين لم يستسلموا لليأس و الإحباط و الرضاء بالظلم .

■ بعد مرور نحو ٣ أشهر على اندلاع الثورة .. هل بدأت تفقد مؤيديها بسبب الأوضاع الاقتصادية التى تتعرض لها البلاد؟!

□ يجب أن نتحمل كلنا هذا الأمر فنحن نعتبر فى حالة حرب و يجب أن نجاهد أنفسنا فى التغلب على كل المصاعب و أن نتحمل. فالمصريون يحتاجون بعض الصبر حتى نصل الى مستقبل أفضل و يجب ألا نسمح للثورات المضادة أن تستخدم بعض المصطلحات المستفزة مثل " ولا يوم من أيام النظام السابق "

■ هل تعتقد أن الثورة المضادة موجودة فعلا؟!

□ ربما تكون موجودة الا ان ثورتنا أقوى بكثير و نجاحها لن يؤثر عليه أحد وطبيعى أن يكون هناك كثيرون من الفاسدين يحاولون الاحتفاظ بأماكنهم الا ان هذا لن يحدث و لن نعيش مرة أخرى بدون كرامة و لا مجال للمساومة بين العيش فى أمان و الحياة بدون كرامة .

■ هل ستشهد الفترة القادمة انضمامك لأحد الاحزاب السياسية؟!

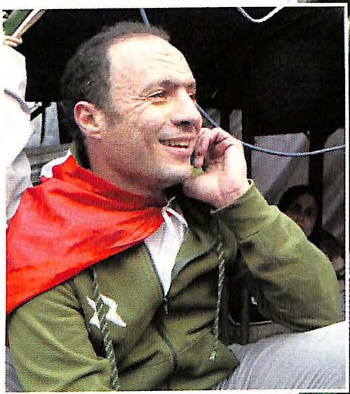
□ الشعب المصرى كان لديه احباط سياسى لفترة طويلة سابقة و هذا ما يجعلنى أخشى الانضمام لأى حزب سياسى و وجودى فى الثورة كان أفضل شىء شاركت به فى حياتى و لكنه لا يعنى أننى شخص سياسى و أدعو كل شخص سيشارك فى أى حزب سياسى يفكر هل ستفيده هذه المشاركة ام لا و هل سيكون إيجابيا أم لا و انا لم أتخذ قرارا شخصيا بالمشاركة فى أى من الأحزاب الجديدة أو القديمة .

■ هناك من فسر التصاقك بالإخوان المسلمين فى ميدان التحرير بأنك أخوانى .. ما رأيك فى هذا؟!

□ اذا كان هذا اتهاما فأنا افتخر به جدا و هذا الأمر ليس عارا كما يظن البعض فهم بالفعل اخوان مسلمون قبل انتمائهم لأى اتجاه سياسى و انا بشكل شخصى أرى انها مسئولية كبيرة أعتقد انه مازال امامى الكثير لأتحمل مسئولية دينية تؤهلنى لأكون منهم كما أننى كنت مندمجا مع كل أطياف

لا مجال للمساومة بين العيش فى أمان والحياة بدون كرامة!!

الكورة حاليا مجرد «ديكور» والمهم بناء البيت أولاً!





الشعب فى ميدان التحرير و ليس مع الإخوان المسلمين فقط .

■ **و بما أنك تحترم فكر الاخوان و سياستهم .. ما رأيك فى استخدامهم الخطاب الدينى فى استفتاء التعديلات الدستورية؟**

□ استخدام الخطاب الدينى موجود فى مصر منذ قديم الأزل و ليس الآن فقط .. وأنا أرفض تماما أن يستخدم الخطاب الدينى فى السياسة لأن الدين أمر الهى أرقى بكثير من اللعبة السياسية و لا يجب أن نقحم الدين فى السياسة حتى لا نقلل من شأنه و لهذا أنادى بضرورة أن تكون مصر دولة مدنية حتى تستوعب الجميع .

■ **اذا تحدثنا عن الرياضة .. لماذا طالت محاربة الفساد كل مؤسسات الدولة الا المجال الرياضى الذى لم نر فيه أى تغيير حتى الآن؟!**

□ اذا تحدثنا بواقعية سنرى أن الرياضة برغم أهميتها و حب الناس لها الا أن هناك العديد من القضايا و المشكلات فى المجتمع أهم بكثير من الكورة و الرياضة لأنها تمثل ديكور البيت لذا يجب أن نهتم ببناء بيت قوى ثم نفكر فى ديكوره بعد ذلك كما أن المسئولين ليس لديهم الوقت الكافى لتغيير كل المؤسسات مرة واحدة .

■ **وكيف ترى مستقبل الكرة المصرية؟!**

□ سيتغير الى الأفضل باذن الله لكن يجب أن نعمل بقوانين جيدة وأن تكون نظرتنا للكرة مختلفة وبرغم سعادتى بنتائج المنتخب الا انه لا يجب أن يكون هذا شغلنا الشاغل وننسى الفساد و القهر و هو بالطبع شىء محزن ان يخرج الملايين لماتش كورة و يمنعوا من الخروج للمناداه بالحرية .

■ **فى النهاية ..ما الرسالة التى توجهها للناس التى شاركت أو لم تشارك فى الثورة؟**

□ عندما ذهبنا الى ميدان التحرير لم نكن نعرف بعض لكن كان لدينا هدف واحد هو حق المصريين ولذا اتمنى أن نتعامل مع بعضنا بدون أن نميز بدين أو انتماء سياسى واتمنى أن نمنح حكومة دكتور عصام شرف الفرصة لكى تساعد البلد فى ان تكون افضل و أقول للثوار أنا معكم كل جمعة حتى تتحقق مطالبنا و نحقق افضل مما كنا نحلم به.

الصحفى المتهم بإجراء حوار مع فتحى سرور يدافع

الحوار مع الدكتور فتحى سرور رئيس مجلس الشعب السابق أصبح تهمة .. هذه حقيقة وواقع فرضته ظروف الثورة .. وحتى لا نحمل الأمور أكثر مما تحتمل علينا أن نتفهم ظروف الثورة ..ولكن .. بقليل من الحكمة وكثير من الهدوء يمكننا أن نعيد التفكير فى طبيعة العمل الصحفى ..الصحفى مهمته أن يحاور الوزير والخفير دوره أن يجلس مع رئيس الجمهورية ليحاوره ثم يخرج من عنده ليجرى حوارا آخر مع متهم فى قضية مخدرات وفى الحالتين .. هو صحفى يمارس عمله يؤدى دوره يكتب ليترك الحكم للقارئ ..لذلك كان غريبا جدا أن يتعرض زميل صحفى لهجوم شديد القسوة لأنه أجرى حوارا مع رئيس مجلس الشعب السابق قبل أيام من الحكم بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى تجرى معه لاتهامه بالتربح والكسب غير المشروع.. حوار حاول فيه سرور أن يغسل سمعته ويطهر يديه من خطايا نظام كان واحدا من أهم أركانه .. هو حر .. ونحن القراء أحرار أيضا فى أن نصدقه أو نكذب كلامه نقبله أو نرفضه .. وفي الغالب سوف نرفضه .. وسوف نعلق عليه بكل ما تعلمناه من أبجديات السخرية .وبرغم أن فتحى سرور نفسه هو صاحب العبارة الشهيرة التى تقول " إن ناقل الكفر كافر " فإننا لا نملك أن نكفر زميلا أجري معه حوارا حتى لو أثار الاستياء ..ملاحظة : التكفير المقصود هنا مهنى وليس دينيا ..زميلنا محمود مسلم الذى تعرض لمشاكل كثيرة بسبب حواره مع رئيس مجلس الشعب السابق يدافع عن مهنيته فى الحوار التالى..

محمود مسلم:

الصحافة بعد الثورة لا تتسم بالمهنية ومن يحسبنى على الثورة المضادة عبيط!

حوار: **هاجر اسماعيل**

■ **فى البداية كيف تم الترتيب لحوار أحمد فتحى سرور؟**

□ أنا طلبت منه اجراء حوار يشرح فيه وجهة نظره للرأى العام ويتكلم فيه عن كواليس إدارة مجلس الشعب فى عهد الرئيس السابق مبارك ولكنه رفض فى البداية تحديد موعد لأن أحد كبار الكتاب فى الصحف القومية والذى كان مرشحا لتولى منصب رئيس تحرير أجرى معه حوارا على أن يتم نشره فى أول أيام رئاسته لجريدة قومية ورفض الدكتور سرور اجراء الحوار قبل أن ينشر الزميل الحوار الذى أجراه وانتظرت أياما حتى أعلنت التغييرات الصحفية وتأكدت أنه لم يأت فى هذه التغييرات وأنه لن ينشر الحوار فوافق على إجراء الحوار وقررنا نشره على عدة حلقات فى المصرى اليوم .

■ **وهل كانت له شروط فى أثناء اجراء الحوار؟**

□ أبدا لم يشترط أى شرط أو يطلب الاجابة عن اسئلة بعينها فأنا سألته عن كل شىء بداية من سر تمسكه بالمجلس اذا كان ينقد القوانين ولماذا لم يقدم استقالته وعن سر سيطرة أحمد عز على المجلس وهل كان عز يدير المجلس .

■ **وما هو الهدف من وراء اجراء هذا الحوار الذى أثار الرأى العام فى مصر؟**

□ هدفى فى حوار الدكتور فتحى سرور مثل أى حوار آخر أقوم بعمله .. فأنا أعرض الحقيقة ولا أقول للرأى العام أن يتخذ موقفا معينا من الشخص الذى أجرى معه الحوار .. فنظرية حجب رأى وعرض رأى آخر انتهت من زمان وأبسط حقوق الانسان الآن هو أن يحصل على المعلومات وأعتقد أن الأسرار التى عرضها الدكتور فتحى سرور من خلال الحوار مهمة وبعيدا عن تقييم الرأى العام لها إلا أنها معلومات مهمة وأعتقد أنها أفادت الناس بصرف النظر عن رضاهم عن هذه المعلومات ولكنهم يسمعونها لأول مرة وأنا شغلتى ليست أن أوجه الرأى العام ناحية رأى معين ولكن أن أنقل معلومة.

■ **ولكن وجهت اليك انتقادات شديدة لأنك جعلت المصرى اليوم منبرا يدافع فيه الدكتور سرور عن وجهة نظره فقط؟**

□ أنا أعتقد أن هذا الكلام غير صحيح بدليل نشر مقالات فى المصرى اليوم نفسه يهاجم فيها فتحى سرور وتنتقد فيها آراؤه التى قالها فى الحواروأنا ذهبت لأهاجم فتحى سرور فكان من الطبيعى أن يدافع عن نفسه بهذا الشكل فأنا لم أطبل له حتى يتمادى هو فى التطبيل ولكنى هاجمته لذلك أثار الحوار كل هذا الجدل فكتب عن الحوار ما يزيد على الأربعين مقالة تتحدث عنه وتحلل الآراء التى جاءت فيه ولم ينتقد الحوار إلا كاتبان فقط وحوار فتحى سرور هو أكثر موضوع جاء عليه تعليقات فى موقع المصرى اليوم على الاطلاق وأنا تأكدت أن فى مصر الأصعب أن تعمل والأسهل أن ينتقدك الفاشلون وأؤكد أن فتحى سرور لم يستخدم المصرى اليوم فى الدفاع عن نفسه فنحن نشرنا رأيه وسمحنا لكل الآراء بأن تنتقده.

■ **ولكن البعض من صحفيى المصرى اليوم اعتبروك مناصرا للثورة المضادة بهذا الحوار؟**

□ هذا الكلام اقل ما يوصف به أنه عبيط ولا يمكن أن يؤخذ المحاور برأى الشخص الذى يجرى معه حوارا فأنا كما أجريت حوارا مع فتحى سرور أجريت حوارا مع معتصم فتحى ضابط الرقابة الادارية الذى كشف عن قضية وزير الاسكان الأسبق ابراهيم سليمان وتحدث فيه عن أن أسرة مبارك وزكريا عزمى وعمر سليمان وفتحى سرور نفسه هم من يحمون ابراهيم سليمان فاذا كان البعض ينتقدنى لحوارى مع فتحى سرور فعليهم أن يحملونى على الأكتاف من أجل حوارى مع معتصم فتحى وأنا لا أريد هذا أو ذاك فأنا مجرد وسيط لنقل المعلومات من فتحى سرور ومن معتصم فتحى وغيرهما فالصحفى هو وسيط لنقل المعلومة وليس منصة سياسية وهذا خلط للأوراق وهذه الآراء غير مهنية بالمرة.

■ **ولماذا لم تكتب مقالا تعبر فيه عن وجهة نظرك بعد كل هذا الجدل والاتهامات؟**

□ أنا لا أرى أنى ارتكبت خطأ لأبرر موقفى من الأساس فاذا كان القيام بعملى جريمة أعاقب عليها فلن أدافع عن نفسى فأنا قمت بعملى واذا كنت



ـــــع عن نفسه !

يكفى أن بلال فضل كتب أن هذا الحوار يمكن أن يكون دليلا على إدانة سرور أمام النائب العام !

أجرمت عندما أجريت حوارا مع فتحى سرور فإن مجلة «الشباب» تجرم عندما تجرى حوارا معى وبعض الصحف أجرت حوارات مع عاطف عبيد لم يخرج منها معلومة واحدة جديدة ولم يلتفت إليها أحد وهذا أكبر دليل على أن المصرى اليوم هى المستهدفة وليس محمود مسلم فأنا أصغر من أن يستهدفنى أحد وأنا أرى أنه ليس هناك جدل حول الموضوع من الأساس انما يتم استخدام الموضوع بشكل غير سياسى بالمرة لأن بعض الزملاء فى الجريدة لديهم مشاكل فبيحاولوا يغيروا الموضوع ويحولوه الى موضوع سياسى يتعلق بحوارى مع فتحى سرور وهذا الجدل لم يحدث إلا بعد نشر الموضوع بأسبوعين وهذا دليل على استخدام الموضوع فى غير محله وليس العكس ولكن هناك بعض الناس يريدون أن يرجعوا بنا الى الخلف عن طريق اقصاء الآراء واجبار المجتمع على سماع صوت واحد والمصرى اليوم لم يمنع أحدا من التعليق على حوار فتحى سرور سلبا أوايجابا وللعلم وكما كتب بلال فضل أن هذا الحوار خدم الثورة لأنه ممكن أن يكون مستندا أمام النائب العام ضد فتحى سرور .

والله ما أعرف حبيب العادلى ..ولم أحاور صفوت الشريف !

■ **ولكن ألا ترى أن فكرة نشر حوار لرمز من رموز النظام السابق على ثلاث حلقات فيه استفزاز للرأى العام؟**

□ هذا الكلام يمكن أن يقال ان قمت بتلميعه أو لم أهاجمه ولكنى هاجمته بكل الطرق الممكنة وأنا لا أعتقد أن أى صحفى مهنى يكون لديه فرصة لأن يجرى حوارا مع الدكتور فتحى سرور أو غيره من رءوس النظام السابق ويرفض فأنا سألته وهو أجاب وأنا لم أتدخل فى طرح رؤيته أو اجابته لأنى لا أتدخل فى كلام المصدر بل على العكس عندما استشعرت بحسى الصحفى أن كلامه قد يستفز القارئ كتبت فى مقدمة الحلقة الثانية أن السؤال الملح الذى قد يكون طرأ على الناس عندما قرأوا الحلقة الأولى لماذا لم تعترض أو تقدم استقالتك .

■ **وماهى حقيقة الحوار الذى أجريته مع صفوت الشريف ورفض المخرج الصحفى للمصرى اليوم إعداده للنشر؟**

□ هذا الكلام غير حقيقى مثله مثل كل الأكاذيب التى أشيعت حولى فأنا لم أجر من الأساس حوارا مع صفوت الشريف ولا يمكن أن يرفض مخرج صحفى محترف رسم موضوع فى جريدة مثل المصرى اليوم وهذا غير منطقى من الأساس.

■ **الشائعات حول محمود مسلم وعلاقته بالنظام السابق امتدت الى اتهامك بالعمل كمستشار لأحمد عز؟**

□ هذا الكلام كتبته صحفية فى موقع اخوان أون لاين بعد سلسلة مقالات طويلة بها كذب وافتراء عن علاقتى بفتحى سرور وأنا طلبتها عندما كتبت هذا الكلام وقلت لها هذا الكلام غير حقيقى لأنى لا أعرف أحمد عز ولم أعمل معه فى يوم من الأيام وأنت بذلك تمسين ذمتى المالية فقالت إنها واثقة فى معلومتها فقلت لها قولى هذا الكلام أمام النائب العام وهذا الكلام مثله مثل كل الأكاذيب التى تروج حول علاقتى بحبيب العادلى وأنا والله لا أعرف حبيب العادلى وانتقدت سياسته كثيرا قبل الثورة من خلال المصرى اليوم .

■ **ولكن البعض يعتبرك من الصحفيين المسنودين فى المصرى اليوم؟**

□ فعلا أنا مسنود فى المصرى اليوم ولى وضعى وهذا حقى لأن تاريخى المهنى يعرفه الجميع ولأنى قدمت للمصرى اليوم انفرادات منذ أول أسبوع له ولأنى من مؤسسى الجريدة وهذا حقى فيها أن يصبح لى وضع .

■ **كيف تستطيع أن تحاور فتحى سرور فى المصرى اليوم ثم تهاجمه من خلال برنامج الحياة اليوم؟**

□ أولا أنا لست رئيس تحرير الحياة اليوم أنا مشرف عام على برامج شبكة قنوات الحياة ولا أتدخل فى برنامج الحياة اليوم بالشكل الذى يتصوره الكثيرون وليس لى أى علاقة باختيار الضيوف أو تفاصيل البرنامج فأنا مشرف عام اضافة الى أنى لا أخلط بين الأمور فشغلى فى المصرى اليوم شىء وعملى فى قنوات الحياة شىء أخر .

■ **ولماذا لم تستغل علاقتك بفتحى سرور ليظهر على شاشة الحياة؟**

□ أولا لم يطلب منى أن يظهر فتحى سرور على شاشة الحياة اضافة إلى أنه قال كل ماعنده من خلال المصرى اليوم ولا أعتقد أن عنده شيئا جديدا يستطيع أن يقوله من خلال أى برنامج فى التليفزيون أو أى جريدة أخرى .

٤ مايو.. كان بيكلف مصر

كل سنة وانت طيب يا ريس .. هذا اليوم هو يوم ولدت مصر من جديد .. بنحبك يا ريس .. اخترناك اخترناك .. كل عام وانت بخير ومصر معك قوية وآمنة .. عيد ميلاد سعيد يا مبارك .. قبل أن تفهمونا خطأ .. فهذا الكلام الذي لن نسمعه مرة أخري هو أهم عناوين الصحف في يوم ٤ مايو من كل عام علي مدي ٣٠ سنة وهو يوم عيد ميلاد الرئيس السابق مبارك وبعد ثلاثة أيام سوف يأتي عليه أول عيد ميلاد بعد ابتعاده عن السلطة .. لذلك قررنا أن نرصد كيف كان يحتفل مبارك بهذه المناسبة ؟ وما الذي سوف يفكر فيه في عيد ميلاده القادم؟

كيف كان مبارك يحتفل بعيد ميلاده؟!

يقول محمد عبد المنعم ـ السكرتير الصحفي لمبارك سابقا : ـ كل ما كتب عن احتفال مبارك بعيد ميلاده بطريقة أسطورية أوحتي ذهابه خصيصا إلي شرم الشيخ في هذه المناسبة ليس له أي أساس من الصحة وأقل ما يوصف به هذا الكلام بأنه «حاجة تكسف» وتقلل من شأن كاتبها، ولكن الحقيقة التي لم تتغير والتي بمثابة عادة يقوم بها الرئيس السابق سنويا في مناسبة عيد ميلاده بأنه كان يذهب إلي مقر القوات الجوية حيث يقوم بارتداء ملابس رياضية ويلعب الاسكواش ثم يلتقي بالضباط القدامي بسلاح القوات الجوية ثم ينضم إليهم بعض ضباط القوات المسلحة في ملعب القوات الجوية حيث يكونون قد أعدوا له احتفالا بسيطا.

ما علاقة مبارك بعنترة بن شداد وصلاح الدين الأيوبى؟!

في مثل هذا اليوم من كل عام يفرض علي الشعب المصري أن يشاهد علي شاشات التليفزيون الحكومي فيلمين مقررين في منهج البث لهذا اليوم .وهما عنترة بن شداد صباحا والناصر صلاح الدين ليلا .. !!

وعن ذلك يقول الإعلامي جمال الشاعر : هناك مذيع مشهور قارن عيد ميلاد الرئيس بمولد الرسول عليه الصلاة والسلام، وقال بالحرف من حسن الطالع أن اليوم عيد ميلاد الرئيس ومولد الرسول عليه الصلاة والسلام، وهو احد مقدمي برامج التوك شو المشهورين !

أما عن أفلام عنترة بن شداد والناصر صلاح الدين التي كانت تذاع في هذا اليوم فيقول : لقد كانت نوعا من المجاملة الصارخة للرئيس، وكانت قيادات كثيرة تحب مجاملة الرئيس، ولذلك كانت تذاع له الأفلام أو المسرحيات لعدد من الممثلين الذين يفضلهم مثل طلعت زكريا ووحيد سيف والمنتصر بالله ومحمد عوض وكانت تذاع خاصة في الوقت الذي كان فيه في رحلة العلاج في ألمانيا .

كيف كتبوا لمبارك يوم ٤ مايو؟!

تتفق مقالات كبار الكتاب في هذا اليوم على الاحتفال بعيد ميلاد مبارك... وبالتأكيد هناك من كان يجامل الرئيس السابق. والسطور التالية دليل علي ذلك.. ولن نقرأ هذا الكلام مرة أخري..



ممتاز القط



اسامة سرايا

يوم أن ولدت مصر من جديد.. هذا عنوان مقال أسامة سرايا في الأهرام وكتب فيه:

اليوم هو يوم عرس للشرفاء الوطنيين.. اليوم هو الرابع من مايو يوم ميلاد الرئيس.. لايحتاج منا الرئيس مبارك أن ندافع عما وعد فأنجز وعمل فأعطي، ولكنا نحتفي بما حققناه تحت قيادته... صراحته ترياق أفقنا به من وهم طويل، وواقعيته صمام أمان لحلول الأزمات.. لم يغامر بمصير أمته يوما.

أما مرسي عطا الله رئيس مجلس إدارة الأهرام سابقا فكان مقاله بعنوان (وكان فضل الله عليك عظيما) وكتب فيه:

إننا لانكتب فقط عن ٤ مايو كعيد ميلاد الرئيس مبارك ـ أمد الله في عمره ـ وإنما نكتب عن مصر ودورها الذي تجاوز في تعامله مع الأزمات الطاحنة التي دهمت أمتنا في السنوات الأخيرة ـ حدود كل ماهو معروف وشائع عن حجم ووزن ودور مصر وتأثيرها في قضايا أمتها، نتحدث اليوم عن حسن الإدارة السياسية للأزمات بميزان دقيق يوفق مابين متطلبات المصلحة الذاتية لمصر ومابين الالتزامات القومية عليها تجاه أمتها العربية وعالمها الإسلامي.

أما في أخبار اليوم فكتب ممتاز القط رئيس التحرير مقالا بعنوان «ليه بنحبك يا ريس».. وكتب فيه:

ياريس كل سنة وانت طيب وربنا يخليك لينا.. في عيد ميلادك ياريس ندعو الله لك بالعمر المديد.. سنوات مرت وكأنها حلم جميل داعبنا، وجعلنا نبتسم لكل أيامنا.. فنحن سيدي الرئيس قدرك، وأنت قدرنا، لمن غيرك نشكو؟!، كل سنة ومصر تعيش معك أغلي وأعز أيامها.. سنوات مرت وكأنها حلم جميل داعبنا، وجعلنا نبتسم لكل أيامنا، بصراحة.. إحنا بنحبك لأنك إنسان أصيل.. بتعرف تحافظ علي كرامة وكبرياء بلدك وشعبك.. بتعرف تقرأ المستقبل صح ياريس.. وفي كل حاجة... برة وجوة، بنحبك.. لأنك مابتعملش حاجة إلا بعد ماتحسبها صح.. ويكون قرارك في الصميم.. بنحبك لأن تاريخك كله نظيف، وبصراحة ياريس.. إحنا نسينا أيام زمان.. إحنا ادلعنا ياريس في عهدك... ونسينا كل حاجة وحشة.. نسينا زمن الاشتراكية اللي ضحكوا بيها علينا لأننا اكتشفنا أننا نعيش في وهم جميل صحينا منه يوم ٥ يونيه، نسينا زمن تليفون العمدة وبقينا دلوقتى محتارين.. نركب ٠١٢، ولا٠١٠ ولا٠١١ ولأرضي، نسينا القطارات ماركة اللي يحب النبي يزق!! نسينا زمن كل حاجة بالبطاقة من قطن العرايس لحد قماش التيل والبفتة والدبلان... نسينا زمن المجاري اللي طافحة وطلمبات المية البحاري ووضع النواية جوه الزير.. نسينا ياريس زمن زوار الفجر وزوار الصبح والظهر والعشا.. نسينا اللهو الخفي ونسينا نشوف النجوم في عز الظهر..



ـــر كام؟!

تحقيق: مروة عصام الدين - كريم كمال - محمد فتحى







مليون جنيه تهانى!

في هذا اليوم من كل عام تنشر الصحف الكثير من التهاني مدفوعة الأجر والتي كان يحرص علي نشرها مجموعة من أصحاب المصالح ومريدي المنافع المكتسبة سواء كانت من الرئيس بشكل مباشر أو غير مباشر، وحين تصفحنا لأحد أعداد جريدة الأهرام اكتشفنا أن عدد الصفحات المستغلة لهذا الغرض حوالي خمس صفحات تم استغلالها بأشكال مختلفة علي حسب مقدرة كل معلن على تهنئته للرئيس.

فقد وجدنا من بين المعلنين عن تهنئتهم للرئيس السابق محمد شردي رئيس مجلس إدارة إحدي الشركات الخاصة وعضو مجلس الشعب والذي نشر إعلانا اكتفي بأن يكتب فيه كل سنة وانت طيب تكلفته حوالي ١٠ آلاف جنيه، آخر من المجلس القومي للمرأة كتب فيه «تهنئة من القلب باسم كل امرأة مصرية تمكنت من ممارسة حقوقها الإنسانية بفضل دعم سيادتكم ومساندتكم.. ودعاء من الأعماق بدوام الصحة والعافية ومزيد من التوفيق في نصرة مصرنا الغالية وتكلف ٢٠ ألف جنيه، وإعلان علي صفحة كاملة داخلية تقاسمته مجموعة من البنوك وشركات الاتصالات والعقارات وغيرها كان عنوانه «سيادة الرئيس كل سنة وانت طيب.. معا نبدأ عاما جديدا من التنمية والاستقرار» وتكلفته ١٨٠ الف جنيه، وتهنئة أخري من هشام طلعت مصطفي تكلفتها ٥٠ ألف جنيه، وصفحة كاملة أخري داخلية من أسرة مجموعة عز الصناعية حملت عنوان «وفقك الله وسدد خطاك» تكلفت ١٨٠ ألف جنيه، وأخري داخلية أيضا ولكن مجزأة بين بعض الوزراء السابقين وأعضاء مجلس الشعب ومحافظين ورجال الأعمال تكلفت ٢٢٠ ألف جنيه، وأخيرا الصفحة الأخيرة من الجريدة كاملة وتكلفتها ٣٢٠ ألف جنيه كانت من نصيب رجل الأعمال وعضو مجلس الشوري ولجنة السياسات محمد فريد خميس..

هايفكر فى ايه يوم ٤ مايو؟!

الدكتور هاشم بحرى - أستاذ الطب النفسى بجامعة الأزهر - يحلل لنا الحالة النفسية للرئيس السابق مبارك فى عيد ميلاده الـ ٨٣ وما يدور فى عقله فى هذا اليوم، قائلا: نحن نتكلم عن شخص ثمانينى وهنا نجد أن عيد الميلاد فى هذه السن لايذكره بالموت ولكنه يشعر أن أمامه سنوات طويلة جدا، وهذا عكس كثير من الناس التى عندما تبلغ الـ٥٠ أو الـ ٦٠ تقول نحن لن نعيش أكثر مما عشنا وحسن الختام، ويذكر أن اسرة مبارك من العائلات المعمرة، وهذا طبيا موجود، ولكن الجين الخاص بالعمر لهذه العائلة يندرج تحت أن البنية الجسدية للعائلة جيدة، وأن الأعضاء مثل القلب والرئة تتمتع بصحة جيدة ومفيش حاجة تقصف عمرهم! فهو شخصية ترى الدنيا بمنظور مختلف عما يراه الآخرون فى عمره أو أقل وأنه يرى أن الوقت والعمر مازال أمامه لفعل المزيد والمزيد وأرى من خلال تحليل الطب النفسى أن حسنى مبارك رجل مجمد لايحس، وبالتالى فى عيد ميلاده القادم بعد ٣ أيام، لن يشعر بأى ذنب على الإطلاق فيما فعله بالشعب خلال الفترة السابقة لكنه سوف يندم كثيرا على الهدايا، وكيف لوزير يهدى له مثلا ٥ كيلو ونصف الكيلو ذهبا ولماذا لم تكن ٦ كيلو مثلا!! وسيكون صعبان عليه هدايا الملوك العرب والرؤساء العرب التى كانت تنهال عليه، ولكنه فى نفس الوقت من الصعب أن يشعر باكتئاب ، لأنه متبلد ولكنه فعلا إذا كان سيشعر ببعض الغصة ستكون من أجل انحسار الهدايا والمجاملات فقط.



مصر تشهد الكثير من التغيرات في هذه الأيام، ومعظمها تغيرات أسطورية يصعب تصديقها. ولو عدت بذاكرتك إلى ثلاثة أشهر مضت لتتذكر ما كان يقال وما كنا نحلم به، لفهمت كم أن الوضع الراهن غريب. لو تخيلت منذ ثلاثة أشهر أن مبارك وولديه يمثلون للمحاكمة وكذلك العادلي وصفوت الشريف وكل لجنة السياسات تقريبًا، لاتهمك الناس بالهلوسة. ولو تخيلت صفحة واحدة مما صار يكتب في الصحف الحكومية أو يقال في وسائل الإعلام، لبدا لك أننا نعيش فصول أحد أفلام الخيال العلمي.

فواتير وحلبسة وميكروبات!

د. أحمد خالد توفيق
aktowfik@hotmail.com

حتى مجلة الشباب التي تتصفحها الآن شهدت تغييرات كبيرة أرضت الجميع، سواء انتقال الأستاذ لبيب السباعي ليتبوأ منصبًا أكبر بكثير، وهو الخبر الذي أرضى كل محبيه وهم كثير وأنا منهم بالطبع، أو تولي الأستاذ محمد عبد الله منصب رئيس التحرير التنفيذى وهو منصب يستحقه بالتأكيد وبجدارة.

ثلاثة أشهر فقط حدث فيها الكثير، وتم تفكيك جهاز الدولة بالكامل .. لا يوجد مسمار واحد في ذات موضعه اليوم .. لكننا ننتظر في لهفة اللحظة التي يتم فيها تجميع الجهاز من جديد ليبدأ العمل .. ننتظر أن يعود قلب الدولة للخفقان من جديد، وأن تنهض مصر الجديدة التي استردت عافيتها .. هل تشعر بأن هذه اللحظة تأتي ببطء شديد ؟..

إن ثلاثة أشهر زمن قليل في حياة الشعوب. عندما تقرأ تاريخ الثورات ستكتشف أن المسافات بين فصول قصة الثورة قد تستغرق أعوامًا .. فقط عندما تبتعد عن اللوحة قليلاً، تتلاشى المسافات الزمنية وتشعر بأن التغيرات كانت خاطفة كالبرق.

عندما تقوم الثورات يتكلم الخبراء عن المنتمي واللا منتمي والمتسلل .. يتكلمون عن الثورة والثورة المضادة . يتكلمون عن فلول النظام القديم.. الخ .. أما أنا فسوف أكلمك عن العشب ... نعم .. العشب الصغير الذي كان موجودًا قبل الثورة وسيظل موجودًا بعدها.

هناك في ذلك الشارع المظلم ترى عربة (يسري)..

معالم العربة تشي بمهمتها .. الرجل يبيع الحلبسة، والحلبسة إن كنت لا تعرف هي ذلك المشروب الحارق الحريف المدعو (حمص الشام).. حلبسة ممتازة . عندما تقصده قل له إنك من طرفي، واطلب منه أن يضع لك كل شيء على الكوب. لو وجد فأرًا أو فردة حذاء سوف يضيف لك بعضه بينما جهاز الراديو الصغير المعلق بالحبال إلى العربة لا يكف عن الغناء بصوت أم كلثوم .. وخير ظروف لسماع صوت أم كلثوم هي من مذياع ردىء كما تعلم، حيث الضوضاء الاستاتيكية تدخل كل شيء .. عندها تشعر أن الصوت قادم من عالم آخر ..

يمكنك إذا اشمأززت من الأكواب أن تحصل على الحلبسة في كيس بلاستيكي طويل معه ملعقة، ولكن كن حذرًا لأن تناول الحلبسة وقتها لا يقل خطورة عن التعامل مع زجاجة مولوتوف ..

(يسري) هناك في كل ليلة حتى الصباح .. بقعة من الضوء الخافت والبخار زكي الرائحة وصوت (الست) طيلة الليل، وفي الصباح يرحل إلى ذلك المكان المجهول الذي يأتي منه باعة الحلبسة. وأعتقد أن مكسب الرجل في أكثر الليالي رواجًا لن يتجاوز عشرين جنيهًا ..

(يسري) هناك في كل ليلة ..

سمع أن هناك ثورة وأن الشباب يحتل ميدان التحرير، وأن الأمن مسعور والداخلية تطلق الرصاص على المتظاهرين، لكنه ظل واقفًا ..

لن يحدث فارق معه .. ربما أمسك الشيوعيون بالحكم .. ربما سيطر الاخوان على السلطة . ربما نجح مبارك في الاحتفاظ بكرسيه .. لا يهتم كثيرًا بهذه التفاصيل .. إنه بائع حلبسة، فما الذي يمكن أن يصير له بائع حلبسة ؟ لا يوجد وضع أقل أو أسوأ ..

إنه لا يخشى تغير الأنظمة، ولا يخشى إفلاس البنوك، ولا تهمه البورصة لأنه لم يسمع عنها أصلاً..

بعد أيام معدودات جاء من يصرخ أن الداخلية تلاشت تمامًا .. ذابت، وفي تلك الليلة بالذات عرف أنه لم تعد هناك شرطة .. سادت الإشاعة مدينة طنطا بأن هناك ميكروباصا محملاً بالبلطجية المدججين بالأسلحة الآلية قادمًا من المحلة الكبرى - ثلث ساعة - ومع الوقت صار الميكروباص سبعة ميكروباصات. طريقة البلطجية بسيطة هي إغلاق الشارع وإطلاق الرصاص في الهواء وتهديد سكان الشارع كي يدفعوا ما معهم من مال مقابل حياتهم، وهكذا ولدت اللجان الشعبية، وسرعان ما امتلأت شوارع طنطا بالشباب الذين تسلح كل واحد منهم بما يقدر عليه، واشتعلت الإطارات عند التقاطعات ووضعت متاريس تعطل اندفاع السيارات . ظل أهل طنطا ساهرين متوترين يراقبون كل سيارة في رعب .. ولا شك أن بعض قصص سوء الفهم المؤسفة وقعت لأن انفلات الأعصاب قادر على كل شيء.

وسط هذا كله ظل (يسري) ساهرًا .. لم يلحظ أي شيء مقلق سوى أن معدلات بيع الحلبسة قد آزدادت .. الشباب الساهر في اللجان الشعبية يحب الحلبسة كثيرًا. أما هو فلا خوف عليه .. من المجنون الذي يهاجم بائع حلبسة أو يحاول أن يسلبه ماله؟..

كلما رأيته واقفًا في الظلام بقعة نور وحيدة لا تخشى، تذكرت الراعي وبوذا ... الراعي أدخل زوجته الكوخ وكذا أولاده ووضع خرافه في الحظيرة وكوّم الشوفان والشعير.. ثم قال: الآن فلتزأر العاصفة .. بينما يقول بوذا إنه ليست لديه زوجة ولا أولاد ولا كوخ ولا شوفان ولا شعير ... إذن فلتزأر العاصفة .! فلتزأر العاصفة !!

تمر الأيام .. يسمع يسري أن الثورة نجحت ..

ثم يأتي اليوم الذي يقف فيه ليلاً كعادته يصغي لأم كلثوم، وهنا يدنو منه هذان العاشقان. الفتاة متأنقة بتلك الطريقة التي توحي بأن هذا خطيبها .. يبتاع الفتى لها كوبًا من الحلبسة، وعلى سبيل الرجولة يتأكد من أن كوبه هو الوحيد الذي يحوي الشطة .. ينصرفان وهما يتناجيان .. يبدو أن الغد كله لهما وأنهما سعيدان حقًا .. صحيح أن الشوارع لم تصر آمنة تمامًا لكن ليس كما كانت منذ شهرين ..

لاحظ يسري أن هناك من جمع القمامة

في هذه البقعة تمامًا، ولاحظ أن هناك من لون الرصيف باللون الأحمر والأسود والأبيض، ولاحظ أن هناك بعض إعلانات كانت معلقة عن الحزب الوطني تم تمزيقها بعنف وغل ..

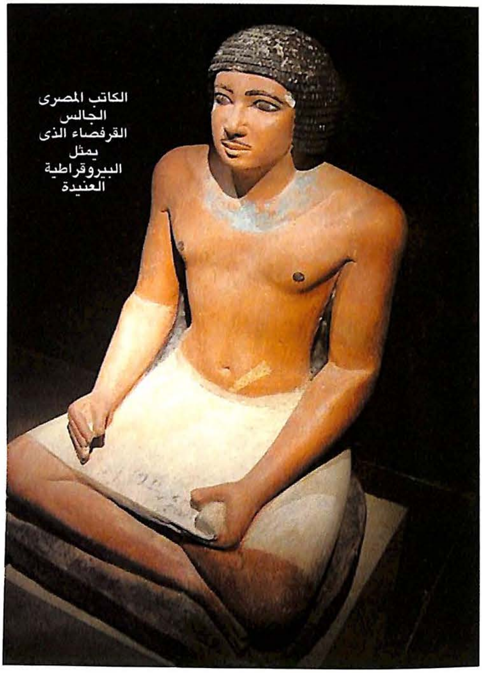
هو لا يعرف معنى الحزب الوطني ولا يعرف القصة كلها. لا يهتم بلعبة السياسة كلها ما لم يصدر قانون بمنع الحلبسة .. فقط هو يعرف أن الشباب قاموا بعمل كبير جدًا ومتفائلون جدًا، وهذا يسره بالتأكيد.

هذا عن يسري .. أما عن شلبي فموضوع آخر ...

شلبي الصغير ذو السبعة أعوام هو وأخوه ذو الثلاثة أعوام. الأب بواب إحدى العمارات في الشارع وهو رجل مكافح نشط..

شلبي الصغير تربى في الشارع .. يقضي في الشارع ست عشرة ساعة يوميًا . لهذا هو مشاكس تتراقص على ملامحه ضحكة شيطان صغير.

شلبي يلبس بيجامة (جيل) صغير تبرع بها أحد السكان .. وكما لك أن تتخيل هو اليوم يعيش أروع ساعات حياته. هناك ثورة .. لذا لم يعد يذهب للمدرسة وإجازة نصف العام تستطيل بلا توقف، وهناك زحام عند المحافظة كله ناس يصرخون .. وهناك قنابل غاز وطلقات رصاص وكل ما من شأنه ان يجعل الحياة رائعة. أما موضوع اللجان الشعبية فقد بلغ قمة الإثارة..


الكاتب المصرى الجالس القرفصاء الذى يمثل البيروقراطية العنيدة

ولا ماء ولا كهرباء، وفي الأسبوع الأول للثورة انقطعت اتصالات الهاتف المحمول وخدمة الإنترنت، توطئة لأن تتوقف القطارات كذلك ..

وسط هذا كله، كنت أرى هذا الشاب المتحمس الذي يحمل دفترًا ومجموعة من الإيصالات ويدور على البيوت. لا يحتاج لأن يضع بطاقة كي تعرف أنه محصل .. محصل كهرباء أو ماء أو غاز طبيعي ..

تشتعل الشوارع وتسمع عن حريق في شارع كذا، وأن المتظاهرين يحرقون بناية كذا، وأن دبابات الجيش تتحرك في المنطقة الفلانية .. الشوارع خالية من الناس، لكن الأخ المتحمس يمشي وحده في الشارع بحثًا عن عنوان آخر، لا يخاف ولا يجري ولا يهمد ..

من يصدر له التعليمات؟.. من يدفع له راتبه ؟.. لو كان محصلاً فلأى جهة يسلم الأموال التي يحصلها؟.. ومن يدفع له إذا كانت جيوب الناس خاوية أصلاً ؟

كنت أشعر بالنحس فعلاً.. من دون دولة يمكنك أن تسطو على من تريد،

هو ذا يقف حاملاً عصا مكنسة حتى ساعة متأخرة من الليل ويدق الأرض بها بلا توقف، وأخوه الصغير يفعل ذات الشيء بعصا أصغر حجمًا .. يقفان وسط رجال وشباب كبار السن يملأون الشارع ليلاً.. هناك إطارات مشتعلة ولم يعد أحد ينام ...

دنوت منه وسألته مداعبًا عن عدد البلطجية الذين قتلهم، فقال في أسى وخجل إنه لم يقتل أحدًا بعد ..

كان هذا في الواحدة بعد منتصف الليل. لا أعرف ما حدث ولا متى أدركت أمه زوجة البواب أن بنطلونه متسخ، فكان ما فعلته ببساطة هو أن نزعت بنطلونه وجذبته من يده لتغير له في الغرفة تحت السلم. هكذا وقف هذا المناضل الثوري عاري النصف السفلي يدق بالعصا على الأرض ويصيح مصدرًا تعليماته لأخيه ذي الثلاث سنوات:

-"وله .. أي ميكروباظ يعدي وانا مش موجود تكثره على طول !"

يريد الاطمئنان إلى أن أمن الشارع لن يتهاوى بمجرد اختفائه. ولفظة (ميكروباظ) هنا تنتهي بحرف هو مزيج من الثاء والصاد .. لابد أن هناك أناسًا كثيرين وجدوا أنفسهم في الثورة والمهم أنها انتهت، لكن لن أجد مثالاً أصدق من شلبي الصغير الذي وجد نفسه في الثورة بالمعنى الحرفي لها .. ولا شك أن يوم عودته للمدرسة كان أسوأ يوم في حياته.

نترك شلبي ونتكلم عن المحصل المتحمس....

في تلك الأيام تلاشت الدولة تمامًا .. لم تعد هناك شرطة .. لا مصارف .. لا مصالح حكومية ... لا شيء .. والسبب هو أن النظام يعاقب الشعب الذي ثار ضده .. أنتم غير راضين بحكمي .. إذن جربوا الحياة من دون دولة. لا توجد دولة .. هناك خطر أن يأتي يوم لا تجد فيه طعامًا

ويمكنك أن تمشي بسيارتك عكس الاتجاه في أي شارع، ويمكنك أن تتجاهل إشارات المرور تمامًا، ويمكنك أن تتناسى سداد فاتورة الهاتف .. حتى دفاتر مخالفات المرور أحرقها المتظاهرون... لكن يشاء حظي العاثر أن الموظف الوحيد الباقي على حاله وحماسه في مصر كلها هو محصل، وهذا المحصل يعمل في شارعنا !

أدركت أن هذا الرجل أكبر من الواقع ذاته. إنه بطل من الأساطير الإغريقية .. الكاتب المصري الجالس القرفصاء الذي يمثل البيروقراطية المصرية العتيدة إنه آلة بدأت العمل وانكسر الزر الذي يوقفها فلن تتوقف أبدًا .. سوف يحصّل إلى أن يموت وليس لديه خيار آخر ..

انطلقت أركض هاربًا منه، بينما هو يناديني في إلحاح .. يثب فوق الحجارة والمجاري التي طفحت والرصيف المهشم:

-"ما اسمك يا أستاذ ؟.. لابد أن عندي فاتورة لك !.. انتظر يا أستاذ !!"

(تمت)

النملة والفيل والبرتيتة.. أفلام صـ

تامر وعز وهنيدى وحلمى ومنة قرروا التأجيل

تحقيق:
مى عبدالله

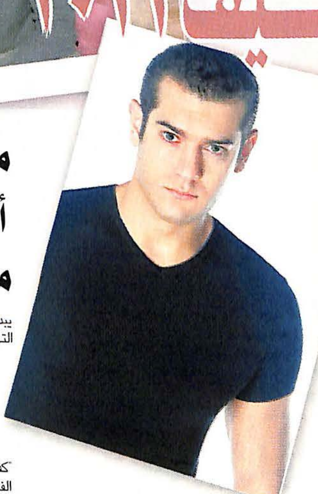


منذ فترة وصناعة السينما تمر بأزمة اقتصادية خطيرة ومع اندلاع ثورة ٢٥ يناير تراجعت اقتصاديات السوق فى مصر بشكل كبير ومن ضمنها السينما طبعا والتى اصبح صناعها يفكرون فى مسايرة الموجة او ركوبها فى احيان كثيرة لدرجة ان الجمهور خرج اليهم بافيهات تعبر عن حالتهم حيث نصحهم بإنتاج مجموعة افلام من نوعية «ابى فوق الدبابة.. عودة النت.. المندس والأجندة.. الرصاصة المطاطية لاتزال فى جيبى.. فى بيتنا بلطجية.. سابتس هزت عرش مصر.. ليلة القبض على عز.. جاءنا الرئيس التالى.. نحن لا نرمى المولوتوف.. مهمة فى ميدان التحرير .. حرامية فى لندن.. البحث عن دستور» ولكن معروف ان ثورة ٢٥ يناير قلبت الاوضاع فى ١٨ يوما فقط ولكن ماذا عن الافلام التى كان مقررا عرضها فى صيف ٢٠١١ هذا ما سنكتشفه فى الموضوع التالى..

صيف ٢٠١١







ماجدة موريس: أفلام الثورة الآن مجرد سبوبة

هناك اجماع ان الموسم الصيفى لهذا العام سيكون الاسوأ حظا بالنسبة للخريطة السينمائية التى من المرجح ان يغيب السوبر ستارز عن الساحة ليتركوا المجال الى نجوم الصف الثانى فالافلام التى صرح اصحابها انها ستشهد عرضا اول مع بداية الموسم الصيفى فيلم "صرخة نملة" بطولة عمرو عبد الجليل ورانيا يوسف ومن تأليف طارق عبد العزيز وإخراج سامح عبد العزيز وتدور أحداثه حول مواطن مصرى عاش ٦ سنوات فى العراق شارك خلالها فى المقاومة ضد الأمريكان وعندما عاد إلى مصر تعاملت معه الأجهزة الأمنية كإرهابى هذا الى جانب "الفيل فى المنديل" لطلعت زكريا وريم البارودى وإخراج أحمد البدرى وتدور أحداثه حول شخص يدعى سعيد يعمل فكهانيا ويشتهر باسم حركات بسبب تصرفاته الغريبة وتتحول حياته بشكل كامل حينما تقوم إحدى الجهات المهمة بإسناد إحدى المهام الوطنية الكبرى له مما يعرضه لمخاطر عديدة. وكندة علوش تتواجد فى الموسم بفيلم "برتيتة" يشاركها البطولة عمرو يوسف ودينا فؤاد وإخراج شريف مندور وتدور أحداثه حول فتاة تمر بعدة مشاكل نفسية وتقابل عددا من الأشخاص الذين يساعدونها على الخروج من أزمتها.

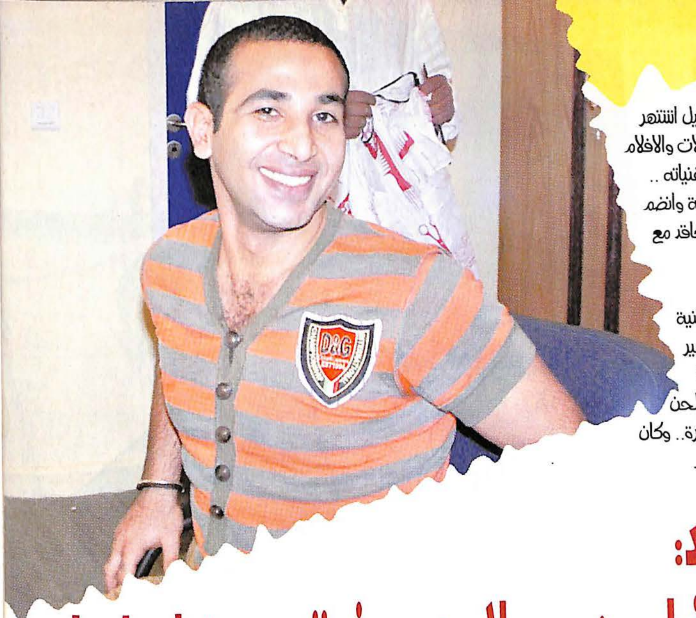
اما باقى الافلام والتى يعتبر اصحابها من نجوم الشباك فقرروا ترك الموسم الصيفى والتركيز على مسلسلات رمضان الى جانب التنشين على موسم عيد الفطر الذى كان يعرف بموسم الافلام الهابطة ولكن دوام الحال من المحال ومن هذه الافلام "المصلحة" لأبطاله أحمد السقا وأحمد عز وزينة وحنان ترك والذى توقف تصويره الى اجل غير مسمى هذا الى جانب "إكس لارج" لأحمد حلمى و"تيتة رهيبة" لمحمد هنيدى والذى كان من المقرر أن يبدأ تصويره قبل أيام من اندلاع الثورة فقرر هنيدى التركيز على مسلسله الرمضانى "مسيو رمضان مبروك" اما "عمر وسلمى ٣" لتامر حسنى ومى عز الدين فهو قيد التنفيذ وبالفعل استأنف التصوير بعد نجاح الثورة ولكن اكد العاملون عليه ان هذا لايعنى عرضه فى الموسم الصيفى لانه لم يتم دراسة الوضع بعد حيث لا يوجد مجال للمجازفة بالفيلم فى حين ان "كف القمر" اكد مخرجه خالد يوسف تأجيل عرض الفيلم بدون تحديد موعد لهذا التأجيل بالرغم من الانتهاء من تصويره من قبل اندلاع الثورة ولكن خالد لا يرغب فى المجازفة بارباح الفيلم ففضل حفظه فى الادراج والفيلم بطولة غادة عبد الرازق وحورية وهيثم احمد زكى و وفاء عامر وجومانة مراد وخالد صالح . هذا بالإضافة إلى تأجيل عرض فيلم "أسماء" للفنانة هند صبرى والذى انتهت من تصويره فى ديسمبر الماضى كما أن مخرج الفيلم لم يحدد موقف فيلمه من العرض حتى الان اما فيلم "اذاعة حب" بطولة منة شلبى ويسرا اللوزى وشريف سلامة ايضا لم يستقر صناعه على وقت العرض بعد.

هذا الى جانب مجموعة من الافلام التى يتجه بعض المخرجين الى تقديمها فى السينمات فى الموسم الصيفى والتى ستعبر عن احداث الثورة ولكن لا نعلم ما اذا كان سيحالفهم الحظ فى ذلك ام لا ومن ضمن هذه الافلام الفكرة التى عرضها المخرج مروان حامد حول تقديم عشرة أفلام سينمائية قصيرة تدور حول الثورة وضمها فى فيلم واحد وسيضم الفيلم مخرجين كبار مثل يسرى نصرالله و كاملة أبو ذكرى ومريم أبو عوف وهانى خليفة ومحمد على وخالد مرعى وشريف البندارى وأحمد علاء اما الفنانون فسيشارك كل من منى زكى واحمد حلمى وهند صبرى وأسر يا سين ويسرا وغيرهم من النجوم وايضا هناك فيلم "ثورة التحرير " والذى من المقرر ان يقوم ببطولته احمد مكى و منى هلا و نهى العمروسى واحمد عبد العزيز ومن اخراج مجدى احمد على الذى استوحى الأحداث من واقعة حقيقية وتدور حول ظروف مشاركة جراح القلب المصرى الشهير طارق حلمى فى المظاهرات بدعوة من زوجته وأولاده الذين استنجدوا به لانقاذ المصابين فى المظاهرات .

اما الناقدة السينمائية ماجدة موريس فقد رسمت رؤية سينمائية لموصف الصيف هذا العام تتمثل فى: من هنا للصيف يوجد وقت كاف لعمل افلام عن احداث الثورة التى شرع البعض بالفعل فى التجهيز لها وان كنت افضل ان تكون الافلام التى تعبر عن احداث الثورة بعد ثلاث او اربع سنوات حتى تتضح الامور ونقدر نهضم الموضوع لانه حتى الان ليس لدينا وضوح رؤية للمشهد بشكل عام وهذا بالطبع تعجيز للفنان ولكن معروف ان من سيقبل على انتاج عمل عن الثورة الان هو صاحب حس تجارى او هى بالنسبة له "سبوبة" ليس اكثر لان المفروض يكون هناك مسافة بين الحدث والتجسيد الفنى له لو تحدثنا عن مسلسلات الثورة فهى مشروع فاشل اكيد اولا لان عامل الوقت غير مسعف اذا ارادت هذه المسلسلات اللحاق بالماراثون الرمضانى اما عن الافلام التى كانت جاهزة للعرض قبل احداث الثورة فأكدت ماجدة انها لو كانت افلاما جيدة وصادقة فهذا هو وقتها وستحقق نجاحا باهرا لان دور العرض الان تحتاج موضوعات بعيدة عن الاحداث الغالبة للهروب من المشهد السياسى الطاغى على الساحة ولكن لو كانت هذه الافلام متواضعة فاكيد ستخسر بدون شك لانه لا مجال الان لسينما المقاولات .

وتحدثت ماجدة موريس ان الفترة القادمة ستخلق فرصة لجيل جديد من الوجوه الجديدة الا اذا استجاب النجوم السوبر ستار لمطالب المنتجين بتخفيض اجورهم ووافقت ماجدة على قرار بعض النجوم والمنتجين بتأجيل عرض افلامهم والانسحاب من الموسم الصيفى مثل تامر حسنى.

واخيرا طالبت ماجدة القائمين على صناعة السينما ان يهتموا فى الفترة القادمة بالموضوعات الشبابية وان تكون طاغية على الساحة السينمائية او على الاقل تكون محور القصص التى ستقدم فى السينما او التليفزيون فلابد ان نخرج من المشهد السياسى المسيطر على كل شىء الان وان يكون المشهد الدرامى هو المؤثر فى السينما ولا مانع من وجود بعض من الموضوعات الصادمة التى تطرح قضايا تسير فى عكس الاتجاه لان الثورة بالرغم من إنجازاتها ولكن لها وجه اخر سلبى لابد من تناوله كما فعل السينمائيون عقب ثورة ٢٣ يوليو.



احمد سعد صاحب صوت قوى اصيل اشتهر بتقديم اغانى درامية فى المسلسلات والافلام قد لايعرفه الناس ولكن يعرفون اغنياته .. تخرج فى معهد الموسيقى العربية وانضم للغناء فى فرقة ام كلثوم بعدها تعاقد مع شركة عالم الفن عام ٢٠٠٠ .

وقد بدأ احمد سعد العمل كملحن بتلحينه للمطرب راغب علامه أغنية (طب ليه) التى نجحت بشكل كبير واصدر اول البوماته في عام ٢٠٠٣ ولكنه لم يتوقف عن التلحين فقد لحن اكثر من اغنية فى السنوات الاخيرة.. وكان لمجلة الشباب هذا الحوار معه...

أحمد سعد:

5 معجبين أفضل من 5 ملايين يعرفونى بدون إعجاب!

حوار: بسمة عامر

■ **هل ساهمت تترات المسلسلات والافلام فى الحفاظ على تواجدك على الساحة الغنائية؟**

□ اكيد لان التترات اصبحت احد اهم العوامل لنجاح المطرب وقد تتخطى نجاح ألبوم غنائى فمن الصعب حاليا الاستماع لاى البوم بعد مرور ٥ سنوات مثلا لكن عندما يعرض فيلم او مسلسل تستمع الى الاغنية بل تستمتع بها.

■ **لماذا تتوقف كثيرا بين كل البوم؟**

□ بالفعل ولكن ذلك لانى احب فنى فانا اذهب الى الملحن وفى بالى تصور معين لا اذهب لاسأله ما هو افضل لحن لديك ولكن اذهب لأسمع لحنا فى بالى ان لم اجده انتظر فترة اخرى وأرى ان خمسة معجبين افضل من خمسة ملايين شخص يعرفوننى دون اعجاب. ولا يعنى ذلك ان مبدئى سيكون فيما بعد التأخير لانى ضده ولكن كون هذه الالبومات هى البوماتى الاولى فكنت احتاج لاظهارها بشكل مميز ولكن التأخير ليس اسلوبا صحيحا وايضا التحكم من شركات الانتاج.

■ **لماذا لم تلجأ للانتاج الخاص للتخلص من هذا التحكم؟**

□ انا مؤمن بالتخصص وشركات الانتاج منظومة كبيرة جدا ومن الصعب ان يعمل المطرب بمفرده خاصة فى ظل الظروف الصعبة التى تمر بها سوق الكاسيت.

■ **كلمنا عن مسلسل "احنا الطلبة"؟**

□ وقعت مؤخرا عقد المشاركة فى بطولة مسلسل "إحنا الطلبة" مع ريم البارودى ومحمد نجاتى ونيرمين ماهر والمسلسل من تأليف احمد عيسى وانتاج بانوراما دراما واخراج ايمن مكرم.وتدور قصة المسلسل حول مجموعة من الشباب الذين تحولوا إلى الاجرام بعد ان فشلوا فى دراستهم مما يعرضهم للعديد من المشاكل.

■ **ما الجديد لديك؟**

□ أعمل على تجهيز البوم كامل عن مصر وثورة ٢٥ يناير .

■ **لماذا لم تلحن فى البومك اكثر من ثلاث اغنيات؟**

□ انا افضل التلحين لغيرى من المطربين وهو ما جعلنى اكتفى بهذا العدد من الالحان فى البومى وقد جاءت هذه الاغانى بالصدفة فقد نصحنى بعض المطربين بغنائها.

■ **ما هى اهم الاغانى التى لحنتها لغيرك من المطربين ؟**

□ "طب ليه" لراغب علامة و"زى السكر" لديانا حداد و"مالى" لأصالة وعندى مشروعات مع فضل شاكر وشيرين وفى كل مرة كنت ألحن فيها لمطرب كنت اخرج بشىء جديد .

■ **هل سبق ان شعرت بالغيرة من لحن منحته لمطرب اخر ونجح مثل اغنية "طب ليه" لراغب علامة؟**

□ اللحن الشاطر هو الذى يصنع لحنا جيدا ويختار المطرب المناسب لهذا اللحن وأفضل الحان قدمها عمرو دياب مثلا لو غناها مطرب اخر لن تنجح معه ولو كنت غنيت "طب ليه" كانت لن تحقق نجاحا مثل الذى حققه راغب علامة.

■ **ماذا مثلت لك جائزة افضل اغنية فيلم "كلامى انتهى" من فيلم محترم إلا ربع؟**

□ انا سعيد بهذه الجائزة وهذا التكريم اضاف مسئولية جديدة على واعتبر ان الاستمرارية فى النجاح والحفاظ عليه اهم من النجاح نفسه.

■ **لماذا انسحبت من فريق عمل فيلم نور عينى فى اللحظات الأخيرة؟**

□ لا اهتم بالتواجد بقدر اهتمامى بتقديم عمل ناجح ومؤثر لذلك انسحبت من فيلم "نور عينى" وقررت انتظار الافضل.. واستعد حاليا لتصوير فيلم "سلطان العاشقين" من تاليف ناصر عبد الرحمن.

■ **لماذا تميل للاغانى الدرامية؟**

□ انا اميل بشكل عام الى الأغانى الدرامية ولكن لا يعنى ذلك ان كل ما بداخلى حزن فانا احب الفرح ايضا واشعر ان صوتى يلائم اغانى الشجن اكثر.

أعتقد أن كثيرين سيعترفون مثلي بكم الحوسة التى وجدت نفسي غارقة فيها.. قد يكابر البعض مدعيا أنه كان عارف كل الحاجات و فاهم كل الكلام.. و خلوني أحكيلكوا..

الولاد نازلين عادى في مظاهرة.. عارفينها احنا المظاهرة دى.. شفناها كتير في التليفزيون.. الولاد مش بخير.. المظاهرة ماعدتش بسلام.. الولاد متحاصرين في التحرير و بينضربوا.. الولاد رجعوا بالليل و بيحكوا عن اللى حصل.. كنت أيامها قعيدة الفراش لا أتحرك.. بدأت أتابعهم على كل الوسائط.. فيسبوك.. تويتر.. ميل.. موبايلات.. أرضي.. كله..



الحوسة

إسعاد يونس

zahqanin@gmail.com

الولاد نازلين تانى بكرة.. و توالت الأحداث.. تفاقم الموضوع و تحول مع الأيام إلي كم من المعاناة و البكاء والغضب و الهتاف و الإصرار.. لحد فرج ربنا.. و لكن..

بدأت أشعر أن الموضوع محتاج شوية اطلاع.. هو إيه الفرق بين المظاهرة و الاعتصام و الاحتجاج و المسيرة الصامتة او الناطقة و التجمهر والوقفة..

يادى الخيبة.. هات يابني الكتب اما نشوف أحسن نعك فى التوصيف..

بدأت أراجع معلوماتى.. و ما إن بدأت أفهم و أميز الفرق إلا و انهالت علي الحوسات الواحدة تلو الأخرى..

ده فيه كلام كبير قوى بيتقال.. شعرت أنى تخلفت عن الواقع أو مسايرة التغيرات التي تحدث.. و لكن لأني قعيدة فقد بدأت الأسرة و الأصدقاء يجتمعون عندى.. أول واحدة انطسيت فيها كانت حكومة التكنوقراط.. كله بصلي وسألني.. يعني إيه.. هه.. طبعا.. جايه حالا.. كات هنا من شوية معرفش خفست راحت فين.. ثانية واحدة اقوم آخد الدوا.. و اختفي داخل الدولاب لأفتح الكتاب.. يعني إيه تكنوقراط.. إنتى فين.. حالا.. انتى بتعملي إيه جوه الدولاب.. هههه.. تصدق بجيب الروب قامت الضلفة قفلت عليا.. طب تعالي تعالي.. طلعناها من عالنت.. ياراجل.. مانا كنت عارفاها..

ثم توالت.. و انتشرت.. و تشعبت.. وتوغلت.. اللطيف في الموضوع أنى وجدت معظم اللى حواليا لايصين نفس اللوصة.. استني يابني اما نشوف الحكومة الائتلافية دي عاملة ازاى.. غير الانتقالية و الا ولاد عم.. خلينا في تسيير الأعمال.. لا دى سهلة دى.. طب ايه الفرق بين التعديلات الدستورية و الإعلان الدستورى.. اقولك انا ماهو لما.. استنى استنى.. هو تنحى و الا تخلي و كلف والا فوض و الا عين.. آه فيه فرق.. لأن مش مفروض يتنحى.. ده موظف يبقي يستقيل.. ليه يا عم ماهو عبدالناصر تنحي.. لا ده قيفها ساعتها كده.. الله.. طب لو تخلي يبقى كده لسة رئيس و الا خلع.. ماهو كلف النائب.. ماهو النائب برضه اتخلع.. شوف..

استنوا استنوا.. إيه.. نرد كلنا كأننا شوية عيال ملمومين نذاكر مع بعض ليلة امتحان الثانوية العامة.. لقيتلكوا واحدة بقي لازم نفهمها.. مين عارف الفرق بين اللجوء السياسي و الديني و الجنسي.. وده وقته.. مش جاية دى علينا الايام دى.. ماحدش فتح موضوع اللجوء ده.. خلينا في الأهم.. أحسن كده حانلوص.. و بعدين الواحد برضه قيما و سيما لو اتسأل و ماعرفش يجاوب يتفقس ويتفضح.. طلع الصفحة بتاعة الإقامة الجبرية و تحديد الإقامة و المنع من السفر و قوائم ترقب الوصول..

قل لي يا هذا.. ما هو تجميد الأرصدة و ماهى شروط استعادة الأموال المهربة.. و ما الفرق بين المحاكمة المدنية والعسكرية و متى تقام محكمة الثورة..

أيامها كانت المدارس و الجامعات معطلة.. لكن فى بيوت كثيرة كان فيه دروس خصوصية و لجان امتحانات ومراقبين و كله.. و الشهادة كانت انك تكون علي مستوى الحدث .. و فاهم البلد بيحصل فيها إيه..

و كنت افتح التليفزيون ألاقي يا خويا العيال بتوع الثورة دول فاهمين كل الكلام.. و فاقسين كل الفقاقيس.. الله.. إشمعني الواد ده عارف الفرق بين المجلس العسكري و المجلس الرئاسي واللجنة التأسيسية.. الواد ده أنا شاكة فيه.. ده حافظ الدستور صم.. الواد ده صمام و بتاع علوم سياسية.. ما كلنا خدنا الدستور في المدارس.. مش فاكرين منه إلا الغلاف.. ولا علوم سياسية ولاحاجة.. ده شاب عادى بس مذاكر.. طب ذاكر ذاكر لا نتفضح.. عشان نفهم بس بيقولوا ايه و نعرف حانخش أنهى حزب.. هات يابني تعريف الليبرالي والعلمانى و الفرق بين السلفي والصوفي والإخوان و الجهاد..

من مزايا الثورة أنها جعلتنا كلنا ناخد دكتوراة فى السياسة عندما فوجئنا بالمستوى الثقافي و السياسي للثوار.. فوقونا.. ذاكرنا بجد لما اتفحتنا.. ماحنا ماكناش مهتمين.. ماكانتش بتاعتنا.. كنا نقول يعملوا اللي يعملوه بقي.. ماهم سادينها في وشنا من كل الطرق.. حتى السياسيين القدام كانوا بيطلعوا يقولوا كلام مجعلص يجيب تشنج فى عضلات الرقبة و تهدل في زوايا البق المفتوح مصحوبا بعلامات الهبل..

و لن أطالب بأن تدخل السياسة فى المناهج الدراسية.. هى العيال حاتذاكر ايه و الا ايه.. كل المطلوب أن نجعلهم يحبوا هذا البلد و يصدقوا إنها بتاعتهم.. و نسمح لهم بالتعبير والانخراط فى الأنشطة.. و يعبروا " بكل الأدب " عن رأيهم.. و هم متأكدون أنه سيسمع.. ساعتها لن يواجهوا الحوسة اللى احتسناها دى.. بس الحمدلله ربنا ستر.

باقٍ ١٥ يوما على ذكرى النكبة.. خلي



دعــــوة لانتفاضة «عايـز أرجـع لبيتـى» يشـارك فيها ٥ ملايين فلسطينى لتحرير الوطن الجريح

يوافق يوم ١٥ مايو القادم الذكرى الثالثة والستين على نكبة فلسطين ففى مثل هذا التاريخ من عام ١٩٤٨ انهزمت جيوش العرب واحتل اليهود أرض فلسطين وارتكبوا أشنع المذابح وأعلنوا على أنقاض الوطن الجريح دولتهم الصهيونية ..وقد شجع مناخ الثورات العربية الشباب الفلسطينى الذين هم أحفاد من تم تهجيرهم من فلسطين لتنظيم انتفاضة ضخمة من أجل العودة للديار وتحرير الأرض حيث تتجدد الدعوات لمسيرة العودة إلى الأراضى الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٤٨ فماذا سيحدث فى هذا اليوم فى السطور التالية نسبق الزمن لنقرأ خلفيات هذا المشهد مستعينين بالخبراء وإليكم التفاصيل..

تحقيق:
محمد شعبان

فلسطين آخر مستعمرة.. هو اسم أحدث وأشمل دراسة تاريخية عن نكبة فلسطين أعدها الخبير البلجيكى لوكاس كاترين وقد أشارت إلى أن اليهود يمتلكون الآن نحو ٩٦٪ من أرض فلسطين ويستطيع أى إنسان يهودى قادم من أوروبا و أمريكا أن يستعمر ويعيش على هذه الأرض التى حرمت على أهلها منذ عام ١٩٤٨ ولم تكن المساحة التى اشترها اليهود فعليا حتى عام النكبة تتجاوز ٧٪ من مساحة الأرض كلها ولكن فى هذا العام اكتمل المشروع الصهيونى فى فلسطين بعد أن استولى اليهود على أربعة أخماس المساحة وأعلنوا فى يوم الخامس عشر من مايو بعد هزيمة العرب قيام دولتهم بعد أن دمروا ٤١٨ قرية فلسطينية وتم ارتكاب أكثر من ٣٠ مذبحة موثقة فى حق الفلسطينيين العزل حيث كان الموتى بعشرات الآلاف وهو ما أدى إلى تهجير ٨٥٪ من سكان المناطق الفلسطينية التي قامت عليها إسرائيل بما يعادل أكثر من ٨٤٠ ألف نسمة إلى دول عديدة ليبدأ مسلسل الشتات الفلسطينى الذى تستمر حلقاته حتى اليوم . والآن هناك أكثر من ربع مليون يهودى يعيشون فى أكثر من مائتى مستوطنة تحتل أكثر من ٤٠٪ من أراضى الضفة الغربية والآن أيضا هناك نحو ٤ . ٥ مليون لاجئ بما يعادل نحو ٧٥٪ من الشعب الفلسطينى خارج حدود بلادهم حيث يعيشون فى الأردن ومصر وسوريا ولبنان كما يعيشون فى شتات بعيدا عن بلادهم التى حرموا منها منذ عام النكبة.

وفى كل عام تحل فيه ذكرى النكبة يتجدد حلم الفلسطينيين فى العودة إلى ديارهم ومن هنا تأتى الدعوة للانتفاضة الثالثة من قبل جيل الأحفاد .. حيث يشرح أحمد أبو رتيمة منسق اللجنة التحضيرية للانتفاضة خطة هذا اليوم من خلال الدعوة على الفيس بوك قائلا : إن حلمنا التاريخي في العودة إلى فلسطين قد آن أوان تحقيقه فالأمة في حالة غير مسبوقة من الروح العالية التي تسمح لها بهذه القفزة التاريخية ولذلك ندعو إلى زحف تاريخي مليوني تجاه فلسطين لإنهاء مأساة ستة ملايين لاجئ فلسطيني مستمرة منذ ثلاثة وستين عاما . فسنعمل على حشد الملايين للزحف على عدة جبهات لإرباك العدو وتشتيت تركيزه هذه الجبهات هي: قطاع غزة - الضفة الغربية - فلسطينيو الداخل - لاجئو لبنان من الحدود اللبنانية - لاجئو سوريا من الحدود السورية - لاجئو الأردن من الحدود الأردنية - لاجئو أوروبا من البحر عبر مئات السفن ويجب أن تبتعد كل الفصائل الفلسطينية بشدة عن هذا الزحف ولا يرفع إلا العلم الفلسطيني حتى لا يستغل وجود هذه الفصائل صهيونيا وغربيا وينبغى المحافظة

من مشاهد يوم النكبة: ٣٠ مذبحة وتدمير ٤١٨ قرية وتهجير مئات الآلاف

ـــك فاكر!

على الطابع السلمي للزحف بكل إصرار وعدم حمل أي نوع من أنواع السلاح ورفع شعارات إنسانية بكل اللغات من قبيل (عاوز أرجع لبيتي) ورفع مفاتيح البيوت التي هاجر منها أجدادنا. ويفضل أن يتقدم المسيرات من كانوا شهودا على النكبة وهؤلاء لا ينقصهم حماس للمشاركة وتلبية حلم عمرهم في أن يدفنوا في تراب الوطن.وعلى العرب والمسلمين المقيمين في أوروبا مسئولية خاصة بالبدء من هذه اللحظة في حملة لحشد وتعريف الرأي العام العالمي بالمظلمة التاريخية الكبرى التي تعرض لها الشعب الفلسطيني وبطبيعة التحرك المعتزم. ويجب البعد كل الابتعاد عن شعارات من قبيل إبادة الكيان الصهيوني-رميه في البحر-حتى لا يستثار العالم ضدنا ولنوحد الهدف بأننا نريد أن نعود إلى ديارنا التي هجرنا منها وليس أكثر من ذلك وهو شعار أخلاقي إنساني قادر على تحشيد الشعوب العالمية لمساندتنا.

ويحذر أحمد أبو رتيمة من عدم الاقتصار في عملية الحشد على موقع الفيس بوك وحده لأنه غير مضمون أن يسمح للشباب الفلسطينى بمواصلة نشاطه وربما يتم تحت ضغط النفوذ الصهيوني إغلاق الصفحات لذلك يجب إنشاء أكثر من صفحة على الفيس بوك لحشد الملايين عليها ونحذر جميع المحبطين والمثبطين وننصحهم أن يحتفظوا بتشاؤمهم لأنفسهم وأن يقولوا خيرا أو يصمتوا لأن أي خذلان للأمة في ساعة الزحف هو خيانة لها.

ماذا سيحدث فى فلسطين يوم ١٥ مايو؟

هذه باختصار هى خطة يوم الزحف العظيم الذى يتم الإعداد له الآن على قدم وساق وهنا بات السؤال هل يمكن أن تحقق هذه الخطة البسيطة الحلم بعودة اللاجئين إلى ديارهم .. يجيب الكاتب والمؤرخ الفلسطينى عبد القادر ياسين قائلا: علمونا منذ الصغر أن الكفاح ليس مجرد انفعالات ولا ردود أفعال وأن المقاومة لها شروطها وعلى كل حال الساحة الفلسطينية الآن يقف على سلم أولوياتها ما يسمى بالمصالحة وتحقيق وحدة الصف الوطنى على أساس الإجماع وإنهاء اختطاف منظمة التحرير الفلسطينية واختزالها فى شخص وهكذا لا يصح أن نحرق هذه المراحل بأن نبدأ بموضوع اللاجئين مثلا فهؤلاء الشباب متحمسون ووطنيون وعندهم تصور أن الانتفاضة قد تحقق نجاحا كبيرا لكن السياسة علم وفن وليست حماسة فقط وفى اعتقادى كما هو فى اعتقاد الكثير من مثقفى ومؤرخى فلسطين أن الحشد المليونى لا يحل المشكلة لأن قضية فلسطين تختلف كثيرا عن أى قضية أخرى فهى تختلف عن مصر وعن تونس وليبيا لأننا هنا نواجه احتلالا ونظاما عسكريا عنيدا لا يعرف الرحمة وعلى أعلى مستوى من التسليح فالهم الفلسطينى لا يمكن أن يتصوره أحد بل أن الاحتلال نفسه تعاونه عناصر فلسطينية من أجهزة الأمن الفلسطينية ولذلك أتمنى إذا انطلقت هذه الانتفاضة أن تركز على وحدة الصف وإخراج العناصر الخائنة أو غير الوطنية من الصفوف وعندما تتوحد قوة فلسطين بعدها نتكلم عن وحدة أشمل وعن تحرك آخر على مستوى أوسع لتحقيق حلم التحرير الذى طال انتظاره.

ويقول الكاتب والمؤرخ حلمى شعراوى عضو المنظمة المصرية لمكافحة الصهيونية: أولا الشعب الفلسطينى يعانى كثيرا من الانقسام الحادث فيما يشبه الدولتين: الضفة الغربية وقطاع غزة ولهذا فمن المفروض أن يستمر صوت المطالبة بإنهاء الانقسام خصوصا أن السلطة المصرية أعطت إشارة بعدم التدخل إذا لم يتم انهاء الانقسام ولهذا فإن الانتفاضة المنتظرة لابد أن تبدأ بهذا التصور لتوحيد القوى السياسية الوطنية واتفاقها على خطة وأعتقد أنه ستكون هناك بالضرورة إشارة لهذه المسألة فى الانتفاضة والموقف المصرى نفسه سيكون أكثر قوة من ذى قبل ولأول مرة نرى الخارجية المصرية فى تصريح لها تقول إن معاهدة كامب ديفيد غير مقدسة فهذا يحمل فى طياته الكثير، أيضا الثورات العربية من غير شك سيكون لها تأثير كبير فى مسار هذه القضية وأنا أرى أن الشعار الذى ينبغى أن يرفع فى هذه الانتفاضة هو" الشعب يريد إنهاء الانقسام" لكن لا يستطيع أحد أن يتنبأ بما يمكن أن تحققه هذه الانتفاضة من نتائج.

وحول حساب التوقعات يقول الدكتور رفعت سيد أحمد مدير مركز يافا للدراسات المعنية بالصراع العربى الإسرائيلى: تأثير الانتفاضة بهذا الشكل أمر مستبعد لأن طبيعة القوى السياسية وطبيعة النسيج الفلسطينى مختلفتان تماما فنحن أمام ١٣ فصيلا سياسيا تتبنى جميعا المقاومة على طريقتهم والشعب منضو تحت هذه الفصائل وبالتالى من أجل عمل حشد جماهيرى فإنه من الضرورى أولا وحدة لهذه الفصائل حتى تتحرك الجماهير لأن الشعب تربى على تنظيمات طائفية سياسية بمعنى أن الشعب عبارة عن أطياف وكل طيف له ما يحركه ومن هنا حتى نعمل انتفاضة فإننا بحاجة أولا لإجماع وتوحيد حتى يحدث الحشد المطلوب خاصة وأن الانقسام هناك أفقى ورأسى وكل قوة ولها جمهورها ولذلك أعتقد أن هذه الانتفاضة ستأخذ وقتا طويلا ولن تتوقف قبل عام حتى تتحقق نتائجها على المستويين المحلى والعالمى.

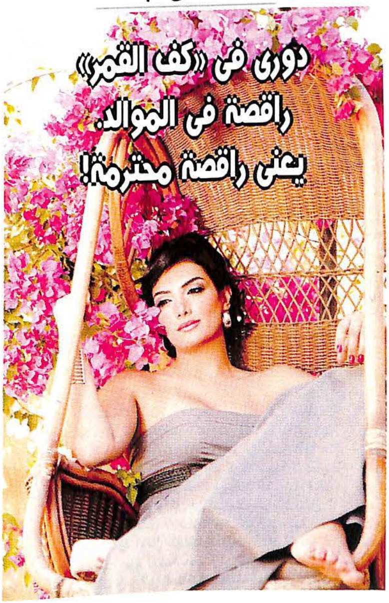




حوريه بنت فرغلى باشا!

والدها جراح كبير يعيش فى لندن وجدها الدكتور محمود فرغلى باشا أول من أنشأ عيادة طب أسنان فى الاسكندرية والدتها محاسبة وتخرجت فى كلية ادارة الاعمال وحياتها كلها خيل وكلاب وبتلعب بيانو و جيتار ..والجديد أن كثيرين يعتبرونها خليفة غادة عبد الرازق ونجمة افلام خالد يوسف القادمة كل ما سبق خاص بالممثلة الشابة حورية فرغلى ..

حوار: **مى عبدالله**



■ كلمينا عن تجربتك فى كف القمر؟!

□ خالد يوسف هو الذى رشحنى لكى اكون معه للمرة الثانية فى دور مختلف تماما وهو شخصية راقصة تحدث لها العديد من الاحداث .

■ هل صحيح ان حورية ستكون النجمة القادمة لافلام خالد يوسف؟

□ لا اعتقد ذلك لكن انا طبعا اى فيلم يطلبنى فيه خالد يوسف سأوافق وانا مغمضة لكن انا مهتمة فى هذه المرحلة انى اكتسب خبرة فنية لا بأس بها من خلال العمل مع اكثر من مخرج

■ هل تحاولين الخروج من الاطار الذى وضعك فيه خالد يوسف؟!

□ لا الموضوع مش كده خالص خالد لم يضعنى فى منطقة محظورة او فى وضع صعب انى اخرج منه والدليل انه لما عرض على دور فى كف القمر كان مختلفا، صحيح هو دور راقصة لكن ليس به اى اغراء او اثارة لانى اشتغل راقصة فى المولد وليس فى الكباريهات يعنى راقصة محترمة!.

■ وماذا عن تفاصيل مسلسل دوران شبرا؟!

□ احداثه تعالج قضية العلاقة بين المسلمين والاقباط فى مصر ويشاركنى فى البطولة هيثم احمد زكى وهو ثانى تعاون بيننا بعد كف القمر ومعنا عفاف شعيب وكوكى ودعاء طعيمة ومحمد رمضان ومن المقرر ان يعرض فى رمضان القادم.

■ قيل على لسانك فى اكثر من حوار صحفى انك ترحبين بالعرى وادوار الاغراء..هل هذا صحيح؟!

□ تم تحريف كلامى.. انا قلت ان الفنانة لابد أن تقدم كل شىء يطلب منها كى تكون شاملة وهذا ما تعلمناه من فنانات السينما الكبار فمثلا فاتن حمامة عملت كل الادوار وايضا هند رستم ومديحة كامل قدمن دور الصحفية والممرضة وبنت الباشا وفتاة الليل والخادمة لذلك انا صرحت بأنه لو عرض على دور درامي يحتاج الى مشاهد اغراء اكيد سأقدمه

■ وما حكاية الفروسية معك؟!

□ انا كنت بطلة العرب فى الفروسية منذ عام ٢٠٠٣ والموضوع كان بالنسبة لى ليس مجرد هواية بل كان احترافا وحتى الان مازلت ادخل مسابقات وأشترى وأبيع الخيول والموضوع فى دمى مش قادرة استغنى عنه.

■ وما سبب تنازلك عن لقب ملكة جمال مصر ٢٠٠٢؟!

□ انا تنازلت عن اللقب بعد اربعة شهور من فوزى لانى فوجئت بأن المسابقة فى مصر أخذت مسارا مختلفا وتعرضت للهجوم بشدة وبعنف فى كل الجرائد والمجلات وانا لم افعل شيئا وتعرضت لاتهامات غير اخلاقية بالمرة من نوعية انى متزوجة عرفيا ودفعت للجنة التحكيم عشان اكسب وانى اقبح بنات المسابقة ووقتها انا كنت مخطوبة وطبعا هذا الكلام اثر جدا على علاقتى بخطيبى.

■ واين كنت منذ ٢٠٠٢ حتى ٢٠٠٩؟

□ انا اصلا كنت عايشة خارج مصر ما بين دبى ولندن ورجعت عام ٢٠٠٢ اشتركت فى مسابقة ملكة جمال مصر وانتهت علاقتى بالوسط الفنى لانى كنت مركزة جدا فى الفروسية وكمان كانت علاقاتى محدودة وعشان اشتغل فى الفن كان لازم يكون عندى معارف وانا كنت لا اعرف اى أحد فى المهنة ودخلت الفن بالصدفة البحتة بعد ما اتعرفت على مساعدة الاستاذ يوسف شاهين وقدمتنى له.

■ هل كنت بالفعل متزوجة؟

□ انا كنت متزوجة حازم فراج ابن الإعلامى الكبير احمد فراج لكن زواجنا لم يستمر وهو الان متزوج وعنده اولاد وانا وهو اصحاب وأحترم عائلته جدا .

■ غادة عبدالرازق فى اكثر من مناسبة تقول انك ستكونين خليفتها فنيا ..ما تعليقك؟!

□ انا فوجئت بها وهى تقول هذا الكلام وكنت لا اتوقع اطلاقا ان هذا هو رأيها فى لان انا كل دورى فى كلمنى شكرا كان امامها وهى ممثلة ثقيلة جدا فكنت أجتهد لكى استطيع مواكبة المستوى الاحترافى اللى بتمثل به لكن هى بصراحة انسانة متواضعة جدا وبتعطى من يقف امامها دفعة وطاقة تجعله يخرج كل ما بداخله .

■ من وجهة نظرك من نجمة مصر الاولى حاليا؟!

□ غادة عبد الرازق اكيد هى نجمة السنين الجاية بصرف النظر عن القوائم السوداء والبيضاء ولكن مهنيا غادة فنانة متمكنة من أدواتها.


لندن
١١٨٠ جنيه
بودابست
١٠٢٢ جنيه
برشلونة - مدريد
٨٨٨ جنيه
أمستردام
٩٩٩ جنيه
ڤيينا
١٠٩٩ جنيه
EUROPE
فرانكفورت
١٢٠٠ جنيه
أثينا
٦٥٠ جنيه
روما - ميلانو
١٠٩٩ جنيه
إسطنبول
٨٩٩ جنيه
بروكسل
١٠٩٩ جنيه
Synergy
تخفيضات على رحلات أوروبا
لمزيد من المعلومات إتصل بـ ١٧١٧ من أى موبايل
أو ٠٩٠٠٧٠٠٠٠ من أى خط أرضى
أو الاتصال بوكيلك السياحي
السعر غير شامل الضرائب والرسوم
هذا العرض سارى على عدد محدود من المقاعد
egyptair.com
EGYPTAIR
A STAR ALLIANCE MEMBER



بنات X بنات

تقدمها: نجلاء محفوظ

اكتبى مشكلتك فى رسالة بريد أو Email وأرسليها فورا لنساعدك فى إيجاد الحل

Email: nagmahfouz @hotmail. com

أدعو عليهما!!

□ عمرى ١٦ عاما يتيمة الأبوين تعرفت على صديقة كان الجميع يحذروننى منها وكنت أرفض لأننى كنت أراها حنونا جدا وكنت أرفض الحديث مع الشباب واعتبره "قلة أدب".

ورفضت المعاكسات والعروض الكثيرة للعلاقات وكنت سعيدة بذلك وأهتم بمواصلة تفوقى فقد كنت من الأوائل على المنطقة التعليمية التى أتبعها إلى أن طاردنى شاب كثيرا وقاومت فرحتى بإصراره وأخبرت صديقاتى فأكدن لى أنه كثير العلاقات ولما رأى أننى أرفض العلاقات راح يطاردنى ليتمكن منى.

وأخبرت صديقتى فرفضت ذلك وأكدت أنه يحبنى باخلاص وأقسمت على ذلك وأكدت لى أن هذا الشاب سيحقق لى كل أحلامى وصدقتها بعد أن أقسمت لى وتحديت الجميع وأقمت معه علاقة وعرف أخى فكلمنى بهدوء أولا ثم ضربنى. وواصلت تحدى الجميع وخرجت مع هذا الشاب كثيرا وسمحت له بتقبيلى وصديقتى تؤيدنى حتى فوجئت بابتعاده وانشغاله بغيرى وتألمت كثيرا ولكن صديقتى قالت لى ردى عليه بمثل ما فعل ونفذت انتقامى منه فعرفت حتى الآن ٦ شباب خلال أقل من عام وأحتاج للإحساس بالأمان وأرغب فى الاستقرار ولا أعرف كيف أنتقم من صديقتى التى أخذتنى إلى هذا الطريق الذى لا أستطيع تركه وأدعو عليها وعلى من ورطتنى معه كثيرا ولا أعرف كيف سأعيش بدون علاقات عاطفية وأخاف أيضا من كثرة تنقلاتى العاطفية هل هناك أمل أم وصلت للطريق المسدود!

□ أفهم جيدا إحساسك بالاحتياج للحنان لوفاة والديك وأدعو بأن يعوضك الرحمن خيرا عنهما أنت وكل من فقد والديه وأرجو أن تتعلمى من تجربتك أنه ليس كل ما يلمع ذهبا فقد خدعتك من أطلقت عليها لقب صديقة بحنانها المزعوم لكى "تسهل"لك التورط مع الشاب وليس لتورطك.

وسامحينى لأمانتى فهذا دورى وهو حقك أيضا.

فقد اخترت بدء العلاقة لأنك ربطت بينها وبين السعادة وتحقيق جميع أحلامك ولا أحد سيحقق أحلامك إلا أنت بعد الاستعانة بالله بالطبع سواء أكانت أحلاما عاطفية أو عملية.

وأتمنى التوقف عن البحث عن الحب أو عمن يشعرك بأنك مرغوبة "لتعوضى"نفسك عن هجران هذا الشاب لك فقد ابتعد لأنه أدرك أنه لن يحصل على المزيد منك وحتى لو حصل لاقدر الله بالطبع-على كل ما يريد كان سيبتعد حتى لايدفع ثمن ما حصل عليه مجانا.

وتذكرى أنك "غالية"ولاتحتاجين لمن يثبت لك بكلام كاذب وأحضان "مسمومة"أنك جميلة ومرغوبة فالشاب العابث لايهمه جمال الفتاة وكل ما يشغله تلبية رغباته وبالطبع يوجد شباب محترمون أدعو لك من كل قلبى أن "تفوزى"بحب واحترام أحدهم "ليسعى"للزواج بك ولتسعدى معه طيلة حياتك دون أى شعور بالخزى أمامه لأن لك ماضيا لا تحبين أن يعرفه.

لذا أرجو التوقف عما أسميته بالانتقام لأنك تنتقمين من نفسك فقط.

وأتمنى التوقف عن الدعاء عليهما واطرديهما تماما من حياتك وتذكرى أنك "اخترت"الاستجابة ولم يرغماك عليها.

أقول هذا لتعرفى دورك وحتى لاتكرريه وليس لكى تلومى نفسك فالأهم هو الندم الحقيقى وكراهية ما حدث والاصرار على تجنبه ما حييت لتكتمل لك شروط التوبة الصادقة وليرزقك ربى بحياة رائعة أدعو لك بها ولكل البنات.

واحسنى اختيار صديقاتك فالصديقة هى التى تكون صادقة معك ولا تدفعك لما يؤذيك ولاتبدئى أى ارتباط قبل التأكد من نهايته التى تستحقينها وثقى أنك إذا لم تحسنى تقديم نفسك لأى شاب ولم تحرصى على تجنب أى تنازلات عاطفية وجسدية فلن يخاف عليك أبدا و"سيستخدمك"ويتخلص منك وهو ما أكره حدوثه.

وأثق أنك عندما تتذكرين ذلك دائما فستتمكنين بمشيئة الرحمن من "تأجيل"الارتباط العاطفى حتى تصلين لسن مناسبة للزواج وتشاغلى عن الحب بتنمية كافة جوانب حياتك ولاتتعاملى مع التأجيل بأنه "حرمان"لأنه صيانة لمشاعرك وتحسين لسمعتك وإزالة لما لحق بها بسبب علاقاتك واقرئى هذا الرد كثيرا وكلما شعرت "بالضعف"لتكونى قوية دائما وتابعينا بأخبارك لنطمئن عليك.

تافهة وشخصيتى ضعيفة!!

□ أحس دائما أننى تافهة وليس لى أى أهمية فى الحياة وشخصيتى ضعيفة ولاأجرؤ على التعبير عن رأيى ليس خوفا على مشاعر الناس ولكننى لا أعرف هل رأيى صواب أم خطأ ولا احتمل أن أتكلم ويتضح خطئى فيعايروننى به طوال عمرى لذا أصمت دائما فى البيت وفى عملى ولاأتكلم إلا نادرا ويصفوننى بالكئيبة والمملة ولايعرفون أننى سمعتهم ولايدركون عذابى الشديد فهل ستردين على بحل سحرى لمشكلتى أم ستتجاهلين رسالتى لتفاهة مشكلتى

□ لا توجد مشكلة تافهة واحترم أى مشكلة ولابد من السعى لحلها بجدية للخلاص منها وحتى لاتتحول لأزمة تحرم صاحبتها من النجاح والسعادة.

ولايوجد حل سحرى وتوجد خطوات واقعية وعملية للنجاة من المشكلة بل وللاستفادة منها بالوعى لأهمية عدم السماح بتكرارها وباكتساب الخبرات منها.

فقد وضعت نفسك فى سجن مظلم وأغلقت الباب من "الداخل"وانتظرت أن يفتح لك أحد الباب.

والمفتاح بيدك بطرد توهم أنك عندما تقولين رأيا ويثبت أنه خطأ فهذا "عار"سيلازمك وسيتم معايرتك به.فمن قال لك هذا فجميعنا نخطىء ونصيب لأننا "بشر" ولسنا ملائكة معصومين.

ولو فكرنا قبل أن نتعلم السير بأن وقوعنا سيعرضنا للسخرية وللمعايرة لاكتفى معظمنا بالزحف طيلة أعمارهم.

لذا ترفقى بنفسك وارحميها من كل هذه الحمول الزائدة فالحياة بها ما يكفى من المضايقات والأعباء وأرجو ألا تزيدى منها بتخيلك أن الناس "يتربصون"بك لمضايقتك إذا أخطأت.

افتحى عقلك وقلبك للحياة وقولى لنفسك يوميا:أنا جيدة وسأتحسن يوميا وسأنمى مهاراتى بمتابعة ما يجرى من حولى وبالقراءة لتتسع حياتى وسأسترخى فى جلستى وابتسم للناس وسأحرص على أن تكون ملامح وجهى مسترخية وجلستى مستقيمة بلا انحناء حتى أبدو بمظهر الواثقة من نفسها ولن أتعامل مع الناس وكأنهم سيمتحنوننى امتحانات متواصلة بلا رحمة فالجميع لديهم ما يشغلهم وسأتكلم بهدوء وأعلن رأيى سواء بالموافقة دون مبالغة أو بالاعتراض بلطف وسأتقن فنون الإنصات بلا غضب لما يخالفنى بالرأى ومهارات إبداء وجهة نظرى بلا تشنج أو حماس زائد وسأتعلم الاعتدال والوسطية ولن "أختبىء"من الناس ولن أهاجمهم أيضا لأوهم نفسى بالثقة كما يفعل البعض ليقاوموا احساسهم بالضعف الداخلى.

صدقينى :أنت لست تافهة وشخصيتك ليست ضعيفة كل ما تعانين منه يتلخص فى تعاملك مع أفكار غير دقيقة على أنها حقائق ومتى "تيقنت"أنها غير حقيقية ستتمكنين بمشيئة الرحمن من طردها ومصالحة نفسك واحترامها ومحبتها وإعطائها كل الثقة والتدريب أيضا على الانفتاح التدريجى على من حولك وقد تلاحظين تعليقات غير لطيفة أو اندهاشا زائدا وربما سخيفا من اقبالك على إبداء الرأى فتجاهليه لأنه يصدر عن أناس لم يتعلموا اللياقة وليس من الذكاء السماح لهم بإعاقة انطلاقاتك التى تستحقينها وادخرى طاقاتك كلها لتملئى حياتك بالنور الذى تستحقينه ولتعوضى نفسك عن ألمك السابق.

ولاتتعاملى أبدا مع أى رفض لارائك على أنه استهانة بك أو تقليل من شأنك وضعيه فى حجمه الطبيعى فهو غالبا مجرد اختلاف فى الرأى يجب ألا تسمحى له بتعكير حياتك ولا بإفساد علاقتك بأصحابه وإما أن يكون بسبب تعصب لرأى وفى هذه الحالى لاتجادلى وغيرى موضوع الحديث بلطف وواصلى سعادتك باستعادتك للتعامل الايجابى مع الحياة ولاتسمحى بأى انتكاسات .وفقك ربى وأسعدك.

حكاية مطرب اسمه الكيلانى!



رغم نجاحه السريع إلا أنه يرى أن المشوار مازال طويلا، بعد نجاح أغنيته "تغيب تانى" التى رأى الكثيرون أنه محظوظ لنجاحها إلا أن ألبومه "ليا نظرة" لم يحالفه الحظ لتزامن صدوره مع أحداث الثورة ولكنه فى النهاية يرى أن ما حدث لم يؤثر على وصوله للناس. الكلام عن المطرب الشاب محمد الكيلانى الذى نتعرف عليه أكثر فى السطور القادمة..

حوار:
كريم كمال

■ **فى البداية حدثنا عن تأثر الألبوم بموعد طرحه الذى تزامن مع أحداث الثورة؟!**

□ الحكاية كلها أنى رتبت موعد طرح الألبوم منذ مدة طويلة حيث إن آخر أغنية سينجل طرحت لى كانت منذ سنتين ولكن تصادف أنه بعد ١٠ أيام من صدوره بالأسواق قامت الثورة وبالتالى لم يكن هناك حظ كبير للألبوم ليأخذ وقته فى سوق الكاسيت فى بداية الأمر شعرت بالخوف على شغلى الذى تعبت فيه ولكن ما رأيته يحدث فى الشارع خلال أحداث الثورة جعلنى أنسى أى شىء لأنى على يقين بأن الخير الذى سيأتى سيعم علينا جميعا وبالتالى عندما تتغير مصر إلى الأفضل سينعكس ذلك على كل مواطن مصرى.

■ **ولكن حسابات الإنتاج لا تقيس الأمور على هذا النحو؟**

□ المخرج أحمد المهدى هو الذى أنتج لى ألبومى "ليا نظرة" وهذا من حسن حظى لأنى لا أعتبره مجرد منتج أو حتى صديق ولكنه فى منزلة أخى وهو من أوائل الناس الذين اتصلوا بى يوم جمعة الغضب ليدعونى للنزول إلى ميدان التحرير رغم أنه المنتج الذى من المفروض أن يكون متضايقا من الأحداث التى سببت له خسائر مادية

■ **هل ترى أن معايير نجاح الألبوم قد اختلفت عما سبق ولم تعد تقتصر على حجم المبيعات؟**

□ الموضوع أختلف كثيرا حيث إنه أصبح يعتمد بشكل أكبر على كم تحميلات الألبوم من على الإنترنت فمثلا أنا كنت أحيى حفلة من وقت قريب فوجدت أن كل الشباب يحفظون كلمات أغانى الألبوم كلها وخرجت منها راضيا جدا عن الألبوم وموعد طرحه وما حققه من نجاح

■ **البعض أعتبرك من المطربين الذين وصلوا للنجاح بسرعة.. فما تعليقك؟**

□ هذا ما رأوه من خلال التليفزيون ولكن الحقيقة غير ذلك حيث إنى منذ عام ٢٠٠٥ وحتى ٢٠٠٧ كان معى منتج ولم أقدم أى شىء حتى قدمت "تغيب تانى" فشعر الجميع أنى فجأة أصبحت نجما ولكن هذا غير صحيح.

■ **وماذا عن أكثر المشاكل التى واجهتك فى بداية احترافك للغناء؟**

□ العثور على منتج يقتنع بموهبتى وهو موضوع صعب جدا فقبل تعرفى على أحمد المهدى كنت اتخذت قرارا بعدم الغناء بشكل احترافى وذلك لأنى وجدت أن الموضوع سوف يأتى على حساب كرامتى فكيف تذهب لمقابلة منتج تجد أن سكرتيره يقول لك تعالى لمقابلته بعد ٨ شهور، فلم أسع للغناء حتى جاء الموضوع بالصدفة حينما تعرفت على أحمد المهدى من خلال محمود العسيلى الذى له فضل كبير على كما أننا أصدقاء وساعدنى كثيرا فى بداياتى

■ **إذن لماذا طالت فترة غيابك بعد نجاحك من خلال أغنية "أكيد فى مصر؟**

□ كان عمرى وقتها ١٩ سنة ووقتها بدأت أضع لنفسى طريقا أسير فيه وهو احتراف الغناء وهو ما تعارض مع رغبة أهلى الذين كانوا يريدوننى أعمل فى مجال دراستى وهو إدارة الأعمال ولكن بعدما نجحت الأغنية أقتنعوا بموهبتى ثم بدأت التجهيز فى أول ألبوم وسجلت ٣٠ أغنية ثم اخترت من بينها خمسا فقط ثم بدأت استكمل الألبوم وهو ما تطلب وقتا طويلا.

■ **ولكن ألا ترى هذا يثير مضايقة الشعراء والملحنين الذين تتخلى عن أغنياتهم؟**

□ هذا حقيقى ولكن الموضوع يتوقف حسب طريقة تعامل المطرب مع الشعراء والملحنين وفى النهاية الهدف يكون أهم من العلاقات الشخصية لكى تعمل فى هذا المجال وتكون مميزا فيما تقدمه يحتاج كثيرا من التعب وليس مجرد تسجيل أغانى فى الأستوديو وطرح ألبومات فى الأسواق ولذلك فأنا مثلا ضد فكرة أن أقدم أغنية لمصر لمجرد أن الكل سوف يقدمونها فأنا ضد مبدأ المتاجرة بالقضية فحينما ذهبت إلى ميدان التحرير طلب منى الكثيرون أن أعتلى مسرح الميدان لأقول كلمة ولكنى رفضت لأنى ذهبت للميدان كمواطن وليس كمطرب وهو ما جعلنى أخشى أيضا أن يفهم البعض أنى جئت إلى الميدان لعمل دعاية لألبومى ولكن الحمد لله هذا لم يحدث.

■ **لكن هذه الطريقة ربما تجعلك خارج السباق؟**

□ لا فأنا أحسبها بطريقة أخرى وهى أنى من الممكن أن أقدم ألبومين كل عام أحدهما ينجح والآخر يفشل فبالتالى يمحو نجاح الألبوم الأول وهو ما يحدث بالفعل لنجوم موجودين فى الوسط فأنا لست عمرو دياب أو محمد منير لكى أطرح ألبوما كل سنة وأضمن أن فى كل الأحوال الناس سوف تسمعه ولكنى مازلت فى مرحلة أن الناس تستطعم ما أقدمه وهو ما يتطلب تقديراً منى لهم.

■ **بما أن أحمد المهدى مخرج كليباتك أيضا فهل يكون لك اشتراطات معينة فى التصوير؟**

□ ليس اشتراطات ولكنى عموما لدى خطوط حمراء لا أحب أن أتعداها فبرغم أنه من أكبر مخرجى الكليبات إلا أنه يأخذ رأيى واتفقت معه على أننا نفعل أى شىء فى الكليب إلا الذى يجعلنى وأنا جالس مع أهلى فى البيت أخجل مما سوف يرونه على الشاشة فلا أعتقد أنى عندما أحضن الموديل أو أقبلها سوف يكون ذلك مرضيا بالنسبة لأهلى.

■ **ما الذى تعمل عليه خلال الفترة الحالية؟**

□ أعمل حاليا على دويتو مع محمود العسيلى والذى أتصور أنه سيكون مفاجأة بالنسبة للجمهور كما أنى أعمل من الآن على ألبومى الجديد الذى أتوقع صدوره مع نهاية عام ٢٠١٣ أو بداية ٢٠١٤.

■ **لقد خضت تجربة من خلال فيلم بحر النجوم.. فهل تفكر فى تكرارها مرة أخرى؟**

□ فكرة التمثيل تشغل تفكيرى ولكنى غير متعجل فى خوضها مرة أخرى فالحمد لله عرضت على أشياء كثيرة على مستوى السينما ولكنى أرى أنه من الأفضل أن أصبر لأنه ليس وقتها حاليا.

طريق السعادة

إذا لم تكن ظروفك تسمح بلقاء شريك الحياة المناسب.. فنحن نحاول مساعدتك، اكتب بياناتك مع صورة بطاقتك الشخصية، أو العائلية لمن سبق له الزواج، وأرسلها على عنوان مجلة «الشباب» وإذا وجدت من بين الحالات المنشورة ما يناسب ظروفك حدد رقم الحالة المطلوبة لتسهيل مهمتنا فى التوفيق بينكما.
ملحوظة: على الآنسات اللاتى يرغبن فى نشر بياناتهن كتابة عناوين أولياء أمورهن ليتم الاتصال بهم.

إعداد: **نادية فؤاد**

٥٠٦٧

■ **آنسة (القاهرة) ٣٣ سنة حاصلة على الدكتوراة تعمل فى مكان مرموق، مهذبة متدينة خمرية اللون، مثقفة، مستوى اجتماعى جيد**
تريد الارتباط بأعزب سن مناسبة، مركز اجتماعى وثقافى مرموق، متدين، طيب الخلق جاد فى الزواج يكفل حياة هادئة مستقرة.

٥٠٦٨

■ أعزب (القاهرة) ٤٦ سنة مؤهل جامعى + دراسات عليا، موظف بجهة حكومية، متدين، متوسط الطول والوزن، وسيم، جاد فى الزواج.
يريد الارتباط بآنسة هادئة الطباع، جامعية مثقفة، ترعى الله فى كل تصرفاتها، تسعى لتكوين أسرة مترابطة.

٥٠٦٩

■ **آنسة (شبرا) ٣٧ سنة مؤهل جامعى محجبة بيضاء البشرة حسنة المظهر من أسرة طيبة تريد الارتباط بإنسان متدين ذى خلق لايدخن، مستعد لإقامة حياة أسرية سعيدة.**

٥٠٧٠

■ آنسة (الجيزة) ٣٠ سنة ليسانس آداب إعلام + دبلوم دراسات عليا، محجبة على خلق ملفوفة القوام، أنيقة جميلة تشارك فى الأثاث
تريد الارتباط بأعزب، وظيفة محترمة ذى مستوى اجتماعى مناسب متدين لديه دخل ثابت يحقق حياة كريمة.

٥٠٧١

■ **أعزب (القاهرة) ٤١ سنة مؤهل متوسط ويدرس حاليا بالجامعة المفتوحة، أعمال حرة، متدين من أسرة كريمة يسعى للاستقرار.**
يريد الارتباط بآنسة مقبولة الشكل حنون تجيد الأعمال المنزلية على خلق ودين تحترم شريك حياتها وتعمل على توفير حياة سعيدة.

٥٠٧٢

■ مطلقة (الأقصر) ٣٦ سنة من عائلة مقيمة بالقاهرة مؤهل جامعى + دراسات عليا ، أنيقة جذابة متوسطة الطول والوزن، حنون، صبور وصريحة ترعى الله فى كل تصرفاتها.
تريد الارتباط بأعزب أو مطلق أو أرمل سن مناسبة مؤهل جامعى هادئ الطبع جاد فى الزواج والاستقرار.

٥٠٧٣

■ **أعزب (القاهرة) ٢١ سنة مؤهل جامعى، محبوب، طموح، على خلق، أهل للمسئولية، يعمل بوظيفة حكومية ودخل ثابت من أسرة محترمة**
يريد الارتباط بآنسة سن مناسبة، مؤهل جامعى أو متوسط جميلة حسنة المظهر، موظفة لديها شقة.

٥٠٧٤

■ آنسة (القاهرة) ٣٧ سنة، بكالوريوس تجارة، متدينة بيضاء البشرة، حسنة المظهر لاتعمل، ترعى الله فى زوجها من أسرة كريمة.
تريد الارتباط بأعزب متدين، مؤهل جامعى، على خلق كريم، لديه رغبة صادقة فى إقامة حياة زوجية جادة.

٥٠٧٥

■ **مطلقة (الإسماعيلية) ٣١ سنة ، جامعية، مرحة، رومانسية، حسنة المظهر، على قدر من الجمال تسعى للاستقرار وإقامة حياة زوجية هادئة سعيدة.**
تريد الارتباط بأعزب أو مطلق أو أرمل على خلق ودين مؤهل جامعى، شخصية جذابة، يعمل على توفير حياة أسرية يسودها الحب والاحترام.

٥٠٧٦

■ أعزب (البحيرة) ٥١ سنة، أعمال حرة فى مجال الانشاءات المعمارية، يحب الهدوء والاستقرار من أسرة طيبة، لديه شقة بمنزل الأسرة. يريد الارتباط بآنسة أو أرملة أو مطلقة لامانع من وجود طفل أو طفلة، سن مناسبة، بيضاء القلب والبشرة، تحترم الحياة الزوجية وتقدرها.

٥٠٧٧

مطلقة (القاهرة) ٤٤ سنة، مؤهل جامعى محجبة متدينة، جميلة بيضاء البشرة، شخصية جادة ومحترمة على درجة رفيعة من الخلق.
تريد الارتباط بمطلق أو أرمل ولامانع من وجود طفل ،لايدخن متدين، يخاف الله، مركز مرموق له دخل ثابت يفضل من يعمل بالخارج أو أى دولة عربية.

٥٠٧٨

■ مطلق (الدقى) ٥٠ سنة مؤهل جامعى يمتلك شركة، متدين، مثقف، طموح، يخشى الله فى زوجته ويحسن معاملتها.
يريد الارتباط بأرملة أو مطلقة أو آنسة، مثقفة مؤهل جامعى رومانسية، متدينة، من أسرة مترابطة ومتحابة لاتزيد السن على ٤٢ سنة.

٥٠٧٩

■ **مطلق (فيصل)، ٥٠ سنة مؤهل جامعى، مركز مرموق، حسن المظهر، الطول ١٨٦سم من أسرة طيبة محترمة.**
يريد الارتباط بأرملة أو مطلقة، دكتورة لديها شقة سن مناسبة، على قدر من العقل والتدين.

٥٠٨٠

■ مطلقة (القاهرة) ٣٧ سنة، ليسانس آداب بيضاء، جميلة طويلة، محجبة رشيقة القوام ذات مستوى اجتماعى جيد.
تريد الارتباط بمطلق أو أرمل (بدون أولاد) السن لاتزيد على ٦٠ سنة يحسن العشرة والاستقرار العائلى.

٥٠٨١

■ **أعزب (القاهرة) ٣٥ سنة دبلوم فنى ويدرس حاليا بالتعليم المفتوح جامعة القاهرة يعمل بمجال الإعلان، يقدس الحياة الزوجية.**
يريد الارتباط بآنسة محجبة،



منتقبة، على خلق مقبولة الشكل، من أسرة كريمة مترابطة لاتزيد السن على ٢٩ سنة.

٥٠٨٢

■ مطلقة (القاهرة) ٤٠ سنة تبدو أصغر من سنها مؤهل متوسط وتدرس حاليا بالجامعة المفتوحة، مقبولة الشكل الطول ١٦٠سم، الوزن ٦٥ك، بيضاء البشرة متدينة من أسرة طيبة.

تريد الارتباط بمطلق أو أرمل جاد فى الزواج ميسور الحال، طموح، متدين، يعامل زوجته بما يرضى الله السن من ٤٠ إلى ٥٠ سنة.

٥٠٨٣

■ أعزب (المنيا) ٥٢ سنة، باحث لدرجة الدكتوراة فى إدارة الأعمال والتسويق، لايدخن، هادئ الطبع، متدين، ميسور الحال من أسرة طيبة.

يريد الارتباط بآنسة جميلة جذابة، بيضاء البشرة طويلة، ممشوقة القوام، تجيد الأعمال المنزلية، تحسن معاملة زوجها.

٥٠٨٤

■ أعزب (القاهرة) ٣١ سنة مؤهل جامعى وظيفة مرموقة، طويل، حسن المظهر، مشهود له بحسن الخلق والتدين من أسرة طيبة، لديه شقة.

يريد الارتباط بآنسة مؤهل جامعى متدينة تحافظ على الصلاة، محجبة، على خلق، طويلة جميلة بيضاء من أسرة كريمة لاتزيد السن على ٢٤ سنة.

٥٠٨٥

■ آنسة (الإسكندرية) ٣٣ سنة مؤهل جامعى وظيفة مرموقة، مقبولة الشكل، مركز اجتماعى جيد، تخشى الله فى كل تصرفاتها.

تريد الارتباط بأعزب سن مناسبة، طبيب متدين يعمل بمركز محترم يقدس الحياة الزوجية ويرعى الله فى أسرته.

٥٠٨٦

■ آنسة (٦ أكتوبر) ٣١ سنة مؤهل جامعى وتعمل بالتدريس، جميلة رشيقة القوام، مرحة، اجتماعية، من أصل طيب.

تريد الارتباط بأعزب مؤهل جامعى وظيفة ودخل ثابت يرعى الله فى زوجته وفى أسرته لديه شقة.

٥٠٨٧

■ أعزب (القاهرة) ٤٦ سنة مدرس بإحدى المدارس الحكومية، ذو دين وعقل راجح شخصية هادئة طموح يسعى لتحقيق حياة أسرية كريمة.

يريد الارتباط بآنسة أو مطلقة أو أرملة بدون أولاد تعمل، متدينة، مهذبة مقبولة الشكل من أسرة طيبة محترمة.

٥٠٨٨

■ آنسة (القاهرة) ٣٥ سنة، مؤهل جامعى تعمل، متوسطة الطول والقوام، متدينة، محجبة تقدر المسئولية من أسرة طيبة.

تريد الارتباط بأعزب أو أرمل أو مطلق بدون أولاد مؤهل جامعى يرعى الله فى كل أموره، وظيفة ودخل ثابت، متدين طموح، يحترم كيان الأسرة ويعمل على إسعاد من حوله.

٥٠٨٩

■ أعزب (الجيزة) ٤٢ سنة، وظيفة مرموقة بإحدى الجامعات المصرية، من عائلة ذات مركز اجتماعى وثقافى، كريم الطباع، يحب الحياة العائلية.

يريد الارتباط بآنسة على خلق، مستوى اجتماعى مناسب، جميلة بيضاء مؤهل عال، مركز علمى مرموق جادة فى الارتباط.

٥٠٩٠

■ أعزب (بورسعيد) ٣٧ سنة محاسب ويعمل فى مجال الأثاث، ملتزم، متدين حسن الخلق، من أسرة كريمة.

يريد الارتباط بآنسة، طيبة، مثقفة، جامعية تحترم شريك حياتها وتخشى الله فى كل تصرفاتها.

٥٠٩١

■ آنسة (القاهرة) ٣٢ سنة مؤهل جامعى موظفة بإحدى الهيئات، طويلة مهذبة جميلة متدينة مثقفة بشوش مرحة من أسرة طيبة تريد الارتباط بأعزب سن مناسبة وظيفة ودخل ثابت، مركز اجتماعى ميسور الحال كريم الطباع قادر على تحمل المسئولية.

٥٠٩٢

■ آنسة (القاهرة) ٣٧ سنة مؤهل جامعى وتعمل بالقطاع الخاص، بيضاء، متوسطة الطول، جميلة تجيد الأعمال المنزلية، والديكور، رقيقة المشاعر رومانسية من أسرة طيبة.

تريد الارتباط بأعزب أو مطلق لايدخن، على خلق وظيفة ودخل ثابت لديه شقة يقدس الحياة الزوجية.

٥٠٩٣

■ أعزب (القليوبية) ٢٨ سنة مؤهل فوق المتوسط على خلق، يرعى الله فى أهله وعمله، حسن المظهر معتدل القوام من أسرة طيبة.

يريد الارتباط بآنسة مثقفة، من أسرة مترابطة متحابة، تجيد الأعمال المنزلية، رقيقة المشاعر جادة فى الارتباط.

تواصل على ورق



لبيب السباعى

أتلقى عبر البريد الإلكترونى يوميا العديد من الرسائل.. أتوقف أمام بعضها أحيانا بكثير من التأمل والإعجاب وأود أن يشاركنى فيها كل من يقرأ ما أكتبه ومنها هذه الرسالة التى تكشف عن أننا طوال سنوات العمر نبحث عن السعادة وهى بين أيدينا وأمام أعيننا ولا نراها فنحن نقنع أنفسنا بأن حياتنا ستعرف السعادة بعد أن نتزوج.. ونتزوج ونستقبل طفلنا الأول أو طفلا أخر من بعده ولكن للأسف نكتشف أن السعادة لم تتحقق بالزواج ونصاب بالإحباط لأن أطفالنا مازالوا صغاراً ونتوهم أن الأمور ستكون على ما يرام عندما يكبر الأطفال وللأسف نحبط مرة أخرى لأن أطفالنا وصلوا إلى فترة المراهقة ثم نبدأ بالاعتقاد بأننا سوف نرتاح ونجد السعادة فور انتهاء هذه الفترة من حياتهم ثم نقنع أنفسنا بأننا سوف نكون فى حال أفضل عندما نحصل على سيارة جديدة، أو رحلة سفر.. أو حتى بعد أن نتقاعد.

والحقيقة أنه لا يوجد وقت للعيش بسعادة أفضل من الآن.. من اللحظة التى أنت فيها.

وإن لم يكن الآن فمتى إذن؟ الحياة مملوءة دوما بالتحديات ولذلك فمن الأفضل أن نعيشها بسعادة أكبر على الرغم من كل التحديات.

فى كل مرحلة نتوهم أن الحياة والسعادة الحقيقية هما على وشك أن تبدأ، ولكن فى كل مرة تكون هناك محنة يجب تجاوزها وعقبة فى الطريق يجب عبورها وعمل يجب إنجازه ودين يجب سداده ووقت يجب أن يمر لكى تستمر الحياة.

وأخيراً وربما بعد فوات الأوان نبدأ فى فهم أن كل هذه الأمور كانت هى الحياة والسعادة ذاتها وأنه لا وجود للطريق نحو السعادة. فالسعادة هى بذاتها الطريق ولذلك استمتع بكل لحظة فى هذا الطريق.

لا تنتظر أن تنتهي من الدراسة ومتاعبها أو أن ينخفض وزنك قليلا أو أن تزيد من وزنك قليلا أو أن تبدأ عملك الجديد أو أن تتزوج أو أن تبلغ نهاية الأسبوع أو الحصول على علاوة أو سيارة جديدة أو أثاث جديد أو أن يأتى الربيع أو الصيف أو الخريف أو الشتاء أو أن تقوم بإجازة سنوية أو أن تتم إذاعة أغنيتك على الراديو لا تنتظر أى شىء من كل ذلك حتى تشعر بالسعادة وحتى تكون سعيدا.

السعادة رحلة وليست محطة تصلها، ولا يوجد وقت أفضل من الآن لكى تكون سعيدا ولذلك عش حياتك وتمتع باللحظة الحاضرة وفكر وأجب عن هذه الأسئلة:

- ما أسماء الأشخاص الخمسة الأغنى فى العالم؟
- ما أسماء ملكات جمال العالم للسنوات الخمس الماضية؟
- ما أسماء حائزى جائزة نوبل للسنوات العشر الماضية؟

من المؤكد أنك لن تستطيع الإجابة عن كل هذه الأسئلة وقد يبدو أنها أسئلة صعبة والحقيقة أن هؤلاء الاشخاص لا أحد يتذكرهم جميعا. فمع مرور السنين يختفى التهليل والجوائز يسكنها الغبار، والفائزون يتم نسيانهم بعد فترة قصيرة.

ومرة أخرى هل يمكن الإجابة عن هذه الأسئلة:

- من هم أكثر ثلاثة أساتذة اثروا فى حياتك الدراسية؟
- أذكر أسماء ثلاثة أصدقاء وقفوا معك فى وقت شدتك.
- فكر فى بعض الأشخاص الذين جعلوك ترى نفسك شخصا مميزا.
- تذكر أسماء خمسة أشخاص تسعد عند قضاء وقتك معهم.

هذه الأسئلة تبدو أسهل من الأخرى، أليس كذلك؟

وهذا يؤكد أن الأشخاص الذين يعنون لك شيئا فى الحياة ولا يصفهم أحد بأنهم الأفضل فى العالم ولم يفوزوا بالجوائز وليسوا من أغنى أغنياء العالم هم الأكثر أهمية فى حياتك لأنهم الذين يهتمون ويعتنون بك، ويتحدون الظروف للوقوف إلى جانبك وقت الحاجة.. فكر فى هذا للحظة واحدة وتذكر أن الحياة قصيرة جدا والسؤال هو: إلى أى مجموعة من المجموعتين تحب أن تنتمى؟

إن المشاعر الإنسانية الصادقة هى أعظم وأنبل ما فى الإنسان. ففى إحدى المسابقات فى اوليمبياد سياتل، شارك تسعة متسابقين معاقين جسديا أو عقليا، فى سباق مئة متر جريا وانطلق مسدس بداية السباق، لم يستطع الكل أن يجرى ولكن كلهم أحبوا المشاركة فيه وأثناء السباق انزلق احد المشاركين من على كرسيه على المضمار وسمعه الثمانية الآخرون وهو يبكى فأبطأوا من الجرى وبدأوا ينظرون إلى الوراء نحوه ثم توقفوا تماما عن الجرى وعادوا إليه ... عادوا جميعا إليه ثم جلست بجانبه فتاة منغولية، وضمته نحوها وسألته: أتشعر الآن بتحسن؟ فنهض وانضم إلى الجميع ومشوا جنبا إلى جنب كلهم إلى خط النهاية معا وهللت الجماهير الموجودة وصفقت لهم طويلا....

الأشخاص الذين شاهدوا هذا مازالوا يتذكرونه ويقصونه حتى الان... لماذا؟

لأننا جميعا فى دواخل أنفسنا نعلم أن السعادة فى الحياة هى أكثر بكثير من مجرد أن نحقق الفوز لأنفسنا. لأن الأكثر أهمية في هذه الحياة والسعادة الحقيقية فيها هى أن نساعد الآخرين على النجاح والفوز، حتى لو تطلب ذلك أن نبطئ وننظر إلى الخلف ونغير اتجاه سباقنا نحن.

فربما يساعدنا ذلك على تغيير قلوبنا وقلوب غيرنا.

ودائما لاتقل: يا رب إن لي هما كبيرا بل قل: يا همى إن لى ربا كبيرا.. فرزقك مقسوم وقدرك محسوم وأحوال الدنيا لا تستحق الهموم.


كريازى
ثلاجات كريازى مقاستها
من جوه مش من بره ..
"١٨
قدم
صادكو
الوكيل الوحيد
١٩١٤٠


تابع
أخبار اصحابك
تشات
مع اصحابك
BUZZ
Chat
talk
شارك
صورك مع اصحابك
العب
مع اصحابك اونلاين
BUZZ
مع Vodafone Buzz موبايلك هيعمل أكتر
لأنك من أي موبايل هتقدر تتابع أخبار كل صحابك على Facebook و Twitter و تتشات
براحتك مع كل صحابك على Facebook Chat و Windows Live Messenger و Google Talk
و Yahoo Messenger و كمان تقدر تعمل Groups وتلعب Online Games مع صحابك
لمزيد من المعلومات ادخل على www.vodafone.com.eg
القوة بين إيديك
للاشتراك كلم #٥٠٠٥* واستمتع بشهر ببلاش
• تطبق الشروط والأحكام
• هذا البرنامج متوفر باللغة العربية والإنجليزية